الأدب المفرد

للإمام أبي عبد الله
محمد بن إسماعيل البخاري

خرج أحاديثه
محمد فؤاد عبد الباقي

صنع فهارسه
رمزي سعد الدين دمشقية

دار البشائر الإسلامية

طبع هذا الكتاب بالتعاون مع المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
وبإذن خاص من صاحبها الأستاذ قصيّ محب الدين الخطيب

طبْعَة ثالثة مُنقّحَة
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

دار البشائر الإسلاميّة
للطبَاعَة وَالنشر وَالتوزيع بَيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب (الأدب المفرد) للامام البخارى ، وهو يتناولُ ناحيةَ الخُلُق الإنسانىّ فى نظام الإسلام ، وهذه الناحية ـ بعد تصحيح التوحيد ـ أوثقُ نواحى هذا النظام ، لأنها تُعِين على إخلاص النيّات والسرائر ، والنياتُ معيارُ الأعمال التى تصدر عنها ويقف بها المسلم بين يدى الله سبحانه فى حياة الخلود . فما من عملٍ يتجمَّل به المسلم فى الدنيا إلا والشرط الأول فيه إخلاص النية ، وهو رُوح الأخلاق ومَناطها ، وهما متلازمان فلا تكون النية نقية خالصة إلا بمكارم الأخلاق ، ولا تكون الأخلاق أخلاقاً كريمة إلا بالنية الخالصة

وكتاب (الأدب المفرد) من تراثنا الثمين الذى مُنِى بالإهمال : فى أصوله المخطوطة ، وفى العناية بطبعه ، فضلا عن التقصير فى خدمته بالشرح والتخريج والتحقيق ؛ وقد تحدث عن ذلك العلامة السيد فضل الله الكيلانى فى مقدمة شرحه (فضل الله الصمد) الذى صدر من مطبعتنا منذ عهد قريب

والكتاب طبع فى الهند مرة ، وفى القسطنطينية مرتين ، ثم طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٩ طبعة سقيمة لا تليق بهذا الأثر النفيس . وفى سنة ١٣٧٥ قمنا بطبعه ، وتولى ترقيمه وتخريج أحاديثه ـ دون آثاره ـ من الكتب الستة صديقنا الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقى . ولما جاءنا شرح السيد فضل الله الكيلانى اقتبسنا منه زوائد التخريج فأضفناها الى ما كان فى طبعتنا السابقة ، مع زيادة عناية منا بتعيين مراجع التخريج أكثر مما ورد فى الشرح . والكتاب لا يزال فى حاجة الى مزيد من العناية لعلنا نبلغها أو نبلغ بعضها فى طبعة أخرى بعون الله وتوفيقه

والأرقام للأحاديث النبوية وآثار الصحابة متسلسلة الى رقم ١٣٢٢ كما كانت فى طبعتنا السابقة ، لأنها انتشرت فى الأيدى ، واعتمدها الناس فى الاحالة عليها ، فلم نعدل عنها حتى فى الأرقام المكررة المرموز لها بحرف (م) . وزدنا عليها أرقاما إضافية لآثار الصحابة مرموزا لها بحرف (ث) المقتطع من كلمة « أثر » ، فترى الى جانب رقم ٢ من التسلسل العام هذا الرمز (ث ١) أى الأثر رقم ١ ، والى جانب رقم ٤ رمز (ث ٢) ، والى جانب رقم ٧ (ث ٣) الخ تمييزاً لأثر الصحابى عن الحديث النبوى ، فالمسلسل العام يشملهما كما كان فى الطبعة السابقة ، ومسلسل الآثار مميز بحرف (ث) كما ذكرنا . ومن الله نستمدُّ العون

انظر مقدمة المُفهرس وخطة الفهرسة ص ٤٤٩ .

التعريف

بالامام محمد بن اسماعيل البخارى

١٩٤ — ٢٥٦

إنّ القرآنَ ـ كما فى حديث عبد الله بن مسعود ـ مأدُبَةُ اللهِ فى الأرض . وإن حاملَ أكملِ رسالاتِ الله محمداً ﷺ كان خُلُقُهُ القرآنُ ، كما وَصفتْه أمُّ المؤمنين عائشة . وكان ـ صَلاةُ الله وسلامُه عليه ـ يترجم القرآنَ للناس بسيرتِه وتصرُّفاته ، وبما يُجْريه اللهُ على لسانه من آيات البيان وجَوامِعِ الحكمة ، مُدَّةَ ثلاثٍ وعشرين سنة ؛ فحفِظَ أصحابُه البرَرَةُ ـ رضىَ اللهُ عنهم ـ من أقواله وأفعاله فى ذلك ما شاء اللهُ أن يحفَظوا

ولمَّا دَوَّنَ أئمةُ السُّنَّةِ هذه الكتبَ العظيمة فى الحديث النبوىّ ـ كما لَقَّنَها الصحابةُ لتابعيهم فالتابعينَ لهم بإحسان ـ رتَّبُوا الكثيرَ منها على مقاصد الشريعة ، كأصول الدين ، والعبادات ، والمعاملات ، والوصايا ، والحدود ، وأنظمة الدولة والمجتمع ، وأحاديث الجهاد والسِّيَر والمَغازى ، والمَناقب ، والبَشائر ، والنُّذُر . . . الخ ، وكان نصيبُ الأخلاق والآداب موفوراً فى جميع دواوين السنَّة ، لأن ذلك ركنٌ عظيم فى بنيان الهداية المحمدية ، وقد علِمَ الناسُ أن هذا النبيَّ الكريم ﷺ مبعوثٌ إلى الانسانيّة ليتمّ لها مَكارمَ الأخلاق . والإمامُ محمد بن اسماعيلَ البخاريّ نَفْسُه قد عَقَدَ فى جامعه الصحيح كتاباً للأدب هو الكتاب الثامن والسبعون من ذلك السفر الجامع الخالد . ثم لم يَكتفِ بذلك ـ رحمهُ اللهُ ورضىَ عنه ـ حتى (أفْرَدَ) للأدب هذا الكتابَ المستقلّ ، وأحسَبُ أنه سمّاه (الأدبَ المُفْرَد) لأنه قد جعله مقصوراً على موضوع الأدب دون غيره

ومن عجائب الاتّفاق أن الإمامَ البخاريّ أدركَ نهايةَ القرون الثلاثة الأولى التى هى

خيرُ القرون[1] ، واستقبلَ ما بعدها بالشطر الثانى من حياته ، فكأنّه سفيرُ الرّعيل الأول إلى من يليهم ؛ فأعدَّ لأهل الحقّ والخير كتابَه الجامعَ فى السنّة المحمدية ، وكان قدوةً لمعاصريه ومن جاء بعدهم فى تحرّى الصحيح من مَرْويّات أهل العدالة والضبط من رُواة الحديث الشريف . وهو أولُ من وضع فى الإسلام كتاباً مَحّضَ فيه صحيحَ السُّنَن ومَحّصَها بالشروط الدقيقة التى اشترطها ، وبذلك قطع الطريق على أهل البِدَع الذين نجمتْ قرونهم فى عصر البخارىّ ، فباءوا بالخِزْى والفَشَل ، وجعل البخارىُّ وأمثاله لهذه الشريعة مناراً ساطعاً لا مجالَ فيه للوضّاعين والمنحرِفين عن سُنّةِ الإسلام السنيّة

وُلِد الإمامُ أبو عبد الله محمدُ بنُ اسماعيلَ بنِ ابراهيمَ بنِ المغيرةِ البخاريُّ الجُعْفِيُّ فى وطنه الأوّل بُخارَى يومَ الجمعة بعد الصلاة لثلاثَ عشرةَ ليلةً خَلَتْ من شوّال سنة ١٩٤ . قال المستنيرُ بن عَتيق : أخرجَ لى ذلك محمدُ بن إسماعيل بخطّ أبيه

وكان أبوه من أهل العلم والتقوى والسعة فى الرزق ، والظاهر أنه كانت له تجارة ، كما أن له اشتغالاً بعلوم السنة ، وقد عدّه الحافظُ ابن حِبّان ـ فى كتاب الثقات ـ من الطبقة الرابعة وقال : انه يروى عن حمّاد بن زيد ، ومالك . وروى عنه العراقيون . وذكره ولده فى التاريخ الكبير (١ / ١ : ٣٤٢) فقال : اسماعيل بن ابراهيم بن المغـيرة ، رأى حمّادَ بن زيد (٩٨ ـ ١٧٩) ، وصافحَ ابنَ المبارك (١١٨ ـ ١٨٢) ، وسمع مالكا (٩٣ ـ ١٧٩) . والمفهوم من روايته عن مالك وحمّاد بن زيد ومن رواية العراقيين عنه أنه خرج من وطنه حاجاً ـ قبل سنة ١٧٩ ـ فزار المدينة ولقى فيها مالكا ، ومرّ بالعراق وهو بين الحجاز وما وراء النهر قادماً أوعائداً فلقى حماداً وسمع منه ، واجتمع به العراقيون فرووا عنه . أما ابن المبارك فكان حليفَ أسفار ، وامتدت به الحياة ثلاث سنين بعد مالك وحمّاد[2]

---

(١) قلت فى مناسبات متعددة قول الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (ج ٧ ص ٤) إن أئمة الإسلام اتفقوا على أن آخر من كان من أتباع التابعين ممن يقبل قوله من عاش إلى سنة ٢٢٠ (ويوافق ذلك ريعان شباب الإمام البخارى) ، ثم ظهرت البدع ، وتغيرت الأحوال تغيرا شديدا

(٢) ولاسماعيل بن ابراهيم ترجمة فى تهذيب التهذيب (١ : ٢٧٤ ـ ٢٧٥)

وابراهيم بن المغيرة جدُّ البخارى قال عنه الحافظ ابن حجر (فى هدى السارى ص ٤٧٨): لم نقف على شىء من أخباره

والمغيرةُ أبو ابراهيم هو أول من أسلم من آباء البخارى ، وكان إسلامه على يد أحد مواطنيه من موالى جعفى واسمه اليمان ، وهو الجدُّ الأعلى للمحدّث الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان المسندى الجعفى . وقبيلة جُعْفى كان لها ثواب الدعوة إلى الله فى بُخارى وما وراء النهر ، خصوصاً أيام ولاية سعيد بن جعفر الجعفى على خراسان . وهى قبيلة يمنية تُنْسَب إلى جعفى بن سعد العشيرة بن مَذْحِج ، ومذحج أخو طيِّئ جدّ حاتم ، وأخو الأشعر جدّ أبى موسى الأشعرى . ولكثرة من أسلم من الترك فيما وراء النهر على أيدى بنى جعفى المذحجيين صار هؤلاء المهتدون يعتزّون بالنسبة إلى جُعْفى ومذحج ويقولون نحن لهم أبناء أو كالأبناء ، حتى قال شاعر من أهل تلك العصور :

وما كانتِ الأتراكُ أبناءَ مَذْحِج ... ألا إنّ فى الدنيا عجيباً لمن عجبْ

نعم ، إن أبناء تلك الدنيا الواسعة من بلاد المشرق الذين أسلموا على أيدى الجعفيين المذحجيين ، كان للجعفيين عظيمُ الثواب من الله على إبلاغ دعوته لأسلافهم ، حتى نبغ منهم مثل الإمام البخارى ، فحقّ لهم أن يضيفوا إلى ثواب الله لهم على نشر دعوته ، وإلى افتخار أهل ما وراء النهر بهم وانتسابهم إليهم ، فخراً آخر خالداً بما أثمرته الهداية هناك من ثمرات لاشك أن أشهاها وأنضجها هذه المؤلفات العظيمة التى خلّفها وخلّدها الإمامُ البخارىّ للمسلمين ببركة اهتداء جدّه المغيرة بالإسلام على يد مواطنه اليمان الجعفى جدّ الحافظ المسندى الجعفى ، فرحم الله الجميع وأعظمَ ثوابهم وأعلى مقامهم فى عليين

أما بَرْدِزْبَة ـ أو الأحنف ـ والد المغيرة فكان على المجوسية دين قومه قبل إسلامهم ، ويقال إن معنى « بَردِزْبه » الزرّاع ، وهو اسمه الأصيل ، وورد اسمه ـ الأحنف ـ فى إسناد « الأدب المفرد » قبل حديثى الباب الاول منه ، وذكر القاضى ابن خلكان عن أبى نصر بن ماكولا فى كتاب « الإكمال » ضبط اسمه « بردزبه » ثم قال : ووجدته فى موضع آخر « الأحنف » ولعله كان أحنف الرجل

ولم أقف على تاريخ وفاة والد الإمام البخارى ، لكن من المقطوع به أنه تُوُفِّى وولده صغير ، فنشأ فى حِجْر أمّه ، ولعل أول سماعه للحديث سنة ٢٠٤ أو قبلها ، فقد روى تلميذه محمد بن يوسف الفِرَبْرِىّ عن محمد بن أبى حاتم ورّاق البخارى أنه سمع البخارى يقول : أُلهمتُ حفظ الحديث وأنا فى الكتّاب . قلت : وكم أتى عليك إذ ذاك ؟ قال : عشر سنين أو أقل

وطريقة البخارى ـ منذ صغره ـ فى حفظ الحديث أنه كان يستوفى تراجم الرواة حتى كأنه يعيش معهم ، فهو يعلم الراوى وبيئته وعمّن كان يروى ومن هم الذين رووا عنه . فاذا حدّث أحد فأخطأ فى سند الرواة أدركه البخارى ، لأنه يعلم الراوى وتلاميذه وشيوخه وأزمانهم وأوطانهم . من ذلك ما حدّث به البخارى عن دراسته بعد خروجه من الكتّاب قال : فجعلتُ أختلف إلى الداخلىّ وغيره . فقال الداخلىُّ يوماً فيما كان يقرأ للناس « روى سفيان عن أبى الزبير عن ابراهيم » (يعنى النَّخَعى) . فقلت : ان أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم . فانتهرنى . فقلت له : ارجع إلى الأصل إن كان عندك . فدخل فنظر فيه ، ثم رجع فقال : كيف هو ياغلام ؟ فقلت : هو الزبير ـ وهو ابن عدى ـ عن ابراهيم . فأخذ القلم وأصلح كتابه وقال لى : صدقت[1] . فقال انسان للبخارى : ابن كم كنتَ حين رددتَ عليه ؟ فقال : ابن إحدى عشرة سنة . وفى هذه السن كان يسمع مرويات بلده من محمد بن سلام البيكندى (١٦١ ـ ٢٢٥) ، وعبد الله بن محمد المسندى الجعفى (المتوفى سنة ٢٢٩) وأضرابهما . قال البخارى : فلما طعنتُ فى ستَّ عشرةَ سنة حفظتُ كتب ابن المبارك (١١٨ ـ ١٨٢) ووكيع بن الجراح (١٣٠ ـ ١٩٧) وعرفت كلام هؤلاء (يعنى أصحاب الرأى من الفقهاء)

وفى هذه الفترة من عمره ـ وذلك فى سنة ٢١٠ ـ قام برحلته الأولى قاصداً حج بيت الله مع والدته وأخيه أحمد وكان أصغر منه ، وكان مُزَوّداً فى هذه الرحلة بمادّة غزيرة من محفوظاته فى الحديث والسنّة المشرّفة ، فكان لايدخل بلداً إلاسمع من حفّاظها : فسمع فى بَلْخ من مكيّ ابن ابراهيم البلخى الحافظ (المتوفى سنة ٢١٥ عن نيف وتسعين سنة) ، وبالبصرة من أبى عاصم

---

(١) لأنه كان قد دخل فرجع إلى الأصل الذى أخذ عنه ، وعلم أن الصواب ما قاله تلميذه الصغير

عمرو بن عاصم القيسى (المتوفى سنة ٢١٣) ، ومن محمد بن عبد الله بن المثنّى الانصارى (١١٨ ـ ٢١٥) ، وبالكوفة من عبيد الله بن موسى العبسىّ (المتوفى سنة ٢١٣)، وبمكة من شيخها وقارئها عبد الله بن يزيد المقرئ مولى العمريين (١٢٠ ـ ٢١٣) ، وببغداد من عفان بن مسلم البصرى مولى الأنصار (١٣١ ـ ٢٢٠) وبحمص من أبى اليمان الحكَم بن نافع البهرانى (١٣٨ ـ ٢٢١) . وبدمشق من أبى مُسْهر عبد الأعلى بن مسهر الغسَّانى (١٤٠ ـ ٢١٨) . وبعسْقَلان من آدم بن إياس (١٣٢ ـ ٢٢٠) . وبفلسطين من محمد بن يوسف ابن واقد الفريابى مولى بنى ضبّة (المتوفى أول سنة ٢١٢) . روى سهل بن السرىّ أن البخارى قال : دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين ، وإلى البصرة أربع مرات ، وأقمت بالحجاز ستة أعوام ، ولا أحصى كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدّثين

وقال حاشد بن إسماعيل : كان البخارى يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب ، حتى أتى على ذلك أيام . فلمناه بعد ستة عشر يوماً . فقال : قد أكثرتم علىّ ؛ فاعرضوا علىّ ما كتبتم . فأخرجناه ، فزاد على خمسة عشر ألف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب ، حتى جعلنا نُحْكِمُ كتبنا من حفظه . وقال أبو بكر بن أبى عياش الأعين : كتبنا عن محمد ابن اسماعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابى . وقال محمد بن الأزهر السجستانى : كنت فى مجلس سليمان بن حرب ـ الأزدى البصرى قاضى مكة ، تُوفّى سنة ٢٢٤ وهو فى عشر التسعين ـ والبخاريُّ معنا يسمع ولا يكتب ، فقيل لبعضهم : ماله لا يكتب ؟ فقال : يرجع إلى بخارىٰ ويكتب من حفظه . وقال ورّاقه محمد بن أبى حاتم : قال البخارى : كنت فى مجلس الفريابى فقال : حدثنا سفيان عن أبى عروة عن أبى الخطاب عن أبى حمزة ؛ فلم يعرف أحد فى المجلس مَنْ فوق سفيان . فقلتُ لهم : أبو عروة هو معمر بن راشد ، وأبو الخطاب هو قَتادة بن دِعامة ، وأبو حمزة هو أنس بن مالك . قال (أى البخارى) : وكان الثورى ـ أى سفيان شيخ الفريابى ـ فَعُولاً لذلك ، يكنى المشهورين . أى فكان من أمانة الفريابى أن حدَّث بمثل ما سمع من شيخه سفيان الثورى ، ففهمها البخارى لأنه كان يعيش مع الرواة فيعرف عنهم كل شىء ، وأيسرُ ذلك كُناهم

وشيوخ البخاريّ الذين أخذ عنهم منـذ خرج من وطنه سنة ٢١٠ هم علماء الإسلام وأعلامه جميعاً فى العالم الإسلامى فى تلك المدة ، وقد عقد لهم الحافظ ابن حجر (فى هدى السارى ص ٤٧٩ - ٤٨٠) فصلا رتبهم فيه على خمس طبقات، فارجع إليه إن شئت

ومن أبلغ الأمثلة على ماستفاده البخاريُّ من شيوخه قولُ يوسف بن موسى المروزى : كنتُ بالبصرة فى جامعها ، إذ سمعتُ منادياً ينادى : يا أهلَ العلم ، قَدِمَ محمد بن اسماعيل البخارى . فقاموا إليه ، وكنتُ معهم ، فرأيت رجلا شاباً ليس فى لحيته بياض ، فصلّى خلف الأسطوانة . فلما فرغ أحْدَقوا به ، وسألوه أن يعقد لهم مجلساً للإملاء ، فأجابهم إلى ذلك . فقام المنادى ثانياً فى جامع البصرة فقال : يا أهلَ العلم ، لقد قدم محمد بن اسماعيل البخارى ، فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء ، فأجاب بأن يجلس غداً فى موضع كذا . فلما كان الغد حضر المحدّثون والحفاظ والفقهاء والنظّارة - حتى اجتمع قريب من كذا كذا ألف نفس - فجلس أبو عبد الله للإملاء ، فقال قبل أن يأخذ فى الإملاء : يا أهل البصرة ، أنا شابّ ، وقد سألتمونى أن أحدّثكم ، وسأحدّثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها - يعنى ليست عندهم - قال : فتعجب الناس من قوله ، فأخذ فى الإملاء فقال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى ببلدكم قال : حدثنى أبى ، عن شعبة ، عن منصور وغيره ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أنس بن مالك (وذكر الحديث ، ثم قال) : هذا الحديث ليس عندكم عن منصور ، إنما هو عندكم عن غير منصور . قالَ يوسف بن موسى : فأملى عليهم مجلساً من هذا النسق ، يقول فى كل حديث : رُوِى هذا الحديث عندكم كذا فأما من رواية فلان - يعنى التى يسوقها - فليست عندكم

واشتغالُ البخاريّ بالتأليف كان من بداية شبابه ، وكان يقول عن نفسه : لما طعنتُ فى فى ثمان عشرة سنة جعلتُ أصنّف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم ، وكان ذلك فى أيام عبيد الله بن موسى ، أى مدة وجوده فى الكوفة قبل وفاة عبيد الله بن موسى سنة ٢١٣ (والبخارى فى سن العشرين) . قال سليم بن مجاهد : قال لى محمد بن اسماعيل : لا أجيء بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفتُ مولدَ أكثرهم ووفاتهم ومَساكنَهم . ولستُ أروى

حديثاً من حديث الصحابة والتابعين – يعني من الموقوفات – إلا وله أصل ، أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنّة رسوله . وروى ورّاقه عنه قال : أقمتُ بالمدينة – بعد أن حججتُ – سنة حرداً أكتب الحديث . وأقمتُ بالبصرة خمسَ سنين معي كتبي أصنّف وأحجّ وأرجع من مكة الى البصرة . وقال : ما جلستُ للتحديث حتى عرفتُ الصحيحَ من السقيم ، وحتى نظرت في كتب أهل الرأي ، وما تركتُ بالبصرة حديثاً إلا كتبته . وقال : لا أعلم شيئاً يُحتاج إليه – أي في التشريع والآداب ونظام المجتمع – إلا وهو في الكتاب والسنّة . قال ورّاقه : قلت له : يمكن معرفة ذلك ؟ (أي فلا يحتاج إلى القياس والرأي) قال : نعم

وأعظمُ مؤلفات البخاري ، بل أعظمُ تراث الإسلام ، كتابه (الجامع الصحيح) ، ابتدأ تصنيفه وترتيب أبوابه وهو بمكة ، واختار أحاديثه من ستمائة ألف حديث مدّة ست عشرة سنة ، وقال : « ما أدخلتُ فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالى ، وصليتُ ركعتين ، وتيقّنتُ صحته . وقد جعلته حجة فيما بيني وبين الله » . وكان يكتبه أولا في المسوّدة ، حتى إذا انتهى منه وأراد أن يحوّله إلى المبيّضة حضر إلى مدينة الرسول ، وجعل يحوّل تراجمه بين قبر النبي ﷺ ومنبره ، وكان يصلّي لكل ترجمة ركعتين . قال أبو جعفر العقيلي : لما صنف البخاري كتابَ الصحيح عرضه على ابن المدينيّ ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وأضرابهم من أئمة عصره ، فاستحسنوه ، وشهدوا له بالصحة ، إلا أربعة أحاديث . قال العقيلي : والقول فيها قولُ البخاريّ ، وهي في صحيحه . قال الحاكم أبو أحمد : رحم الله محمد بن اسماعيل الإمام فإنه ألف الأصول وبين للناس ، وكلٌّ من عمل بعده فإنما أخذ منه

وله غير (الجامع الصحيح) : كتاب (الأدب المفرد) وهو هذا ، و (بر الوالدين) ، و (كتاب الهبة) . و (القراءة خلف الإمام) . و (رفع اليدين في الصلاة) ، و (خَلْق أفعال العباد) ، و (التاريخ الكبير) ، و (التاريخ الأوسط) ، و (التاريخ الصغير) ، و (الجامع الكبير) ، و (المسند الكبير) ، و (التفسير الكبير) ، و (كتاب الأشربة) ، و (كتاب العلل) ، و (أسامي الصحابة) ، و (كتاب الوحدان) ، و (كتاب المبسوط) ، و (كتاب الكنى) ، و (كتاب الفوائد) ، وبعض هذه الكتب مفقود منذ عصور

وقد أخذ عن البخارى واستفاد منه أئمة الاسلام فى عصره ، ومنهم الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى السُّلَمى (٢٠٩ — ١٣ رجب ٢٧٩)، قال الذهبى : تفقه فى الحديث بالبخارى . وقال الحاكم : سمعت عمر بن علك يقول : مات البخارى فلم يخلف بخراسان مثل أبى عيسى فى العلم والحفظ والورع والزهد

ومنهم شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن نصر المروزى الفقيه (٢٠٢ — ٢٩٤). قال أبو محمد بن حزم : أعلم الناس من كان أجمعهم للسنن وأضبطهم لها وأذكرهم لمعانيها وأدراهم بصحتها وبما أجمع عليه الناس مما اختلفو فيه . ولا نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها فى محمد بن نصر المروزى . فلو قال قائل : ليس لرسول الله ﷺ ولا لأصحابه إلا ما عند محمد بن نصر ، لما بَعُد عن الصدق

ومنهم شيخ ماوراء النهر أبو على صالح (جزرة) بن محمد بن عمرو بن حبيب الاسدى البغدادى (٢٠٥ — ٢٩٣) نزيل بخارى . قال أبو سعيد الادريسى : ما أعلم فى عصر صالح بالعراق ولا بخراسان فى الحفظ مثله ، دخل ماوراء النهر فحدّث مدة من حفظه ، ما أعلم أُخذ عليه خطأ فيما حدّث

ومنهم الحافظ الكبير أبو جعفر (مطين) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى (٢٠٢ — ٢٩٧) سئل عنه الدارقطنى فقال : ثقة ، جبل . صنف المسند وغيره ، له تاريخ صغير

ومنهم ابن خزيمة شيخ الاسلام أبو بكر محمد بن اسحاق السلمى (٢٢٣ — ٣١١)، قال أبو على النيسابورى : كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة . وقال الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان : مارأيت على وجه الارض من يُحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها — كأن السنن بين عينيه — إلا ابن خزيمة . وقال الحاكم فى (علوم الحديث) : فضائل ابن خزيمة مجموعة عندى فى أوراق كثيرة ، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا ، سوى المسائل المصنفة مائة جزء

والذى يحاول أن يحصى أسماء الاعلام الذين أخذوا عن الامام البخارى ، والتزموا طريقته فى حفظ السنة وفهمها وحمل أمانتها لمن بعدهم ، يخرج من ذلك بسفر عظيم

ونختم هذا الفصل بحديث أبى حامد الأعمش الحافظ قال : كنا يوماً عند محمد بن اسماعيل البخارى بنيسابور ، فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث ، فذكره البخارى بتمامه ، قال : قرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « كفّارة المجلس إذا قام العبدُ أن يقول : سبحانكَ اللهمّ وبحمدك . أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » فقال له مسلم : فى الدنيا أحسنُ من هذا الحديث ؟ ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبى صالح . تعرف بهذا الإسناد فى الدنيا حديثاً ؟ فقال محمد بن اسماعيل : إلاّ أنه معلول (أى بهذا الإسناد ، ولكنه صحيح بأسانيد أخرى) . فقال مسلم : لا إله إلا الله ـ وارتعد ـ أخبرْنى به . فقال : أسترُ ما ستر الله ، هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج . فألحّ عليه وقبّل رأسه وكاد أن يبكى . فقال : اكتب ، إن كان ولابد : حدثنا موسى ابن اسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن عون بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول . . . الخ » فقال له مسلم : لا يبغضكَ إلاّ حاسد ، وأشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك

وفى السنة الثانية والستين من حياة هذا الإمام العظيم خرج إلى خَرْتَنْك ـ قرية من قرى سَمَرْقَنْد ـ فنزل ضيفاً على غالب بن جبريل وهو من ذوى قرباه ، قال غالب : فسمعته ليلةً وقد فرغ من صلاة الليل يقول فى دعائه : اللهم قد ضاقت علىَّ الأرض بما رَحُبَتْ ، فاقبضنى إليك . وأقام فى خرتنك أياماً فمرض ، حتى وُجه إليه رسول من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج إليهم ، فأجاب ، وتهيّأ للركوب ، ولبس خُفّيه وتعمَّمَ . فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها إلى الدابة ليركبها ـ وأنا آخذٌ بعضده ـ قال : أرسلونى فقد ضعفت . فأرسلناه ، فدعا بدعوات ، ثم اضطجع فقضى . وكان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ . رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن المسلمين والإنسانية بما يجزى به أولياءه الصالحين

محب الدين الخطيب

الأدب المفرد

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

خرّج أحاديثه

محمّد فؤاد عبد الباقي

صنع فهارسه

رمزي سعد الدّين دمشقيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — باب قوله تعالى ﴿ ووصَّينا الإنسانَ بوالدَيه حُسْناً ﴾ العنكبوت ٨

١ — **أخبرنا** أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هٰرون بن عبد الجبار البخاريّ المعروف بابن النِّيازِكيّ قراءةً عليه فأقرَّ به ، قدم علينا حاجاً فى صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حريث البخاريّ الكرمانيّ العبقسيّ البزّار سنة اثنتين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفيّ البخاريّ قال :

حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة قال : الوليد بن العَيْزار أخبرنى قال : سمعت أبا عمرو الشَّيبانيّ يقول : حدثنا صاحب هذه الدار ـ وأومأ بيده إلى دار عبد الله[1] ـ قال : سألتُ النَّبيّ ﷺ أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عز وجل ؟ قال « الصلاة على وقتها » ، قلتُ : ثم أيّ ؟ قال « ثم بِرُّ الوالدَين » ، قلت : ثم أيّ ؟ قال : « ثم الجهادُ فى سبيلِ الله » . قال : حدَّثنى بهن ، ولو استزدته لزادنى

البخارى : ٩ كتاب مواقيت الصلاة ، ٥ باب فضل الصلاة لوقتها
» : ٥٦ » الجهاد والسير ، ١ باب فضل الجهاد
» : ٧٨ » الأدب ، ١ باب البر والصلة
مسلم : ١ » الإيمان ، ح ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠
النسائى : » الصلاة
الترمذى : الصلاة ، والبر والصلة

٢ — (ث ١) حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا يعلى بن عطاء ،

---

(١) هو عبد الله بن مسعود

عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : رضا الربّ في رضا الوالد ، وسَخَطُ الربّ في سَخَط الوالد

الحاكم والترمذى : عن عبد الله بن عمر (مرفوعاً) من هذا الطريق . قال الترمذى : لا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة . وخالد بن الحارث ثقة مأمون

وأخرجه الطبرانى عن عبد الله بن عمر (موقوفاً) بلفظ : « رضا الرب فى رضا الوالدين وسخطه فى سخطهما »

٢ — باب بر الأم

٣ — حدثنا أبو عاصم ، عن بَهْز بن حَكيم ، عن أبيه ، عن جَدّه . قلتُ : يا رسول الله ، مَن أَبَرُّ ؟ قال « أُمَّك » قلت : من أَبَرُّ ؟ قال « أُمَّك » قلت : من أَبَرُّ ؟ قال « أُمَّك » قلت : من أَبَرُّ ؟ قال « أباك . ثم الأقربَ فالأقربَ »

الترمذى : ٢٥ كتاب البر والصلة ، ١ باب ما جاء فى بر الوالدين

أبو داود : ٤٠ كتاب الأدب ، باب بر الوالدين . والحاكم وصححه

٤ — (ث ٢) حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر ابن أبى كَثير قال : أخبرنى زيدُ بن أَسلم ، عن عطاء بن يَسار ، عن ابن عباس أنّه أتاه رَجُل فقال : انى خَطَبْتُ امرأة فأَبتْ أن تَنكحنى ، وخطبها غيرى فأَحبّتْ أن تَنكِحَهُ ، فغِرْتُ عليها فقتلتُها ، فهل لى من تَوْبة ؟ قال : أُمُّكَ حَيّة ؟ قال : لا . قال : تُبْ الى الله عزّ وجل ، وتقرَّب اليه ما استطعتَ . فذهبتُ فسأَلت ابنَ عباس : لم سأَلتَه عن حياةِ أُمه ؟ فقال : انى لا أعلمُ عملا أقربَ الى الله عز وجل من برّ الوالدة

فى شرح فضل الله : أخرجه البيهقى (فى شعب الايمان ؟) ، وهو فى مشكاة المصابيح

٣ — باب برّ الأب

٥ — حدثنا سليمان بن حَرْب قَال : حدثنَا وُهَيب بن خالد ، عَن ابن

شُبْرُمَة قَال: سَمِعتُ أبَا زُرْعة، عن أبي هُرَيرَة قَال: قِيلَ يَا رسُولَ الله! مَن أَبَرُّ؟ قَال «أمَّك». قَال: ثمَّ مَنْ؟ قَال «أمَّك». قَال: ثمَّ مَن؟ قَال «أمَّك». قَال: ثمَّ مَنْ؟ قَال «أبَاك»

البخارى: ٧٨ كتاب الأدب، ٢ باب من أحق الناس بحسن الصحبة
مسلم: ٤٥ « البر والصلة والآداب، ح ١، ٢، ٣
ابن ماجه: ٢٢ « كتاب الوصايا، ٤ باب النهى عن الامساك فى الحياة
مسند أحمد: ج ٥ (حلبى) ص ٣ و ٥ (عن معاوية بن حيدة، وهو السائل)
وفى شرح فضل الله: وأخرجه الطحاوى

٦ — حدّثنا بِشر بن محمد قَال: أخبرنا عبد الله قَال: أَخبرنا يَحْيَي بن أيوب قَال: حدثنَا أبو زُرْعَة، عن أبي هُرَيرَة: أَتَى رَجلٌ نبيَّ الله ﷺ فقال: مَا تأمُرنى؟ قَال «بِرَّ أمَّك». ثم عاد فقَال «بِرَّ أمَّك». ثم عاد فقَال «بِرَّ أمَّك». ثم عاد الرابعةَ فقَال «برَّ أمَّك». ثم عاد الخامسة فقال «بِرَّ أباك»

هذا الحديث موافق للحديث السابق

٤ — باب برّ والديه وإن ظلما

٧ — (ث ٣) حدّثنا حَجّاج قَال: حدثنَا حَمّاد — هو ابن سَلَمَة — عن سليمان التَّيْمِيّ، عن سعيد القَيْسِيّ، عن ابن عَبَاس، قَال: ما مِنْ مُسْلِمٍ له والدانِ مُسلِمانِ، يُصْبِحُ إليهمَا مُحْتَسِباً، إلاّ فَتَحَ له اللهُ بَابين — يعنى مِن الجنَّة — وإن كان واحدٌ، فواحد. وإن أغضَبَ أَحَدَهُما لم يَرْضَ اللهُ عنه حتى يَرْضَى عنه. قِيلَ: وإنْ ظَلَمَاه، قَالَ: وإنْ ظَلَمَاه

فى شرح فضل الله: أخرجه البيهقى فى شعب الايمان، وهو فى مشكاة المصابيح

٥ — باب لين الكلام لوالديه

٨ — (ث ٤) حدثنا مُسَدَّد قال: حدثنا إسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا زِيَاد بن مِخْرَاق قال: حدثنى طَيْسَلة بن مَيَّاس قال: كنت مع النَّجدات، فأصبتُ ذُنوباً لا أراها إلاّ مِنَ الكبائر، فذكرتُ ذلك لابن عمر قال: ما هى؟ قلتُ كذا وكذا. قال: ليستْ هذه من الكبائر. هنَّ تسع: الاشراكُ بالله، وقتل نَسَمة، والفِرَارُ من الزَّحف، وقَذْفُ المُحْصَنَة، وأكلُ الرِّبا، وأكلُ مالِ اليتيم، وإلحادٌ فى المسجد، والذى يَستسخِر، وبكاء الوالِدَين من العقوق. قال لى ابن عمر: أتفرَقُ من النار، وتحبُّ أن تدخلَ الجنة؟ قلت: إى والله! قال: أحَيٌّ والداك؟ قلت: عندى أمى. قال: فوالله لو أَلَنْتَ لها الكلام، وأَطعمتها الطعام. لتدخلنَّ الجنَّة، ما اجتنبتَ الكبائر

فى شرح فضل الله: أخرجه الطبرى فى التفسير، والخرائطى فى (مساوئ الأخلاق)

٩ — (ث ٥) حدثنا أبو نُعَيم قال: حدثنا سُفْيان عن هِشام بن عُروة عن أبيه: ﴿واخفِضْ لهما جَناحَ الذُّلِّ من الرَّحمة﴾ [الاسراء ٢٤] قال: لا تَمتنِع من شئ أحَبّاه

أخرجه الطبرى بألفاظ أخر فى تأويل الآية من تفسيره (١٥: ٤٩ بولاق)

٦ — باب جزاء الوالدين

١٠ — حدثنا قُبيصة قال: حدثنا سفيان، عن سُهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: لا يَجزى ولدٌ والدَه، إلا أن يجده

مملوكا ، فيشتريَه فيُعتقَه

مسلم : ٢٠ ــ كتاب العتق ، ح ٢٥ ، ٢٦
أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الادب ، باب فى بر الوالدين
فى شرح فضل الله : أخرجه الترمذى فى البر ، وابن حبان من طريق الثورى ، والطحاوى من طريق ابن عيينة عن سهيل ، وابن الجارود فى العتق

١١ ــ (ث ٦) حدثنا آدم قال : حدثنا شُعْبة قال : حدثنا سعيد بن أبى بُرْدة قال : سمعتُ أبى يحدِّث أنه شهدَ ابنُ عمر رجلا يمانياً يطوف بالبيت ، حمل أمَّه وراء ظهره يقول :

إنِّى لهـا بعيرُهـا المذلَّل إن أُذعِرتْ ركابُها لم أُذْعَرَ

ثم قال : يا ابنَ عمر ؟ أتُرانى جَزَيتُها ؟ قال : لا ، ولا بزَفْرة واحدة . ثم طاف ابنُ عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ثم قال : يا ابنَ أبى موسى ، إن كلَّ ركعتين تُكفِّران ما أمامَهما

فى شرح فضل الله : أخرجه البيهقى فى شعب الايمان ٥٥ ، وقول ابن عمر عن الركعتين « هاتان تكفران ما أمامهما » فى منتخب كنز العمال (٢ ، ٣٥٦ هامش المسند ، حلبى) ، ورواه ابن المبارك فى البر والصلة بأبسط من هذا

١٢ ــ (ث ٧) حدثنا عبدُ الله بن صالح قال : حدثنى الليْث قال : حدثنى خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن أبى حازم ، عن أبى مُرَّة مولى عَقيل ، أن أبا هريرة كان يَستخلِفُه مَرْوانُ ، وكان يكون بذى الحُلَيْفة ، فكانت أمه فى بيت وهو فى آخر . قال : فإذا أراد أن يخرُجَ وقف على بابها فقال : السلام عليكِ ـ يا أُمَّتاه ـ ورحمة الله وبركاته . فتقول : وعليكَ يا بنىّ ورحمة الله وبركاته . فيقول : رحمكِ الله كما ربَّيْتِنى صغيرا . فتقول : رحمكَ الله كما بَرَرْتَنى كبيرا . ثم إذا أراد أن يدخلَ صنع مثلَه

١٣ – حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا سُفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجلٌ الى النبيّ ﷺ يُبايعُه على الهِجْرة وترَكَ أبوَيْه يَبكيانِ ، فقال « ارجع إليهما وأَضحِكْهما كما أبكيتهما »

أبو داود : ١٥ ـ كتاب الجهاد ، ٣١ ـ باب فى الرجل يغزو وأبواه كارهان
النسائى : ٣٩ ـ كتاب البيعة على الجهاد ، ١٠ ـ باب البيعة على الهجرة
ابن ماجه : ٢٤ ـ كتاب الجهاد ، ١٢ ـ باب الرجل يغزو وله أبوان ح ٢٧٨٢

١٤ – (ث ٨) حدثنا عبدُ الرحمن بن شَيْبة قال : أخبرنى ابنُ أبى الفُدَيك قال : حدثنى موسى ، عن أبى حازم ، أن أبا مرَّة ـ مولى أم هانئ بنت أبى طالب ـ أخبره أنه ركب مع أبى هريرة الى أرضه بالعَقِيق . فاذا دخل أرضه صاح بأعلى صوته : عليكِ السلام ورحمة الله وبركاته ، يا امَّتاه . تقول : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . يقول : رحمكِ الله كما ربيتِني صغيرا . فتقول : يا بنيّ ، وأنت فجزاك الله خيرا ورضى عنك كما برَرْتَنى كبيرا

قال موسى : كان اسمُ أبى هريرة عبدَ الله بن عمرو

٧ – باب عقوق الوالدَين

١٥ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا الُجرَيرىّ عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر » ؟ ثلاثا . قالوا : بلى ، يا رسول الله ! قال « الاشراكُ بالله ، وعقوق الوالدين » وجلس وكان متكئا « ألا وقولُ الزُّور » ما زال يكررها حتى قلت : ليته سكت

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦ ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر
مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١٤٣

١٦ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا جَرير ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن ورّاد كاتب المغيرة بن شُعبة قال : كتب معاوية إلى المغيرة : اكتبْ إلىَّ بما سمعتَ من رسول الله ﷺ . قال ورّاد : فاملىٰ علىَّ وكتبتُ بيدى : إنى سمعته ينهىٰ عن كثرةِ السؤال ، وإضاعةِ المال ، وعن قِيلَ وقال

البخارى : ٨١ – كتاب الرقاق ، ٢٢ – باب ما يكره من قيل وقال
مسلم : ٣٠ كتاب الأقضية ، ح ١٢ ، ١٣ ، ١٤
« ٥ كتاب المساجد ، ١٣٧
وسيأتى فى ٢٩٧ (الباب ١٣٩) ، و ٤٦٠ (الباب ٢١٦) وفيهما ينهى عن عقوق الامهات ، وبه يطابق الحديث ترجمة الباب

٨ – باب لعنَ اللهُ من لعن والديه

١٧ – حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شُعْبة ، عن القاسم بن أبى بَزّة ، عن أبى الطُّفيل قال : سُئل علىّ : هل خصّكم النبىُّ ﷺ بشىء لم يخصَّ به الناسَ كافةً ؟ قال : ما خصّنا رسولُ الله ﷺ بشىء لم يخصَّ به الناس . إلاّ ما فى قِراب سيفى . ثم أخرج صحيفة فاذا فيها مكتوب « لَعنَ اللهُ من ذَبح لغير الله . لعن الله من سرق مَنارَ الأرض . لعن الله من لَعن والدَيه . لعن الله من آوىٰ مُحْدِثا »

مسلم : ٣٥ – كتاب الأضاحي ، ح ٤٤ و ٤٥

٩ – باب يبرُّ والديه ما لم يكن معصية

١٨ – حدّثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبدُ الملك بن الخطاب ابن عبيد الله بن أبى بكرة البصرىّ ، لقيته بالرّملة ، قال : حدثنى راشد أبو محمد ، عن شَهر بن حَوْشَب ، عن أم الدَّرْداء ، عن أبى الدَّرْداء قال : أوصانى

رسولُ الله ﷺ بتسع : « لا تشركْ بالله شيئا وإن قُطِّعتَ أو حُرِّقت . ولا تتركنَّ الصلاة المكتوبة متعمدا ، ومن تركها متعمدا برئتْ منه الذمة . ولا تشربنَّ الخمرَ فانها مفتاح كل شر . وأطع والديك ، وإن أمراك أن تخرج من دنياك ، فاخرج لهما . ولا تُنَازعنَّ وُلاة الأمر ، وإن رأيت أنك أنت . ولا تفررْ من الزحف ، وإن هلكت وفرَّ أصحابك . وأنفقْ من طَوْلك على أهلك . ولا ترفع عصاك على أهلك ، وأخِفْهم فى الله عز وجل

ابن ماجه : ٣٦ ـ كتاب الفتن ، ٢٣ باب الصبر على البلاء ، ح ٤٠٣٤

١٩ — حدّثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجلٌ إلى النبىّ ﷺ فقال : جئتُ أُبايِعكَ على الهِجرة ، وتركتُ أبوىَّ يبكيان . قال « ارجِعْ إليهما ، فأضحِكْهُما كما أبكيتَهما »

انظر الحديث رقم ١٣

٢٠ — حدّثنا علىّ بن الجَعْد قال : أخبرنا شُعبة ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : سمعتُ أبا العباس الأعمى (١) ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجلٌ إلى النبىّ ﷺ يريد الجهاد . فقال « أحَىٌّ والداكَ » ؟ قال : نعم . فقال « ففيهما فجاهِدْ »

البخارى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ١٣٨ ـ باب الجهاد باذن الوالدين
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥ و ٦
أبو داود : ١٥ ـ كتاب الجهاد ، باب الرجل فى يغزو وأبواه كارهان

١٠ — باب من أدرك والدَيْه فلم يَدخُلِ الجنة

٢١ — حدّثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا سُهيل

---

(١) قال أبو داود : أبو العباس هذا الشاعر اسمه السائب بن فروخ

عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال « رَغِمَ أنفُه . رغم أنفه . رغم أنفه » قالوا : يا رسول الله ! مَن ؟ قال « مَن أدركَ والديه عندَهُ الكبرُ ، أو أحدَهما ، فدخل النار »

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٩ و ١٠

١١ — باب من بَرَّ والدَيه زاد الله فى عمره

٢٢ — حدّثنا أصبَغُ بن الفَرَج قال : أخبرنى ابن وَهب ، عن يحيىٰ ابن أيوب ، عن زَبّان بن فائد ، عن سَهل بن مُعاذ ، عن أبيه قال : قال النبيُّ ﷺ « من بَرَّ والدَيه طُوبىٰ له ، زادَ اللهُ عزَّ وجلَّ فى عُمره »

فى شرح فضل الله (عن الترغيب المنذرى) : أخرجه الطبرانى وأبو يعلى من طريق زبان

١٢ — باب لا يَستغفِرُ لأبيهِ المُشرِك

٢٣ — (ث ٩) حدّثنا إسحٰق قال : أخبرنا علىّ بن حسين قال : حدثنى أبى ، عن يزيد النَّحْوىّ ، عن عِكرِمة ، عن ابن عباس ، فى قوله عز وجل ﴿ إما يَبلُغَنَّ عندَكَ الكِبَرَ أحدُهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفّ ﴾ الى قوله ﴿ كما ربَّيانى صغيرا ﴾ [١٧ : ٢٤] فنسخَتها الآية التى فى براءة ﴿ ما كانَ للنبيّ والذين آمنوا أنْ يَستغفِروا للمشركينَ ولو كانوا أُولى قُربىٰ من بعد ما تبين لهم أنهم أصحابُ الجحيم ﴾ [٩ : ١١٣]

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرى ، والسيوطى فى الدر المنثور

١٣ — باب برّ الوالدِ المشرك

٢٤ — حدّثنا محمدُ بن يوسف قال : حدثنا إسرائيلُ قال : حدثنا سِماك ،

عن مُصعَب بن سَعد ، عن أبيه سَعْدِ بن أبي وَقّاص قال : نزلتْ فيَّ أربعُ آيات من كتاب الله تعالى . كانتْ أمِّي حَلفتْ أن لا تأكلَ ولا تشربَ حتى أُفارقَ محمداً ﷺ ، فأنزل اللهُ عزَّ وجل ﴿ وإنْ جاهَداكَ على أنْ تُشرِكَ بي ما ليسَ لك به عِلمٌ فلا تُطِعْهما وصاحِبْهما في الدُّنيا مَعروفا ﴾ [٣١ : ١٥] . (والثانية) إني كنتُ أخذتُ سَيفا أعجبَني . فقلتُ : يا رسولَ الله ، هَبْ لي هذا . فنزلتْ ﴿ يَسئَلونَكَ عن الأنفال ﴾ . (والثالثة) : إني مَرِضتُ فأتاني رسولُ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ! إني أريدُ أن أقسمَ مالي ، أفأُوصِي بالنصف ؟ فقال « لا » . فقلت : الثُّلث ؟ فسكتَ . فكان الثلثُ بعده جائزا . (والرابعة) : إني شَرِبتُ الخمرَ مع قوم من الأنصار ، فضرب رجلٌ منهم أَنفِي بلَحْيَيْ جَمَل . فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجل تحريمَ الخمر

مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٤٣ و ٤٤
أبو داود (الفقرة الثانية) . ١٥ ـ كتاب الجهاد ، باب في النفل
مسند أحمد ج ١ ص ١٨٥ (رقم ١٦١٤)

٢٥ ـ حدثنا الحُمَيْديّ قال : حدثنا ابن عُيَينة قال : حدثنا هشامُ بن عُروَة قال : أخبرني أبي قال : أخبرَتني أسماءُ بنت أبي بكر قالت : أتَتني أمِّي راغِبةً ، في عهد النبيّ ﷺ . فسألتُ النبيَّ ﷺ أفأَصِلُها ؟ قال « نعم »

قال ابنُ عيينة : فأنزل الله عز وجل فيها ﴿ لا يَنهاكُمُ الله عن الذينَ لم يُقاتِلوكمْ في الدِّين ﴾ [٦٠ : ٨]

البخاري : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ٢٩ ـ باب الهدية للمشركين
مسلم : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ٤٩ و ٥٠

٢٦ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز بن مُسلم ، عن عبد الله بن

دينارٍ قال : سمعتُ ابنَ عمرَ يقول : رأى عُمرُ رضىَ اللهُ عنه حُلَّةً سِيَرَاء تُباع . فقال : يا رسولَ الله ! ابْتَع هذه فالبَسْها يوم الجمعة ، واذا جاءكَ الوُفود . قال « إنَّما يلبَسُ هٰذه مَن لا خَلاقَ له » فأُتىَ النبىُّ ﷺ منها بحُلَل . فأرسلَ إلى عمرَ بحلَّة . فقال : كيف ألبَسُها وقد قلتَ فيها ما قلت ؟ قال « إنى لم أعطِكها لتلبسها ، ولكن تبيعها أو تكسوها » فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة ، قبل أن يسلم

البخارى : ١١ ــ كتاب الجمعة ، ٧ ــ باب يلبس أحسن مايجد
مسلم : ٣٧ ــ كتاب اللباس والزينة ، ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩

١٤ — باب لا يسبُّ والدَيه

٢٧ — حدّثنا محمد بن كَثِير قال : أخبرنا سُفيان قال : حدثنى سَعد بن إبراهيم ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبىّ ﷺ « مِنَ الكبائر أنْ يَشْتمَ الرجل والدَيه » فقالوا : كيف يَشتم ؟ قال « يَشتم الرجلَ ، فيَشتمُ أباه وأمَّه »

البخارى : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٤ ــ باب لا يسب الرجل والديه
مسلم : ١ ــ كتاب الإيمان ، ح ١٤٦

٢٨ — (ث ١٠) حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جُرَيج قال : سمعتُ محمد بن الحارث بن سُفيان يزعُم ، أن عُرْوَةَ بن عِياض أخبره ، أنه سمع عبدَ الله بن عمرِو بنِ العاص يقول : مِنَ الكبائرِ عندَ الله تعالى أن يستسبَّ الرجلُ لوالدِه

١٥ — باب عُقوبةِ عُقوقِ الوالدَين

٢٩ — حدّثنا عبدُ الله بنُ يزيد قال : حدثنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمن ،

عن أبيه ، عن أبي بَكرة ، عن النبيّ ﷺ قال « ما مِنْ ذنبٍ أَجْدَرُ أن يُعَجِّلَ لصاحبِه العقوبةُ - مع ما يُدَّخَرُ له - من البَغْيِ وقَطيعةِ الرَّحِم »

أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٤٣ - باب النهى عن البغى
الترمذى : ٣٥ - كتاب القيامة ، ٥٧ - باب حدثنا على بن حجر
ابن ماجه : ٣٧ - كتاب الزهد ، ٢٣ - باب البغى ، ح ٤٢١١

٣٠ - حدثنا الحسنُ بن بِشر قال : حدثنا الحَكَمُ بن عبد الملك ، عن قَتادة ، عن الحسن ، عن عِمْران بن حُصَين قال : قال رسول الله ﷺ « ما تقولون فى الزِّنا وشربِ الخَمْر والسَّرِقة » ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال « هنَّ الفَواحِش ، وفيهنَّ العُقوبة . ألا أُنبئُكم بأكبرِ الكبائر ؟ الشِّركُ بالله عز وجل ، وعُقوق الوالدَين » ، وكان متكئا فاحتفز قال « والزُّور »

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى والبيهقى . وقال الحافظ في الفتح (كتاب الحدود ، باب رمى المحصنات) : سنده حسن

١٦ - باب بكاء الوالدَين

٣١ - (ث ١١) حدّثنا موسى قال : حدَّثنا حمّادُ بن سَلَمة ، عن زِياد بن مِخْراق ، عن طَيْسَلة ، أنه سمع ابن عمرَ يقول : بُكاء الوالدَين من العُقوق والكبائر

تقدم خبر طيسلة فى رقم ٨ بأوسع مما هنا

١٧ - باب دعوة الوالدَين

٣٢ - حدّثنا مُعاذُ بن فُضالة قال : حدثنا هشام ، عن يحيى - هو ابنُ أبي كَثير - عن أبي جعفر ، أنه سمع أبا هُرَيرة يقول : قال النبيُّ ﷺ « ثلاثُ دَعَواتٍ مُستجابات لهن ، لاشك فيهن : دعوةُ المظلوم ، ودعوةُ المسافر ، ودعوةُ

الوالدَين على ولدهما »

أبو داود : ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٢٩ ـ باب الدعاء بظهر الغيب
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٧ ـ باب ماجاء فى دعوة الوالدين
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ١١ ـ باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، ح ٣٨٦٢

٣٣ – حدّثنا عيّاشُ بن الوليد قال : حدثنا عبدُ الأعلى قال : حدثنا محمدُ بن إسحٰق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن محمد بن شُرَحْبيل ـ أخى بنى عبـد الدار ـ عن أبى هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول « ما تكلَّمَ مَولودٌ من الناس فى مَهدٍ إلا عيسى بن مريم ﷺ وصاحب جُرَيج » قيل : يا نبى الله ! وما صاحب جُرَيج ؟ قال « فان جريجا كان رجلا راهبا فى صَوْمعة له ، وكان راعى بقر يأوى الى أسفل صومعته . وكانت امرأةٌ من أهل القرية تختلف الى الراعى . فأتتْ أمُّه يوما فقالت : يا جُرَيج ! وهو يصلى . فقال فى نفسه ، وهو يصلى : أمى وصلاتى . فرأى أن يُؤْثر صلاته . ثم صرختْ به الثانية . فقال فى نفسه : أمى وصلاتى . فرأى أن يؤثر صلاته . ثم صرخت به الثالثة . فقال : أمى وصلاتى . فرأى أن يؤثر صلاته . فلما لم يجبها قالت : لا أماتَكَ الله يا جُريج حتى تنظرَ فى وجـه المومِسات . ثم انصرفت . فأُتِىَ الملك بتلك المرأة وَلدت . فقال : ممن ؟ قالت : من جُريج . قال : أصاحبُ الصومعة ؟ قالت : نعم . قال : اهدِموا صومعَته وأتونى به . فضربوا صومعته بالفئوس حتى وقعت . فجعلوا يده إلى عنقه بحبل . ثم انطُلِق به . فمُرَّ به على المومسات ، فرآهن فتبسم ، وهنَّ ينظرن اليه فى الناس . فقال الملك : ما تزعُم هذه ؟ قال : ما تزعُم ؟ قال : تزعُم أنَّ ولدَها منك . قال : أنتِ تزعُمين ؟ قالت : نعم . قال ، أين هذا الصغير ؟ قالوا :

هو ذا فى حِجْرها . فأقبلَ عليه فقال : من أبوكَ ؟ قال : راعى البقر . قال الملك : أنجعل صومعتك من ذهب ؟ قال : لا . قال : من فضة ؟ قال : لا . قال : فما نجعلها ؟ قال : رُدُّوها كما كانت . قال : فما الذى تبسَّمتَ ؟ قال : أمراً عرفتُه ، أدركتنى دعوةُ أمى . ثم أخبرهم »

البخارى : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ٤٨ ـ باب ﴿ واذكر فى الكتاب مريم ﴾
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧ و ٨

١٨ – باب عرض الإسلام على الأم النصرانية

٣٤ – حدثنا أبو الوليد هِشامُ بن عبد الملك قال : حدَّثنا عِكرِمةُ بن عَمّار قال : حدثنى أبو كثير السُّحَيمىّ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : ما سمعَ بى أحد ، يهودىّ ولا نصرانىّ ، الاّ أحبَّنى . إن أمى كنت أريدُها على الإسلام فتأبى ، فقلتُ لها فأبتْ . فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : ادعُ الله لها . فدعا . فأتيتُها وقد أجافتْ عليها البابَ . فقالت : يا أبا هريرة ! إنى أسلمتُ . فأخبرتُ النبيَّ ﷺ فقلت : ادعُ اللهَ لى ولأمّى ، فقال « اللهم ! عبدُك أبو هريرة وأمُّه ، أَحِبَّهما إلى الناس »

١٩ – باب برّ الوالدَين بعد موتهما

٣٥ – حدثنا أبو نُعَيم قال : حدَّثنا عبدُ الرحمن بن الغَسِيل قال : أخبرنى أسِيد بن علىّ بن عُبيد ، عن أبيه ، أنه سمع أبا أُسَيد يحدِّث القومَ قال : كنا عند النبىّ ﷺ فقال رجل[1] : يا رسول الله ! هل بقى من بِرِّ أبوىّ شىء

(١) فى رواية أبى داود ان الرجل من بنى سلمة

بعد موتهما أبَرُّهما ؟ قال « نعم . خِصالٌ أربع : الدعاء لهما ، والاستغفار لهما . وإنفاذ عهدهما . وإكرام صديقهما . وصلة الرحم التى لا رحم لك إلاّ من قِبَلِهما »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، باب فى بر الوالدين

٣٦ – (ث ١٢) حدثنا أحمدُ بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : تُرْفَعُ للميتِ بعدَ موتِهِ درجتُه . فيقول : أىْ ربِّ ! أىُّ شىءٍ هٰذه ؟ فيقال : ولدُك ، استغفرَ لك

٣٧ – (ث ١٣) حدثنا موسى قال : حدثنا سَلاّم بن أبى مُطيع ، عن غالب قال : قال محمد بن سِيرِين : كنا عند أبى هريرة ليلة ، فقال : اللهمَّ اغفرْ لأبى هريرة ولأمّى ولمن استغفر لهما . قال محمد : فنحن نستغفر لهما حتى ندخل فى دعوة أبى هريرة

٣٨ – حدثنا أبو الرَّبيع قال : حدثنا إسْمٰعيل بن جَعْفر قال : أخبرنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « إذا ماتَ العبدُ انقطعَ عنه عملُه إلاَّ مِن ثلاث : صَدَقةٍ جارية ، أو عِلمٍ يُنتفعُ به ، أو وَلدٍ صالحٍ يَدْعو له »

مسلم : ٢٥ ـ كتاب الوصية ، ح ١٤
أبو داود : ١٨ ـ كتاب الوصايا ، باب ما جاء فى الصدقة عن الميت

٣٩ – حدثنا يَسَرَةُ بن صفوان قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رجلا قال : يا رسول الله ! إن أمى تُوفيت ولم توصِ ، أفينفعها أن أتصدَّق عنها ؟ قال « نعم »

أبو داود : ١٨ ـ كتاب الوصايا ، باب ماجاء فيمن مات عن غير وصية يتصدق عنه

٢٠ - باب برّ من كان يصله أبوه

٤٠ - حدّثنا عبدُ الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، مرَّ أعرابي في سفر ، فكان أبو الأعرابي صديقا لعمر رضي الله عنه . فقال الأعرابي : ألستَ ابنَ فلان ؟ قال : بلى . فأمر له ابن عمر بحمار كان يستعقب . ونزع عمامته عن رأسه فأعطاه . فقال بعض من معه : أما يكفيه درهمان ؟ فقال : قال النبيّ ﷺ « احفظْ وُدَّ أبيك لا تَقطعه فيطفئ الله نُورَكَ »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١١ و ١٢ و ١٣

٤١ - حدّثنا عبدُ الله بن يزيد قال : حدثنا حَيْوَة قال : حدَّثني أبو عثمان الوليدُ بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن دِينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال « إن أبرَّ البر أن يَصلَ الرجلُ أهلَ وُدِّ أبيه »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١١ و ١٢ و ١٣

٢١ - باب لا تَقطع من كان يصل أباك فيُطفأ نورك

٤٢ - (ث ١٤) أخبرنا بِشر بن محمد قال : أخبرنا عبدُ الله قال : أخبرنا عبد الله بن لاحِق قال : أخبرني سعد بن عبادة الزُّرَقي ، أن أباه قال : كنت جالسا في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان . فمرَّ بنا عبدُ الله بن سلام متَّكِئا على ابن أخيه . فنفذ عن المجلس ، ثم عَطفَ عليه فرجع عليهم فقال : ما شِئْتَ عمرَو بن عثمان (مرّتين أو ثلاثا) . فو الذي بعثَ محمدا ﷺ بالحقّ ، إنه لفي كتاب الله عزَّ وجل (مرتين) : لا تَقطَعْ من كان يَصِلُ أباك ، فيُطفَأ بذلك نُورُك

٢٢ - باب الوُدّ يُتوارَث

٤٣ - حدّثنا بِشر بن محمد قال : أخبرنا عبدُ الله قال : أخبرنا محمدُ بن عبد الرحمن ، عن محمد بن فلان بن طلحة ، عن أبي بكر بن حَزْم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : كفيتُكَ أنَّ رسول الله ﷺ قال « إنَّ الوُدَّ يُتوارَث »

في شرح فضل الله : أخرجه الحاكم والبيهقي

٢٣ - باب لا يُسَمِّي الرجلُ أباه ، ولا يجلسُ قبله ، ولا يمشي أمامَه

٤٤ - (ث ١٥) حدّثنا أبو الرَّبيع ، عن إسْمعيل بن زكريا قال : حدثنا هِشام بن عُروه ، عن أبيه - أو غيره - أن أبا هريرة أبصر رجلين فقال لأحدهما : ما هُذا مِنك ؟ فقال : أبي . فقال : لا تُسمِّهِ باسمه ، ولا تمشِ أمامَه ، ولا تجلسْ قبلَه

في شرح فضل الله : أخرجه عبد الرزاق في المصنف ، والبيهقي وفيه زيادة « ولا تستسب له » وأخرجه ابن السني مرفوعا

٢٤ - باب هل يكنى أباه ؟

٤٥ - (ث ١٦) حدّثنا عبدُ الرحمن بن شَيْبةَ قال : أخبرني يُونس بن يحيٰ بن نُباتة ، عن عُبيد الله بن مَوْهِب ، عن شَهْر بن حَوْشَب قال : خرجنا مع ابن عمر فقال له سالم : الصلاة ! يا أبا عبد الرحمن

٤٦ - (ث ١٧) قال أبو عبد الله - يعني البخاري - حدثنا أصحابُنا عن وَكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دِينار ، عن ابن عمر قال : لكنْ أبو حفصٍ عمرُ قضىٰ

٢٥ - باب وجوب وصلة الرحم

٤٧ - حدثنا موسى بن إسمعيل قال: حدثنا ضَمْضم بن عمرو الحنفيّ قال: حدثنا كايب بن مَنفعة قال: قال جدى: يا رسول الله! من أبرُّ؟ قال «أمَّك وأباك، وأختك وأخاك، ومولاك الذى يلى ذاك حق واجب، ورَحم موصولة»

٤٨ - حدثنا موسى بن إسمعيل قال: حدثنا أبو عُوانة عن عبد الملك ابن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبى هريرة قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ وأنذرْ عشيرتَكَ الأقربين ﴾ [٢٦ : ٢١٤] قام النبيّ ﷺ فنادىٰ «يا بنى كعب بن لُؤَىّ! أنقِذوا أنفُسَكم من النار. يا بنى عبد مَناف! أنقذوا أنفسَكم من النار. يا بنى هاشم أنقذوا أنفسَكم من النار. يا بنى عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد! أنقذى نفسك من النار، فانى لا أملك لكِ من الله شيئا. غير أن لكم رَحما سأبُلُّها ببِلالها»

البخارى: ٥٥ - كتاب الوصايا، ١١ - باب هل يدخل النساء والولد فى الأقارب
مسلم: ١ - كتاب الإيمان، ح ٣٤٨

٢٦ - باب صلة الرحم

٤٩ - حدثنا أبو نُعَيم قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوهب قال: سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبى أيُّوب الأنصاريّ، أن أعرابيا عرَض للنبيّ ﷺ فى مَسِيره، فقال: أخبرنى ما يقرّبنى من الجنة ويباعدنى من النار؟ قال «تعبُدُ اللهَ ولا تشرِكُ به شيئا، وتقيم الصلاة، وتُؤتى الزكاة، وتَصِل الرَّحِم»

البخارى: ٢٤ - كتاب الزكاة، ١ - باب وجوب الزكاة
مسلم: ١ - كتاب الإيمان، ح ١٢

٥٠ — حدثنا إسمعيل بن أبى أُوَيس قال : حدثنى سُليمان بن بِلال ، عن مُعاوية بن أبى مُزَرّد ، عن سعيد بن يَسار ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « خَلَقَ اللهُ عز وجل الخلق . فلما فَرغ منه قامتِ الرَّحِم ، فقال : مَه ! قالت : هذا مَقام العائِذِ بكَ من القَطيعة . قال: ألا تَرضَيْن أن أصِلَ مَن وَصَلَكِ وأقطعَ من قَطَعكِ ؟ قالت : بلى يا رب ! قال : فذلكِ لكِ » ثم قال أبو هريرة : اقرأوا إن شئتم ﴿ فهلْ عَسَيْتُم إن توليتم أن تُفسِدوا فى الأرض وتُقَطِّعوا أرحامكم ﴾ [٤٧ : ٢٢]

البخارى : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ٤٧ ـ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٦

٥١ — (ث ١٨) حدّثنا الحميدىّ قال : حدثنا سفيان ، عن أبى سعد ، عن محمد بن أبى موسى ، عن ابن عباس قال : ﴿ وآتِ ذا القُربى حقَّه والمسكينَ وابنَ السَّبيل ﴾ الآية [١٧ : ٢٦] قال : بدأ فأمره بأوجب الحقوق ، ودلَّه على أفضل الأعمال إذا كان عنده شىء فقال ﴿ وآتِ ذا القربى حقَّه والمسكينَ وابن السبيل ﴾ وعلَّمه إذا لم يكن عندَه شىء كيف يقول فقال ﴿ وإما تُعرِضَنَّ عنهمُ ابتِغاءَ رحمةٍ من ربِّكَ ترجوها فقلْ لهم قَولا مَيسورا ﴾ [١٧ : ٢٨] عِدَة حسنةً . كأنه قد كان ولعله أن يكون إن شاء الله ﴿ ولا تجعلْ يَدَكَ مَغلولةً الى عُنُقِك ﴾ لا تعطى شيئا ﴿ ولا تَبسُطْها كلَّ البَسْط ﴾ تعطى ما عندك ، ﴿ فتَقعُدَ مَلُوماً ﴾ يلومُك من يأتيك بعدُ ولا يجد عندك شيئا ﴿ محسورا ﴾ [١٧ : ٢٩] قال : قد حسَّرك من قد أعطيتَه

٢٧ — باب فضل صلة الرحم

٥٢ — حدّثنا محمد بن عبيد الله[١] قال : حدثنا ابن أبى حازم[٢] ، عن

العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: أتى رجل النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله! ان لى قرابة أصِلهم ويقطعون، وأُحسن اليهم ويسيئون إلىّ. ويجهلون علىّ، وأحلم عنهم. قال «لئن كان كما تقول كأنما تُسِفُّهم الملّ. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمتَ على ذلك»

مسلم: ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ٢٢
مسند أحمد: ٢: ٣٠٠ (رقم ٧٩٧٩)

٥٣ ـ حدثنا إسمٰعيلُ بن أبي أُويس قال: حدثنى أخى، عن سليمان ابن بلال، عن محمد بن أبي عَتيق، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن. أن أبا الرَّدَّاد الليثيّ أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول «قال الله جل وعز: أنا الرحمٰن. وأنا خلقتُ الرَّحِمَ واشتققتُ لها من اسمى. فمن وَصلها وَصلْتُه، ومن قطعها بَتَتُّه»

أبو داود: ٩ ـ كتاب الزكاة، ٤٥ ـ باب فى صلة الرحم
الترمذى: ٢٥ ـ كتاب البر والصلة، ٩ ـ باب ما جاء فى قطيعة الرحم
مسند أحمد: رقم ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٦
وانظر شرح فضل الله ص ١٣٤ ـ ١٣٦

٥٤ ـ حدثنا موسى بن إسمٰعيل قال: حدثنا أبو عُوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي العَنْبَس قال: دخلتُ على عبد الله بن عمرو فى الوَهْط ـ يعنى أرضا له بالطائف ـ فقال: عَطفَ لنا النبيُّ ﷺ إصبعَه فقال «الرَّحِمُ شِجْنة من الرحمٰن. من يصلها يصله، ومن يقطعها يقطعه. لها لسان طَلْقٌ ذَلْقٌ يوم القيٰمة»

الترمذى: ٢٥ ـ كتاب البر والصلة، ١٦ ـ باب ما جاء فى رحمة المسلمين
وانظر مسند أحمد: ٢: ٢٩٥ (رقم ٧٩١٨). وجامع المسانيد والسنن ٧: ٣٧٤
وانظر الأدب المفرد رقم ٦٥ (الباب ٣٢) والحديث الآتى رقم ٥٥

٥٥ — حدّثنا إسمٰعيل قال : حدثنى سليمان ، عن معاوية بن أبى مُزَرِّد ، عن يزيد بن رَوْمان ، عن عُروة بن الزُّبير ، عن عائشة رضى الله عنها ، أن النبىّ ﷺ قال « الرَّحِمُ شِجْنة من الله . مَن وَصَلها وَصلَهُ الله . ومن قَطعها قَطعهُ الله »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٧
وانظر الحديث السابق رقم ٥٤ والحديث الآتى رقم ٦٥

٢٨ — باب صلة الرحم تزيد فى العمر

٥٦ — حدّثنا عبدُ الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عُقَيل ، عن ابن شِهاب قال : أخبرنى أنسُ بن مالك ، أنَّ رسول الله ﷺ قال « مَن أحبَّ أن يُبسَط له فى رزقه ، وأن يُنسَأ له فى أثره ، فليصلْ رَحِمَه »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٢ ـ باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٠
أبو داود : ٩ ـ كتاب الزكاة ، ٤٥ ـ باب فى صلة الرحم

٥٧ — حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن معن قال : حدثنى أبى ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرىّ ، عن أبى هريرة قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « من سرَّه أن يُبسط له فى رزقه ، وأن يُنسأ له فى أثره فليصلْ رَحِمَه »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٢ ـ باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم

٢٩ — باب من وصل رحمه أحبه الله

٥٨ — (ث ١٩) حدّثنا محمدُ بن كَثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن أبى

إسحٰق، عن مَغْراء، عن ابن عمر قال: من اتَّقىٰ ربَّه، ووصل رَحِمَه، نُسِئَ فى أجله، وثرى ماله، وأحبَّه أهله

٥٩ – (ث ٢٠) حدثنا أبو نُعَيم قال: حدثنا يونُس بن أبى إسحٰق قال: حدثنى مَغْراء أبو مخارق – هو العبدى – قال ابن عمر: من اتَّقىٰ ربَّه، ووَصلَ رحمه، أُنسئَ له فى عمره، وثرىَ ماله، وأحبَّه أهله

٣٠ – باب برّ الأقرب فالأقرب

٦٠ – حدثنا حَيْوَة بن شُرَيح قال: حدثنا بَقِيَّة، عن بَحِير، عن خالد ابن مَعْدان، عن المِقدام بن مَعْدِى كَرِب، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول «إنَّ اللهَ يُوصِيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب»

ابن ماجه: ٣٣ – كتاب الأدب، ١ – باب بر الوالدين، ح ٣٦٦١
مسند أحمد (أحاديث المقدام بن معدى كرب) ٤: ١٣٢

٦١ – حدثنا موسى بن إسمٰعيل قال: حدثنا الخَزْرَجُ بن عثمان – أبو الخطاب – السعدىّ قال: أخبرنى أبو أيوب سليمان – مولى عثمان بن عفّان – قال: جاءنا أبو هريرة، عشية الخميس ليلة الجمعة فقال: أحَرِّج على كل قاطع رحم لَمَا قام من عندنا. فلم يقم أحد. حتى قال ثلاثا. فأتى فتًى عمةً له قد صَرَمَها منذ سنتين. فدخل عليها. فقالت له: يا ابن أخى! ما جاء بك؟ قال: سمعتُ أبا هريرة يقول كذا وكذا. قالت: ارجع اليه فسله لمَ قال ذاك؟ قال: سمعتُ النبىّ ﷺ يقول «إنَّ أعمالَ بنى آدم تُعرض على الله تبارك وتعالى عشيةَ كلِّ

خميس ليلة الجمعة، فلا يقبل عمل قاطع رحم »

انظر مسند أحمد : رقم ٧٦٢٧

٦٢ - (ث ٢١) حدثنا محمدُ بن عِمران بن أبي ليلى قال : حدثنا أيوب ابن جابر الحنفيّ ، عن آدم بن عليّ ، عن ابن عمر : ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحتسبها إلاّ آجره الله تعالى فيها . وابدأ بمن تعول . فان كان فضلا فالأقرب الأقرب . وان كان فضلا فناول

٣١ - باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم

٦٣ - حدثنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سليمان أبو إدام قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول عن النبي ﷺ ، قال « إن الرحمةَ لا تَنزلُ على قوم فيهم قاطعُ رحم »

في شرح فضل الله : (ص ١٤٥) : أخرجه البيهقي في شعب الايمان

٣٢ - باب اثم قاطع الرحم

٦٤ - حدثنا عبدُ الله بن صالح قال : حدثني الليثُ قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني محمد بن جُبَير بن مُطعم ، أن جُبير بن مُطعم أخبره ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « لا يَدخلُ الجنةَ قاطعُ رَحم »

البخاري : ٧٨ - كتاب الأدب ، ١١ باب إثم القاطع
مسلم : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ١٨ ، ١٩
أبو داود : ٩ - كتاب الزكاة ، ٤٥ - باب في صلة الرحم

٦٥ - حدثنا حجّاج بن مِنهال قال : حدثنا شُعبة قال : أخبرني محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمدَ بن كعب ، أنه سمع أبا هريرة يحدّث عن رسول

الله ﷺ قال « إن الرحم شِجنة من الرحمٰن . تقول : يا رب ! إنى ظُلمت . يا رب ! إنى قطعت . يا رب ! إنى ، إنى . فيجيبها : ألا تَرْضَين أن أقطَع من قطعكِ ، وأصِلَ من وَصَلكِ ؟ »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٣ ـ باب من وصل وصله الله
وفى شرح فضل الله (ص ١٤٦) : أخرجه أبو عوانة فى البر والصلة ، وابن حبان ، والحاكم

٦٦ — (ث ٢٢) حدثنا آدم بن أبى اياس قال : حدثنا ابن أبى ذئب قال : حدثنا سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يتعوَّذ من إمارة الصبيان والسفهاء . فقال سعيد بن سمعان : فأخبرنى ابن حسنة الجُهنى ، أنه قال لأبى هريرة : ما آية ذلك ؟ قال : أن تُقطع الأرحام ، ويُطاع المغوى ، ويُعصى المرشد »

٣٣ — باب عوبة قاطقع الرحم فى الدنيا

٦٧ — حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا عُيينة بن عبد الرحمن قال : سمعتُ أبى يحدِّث عن أبى بَكرة قال : قال رسول الله ﷺ « ما من ذنب أحْرَى أن يُعجِّل اللهُ لصاحبه العقوبةَ فى الدنيا ـ مع ما يدَّخر له فى الآخرة ـ من قَطيعة الرَّحم والبَغْى »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٣ ـ باب فى النهى عن البغى
الترمذى : ٣٥ ـ كتاب القيامة ، ٥٧ ـ باب حدثنا على بن حجر
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ٢٣ ـ باب البغى ، ح ٤٢١١
مسند أحمد ٥ : ٣٦

٣٤ — باب ليس الواصل بالمكافئ

٦٨ — حدثنا محمد بن كَثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن الأعمش والحسن ابن عمرو وفِطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ـ وقال سفيان : لم يرفعه

الأعمش الى النبيّ ﷺ ، ورفعه الحسن وفطر - عن النبيّ ﷺ قال « ليس الواصِلُ بالمكافئ ، ولكنَّ الواصلَ الذى إذا قُطعتْ رَحِمُه وَصلَها »

البخارى : ٧٨ - كتاب الأدب ، ١٥ - باب ليس الواصل بالمكافئ
أبو داود : ٩ - كتاب الزكاة ، ٤٥ - باب فى صلة الرحم
مسند أحمد : رقم ٦٥٢٤ ، ٦٧٨٥ ، ٦٨١٧ ، وانظر رقم ٦٧٠٠

٣٥ - باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم

٦٩ - حدثنا مالك بن إسمٰعيل قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمٰن ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة ، عن البَراء قال « جاء أعرابىّ فقال : يا نبى الله ! علِّمنى عملا يدخلنى الجنة . قال : لئن كنتَ أقصرتَ الخطبة لقد أعرضت المسألة . أعتِقِ النسَمة . وفُكَّ الرقبة . قال : أو ليستا واحدا ؟ قال « لا . عتقُ النسمة أن تُعتق النسَمة . وفكُّ الرقبة أن تُعين على الرقبة ، والمنيحة الرغوب ، والفيء على ذى الرحم . فان لم تُطِق ذلك فأْمرْ بالمعروف وانهَ عن المنكر . فان لم تُطق ذلك فكفَّ لسانك ، إلاّ من خَير »

مسند أحمد ٤ : ٢٩٩
فى شرح فضل الله (ص ١٥١) : وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى فى شعب الإيمان

٣٦ - باب من وصل رحمه فى الجاهلية ثم أسلم

٧٠ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : أخبرنى عروة بن الزبير ، أن حَكيم بن حِزام أخبره ، أنه قال للنبىّ ﷺ : أرأيتَ أمورا كنتُ أتحنَّث بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة ، فهل لى فيها أجر ؟ قال حكيم : قال رسول الله ﷺ « أسلمتَ على ما سلف من خير »

البخارى : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٢٤ - باب من تصدق فى الشرك ثم أسلم
مسلم : ١ - كتاب الإيمان ، ح ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦

٣٧ — باب صلة ذى الرحم المشرك والتهدية

٧١ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عَبْدة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : رأى عمرُ حُلَّة سِيَراءَ فقال : يا رسول الله ! لو اشتريتَ هذه فلبستها يوم الجمعة وللوُفود إذا أتوك . فقال « يا عمر ! إنما يلبس هذه مَن لا خَلاقَ له » . ثم أُهدِىَ للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم منها حالل ، فأهدى إلى عمر منها حُلة ، فجاء عمرُ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! بعثتَ إلىَّ هذه ، وقد سمعتُكَ قلتَ فيها ما قلت . قال « إنى لم أُهدِها لك لتلبسها . إنما أهديتُها اليك لتبيعَها أو لتكسوَها » . فأهداها عمرُ لأخٍ له من أمه ، مشركٍ

البخاري : ١١ — كتاب الجمعة ، ٧ — باب يلبس أحسن ما يجد
مسلم : ٣٧ — كتاب اللباس والزينة ، ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩

٣٨ — باب تعلَّموا من أنسابكم ما تصِلون به أرحامَكم

٧٢ — (ث ٢٣) حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا عتَّاب بن بَشير ، عن إسحٰق بن راشد ، عن الزُّهرىّ قال : حدثنى محمد بن جُبير بن مُطعم ، أنّ جبير ابن مطعم أخبره ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول على المنبر : تعلَّموا أنسابَكم ثم صِلوا أرحامكم . والله ! إنه ليكونُ بين الرجل وبين أخيه الشىء ، ولو يعلم الذى بينه وبينه من داخِلةِ الرَّحم لأوْزَعَه ذلك عن انتهاكه

انظر شرح فضل الله (ص ١٥٥)

٧٣ — (ث ٢٤) حدثنا أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا إسحٰق بن سعيد ابن عمرو ، أنه سمع أباه يحدِّث عن ابن عباس أنه قال : احفظوا أنسابَكم تصلوا أرحامَكم . فانه لا بُعدَ بالرحم إذا قربت وإن كانت بعيدة ، ولا قرب بها

إذا بعدت وإن كانت قريبة . وكل رحم آتية يوم القيامة أمامَ صاحبها تشهد له بصلة ، إن كان وصلها . وعليه بقطيعة ، إن كان قطعها

في شرح فضل الله (ص ١٥٦) : أخرجه الحاكم في العلم وفي البر والصلة

٣٩ - باب هل يقول المولى : إني من فلان

٧٤ - (ث ٢٥) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبدُ الواحد بن زِياد قال : حدثنا واثل بن داود الليثيّ قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن حَبيب قال : قال لي عبد الله بن عمر : ممن أنت ؟ قلتُ : من تَيْم تَميم . قال : من أنفُسهم أو من مَواليهم ؟ قلتُ : من مَواليهم . قال : فهلاّ قلتَ من مَواليهم إذاً ؟

٤٠ - باب مَولى القوم من أنفُسهم

٧٥ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدّثنا زُهير قال : حدثنا عبد الله ابن عثمان قال : أخبرني إسمٰعيل بن عُبيد ، عن أبيه عبيد ، عن رِفاعة بن رافع ، أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه « اجمعْ لي قومَك » فجمعهم . فلما حضروا بابَ النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلم دَخل عليه عمرُ فقال : قد جمعتُ لك قومي . فسمع ذلك الأنصار فقالوا : قد نزل في قرَيش الوحيُ ، فجاء المستمعُ والناظر ما يقال لهم . فخرج النبيُّ ﷺ . فقام بين أظهُرهم فقال « هل فيكم مِنْ غَيركم » ؟ قالوا : نعم ، فينا حَليفُنا وابنُ أختِنا ومَوالينا . قال النبي ﷺ « حَليفُنا منا ، وابنُ أختِنا منا ، ومَوالينا منا ، وأنتم تسمعون : إن أوليائي منكم المتَّقون ، فان كنتم أولٰئك فذاك ، وإلا فانظُروا . لا يأتي الناسُ بالأعمال يومَ القيامة وتأتونَ بالأثقال ، فيُعرَض عنكم » . ثم نادى فقال « يا أيها الناس » ورفع يديه يضعُهما

على رءوس قُرَيش « أيها الناس ! إن قُرَيشاً أهلُ أمانة ، مَنْ بَغى بهم - قال زُهير أظنه قال : العواثر - كبَّه اللهُ لِمَنْخَرَيه » . يقول ذلك ثلاث مرات

انظر مسند أحمد ٤ : ٣٤٠

٤١ - باب من عال جاريتين أو واحدة

٧٦ - حدثنا عبدُ الله بن يزيد قال : حدثنا حَرْمَلَةُ بن عِمران أبو حفص التُجيبيّ ، عن أبي عُشانة المعافِريّ ، عن عُقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « مَنْ كان له ثلاث بنات ، وصبر عليهن ، وكساهن من جِدَتِه ، كنّ له حجاباً من النار »

ابن ماجه : ٣٣ - كتاب الأدب ، ٣ - باب بر الوالد والاحسان إلى البنات : ح ٣٦٦٩
مسند أحمد ٤ : ١٥٤

٧٧ - حدثنا الفضلُ بن دُكَين قال : حدثنا فِطر ، عن شُرَحْبيل قال : سمعت ابنَ عباس عن النبي ﷺ قال « ما مِنْ مُسلم تُدرِكه ابنتان ، فيُحسِن صُحبتَهما ، إلاّ أدخَلَتاه الجنّة »

ابن ماجه : ٣٣ - كتاب الأدب ، ٣ - باب برالوالد والإحسان الى البنات ، ح ٣٦٧٠

٧٨ - حدثنا أبو النُّعمان قال : حدثنا سَعيد بن زيد قال : حدثني عليٌّ ابن زيد قال : حدثني محمد بن المنكدر ، أن جابر بن عبد الله حدَّثهم قال : قال رسول الله ﷺ « مَن كان له ثلاثُ بنات . يُؤويهن ، ويكفيهن ، ويرحمهن ، فقد وجبت له الجنة البتَّة » فقال رجل من بعض القوم : وثنتين ، يا رسول الله؟ قال « وثنتين »

٤٢ – باب من عال ثلاث أخوات

٧٩ – حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال : حدثنى عبدُ العزيز بن محمد ، عن سُهيل بن أبى صالح ، عن سَعيد بن عبد الرحمن بن مُكمل ، عن أيوب بن بَشير المعاوىّ ، عن أبى سعيد الخدرىّ . أن رسول الله ﷺ قال « لا يكون لأحدٍ ثلاثُ بنات ، أو ثلاثُ أخَوات ، فيحسنُ اليهن ، إلا دخل الجنة »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢١ ـ باب فضل من عال يتيما
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ١٣ ـ باب ماجاء فى النفقة على البنات والأخوات
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن حبان فى النوع الثانى من القسم الأول بلفظ أبى داود

٤٣ – باب فضل من عال ابنتَه المردودة

٨٠ – حدثنا عبدُ الله بن صالح قال : حدَّثنى موسى بن عُلَىّ ، عن أبيه ، أن النبىَّ ﷺ قال لسراقة بن جُعْشُم « ألا أدلُّكَ على أعظم الصدقة ، أو من أعظم الصدقة » . قال : بلى ، يا رسول الله ! قال « ابنتُك مردودةً اليك ، ليس لها كاسبٌ غيرُك »

ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ٣ ـ باب بر الوالد والإحسان الى البنات ، ح ٣٦٦٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه أحمد ، والنسائى فى عشرة النساء

٨١ – حدثنا بِشر قال : أخبرنا عبدُ الله قال : أخبرنا موسى قال : سمعت أبى عن سُراقة بن جُعشم . أن رسول الله ﷺ قال « يا سراقة » مثله

انظر تخريج الحديث السابق رقم ٨٠

٨٢ – حدثنا حَيْوَة بن شرَيح قال : حدثنا بَقِيّة ، عن بَحِير ، عن خالد ، عن المقدام بن مَعْدى كرب ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما أطعمتَ نفسك فهو لك صدقة . وما أطعمتَ وَلَدكَ فهو لك صدقة . وما أطعمتَ

زوجكَ فهو لك صدقة . وما أطعمتَ خادمكَ فهو لك صدقة »

مسند الإمام أحمد : ج ٤ ، ص ١٣١ (الطبعة الأولى)

٤٤ – باب من كره أن يتمنى موت البنات

٨٣ – (ث ٢٦) حدثنا عبد الله بن أبي شَيبة قال : حدثنا ابن مَهدى ، عن سفيان ، عن عثمان بن الحارث أبي الروّاع ، عن ابن عمر ، أن رجلا كان عندَه وله بنات ، فتمنّى موتَهن . فغضبَ ابنُ عمر فقال : أنتَ ترزُقهن !

٤٥ – باب الولد مَبْخَلة مَجْبَنة

٨٤ – (ث ٢٧) حدثنا عبدُ الله بن صالح قال : حدثنى الليثُ قال : كتب الىّ هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها . قالت : قال أبو بكر رضى الله عنه يوما : والله ! ما على وجه الأرض رجل أحَبُّ الىّ من عمر . فلما خرج رجع فقال : كيف حلفتُ أىْ بنية ؟ فقلتُ له . فقال : أعزُّ علىّ . والولدُ ألْوَط

٨٥ – حدثنا موسى قال : حدثنا مَهْدى بن مَيمون قال : حدثنا ابن أبى يعقوب ، عن ابن أبي نُعم قال : كنتُ شاهداً ابنَ عمر ، إذ سأله رجل عن دم البعوضة ، فقال : ممن أنت ؟ فقال : من أهل العراق . فقال : انظروا الى هذا . يسألنى عن دم البعوضة ، وقد قتلوا ابن النبىّ ﷺ ، سمعت النبىّ ﷺ يقول « هما ريحانىَّ من الدنيا »

٤٦ – باب حمل الصبى على العاتق

٨٦ – حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شُعبة ، عن عَدِىّ بن ثابت قال :

سمعت البَراء يقول : رأيت النبىَّ ﷺ ، والحسنُ – صلوات الله عليه – على عاتقه ، وهو يقول « اللهمَّ إنى أحبُّه فأحبَّه »

صحيح البخارى : ٦٢ ـ كتاب فضائل أصحاب النبى ﷺ ، ٢٢ ـ باب مناقب الحسن والحسين
صحيح مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٥٨ و ٥٩

٤٧ – باب الولد قُرَّة العين

٨٧ – حدثنا بِشر بن محمد قال : أخبرنا عبدُ الله قال : أخبرنا صَفْوانُ ابن عمرو قال : حدثنى عبدُ الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن أبيه قال : جلسنا إلى المِقْداد بن الأسود يوما ، فمر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ . والله ! لَوَدِدْنا أنا رأينـــا ما رأيت ، وشهدنا ما شهدت . فاستُغْضِب . فجعلتُ أعجب ، ما قال إلاّ خيرا . ثم أقبل عليه فقال : ما يحمل الرجلَ على أن يتمنى محضرا غيّبه الله عنه ، لا يدرى لو شهده كيف يكون فيه ؟ والله ! لقد حضرَ رسولَ الله ﷺ أقوامٌ كبَّهم الله على مَناخرهم فى جهنم ، لم يجيبوه ولم يصدّقوه . أو لا تحمدون اللهَ عز وجل إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم ، فتصدّقون بما جاء به نبيـكم ﷺ . قد كُفيتم البلاء بغيركم . والله ! لقد بُعث النبىّ ﷺ على أشد حال بُعث عليها نبىّ قط فى فترة وجاهلية . ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان . فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق به بين الوالد وولده . حتى إنْ كان الرجلُ ليرىٰ والده أو ولده أو أخاه كافرا ، وقد فتح الله قفل قلبه بالايمان ، ويعلم أنه إن هلك دخل النار ، فلا تقرُّ عينه وهو يعلم أن حبيبه فى النار ، وأنها للّتى قال الله عز وجل ﴿ والذين يقولون

ربّنا هَبْ لنا من أزواجِنا وذريّاتِنا قُرَّةَ أعيُن ﴾ [٢٥ : ٧٤]

مسند الامام أحمد : ج ٦ ، ص ٢ ـ ٣ (الطبعة الأولى)

٤٨ – باب من دعا لصاحبه أن أكثِرْ ماله وولده

٨٨ – حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن المُغِيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخلتُ على النبيّ ﷺ يوما . وما هو إلا أنا وأمى وأم حرام خالتى . إذ دخل علينا فقال لنا « ألا أصلى بكم » ؟ وذاك فى غير وقت صلاة . فقال رجل من القوم : فأين جعل أنسا منه ؟ فقال : جعله عن يمينه . ثم صلى بنا . ثم دعا لنا – أهلَ البيت – بكل خير من خير الدنيا والآخرة . فقالت أمى : يا رسول الله ، خُوَيْدِمُك . ادعُ اللهَ له . فدعا لى بكلِّ خير . كان فى آخر دعائه أنْ قال « اللهم ! أكثِرْ مالَه وولده وبارك له »

الدعاء لأنس فى صحيح البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٩ ـ باب قوله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾
« « « ٤٧ ـ باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة
صحيح مسلم : ٥ ـ كتاب المساجد ، ح ٢٦٨
« : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ٣٢ ـ باب من فضائل أنس ، ح ١٤١ ، ١٤٢

٤٩ – باب الوالدات رحيمات

٨٩ – حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا ابن فُضالة قال : حدثنا بكر ابن عبد الله المُزَنىّ ، عن أنس بن مالك : جاءت امرأة إلى عائشة رضى الله عنها فأعطتها عائشةُ ثلاثَ تمرات ، فأعطت كلَّ صبىّ لها تمرة ، وأمسكت لنفسها تمرة . فأكل الصبيّان التمرتين ونظرا إلى أمهما ، فعمدت إلى التمرة فشقَّتها ، فأعطت كل صبىّ نصف تمرة . فجاء النبىُّ ﷺ فأخبرته عائشة فقال « وما يعجبكِ من

ذلك؟ لقد رحمها الله برحمتها صبييها »

بمعناه لعائشة فى صحيح البخارى : ٢٤ ـ كتاب الزكاة ، ١٠ ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة
» » » : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٨ ـ باب رحمة الولد وتقبيله
» » فى صحيح مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٨

٥٠ - باب قُبلة الصبيان

٩٠ - حدثنا محمدُ بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن هِشام ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : جاء أعرابىّ إلى النبىّ ﷺ فقال : أتُقَبّلون صبيانَكم؟ فما نُقَبّلهم . فقال النبىُّ ﷺ « أَوَ أَملِكُ لَكَ أن نزع الله من قلبك الرحمة » ؟

صحيح البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٨ ـ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
صحيح مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٤
وانظر الحديث رقم ٩٨ ، ومسند أحمد رقم ٧١٢١ و ٧٢٨٧ و ٧٦٣٦

٩١ - حدثنا أبو اليَمان قال : أخبرنا شُعيب ، عن الزهرىّ قال : حدثنا أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قبَّل رسولُ الله ﷺ حسنَ بن علىّ ، وعنده الأقرعُ بن حابِس التَّميمىّ جالس ، فقال الأقرع : إن لى عشرة من الولد ما قبَّلتُ منهم أحدا . فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال « من لا يَرحمُ لا يُرحمُ »

صحيح البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٨ ـ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
صحيح مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٥

٥١ - باب أدب الوالد وبرّه لولده

٩٢ - (ث ٢٨) حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم ،

عن الوليد بن نمير بن أوس ، أنه سمع أباه يقول : كانوا يقولون : الصَّلاح من الله ، والأدب من الآباء

٩٣ – حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشيّ ، عن داود بن أبى هند ، عن عامر ، أن النُّعمان بن بَشير حدَّثه ، أن أباه انطلق به إلى رسول الله ﷺ يحمله فقال : يا رسول الله ! إنى أُشهِدُك أنى قد نَحلْتُ النعمانَ كذا وكذا . فقال « أكلَّ وَلدِك نَحلْتَ » ؟ قال : لا . قال « فأشهِدْ غيرى » . ثم قال « أليس يسرُّك أن يكونوا فى البِرّ سواء » ؟ قال : بلى . قال « فلا إذاً »

قال أبو عبد الله البخاريّ : ليس الشهادةُ من النبيّ ﷺ رخصةً

صحيح البخارى : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ١٢ ـ باب الهبة للولد
صحيح مسلم : ٢٤ ـ كتاب الهبات ، ح ١٧

٥٢ – باب برّ الأب لولده

٩٤ – (ث ٢٩) حدّثنا ابنُ مَخلد ، عن عيسىٰ بن يونس ، عن الوَصافىّ ، عن مُحارب بن دِثار ، عن ابن عمر قال : إنما سماهم الله أبرارا لأنهم برّوا الآباء والأبناء . كما أن لوالدِك عليك حقا ، كذلك لولدك عليك حق

٥٣ – باب من لا يَرحم لا يُرحم

٩٥ – حدّثنا محمدُ بن العلاء قال : حدثنا مُعاوية بن هِشام ، عن شَيبانَ ، عن فِراس ، عن عَطيةَ ، عن أبى سعيد ، عن النبىّ ﷺ قال « من لا يَرحَمْ لا يُرحَمْ »

٩٦ - حدثنا محمدُ بن سلام قال : أخبرنا أبو مُعاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وَهب وأبي ظَبْيان ، عن جَرِير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « لا يَرْحَمُ اللهُ من لا يَرْحَمُ الناسَ »

صحيح البخاري : ٩٧ ـ كتاب التوحيد ، ٢ ـ باب قول الله تعالى﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾
صحيح مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٦

٩٧ - وعن عَبْدة ، عن أبي خالد ، عن قَيس ، عن جَرِير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من لا يَرحم الناس لا يَرحمه الله »

انظر الحديث السابق رقم ٩٦

٩٨ - وعن عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أتى النبيَّ ﷺ ناسٌ من الأعراب . فقال له رجل منهم : يا رسول الله ! أتقبّلون الصبيان ؟ فوالله ما نقبّلهم . فقال رسول الله ﷺ « أوَ أملِكُ أنْ كان اللهُ عز وجل نزَعَ من قلبك الرحمة » ؟

انظر الحديث رقم ٩٠ ، ومسند أحمد رقم ٧١٢١ و ٧٢٨٧ و ٧٦٣٦

٩٩ - (ث ٣٠) حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حمّاد بن زيد ، عن عاصم، عن أبي عثمان ، أن عمر رضي الله عنه استعمل رجلا ، فقال العامل : إن لي كذا وكذا من الولد ، ما قبّلت واحدا منهم . فزعم عمر ، أو قال عمر . إن الله عز وجل لا يَرحم من عباده إلا أبرَّهم

٥٤ - باب الرحمة مائة جزء

١٠٠ - حدثنا الحَكَم بن نافع قال : أخبرنا شُعيب ، عن الزُّهريّ قال : أخبرنا سعيد بن المُسيّب ، أن أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول

« جعل الله ـ عزَّ وجل ـ الرحمةَ مائةَ جزء ، فأمسك عنده تسعةً وتسعين ، وأنزل فى الأرض جزءاً واحدا . فمِن ذلك الجزء يَتراحَمُ الخلق ، حتى تَرفَعَ الفرَسُ حافرَها عن ولدها خشيةَ أن تُصيبه »

البخارى : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ١٩ ــ باب جعل الله الرحمة مائة جزء
مسلم : ٤٩ ــ كتاب التوبة ، ح ١٧
ابن ماجه : ٣٧ ــ كتاب الزهد ، ٣٥ ــ باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ، ح ٤٢٩٣

٥٥ – باب الوَصاة بالجار

١٠١ – حدّثنا إسماعيلُ بن أبى أُوَيس قال : حدثنى مالك ، عن يحيى بن سعيد قال : أخبرنى أبو بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبى ﷺ قال « ما زال جبريلُ ﷺ يوصينى بالجار حتى ظننتُ أنه سيورّثه »

البخارى : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٢٨ ــ باب الوصاة بالجار
مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٠
مسند أحمد : رقم ٨٠٣٢ م (عن أبى هريرة)

١٠٢ – حدّثنا صدَقةُ قال : أخبرنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبى شُريح الخزاعىّ ، عن النبى ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسن إلى جارِه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرِم ضيفَه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُلْ خيراً أو لِيَصمتْ » . ن

البخارى : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٣١ ــ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
مسلم : ٣١ ــ كتاب اللقطة ، ح ١٤
مسند أحمد (الطبعة الأولى) ٤ : ٣١ و ٣٤٦ عن أبى شريح
ومسند أحمد : رقم ٧٦١٥ (عن أبى هريرة) وبعضه برقم ٧٦٣٣
وفى شرح فضل الله : أخرجه الخمسة ، والطحاوى فى المشكل

٥٦ – باب حق الجار

١٠٣ – حدثنا أحمد بن حُميد قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن محمد بن سعد قال: سمعت أبا ظبية الكلاعيّ قال: سمعت المقداد بن الأسود يقول: سأل رسولُ الله ﷺ أصحابه عن الزنا قالوا: حرام، حرّمه الله ورسوله. فقال «لأنْ يزنيَ الرجل بعشر نسوة أيسرُ عليه من أن يزنيَ بامرأة جاره». وسألهم عن السرقة؟ قالوا: حرام، حرمها الله عز وجل ورسوله. فقال «لأنْ يسرقَ من عشرةِ أهلِ أبيات، أيسرُ عليه من أن يسرقَ من بيتِ جاره»

أخرجه الامام أحمد فى المسند: ج ٦ ص ٨

٥٧ – باب يبدأ بالجار

١٠٤ – حدثنا محمد بن مِنهال قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع قال: حدثنا عمر ابن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «ما زال جِبريلُ يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيُورِّثه»

البخارى: ٧٨ – كتاب الأدب، ٢٨ – باب الوصاة بالجار
مسلم: ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب، ح ١٤١
مسند أحمد: رقم ٥٥٧٧ عن ابن عمر (وبرقم ٨٠٣٢ م عن أبى هريرة)

١٠٥ – حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن داود بن شابور وأبى إسماعيل، عن مُجاهد، عن عبد الله بن عمرو، أنه ذُبحت له شاة، فجعل يقول لغلامه: أهديتَ لجارنا اليهوديّ؟ أهديت لجارنا اليهوديّ؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول «ما زال جِبريلُ يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيُورِّثه»

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢٣ ـ باب فى حق الجوار
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٢٨ ـ باب ما جاء فى حق الجوار
مسند الامام أحمد : ٦٤٩٦

١٠٦ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : حدثنى أبو بكر ، أن عَمْرة حدثته ، أنها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « ما زال جِبريلُ يوصينى بالجار ، حتى ظننتُ أنه لَيُورِّثه »

انظر الحديث رقم ١٠١

٥٨ — باب يُهدى إلى أقربهم باباً

١٠٧ — حدّثنا حجاج بن مِنهال قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى أبو عِمران قال : سمعت طلحة ، عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ! ان لى جارَين ، فإلى أيهما أُهدى ؟ قال « إلى أقربِهما منكِ باباً »

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٢ ـ باب حق الجوار فى قرب الأبواب
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ١٢٣ ـ باب فى حق الجوار

١٠٨ — حدّثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شُعبة ، عن أبى عمران الجونىّ ، عن طلحة بن عبد الله ـ رجل من بنى تيم بن مرة ـ عن عائشة رضى الله عنها قالت : قلت يا رسول الله ! إن لى جارين ، فإلى أيهما أهدى ؟ قال « إلى أقربهما منك باباً »

انظر الحديث رقم ١٠٧

٥٩ — باب الأدنى فالأدنى من الجيران

١٠٩ (ث ٣١) — حدّثنا الحسين بن حُرَيث قال : حدثنا الفضل بن

موسىٰ ، عن الوَليد بن دِينار ، عن الحسن ، أنه سُئل عن الجار ؟ فقال : أربعين داراً أمامه ، وأربعين خلفه ، وأربعين عن يمينه ، وأربعين عن يساره

١١٠ (ث ٣٢) — حدّثنا بِشرُ بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عِكرمة بن عمار قال : حدثنا علقمة بن بَجالة بن زبرقان قال : سمعتُ أبا هريرة قال : ولا يبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى . ولكن يبدأ بالأدنى قبل الأقصى

٦٠ — باب مَن أغلق البابَ على الجار

١١١ — حدّثنا مالكُ بن إسماعيل قال : حدثنا عبد السلام ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لقد أتىٰ علينا زمانٌ ـ أو قال حينٌ ـ وما أحدٌ أحقُّ بديناره ودرهمه من أخيه المسلم . ثم الآن الدينارُ والدرهمُ أحبُّ إلى أحدِنا من أخيه المسلم . سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول « كم من جارٍ متعلق بجاره يوم القيامة ، يقول : يا رب ! هذا أغلق بابه دونى ، فمنع معروفَه » ن

٦١ — باب لا يشبعُ دونَ جاره

١١٢ — حدّثنا محمدُ بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن عبد الملك بن أبي بَشير ، عن عبد الله بن المُساوِر قال : سمعتُ ابنَ عباس يخبر ابنَ الزبير يقول : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول « ليس المؤمنُ الذى يَشبعُ وجارُه جائع »

فى شرح فضل الله : أخرجه الطحاوى فى الطهارة ، والحاكم فى البر ، والبيهقى في شعب الايمان

٦٢ — باب يُكثر ماء المرق فيقسم فى الجيران

١١٣ — حدّثنا بِشرُ بن محمد قال : أخبرنا عبدُ الله قال : أخبرنا سعيد ، عن أبى عِمران الجونىّ ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : أوصانى

خليلي ﷺ بثلاث : (١) أسمعُ وأطيع ولو لعبد مجدّع الأطراف . (٢) وإذا صنعتَ مرقةً فأكثرْ ماءها ، ثم انظر أهلَ بيت من جيرانك فأصِبْهُم منه بمعروف . (٣) وصَلِّ الصلاةَ لوقتها . فان وجدتَ الإمام قد صلَّى ، فقد أحرزتَ صلاتك ، وإلاّ فهى نافلة

(١) ليس فى شىء من الكتب الستة
(٢) مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٢ و ١٤٣
(٣) مسلم : ٥ ـ كتاب المساجد ، ح ٢٣٩

١١٤ ـ حدثنا الُحميدىّ قال : حدثنا أبو عبد الصمد العَمِّىّ قال : حدثنا أبو عِمران ، عن عبد الله بن الصامتِ ، عن أبى ذَرّ ، قال : قال النبىُّ ﷺ « يا أبا ذر ! إذا طبختَ مَرَقة فأكثر ماء المرقة وتعاهد جيرانك . أو اقسم فى جيرانك » ن

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٢ و ١٤٣
مسند الامام أحمد (الطبعة الأولى) : ج ٥ : ص ١٤٩
وفى شرح فضل الله : أخرجه أبو عوانة فى البر والصلة ، والدارمى فى الأطعمة ، وابن حبان

٦٣ ـ باب خير الجيران

١١٥ ـ حدثنا عبدُ الله بن يزيد قال : حدثنا حَيوةُ قال : أخبرنا شُرَحبِيل بن شَرِيك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الُحبُلى يحدث ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ أنه قال « خيرُ الأصحاب عندَ الله تعالى خيرُهم لصاحبه ، وخير الجيران عندَ الله خيرهم لجاره »

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٢٨ ـ باب ما جاء فى حق الجوار
مسند الامام أحمد : رقم ٦٥٦٦
المستدرك للحاكم : ٤ : ١٦٤
الترغيب والترهيب المنذرى ٣ : ٢٣٧ (ونسبه أيضا لابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما)

٦٤ — باب الجار الصالح

١١٦ — حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت قال: حدثنى خُمَيل، عن نافع بن عبد الحارث، عن النبىّ ﷺ قال «من سعادة المرء المسلم المسكنُ الواسع، والجار الصالح، والمركبُ الهنىء»

في شرح فضل الله: أخرجه أحمد (ج ٣ الطبعة الأولى)، والحاكم فى المستدرك (ج ٣ ص ٤٠٧)

٦٥ — باب الجار السوء

١١٧ — حدثنا صدقة قال: أخبرنا سليمان ـ هو ابن حيّان ـ عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبى هريرة قال: كان من دعاء النبىّ ﷺ «اللهم إنى أعوذ بك من جار السوء فى دار المُقام. فإن جار الدنيا يتحوّل» ن

النسائى: ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة، ٤٤ ـ باب الاستعاذة من جار السوء

في شرح فضل الله: أخرجه الحاكم، وابن حبان

١١٨ — حدثنا مخلد بن مالك قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَغراء قال: حدثنا بُرَيد بن عبد الله، عن أبى بُرْدة، عن أبى موسى: قال رسول الله ﷺ «لا تقوم الساعة حتى يَقتل الرجلُ جارَه وأخاه وأباه»

٦٦ — باب لا يؤذى جارَه

١١٩ — حدثنا مسدَّد قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا أبو يحيى مولى جَعْدة بن هُبَيرة قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قيل للنبى ﷺ: يا رسولَ الله! ان فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتصَّدق وتُؤذى جيرانَها بلسانها. فقال رسول الله ﷺ «لا خيرَ فيها. هى من أهل النار». قالوا: وفلانة تصلّى المكتوبة. وتصَّدق بأثوار ولا تؤذى

أحداً . فقال رسولُ الله ﷺ « هيَ من أهلِ الجنَّة »

١٢٠ – حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال : حدثني عُمارة بن غُراب أن عمة له حدثته ، أنها سألت عائشةَ أمَّ المؤمنين رضى الله عنها فقالت : إن زوج إحدانا يريدها فتمنعُه نفسها ، إمّا أن تكون غضبىٰ أو لم تكن نشيطة ، فهل علينا فى ذلك من حَرج ؟ قالت : نعم . إن من حقِّه عليك أن لو أرادك ، وأنت على قَتَب ، لم تمنعيه . قالت : قلت لها : إحدانا تحيض ، وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد أو لحاف واحد ، فكيف تصنع ؟ قالت : لتشدَّ عليها إزارها ثم تنام معه ، فله ما فوق ذلك . مع أنى سوف أخبرك ما صنع النبىّ ﷺ : إنه كانت ليلتى منه ، فطحنتُ شيئاً من شعير فجعلتُ له قرصاً . فدخل فردَّ الباب ، ودخل إلى المسجد ، وكان إذا أراد أن ينام أغلق الباب وأوكأ القربة وأكفأ القدح وأطفأ المصباح . فانتظرته أن ينصرف فأطعمه القرص فلم ينصرف . حتى غلبنى النوم وأوجعه البرد . فأتانى فأقامنى ، ثم قال « أدفئينى . أدفئينى » فقلت له : إنى حائض . فقال « وَإن . اكشفى عن فخذيك » فكشفت له عن فخذىّ . فوضع خده ورأسه على فخذى . حتى دفئ . فأقبلت شاة لجارنا داجنة . فدخلتْ ، ثم عمدتْ إلى القرص فأخذته ، ثم أدبرت به . قالت : وقلقت عنه . واستيقظ النبى ﷺ ، فبادرتُها إلى الباب . فقال النبىّ ﷺ « خذى ما أدركتِ من قرصكِ ، ولا تُوذى جارَكِ فى شاتِهِ »

١٢١ – حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : حدثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول

الله ﷺ قال « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بَوائقَه »

مسلم : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ٧٣

وانظر فتح البارى (ج ١٠) : ٧٨ كتاب الأدب ، ٢٩ ـ باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه

ومسند أحمد : رقم ٧٨٦٥ والتعليق عليه

ومسند أحمد : رقم ٣٦٧٢ (عن ابن مسعود)

٦٧ – باب لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة

١٢٢ – حدثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس قال : حدّثني مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن مُعاذ الأشهلي ، عن جدته أنها قالت : قال لي رسول الله ﷺ « يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن امرأةٌ منكنّ لجارتها ولو كُراع شاة محرق » . ن

هذا الحديث رواه الشيخان عن أبي هريرة :

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٠ ـ باب لا تحقرن جارة لجارتها

مسلم : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ٩٠

١٢٣ – حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا سعيد المقبُرى عن أبيه ، عن أبي هريرة : قال النبيّ ﷺ « يا نساء المسلمات ، يا نساء المسلمات ! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٠ ـ باب لا تحقرن جارة لجارتها

مسلم في : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ٩٠

مسند أحمد : رقم ٧٥٨١ و ٨٠٥٢

٦٨ – باب شكاية الجار

١٢٤ – حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا صفوان بن عيسى قال : حدثنا محمد بن عجلان قال : حدثنا أبي ، عن أبي هريرة قال : قال رجل : يا رسول الله ! إن لي جاراً يؤذيني . فقال « انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق » فانطلق

٦٩ — باب من آذى جاره حتى يخرج

١٢٧ (ث ٣٣) — حدثنا عِصام بن خالد قال : حدثنا أَرطاة بن المنذر قال : سمعت ، يعنى أبا عامر الحمصىّ قال : كان ثوبان يقول : ما مِن رجلَين يَتصارَمان فوقَ ثلاثة أيام ، فيهلكَ أحدهما ، فماتا وهما على ذُلك من المُصارَمة ، إلاّ هلكا جميعاً . وما من جارٍ يظلمُ جارَه ويقهرُه ، حتى يحمله ذلك على أن يخرج من منزله ، إلاّ هلك

٧٠ — باب جار اليهودى

١٢٨ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا بشير بن سليمان ، عن مجاهد قال : كنت عند عبد الله بن عمرو وغلامه يسلخ شاة . فقال : يا غلام ! إذا فرغتَ فابدأ بجارنا اليهودىّ . فقـــال رجل من القوم : اليهودىّ ؟ أصلحك الله . قال « إنى سمعتُ النبىّ ﷺ يوصى بالجار ، حتى خشينا ـ أو رُؤِينا ـ أنه سيورثه »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢٣ ـ باب فى حق الجوار

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٢٨ ـ باب ما جاء فى حق الجوار

٧١ — باب الكرم

١٢٩ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عَبدة ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : سُئل رسول الله ﷺ : أىُّ الناس أكرم ؟ قال « أكرمُهم عند الله أتقاهم » . قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال فأكرمُ الناس يوسفُ نبىُّ الله ابنُ نبىّ الله ابنِ خليل الله » . قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال « فعن مَعادن العرب تسألونى » ؟ قالوا : نعم . قال « فخيارُكم فى

فأخرج متاعه . فاجتمع الناس عليه فقالوا : ما شأنك ؟ قال : لى جار يؤذينى . فذكرتُ للنبىّ ﷺ فقال « انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق » فجعلوا يقولون : اللهم العنه . اللهم اخزه . فبلغه ، فأتاه فقال : ارجع الى منزلك . فوالله لا أوذيك

أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٢٣ ــ باب فى حق الجوار
زاد فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ، والحاكم

١٢٥ ــ حدثنا على بن حكيم الأودى قال : حدثنا شَرِيك ، عن أبى عمر ، عن أبى جُحيفة قال : شكا رجل إلى النبىّ ﷺ جارَه . فقال « احمل متاعك فضعه على الطريق ، فمن مر به يلعنه . فجعلَ كلُّ مَن مرَّ به يلعنه . فجاء إلى النبىّ ﷺ فقال : ما لقيتُ من الناس . فقال « إن لعنة الله فوق لعنتهم » ثم قال للذى شكا « كفيت » أو نحوه

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الطبرانى ، والحاكم فى البر والصلة

١٢٦ ــ حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا أبو زُهير عبد الرحمن بن مَغراء قال : حدثنا الفضل ـ يعنى ابن مبشر ـ قال : سمعت جابراً يقول : جاء رجل إلى النبىّ ﷺ يستعديه على جاره . فبينا هو قاعد بين الركن والمقام إذ أقبل النبىُّ ﷺ ورآه الرجل وهو مُقاوِمٌ رجلا عليه ثياب بياض عند المقام حيث يصلّون على الجنائز . فأقبل النبىّ ﷺ ، فقال : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ! مَنِ الرجلُ الذى رأيتُ معك مُقاوِمَك ، عليه ثياب بيض ؟ قال « أقد رأيتَه » ؟ قال : نعم . قال « رأيتَ خيراً كثيراً . ذاك جبريل ﷺ رسولُ ربى ، ما زال يوصينى بالجار حتى ظننتُ أنه جاعل له ميراثاً »

الجاهلية خيارُكم فى الإسلام إذا فَقِهوا »

البخارى : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ٨ ـ باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله ابراهيم خليلا ﴾
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ١٦٨

٧٢ ـ باب الاحسان إلى البرِّ والفاجر

١٣٠ (ث ٣٤) ـ حدثنا الُحميدىّ قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا سالم ابن أبى حفصة عن منذر الثّورىّ عن محمد بن علىّ (ابن الحنفية) : ﴿ هل جزاءُ الإحسان إلا الإحسانُ ﴾ ؟ قال : هى مسجلة للبرِّ والفاجر

قال أبو عبد الله : قال أبو عُبيد : مسجلة مرسلة

٧٣ ـ باب فضل من يَعُول يتيما

١٣١ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن ثور بن زيد ، عن أبى الغيث ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ « الساعى على الأرملة والمساكين ، كالمجاهدين فى سبيل الله ، وكالذى يصوم النهار ويقوم الليل »

البخارى : ٦٩ ـ كتاب النفقات ، ١ ـ باب فى فضل النفقة على الأهل
مسلم : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ح ٤١
زاد فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الزكاة ، والترمذى فى البر ، وابن ماجه فى التجارات

٧٤ ـ باب فضل من يَعول يتيما له

١٣٢ ـ حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزهرىّ قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر ، أن عروة بن الزبير أخبره ، أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت : جاءتنى امرأة معها ابنتان لها ، فسألتنى فلم تجد عندى إلا تمرة واحدة . فأعطيتها . فقسَمَتْها بين ابنتيها . ثم قامت فخرجت . فدخل النبىّ ﷺ فحدثتُه .

فقال « مَن يَلِي من هذه البنات شيئاً فأحسن اليهن كنّ له ستراً من النار »

البخارى : ٢٤ ـ كتاب الزكاة ، ١٠ ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٧
وانظر الرقم ٨٩ من هذا الكتاب (الباب ٤٩)

٧٥ – باب فضل من يَعول يتيما بين أبويه

١٣٣ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان بن عُيينة ، عن صفوان قال : حدثتنى أُنيسة ، عن أمّ سعيد بنت مرّة الفهرىّ ، عن أبيها ، عن النبىّ ﷺ قال « أنا وكافل اليتيم فى الجَنّة كهاتين » أو « كهذه من هذه » شك سفيان فى الوسطى والتى تلى الإبهام

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى

١٣٤ (ث ٣٥) – حدثنا عمرو بن محمد قال : حدثنا هُشَيم قال : أخبرنا منصور ، عن الحسن ، أن يتيما كان يَحضر طعامَ ابن عمر ، فدعا بطعام ذات يوم ، فطلب يتيمَه فلم يجده . فجاء بعد ما فرغ ابن عمر . فدعا له ابن عمر بطعام ، فلم يكن عندهم . فجاءه بسويق وعسل . فقال : دونك هذا ، فوالله ما غُبِنتَ

يقول الحسن : وابنُ عمر والله ما غُبِن

١٣٥ – حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنى عبد العزيز بن أبى حازم قال : حدثنى أبى قال : سمعت سهل بن سعد عن النبىّ ﷺ قال « أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا » وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٢٤ ـ باب فضل من يعول يتيما

١٣٦ (ث ٣٦) – حدثنا موسى قال : حدثنا العلاء بن خالد بن

وَرْدان قال : حدثنا أبو بكر بن حَفص ، أن عبد الله كان لا يأكل طعاماً إلا وعلى خِوانه يتيم

٧٦ - باب خير بيتٍ بيتٌ فيه يتيم يُحسَنُ اليه

١٣٧ - حدثنا عبد الله بن عثمان قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، عن يحيي بن أبي سليمان ، عن ابن أبي عتاب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خير بيتٍ فى المسلمين بيتٌ فيه يتيم يُحسَن إليه . وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه . أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين » يشير بإصبعيه

ابن ماجه : ٣٣ - كتاب الأدب ، ٦ - باب حق اليتيم ، ح ٣٦٧٩

٧٧ - باب كن لليتيم كالأب الرحيم

١٣٨ (ث ٣٧) - حدثنا عمرو بن عباس قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحق قال : سمعت عبد الرحمن بن أبزَى قال : قال داود : كن لليتيم كالأب الرحيم . واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد . ما أقبحَ الفقرَ بعد الغنى ! وأكبر من ذلك أو أقبح من ذلك الضلالةُ بعد الهدى وإذا وعدت صاحبك فأنجز له ما وعدته . فإن لا تفعل يُوَرَّث بينك وبينه عداوة . وتعوّذ بالله من صاحبٍ إن ذكرتَ لم يعنك . وإن نسِيتَ لم يذكُرك . ن

١٣٩ (ث ٣٨) - حدثنا موسى قال : حدثنا حمزة بن نجيح أبو عُمارة قال : سمعت الحسن يقول : لقد عهدت المسلمين ، وإن الرجل منهم يصبح فيقول : يا أهلِيَه ، يا أهليه ! يتيمَكم يتيمَكم . يا أهلِيَه ، يا أهليه ! مسكينَكم مسكينكم . يا أهليه ، يا أهليه ! جارَكم جارَكم . وأُسرِعَ بخياركم وأنتم كل يوم

تَرذلون . وسمعته يقول : وإذا شئت رأيته فاسقاً يتعمق بثلاثين ألفاً إلى النار . ماله ؟ قاتله الله ! باع خَلاقه من الله بثمن عنز . وإن شئت رأيته مضيعاً مريداً فى سبيل الشيطـان ، لا واعظ له من نفسه ولا من الناس

١٤٠ (ث ٣٩) — حدثنا موسى قال : حدثنا سلام بن أبى مُطيع ، عن أسماء بن عُبيد قال : قلت لابن سِيرين : عندى يتيم . قال : اصنع به ما تصنع بولدك . اضربه ما تضرب ولدك

٧٨ — باب فضل المرأة إذا تصبرت على ولدها ولم تزوج

١٤١ — حدثنا أبو عاصم ، عن نَهَّـاس بن قَهم ، عن شدّاد أبى عَمّار ، عن عوف بن مالك ، عن النبىّ ﷺ قال « أنا وامرأة سَفعاء الخَدَّين ـ امرأة آمَتْ من زوجها ، فصبرت على ولدها ـ كهاتين فى الجنة » . ن

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢١ باب فى فضل من عال يتيما
فى شرح فضل الله : ورمز له المنذرى بالضعف . وفى الباب عن أبى هريرة أخرجه أبو يعلى

٧٩ — باب أدب اليتيم

١٤٢ (ث ٤٠) — حدثنا مسلم قال : حدثنا شعبة عن شُميسة العتَكية قالت : ذُكر أدب اليتيم عند عائشة رضى الله عنها فقالت : إنى لأضرب اليتيم حتى ينبسط

السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الوصايا) ج ٦ ص ٢٨٥

٨٠ — باب فضل من مات له الولد

١٤٣ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن

المسيّب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثةٌ من الولد فتمسّه النار، إلا تَحِلَّةَ القَسَم»

البخارى: ٢٣ ـ كتاب الجنائز، ٦ ـ باب فضل من مات له ولد
مسلم: ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ١٥٠

١٤٤ — حدّثنا عمر بن حَفْص بن غِياث قال: حدثنا أبى، عن طَلْق ابن معاوية، عن أبى زُرْعة، عن أبى هريرة، أن امرأة أتتِ النبيَّ ﷺ بصبي فقالت: ادْعُ له، فقد دفنتُ ثلاثة. فقال «احتَظَرْتِ بحِظار شديد من النار»

مسلم: ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ١٥٥

١٤٥ — حدّثنا عيّاش قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد الجُرَيْرِيّ، عن خالد العَبسى قال: مات ابن لى فوجدت عليه وجداً شديداً، فقلت: يا أبا هريرة! ما سمعتَ من النبيّ ﷺ شيئاً تُسَخِّي به أنفُسَنا عن موتانا؟ قال: سمعتُ من النبيّ ﷺ يقول «صِغارُكم دَعامِيص الجنَّة»

مسلم: ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ١٥٤
زاد فى شرح فضل الله: وأخرجه أحمد، وأبو عوانة عن أبى حسان عن أبى هريرة

١٤٦ — حدّثنا عَيّاش قال: حدثنا عبدُ الأعلى قال: حدثنا محمد بن إسحق قال: حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمود بن لَبِيد، عن جابر بن عبد الله قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول «من مات له ثلاثة من الولد، فاحتَسَبهم، دخل الجنَّة». قلنا: يا رسول الله! واثنان؟ قال «واثنان». قلت لجابر: والله! أرى لو قلتم: وواحد؟ لقال. قال: وأنا أظنُّه والله!

١٤٧ — حدّثنا على بن عبد الله قال: حدثنا حَفص بن غِياث قال: سمعتُ طَلْق بن معاوية ـ هو جدُّه ـ قال: سمعت أبا زُرْعة عن أبى هريرة، أن امرأة

أتتِ النبي ﷺ بصبيّ فقالت : ادعُ الله له ، فقد دفنتُ ثلاثة . فقال « احتَظَرتِ بحِظار شديد من النار »

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٥
وانظر رقم ١٤٤ قبل هذا

١٤٨ ــ حدثنا علي قال : حدَّثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إنّا لا نقدر عليك في مجلسك . فواعِدْنا يوماً نأتِكَ فيه . فقال « موعِدُكنَّ بيت فلان » . فجاءهنَّ لذلك الوعد . وكان فيما حدثهن « ما منكنَّ امرأةٌ يموت لها ثلاث من الولد ، فتحتَسِبُهم ، إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة : واثنان ؟ قال « واثنان »

كان سهيل يتشدَّد في الحديث ، ويحفظ . ولم يكن أحد يقدر أن يكتب عنده

هذا الحديث رواه أبو سعيد الخدري ووافقه عليه أبو هريرة
البخاري في : ٣ ــ كتاب العلم ، ٣٦ ــ باب هل يجعل للنساء يوم على حدة
مسلم في : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٢ و ١٥٣

١٤٩ ــ حدثنا حَرَميُّ بن حَفص وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عثمان بن حَكيم قال : حدثني عمرُو بن عامر الأنصاري قال : حدثتني أمُّ سليم قالت : كنتُ عند النبيّ ﷺ فقال « يا أمَّ سُليم ! ما من مسلمَين يموت لهما ثلاثة أولاد ، إلا أدخلهما الله الجنَّة ، بفضل رحمته إياهم » . قلت : واثنان ؟ قال « واثنان »

في شرح فضل الله (عن فتح الباري : كتاب الجنائز) : أخرجه الطبراني بإسناد جيد ، وأحمد دون القصة

١٥٠ ــ حدثنا عليّ قال : حدثنا مُعتمر قال : قرأتُ على الفُضيل عن أبي حُرَيز ، أنَّ الحسن حَدَّثه بواسِط ، أن صَعْصَعة بن معاوية حدَّثه ، أنه لقي أبا

ذَرّ متوشّحاً قربة. قال : مالَكَ من الولد يا أبا ذر؟ قال : ألا أُحدِّثك ؟ قلت : بلىٰ. قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الَحنْث ، إلا أدخلهُ الله الجنَّة ، بفضل رحمته إياهم . وما من رجل أعتَق مسلماً إلا جعل الله عز وجل كلَّ عضو منه ، فكاكه لكل عضو منه »

النسائى : ٢١ ــ كتاب الجنائز ، ٢٥ ــ باب من يتوفى له ثلاثة
وفى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، وأبو عوانة فى الجهاد ، وابن حبان ، والطبرانى فى المعجم الصغير وقال : لم يروه عن أبى حريز إلا سلام بن سليمان الضبي . وأنت ترى أن المصنف رواه عن طريق الفضيل أيضا

١٥١ ــ حدّثنا عبدُ الله بن أبى الأسود قال : حدثنا زكرياء بن عُمارة الأنصارىّ قال : حدثنا عبد العزيز بن صُهَيب ، عن أنس بن مالك ، عن النبىّ ﷺ قال « من مات له ثلاثة لم يبلغوا الَحنْث ، أدخله الله وإياهم ، بفضل رحمته ، الجنَّة »

البخارى : ٢٣ ــ كتاب الجنائز ، ٩٢ ــ باب ماقيل فى أولاد المسلمين
وفى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى ، وابن ماجه

٨١ ــ باب من مات له سِقْط

١٥٢ (ث ٤١) ــ حدّثنا إسحٰق بن يزيد قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنى يزيد بن أبى مريم ، عن أمه ، عن سهل بن الَحنْظَلية ــ وكان لا يولد له ــ فقال : لأن يولد لى فى الإسلام ولد سِقْط فأحتسبه ، أحبُّ إلىَّ من أن تكون لى الدنيا جميعاً وما فيها

وكان ابن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة

١٥٣ ــ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا

الأعمش، عن إبراهيم التيمىّ عن الحارث بن سُويد ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « أيكم مالُ وارثه أحبُّ اليه من ماله » ؟ قالوا : يارسول الله ، ما منّا أحد إلا مالُه أحب اليه من مال وارثه . فقال رسول الله ﷺ « اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحبُّ اليه من ماله » مالُكَ ماقدَّمت . ومال وارثك ما أخَّرت

البخارى : ٨١ ـ كتاب الرقاق ، ١٢ ـ باب ماقدم من ماله فهو له
وفى شرح فضل الله : أخرجه النسائى

١٥٤ ـ قال : وقال رسول الله ﷺ « ما تعدُّون فيكم الرَّقُوب » ؟ قالوا : الرقوبُ الذى لا يولد له . قال « لا . ولٰكن الرقوب الذى لم يقدِّم من ولده شيئاً »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ٣٠ ـ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ، ح ١٠٦

١٥٥ ـ قال : وقال رسول الله ﷺ « ما تعدون فيكم الصُّرَعة » ؟ قالوا : هو الذى لا تصرعُه الرجال . فقال « لا . ولٰكن الصرعة الذى يملكُ نفسَه عند الغضب »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ٣٠ ـ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ، ح ١٠٦
» » » » » ، ح ١٠٧ ، ١٠٨ (عن أبى هريرة)

٨٢ ـ باب حُسن المِلْكة

١٥٦ ـ حدّثنا حفص بن عمر قال : حدثنا عمر بن الفضل قال : حدثنا نُعَيم بن يزيد قال : حدثنا علىُّ بن أبى طالب صلوات الله عليه ، أن النبىّ ﷺ لما ثَقُل قال « يا علىّ ! ائتنى بطبق أكتب فيه ما لا تضلُّ أمتى » فخشيت أن يسبقنى فقلت : إنى لأحفظ من ذراعى الصحيفة . وكان رأسه بين ذراعه

وعضدى . يوصى بالصلاة والزكاة وما ملكَتْ أيمانكم ، وقال كذلك حتى فاضت نفسه . وأمره بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، من شهدَ بهما حُرِّم على النار

المسند للامام أحمد : رقم ٦٩٣ (مختصرا)

١٥٧ – حدّثنا محمد بن سابق قال : حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبيّ ﷺ قال « أجيبوا الداعى ، ولا تردُّوا الهدية ، ولا تَضربوا المسلمين »

المسند للامام أحمد : رقم ٣٨٣٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء ومن طريق سفيان عن الأعمش

١٥٨ – حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فُضيل ، عن مُغيرة ، عن أمّ موسىٰ ، عن علىّ صلوات الله عليه قال : كان آخر كلام النبىّ ﷺ « الصلاةَ ، الصلاة ! اتقوا الله فيما مَلَكتْ أيمانكم »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢٤ ـ باب فى حق المملوك
ابن ماجه في : ٢٢ ـ كتاب الوصايا ، ١ ـ باب هل أوصى رسول الله ﷺ ، ح ٢٦٩٨

٨٣ – باب سوء الملكة

١٥٩ (ث ٤٢) – حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن أبي الدَّرْداء ، أنه كان يقول للناس : نحن أعرفُ بكم من البياطرة بالدواب . قد عرفنا خِيارَكم من شِراركم . أما خيارُكم فالذى يُرجىٰ خيره ويؤمَنُ شره . وأما شرارُكم فالذى لا يُرجىٰ خيرُه ولا يؤمنُ شرُّه ولا يُعْتَق محرره

١٦٠ (ث٤٣) – حدثنا عصام بن خالد قال : حدثنا حُريز بن عثمان ، عن ابن هانئ ، عن أبى أُمامة سمعته يقول : الكَنود الذى يمنع رِفده ، وينزل وحدَه ، ويضرب عبده

١٦١ (ث ٤٤) – حدثنا حَجّاج بن مِنهال قال : حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن علىّ بن زيد ، عن سعيد بن المسيّب وحمّاد ، عن حبيب وحميد ، عن الحسن ، أن رجلا أمر غلاماً له أن يَسنو على بعير له ، فنام الغلام ، فجاء بشعلة من نار فألقاه فى وجهه ، فتردَّى الغلام فى بئر . فلما أصبح أتى عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه ، فرأى الذى فى وجهه ، فأعتقه

٨٤ – باب بيع الخادم من الأعراب

١٦٢ (ث ٤٥) – حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن عَمرة ، عن عَمرة ، أن عائشة رضى الله عنها دبَّرت أمة لها . فاشتكت عائشةُ ، فسأل بنو أخيها طبيباً من الزُّطّ . فقال : إنكم تخبرونى عن امرأة مسحورة ، سحرتها أمة لها . فأخبرت عائشة . قالت : سحرتينى ؟ فقالت : نعم . فقالت : ولم ؟ لا تَنْجِين أبداً . ثم قالت : بيعوها من شرِّ العرب مِلكة

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٤٠) وصححه الحاكم فى المستدرك ج ٤

٨٥ – باب العفو عن الخادم

١٦٣ – حدثنا حجّاج قال : حدثنا حماد هو ابن سَلَمة قال : أخبرنا أبو غالب ، عن أبى أُمامة قال : أقبل النبىُّ ﷺ معه غلامان ، فوهب أحدَهما

لعلى صلوات الله عليه، وقال « لا تضربه، فإنى نُهيت عن ضرب أهل الصلاة، وإنى رأيته يصلى منذ أقبلنا». وأعطى أبا ذرّ غلاماً وقال « استَوْصِ به معروفاً» فأعتقه. فقال « ما فعل»؟ قال: أمرتَنى أن أستوصىَ به خيراً، فأعتقتُه

المسند للامام أحمد: ج ٥ (الطبعة الأولى) ص ٢٥٠

١٦٤ - حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال: قدِم النبيّ ﷺ المدينة وليس له خادم. فأخذ أبو طَلْحة بيدى، فانطلق بى، حتى أدخلنى على النبيّ ﷺ فقال: يانبى الله! إن أنسا غلام كيِّس لبِيب، فليخدِمْك. قال فخدمتُه فى السفر والحضر، مَقْدَمه المدينة حتى تُوفّى ﷺ. ما قال لى عن شىء صنعتُه: لِمَ صنعتَ هذا هكذا؟ ولا قال لى لشىء لم أصنعه: ألا صنعتَ هذا هكذا؟

البخارى فى: ٥٥ - كتاب الوصايا، ٢٥ - باب استخدام اليتيم فى السفر والحضر
مسلم فى: ٤٣ - كتاب الفضائل، ح ٢،
وفى شرح فضل الله: وأخرجه الترمذى فى الفضائل، والترمذى فى الشمائل، وأحمد

٨٦ - باب إذا سرق العبد

١٦٥ - حدثنا مسدَّد قال: حدثنا أبو عُوانة، عن عمر بن أبى سَلَمة، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « إذا سَرق المملوكُ بِعْه ولو بِنَشّ»

قال أبو عبد الله: النَّشُّ عشرون، والنواة خمسة، والأوقية أربعون

أبو داود: ٣٧ - كتاب الحدود، باب فى السارق تعلق يده فى عنقه
النسائى: ٤٦ - كتاب قطع السارق، ١٦ - باب القطع فى السفر
ابن ماجه: ٢٠ - كتاب الحدود، ٢٥ - باب العبد يسرق، ح ٢٥٨٩

٨٧ - باب الخادم يذنب

١٦٦ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا داود بن عبد الرحمن قال: سمعت

إسماعيل، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة، عن أبيه قال: انتهيت إلى النبيّ ﷺ، ودَفع الراعي في المُراح سَخلة فقال النبيّ ﷺ لا تحسِبَنّ ـ ولم يقل لا تَحسَبَنّ ـ إن لنا غنما مائة لا نريد أن تزيد. فاذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها شاة». فكان فيما قال «لا تضربْ ظَعِينتك كضربك أُمتك. وإذا استنشقت فبالغ، إلا أن تكون صائماً»

أبو داود: ١ ـ كتاب الطهارة، ٥٦ ـ باب في الاستنثار
مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٣ و ٢١١

٨٨ ـ باب من ختم على خادمه مخافةَ سوء الظن

١٦٧ (ث ٤٦) ـ حدثنا بِشر بن محمد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو خَلْدة، عن أبي العالية قال: كنا نؤمر أن نختم على الخادم، ونكيل، ونعدَّها، كَراهيةَ أن يتعوّدوا خُلُق سوء، أو يظنَّ أحدُنا ظن سوء

٨٩ ـ باب من عد على خادمه مخافة الظن

١٦٨ (ث ٤٧) ـ حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحٰق، عن حارثة بن مُضرِّب، عن سَلمان قال: إني لأعدّ العُراق على خادمي، مخافةَ الظنّ

١٦٩ (ث ٤٨) ـ حدثنا حجّاج قال: حدثنا شُعبة قال: أنبأنا أبو اسحٰق قال: سمعت حارثة بن مُضرِّب قال: سمعت سَلمان: إني لأعدُّ العُراق خشيةَ الظنّ

٩٠ ـ باب أدب الخادم

١٧٠ (ث ٤٩) ـ حدثنا أحمد بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن

وَهب قال: أخبرنى مَخْرَمة بن بكير، عن أبيه قال: سمعت يزيد بن عبد الله ابن قُسَيط قال: أرسل عبد الله بن عمر غلاماً له بذهب ـ أو بوَرِق ـ فصرفه، فأَنْظَرَ بالصرف. فرجع اليه فجلده جلداً وجيعاً وقال: اذهبْ فخذِ الذى لى ولا تَصرفه

١٧١ — حدّثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى مسعود قال: كنت أضرب غلاماً لى. فسمعت من خلفى صوتاً: اعلم أبا مسعود، لَلّهُ أقدرُ عليكَ منك عليه. فالتفتُّ فاذا هو رسول الله ﷺ. قلت: يا رسول الله! فهو حرٌّ لوجه الله، فقال «أما إن لو لم تفعل لَمَسَّتْكَ النار» أو «للفَحَتْكَ النار»

مسلم: ٢٧ ـ كتاب الأيمان، ح ٣٤ و ٣٥
أبو داود: ٤٠ ـ كتاب الأدب، باب فى حق المملوك

٩١ — باب لا تَقُلْ قَبَّح اللهُ وجهَه

١٧٢ — حدّثنا حجّاج قال: حدثنا ابن عُيَينة، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال «لا تقولوا قَبَّح اللهُ وجهَه»

فى شرح فضل الله: أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد، وابن حبان

١٧٣ — حدّثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبى هريرة قال: لا تقولنَّ: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فان الله عز وجل خلق آدم ﷺ على صورته

٩٢ — باب ليجتنب الوجه فى الضرب

١٧٤ — حدّثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنى محمد

ابن عجلان قال : أخبرني أبي وسعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إذا ضَربَ أحدُكم خادمَه ، فليجتنب الوجه »

البخاري : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ٢٠ ـ باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ١١٢ ـ ١١٦

١٧٥ ـ حدثنا خالد قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال مرّ النبي ﷺ بدابة قد وُسِمَ يُدَخّن مَنْخِراه ، قال النبي ﷺ « لعن الله من فعل هذا . لا يَسِمَنَّ أحدٌ الوجهَ ، ولا يضربنّه »

مسلم : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ٢٩ ـ باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه ، ح ١٠٧
أبو داود : ١٥ ـ كتاب الجهاد ، باب في وسم الدواب
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي ، وأحمد ، وأبو عوانة (ويختلف لفظ بعضها عن بعض)

٩٣ ـ باب من لطم عبده فليعتقه من غير إيجاب

١٧٦ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا حُصَين قال : سمعت هلال بن يَساف يقول : كنا نبيع البَزَّ في دار سُوَيد بن مُقرّن ، فخرجت جارية فقالت لرجل شيئاً ، فلطمها ذلك الرجل . فقال له سُويد بن مقرّن ألطمتَ وجهها ؟ لقد رأيتُني سابع سبعة ، وما لنا إلا خادم ، فلطمها بعضنا ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يُعتِقَها

مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ٣١ ـ ٣٣
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي

١٧٧ ـ حدثنا عمرو بن عون ومسدَّد قالا : حدثنا أبو عُوانة ، عن فِراس ، عن أبي صالح ، عن زاذان ، عن ابن عمر قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ

يقول « من لَطَم عبدَه أو ضربه حدًّا لم يأتِه فكفارتُه عِتقُه »

مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ح ٣٠
فى شرح فضل الله : وأخرجه أحمد ، وأبو عوانة فى المماليك ، وابن حبان (إتحاف)

١٧٨ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحي بن سعيد ، عن سفيان قال : حدثنى سَلَمة بن كُهَيل قال : حدثنى معاوية بن سُوَيد بن مُقرّن قال : لطمتُ مولًى لنا ففرَّ ، فدعانى أبى فقال : اقتصَّ . كنا ـ ولدَ مقرِّن ـ سبعة لنا خادم ، فلطمها أحدُنا ، فذُكر ذلك للنبى ﷺ فقال « مُرْهم فليُعْتقوها » ، فقيل للنبى ﷺ : ليس لهم خادم غيرُها . قال : « فليستخدِموها . فاذا استغنَوْا خَلوا سبيلَها »

مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ٨ ـ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ح ٣١ و ٣٢
وفى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود

١٧٩ — حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، قال لى محمد ابن المنكدر : ما اسمك ؟ فقلت : شعبة . قال : حدثنى أبو شعبة عن سُوَيد ابن مُقَرِّن المُزَنىّ ـ ورأى رجلا لطم غلامه ـ فقال : أما علمت أن الصورة محرَّمة ؟ رأيتُنى وإنى سابعُ سبعةٍ إخوةٍ ، على عهد رسول الله ﷺ ، ما لنا إلا خادم ، فلطمه أحدنا ، فأمرنا النبى ﷺ أن نعتقه

مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ٨ ـ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ، ح ٣٣
أبو داود ٤٠ ـ كتاب الأدب ، باب في حق المملوك
فى شرح فضل الله : ورواه الترمذى فى الايمان

١٨٠ — حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا فِراس ، عن أبى صالح ، عن زاذان أبى عمر قال : كنا عند ابن عمر ، فدعا بغلام له كان ضربه ، فكشف عن ظهره فقال : أيوجعك ؟ قال : لا . فأعتقه . ثم رفع عوداً من الأرض فقال : مالى فيه من الأجر ما يزن هذا العود . فقلت :

يا أبا عبد الرحمن ! لِمَ تقول هذا ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول ـ أو قال ـ « من ضرب مملوكه حدًّا لم يأته ، أو لطم وجهه ، فكفارته أن يعتقه »

مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ٨ ـ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ، ح ٣٠

٩٤ – باب قصاص العبد

١٨١ (ث ٥٠) – حدثنا محمد بن يوسف وقبيصة قالا : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر قال : لا يضربُ أحد عبداً له ، وهو ظالم له ، إلا أُقِيد منه يوم القيامة

١٨٢ (ث ٥١) – حدثنا أبو عمر ـ حفص بن عمر ـ قال : حدثنا شعبة قال : حدثني أبو جعفر قال : سمعت أبا ليلى قال : خرج سلمان فاذا علف دابته يتساقط من الآريّ ، فقال لخادمه : لولا أني أخاف القصاص لأوجعتك

١٨٣ – حدثنا أبو الربيع قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « لَتؤَدُّنّ الحقوق إلى أهلها ، حتى يقاد للشاة الجمّاءِ من الشاة القَرْناءِ »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ١٥ ـ باب تحريم الظلم ، حديث ٦٠

١٨٤ – حدثنا عبد الله بن محمد الُجعفيّ قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثني داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرَتني جدتي ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان في بيتها ، فدعا وصيفة له ـ أو لها ـ فأبطت ، فاستبان الغضب في وجهه . فقامت أم سلمة إلى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب ، ومعه سواك ، فقال « لولا خشية القود يوم القيامة ، لأوجعتك بهذا السواك »

زاد محمد بن الهيثم : تلعب ببهيمة . قال فلما أتيت بها النبي ﷺ قلت يا رسول الله ! إنها لتحلف ما سمعتك . قالت : وفي يده سواك

١٨٥ — حدثنا محمد بن بلال قال : حدثنا عِمران ، عن قتادة ، عن زُرارةَ بن أوفى ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من ضرب ضرباً اقتُصَّ منه يوم القيامة »

في شرح فضل الله : أخرجه البيهقي ، والبزار ، والطبراني . قال الهيثمي والمنذري : إسناده حسن

١٨٦ — حدثنا خَليفة قال : حدثنا عبد الله بن رَجاء قال : حدثنا أبو العَوَّام ، عن قَتادة ، عن عبد الله بن شَقيق ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « من ضرب ضرباً ظلماً ، اقتُصَّ منه يوم القيامة »

قال في شرح فضل الله : راجع ماقبله

٩٥ — باب اكسوهم مما تلبَسون

١٨٧ — حدثنا محمد بن عَبَّاد قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب بن مجاهد أبي حَزرة ، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار ـ قبل أن يَهلكوا ـ فكان أولُ من لقينا أبا اليَسَر ، صاحب النبيّ ﷺ ومعه غلام له ، وعلى أبي اليَسَر بُرْدة ومعافريّ . وعلى غلامه بُرْدة ومعافريّ . فقلت له : يا عمي ! لو أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريّك ، أو أخذت معافريّه وأعطيته بردتك ، كانت عليك حلة وعليه حلة . فمسح رأسه وقال : اللهم بارك فيه . يابن أخي ! بَصر عيناي هاتان ، وسَمع أذناي هاتان ، ووعاه قلبي ـ وأشار إلى نِياطِ قلبه ـ النبيَّ ﷺ يقول « أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبَسون » وكان أن أُعْطِيَهُ

من مَتاع الدّنيا أهونُ عليَّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة

مسلم : ٥٣ ــ كتاب الزهد والرقائق ، ١٨ ــ باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ، ح ٧٤

١٨٨ – حدّثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا مَرْوان بن مُعاوية قال : حدثنا الفضل بن مبشِّر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان النبيّ ﷺ يوصى بالمملوكين خيراً ، ويقول « أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم من لَبوسكم . ولا تعذِّبوا خلق الله عز وجل »

انظر الحديث رقم ١٩٩

٩٦ – باب سِباب العبيد

١٨٩ – حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا واصِلٌ الأحدب قال : سمعت المَعْرور بن سُوَيد يقول : رأيت أبا ذَرٍّ وعليه حلة ، وعلى غلامه حلة . فسألناه عن ذلك ، فقال : إنى سابَبت رجلا ، فشكانى إلى النبيّ ﷺ ، فقال لى النبيّ ﷺ « أعيَّرتَهُ بأمّهِ » ؟ قلت : نعم . ثم قال « إن إخوانَكم خَوَلُكُمْ ، جعلهم الله تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يَدَيه فليُطعمه مما يأكل ، وليُلْبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يَغْلبهم ، فان كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم »

البخاري : ١ ــ كتاب الإيمان ، ٢٢ ــ باب المعاصى من أمر الجاهلية
مسلم : ٢٧ ــ كتاب الأيمان ، ١٠ ــ باب اطعام المملوك مما يأكل ، ح ٣٨ و ٣٩ و ٤٠
أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، باب فى حق المملوك
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البر ، وابن ماجه فى الأدب ببعضه

٩٧ – باب هل يعين عبده

١٩٠ – حدّثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا أبو بِشْر قال :

سمعت سلاَّم بن عمرو يحدّث ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ « أرِقاؤكم إخوانكُم ، فأحسنوا اليهم . استعينوهم على ما غلبكم ، وأعينوهم على ما غُلِبوا »

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أحمد

١٩١ (ث ٥٢) — حدثنا يحي بن سليمان قال : حدثنى ابن وَهب قال : أخبرنا عمرو ، عن أبى يونس، عن أبى هريرة أنه قال : « أعينوا العاملَ من عمله ، فان عامِلَ الله لا يَخِيب » يعنى الخادم

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد

٩٨ — باب لا يُكَلَّف العبدُ من العمل ما لا يُطيق

١٩٢ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى ابن عَجْلان ، عن بُكير بن عبد الله ، عن عجلان، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « للمملوك طعامُه وكسوتُه . ولا يكلَّف من العمل ما لا يُطيق »

مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ١٠ ـ باب إطعام المملوك مما يأكل ، ح ٤١
وفى شرح فضل الله : وأخرجه أبو عوانة فى المماليك ، وأحمد ، وابن حبان . ورواه مالك فى الموطأ معضلا ، ووصله خارج الموطأ

١٩٣ — حدثنا عبد الله قال : حدثنى الليث قال ، حدثنى ابن عَجْلان ، عن بُكير ، أن عجلانَ أبا محمد حدَّثه ـ قبيل وفاته ـ أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « للمملوك طعامُه وكسوتُه . ولا يكلَّف إلا ما يُطيق »

انظر الحديث السابق ١٩٢

١٩٤ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحي ، عن الأعمش قال : قال

مَعْرور : مررنا بأبي ذرّ وعليه ثوب وعلى غلامه حلة . فقلنا : لو أخذت هذا ، وأعطيت هذا غيره كانت حلة ، قال : قال النبي ﷺ « إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا يكلفه ما يغلبه . فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه »

راجع الحديث ١٨١ ، وفى شرح فضل الله : أخرجه أبو عوانة فى المماليك ، والطحاوى فى الزيادات ، وابن حبان

٩٩ – باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة

١٩٥ – حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا بقية قال : أخبرنى بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ، سمع النبى ﷺ يقول « ما أطعمت نفسك فهو صدقة . وما أطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة »

المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ١٣٢ (الطبعة الأولى)
وفي شرح فضل الله (عن التحفة والاتحاف) : أخرجه النسائى فى عشرة النساء

١٩٦ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خير الصدقة ما بَقَّى غِنًى . واليد العليا خير من اليد السفلى . وابدأ بمن تعول . تقول امرأتك : أنفق علىّ أو طلقنى . ويقول مملوكك : أنفق علىّ أو بعنى . ويقول ولدك إلى مَنْ تَكِلُنا »

البخارى : ٦٩ – كتاب النفقات ، ٢ – باب وجوب النفقة على الأهل والعيال
وفى شرح فضل الله (عن التحفة والاتحاف) : أخرجه أبو عوانة

١٩٧ – حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن المقبرىّ ، عن أبى هريرة قال : أمر النبى ﷺ بصدقة . فقال رجل : عندى دينار . قال « أنفقه على نفسك » . قال : عنـــدى آخر . قال « أنفقه على

زوجتك » . قال : عندى آخر . قال : أنفقه على خادمك ، ثم أنت أبصر »

النسائى : ٢٣ ــ كتاب الزكاة ، ٥٣ و ٥٤ ــ باب الصدقة عن ظهر غنى
وفى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أبو داود ، وابن حبان ، والحاكم ، وأحمد

١٠٠ – باب إذا كره أن يأكل مع عبده

١٩٨ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد بن زيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمعه يسأل جابراً عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر : أمر النبيُّ ﷺ أن يَدْعوه ؟ قال : نعم . فان كره أحدكم أن يطعَم معه ، فليُطعمه أُكلة فى يده

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان بهذا السند ، وأحمد

١٠١ – باب يطعم العبد مما يأكل

١٩٩ – حدثنا عبد الله بن مَسْلمة قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن الفضل بن مبشر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان النبى ﷺ يوصى بالمملوكين خيراً ، ويقول « أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم من لبوسكم ، ولا تعذبوا خلق الله »

انظر الحديث ١٨٨

١٠٢ – باب هل يجلس خادمه معه إذا أكل

٢٠٠ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحي بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ ، قال « إذا جاء أحدَكم خادمُهُ بطعامه ، فليجلسه . فان لم يقبل ، فليناوله منه »

البخارى : ٤٩ ــ كتاب العتق ، ١٨ ــ باب اذا أتاه خادمه بطعامه
مسلم : ٢٧ ــ كتاب الأيمان ، ١٠ ــ باب اطعام المملوك مما يأكل ، حديث ٤٢

٢٠١ (ث ٥٣) – حدثنا بشر بن محمد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أبو يونس البصريّ عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال أبو محذورة: كنت جالساً عند عمر رضى الله عنه، إذ جاء صفوان بن أمية بجَفْنة، يحملها نفر فى عباءة، فوضعوها بين يدى عمر. فدعا عمر ناساً مساكين، وأرقّاء من أرقاء الناس حوله، فأكلوا معه. ثم قال عند ذلك: فعل الله بقوم – أو قال لَحَا الله قوماً – يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم. فقال صفوان: أما والله! ما نرغب عنهم، ولكنا نستأثر عليهم. لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم

١٠٣ – باب إذا نصح العبد لسيده

٢٠٢ – حدثنا إسماعيل قال: حدثنى مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، ان رسول الله ﷺ قال «إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه، له أجره مرتين»

البخارى: ٤٩ – كتاب العتق، ١٦ – باب العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده
مسلم: ٢٧ – كتاب الأيمان، ١١ – باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده، ح ٤٣
أبو داود: ٤٠ – كتاب الأدب، باب فى المملوك اذا نصح

٢٠٣ – حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا المحاربىّ قال: حدثنا صالح ابن حىّ قال: قال رجل لعامر الشعبىّ: يا أبا عمرو! إنا نتحدث عندنا أن الرجل إذا أعتق أم ولده، ثم تزوجها، كان كالراكب بدنته. فقال عامر: حدثنى أبو بُردة عن أبيه قال: قال لهم رسول الله ﷺ «ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ فله أجران. والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه. ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن

تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها، فله أجران »

قال عامر: أعطيناكها بغير شيء. وقد كان يُرْكب فيما دونها إلى المدينة

البخارى: ٥٦ ـ كتاب الجهاد، ١٤٥ ـ باب فضل من أسلم من أهل الكتابين
مسلم: ١ ـ كتاب الإيمان، ٦٨ ـ باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ، ح ٢٤٠
ابن ماجه: ٩ ـ كتاب النكاح، ٤٢ ـ باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها
وفى شرح فضل الله: وأخرجه الترمذى، والنسائى

٢٠٤ – حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو سامة، عن بُرَيد بن عبد الله، عن أبى بُردة، عن أبى موسى قال: قال رسول الله ﷺ « المملوك الذى يحسن عبادة ربه، ويؤدى إلى سيده الذى فرض [عليه من] الطاعة والنصيحة، له أجران »

البخارى: ٤٩ ـ كتاب العتق، ١٧ ـ باب كراهية التطاول على الرقيق
وانظر الحديث السابق ٢٠٣

٢٠٥ – حدثنا موسى قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا أبو بُردة بن عبد الله بن أبى بردة قال: سمعت أبا بردة يحدِّث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ « المملوك له أجران. إذا أدى حق الله فى عبادته ـ أو قال فى حسن عبادته ـ وحق مليكه الذى يملكه »

انظر الحديث رقم ٢٠٣ و ٢٠٤

١٠٤ – باب العبد راع

٢٠٦ – حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال: حدثنى مالك عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال « كلكم راع، وكلكم مسئولٌ عن رَعِيَّته. فالأميرُ الذى على الناس راع، وهو مسئولٌ عن رعيته.

والرجلُ راع على أهل بيته ، وهو مسئولٌ عن رعيته . وعبدُ الرجل راع على مال سيده ، وهو مسئولٌ عنه . ألا كلكم راع ، وكلكم مسئولٌ عن رعيته »

البخاري في : ١١ ـ كتاب الجمعة ، ١١ ـ باب الجمعة في القرى والمدن
مسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٥ ـ باب فضيلة الامام العادل ، ح ٢٠

٢٠٧ (ث ٥٤) — حدثنا أحمد بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني مَخْرَمة بن بكير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سعد مولى عائشة زوج النبي ﷺ قال : سمعت أبا هريرة يقول : العبد إذا أطاع سيده فقد أطاع الله عز وجل ، فاذا عصى سيده فقد عصى الله عز وجل

١٠٥ — باب من أحب أن يكون عبداً

٢٠٨ — حدثنا إسماعيل قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن يونس ، عن الزُّهريّ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « العبدُ المسلم إذا أدّى حقَّ الله وحقَّ سيده ، له أجران »

والذي نفس أبي هريرة بيده ! لولا الجهادُ في سبيل الله ، والحج ، وبرُّ أمي ، لأحببتُ أن أموتَ مملوكا

البخاري : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ١٦ ـ باب العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده
مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ١١ ـ باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده ، ح ٤٤

١٠٦ — باب لا يقول عبدي

٢٠٩ — حدثنا محمد بن عُبيد الله قال : حدثني ابن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « لا يقل أحدكم : عبدي ، أمَتي . كلكم

عبيد الله وكل نسائكم إماء الله . وليقل : غلامى ، جاريتى . وفتاى ، وفتاتى »

البخارى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ١٧ ـ باب كراهية التطاول على الرقيق
مسلم : ٤٠ ـ كتاب الالفاظ من الأدب ، ٣ ـ باب حكم اطلاق لفظة العبد والأمة ، ح ١٣ ـ ١٥
وفى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة ، وابن حبان

١٠٧ – باب هل يقول سيدى

٢١٠ – حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وحبيب وهشام . عن محمد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « لا يقولن أحدكم : عبدى وأمتى . ولا يقولن المملوك : ربى وربتى . وليقل : فتاى وفتاتى ، وسيدى وسيدتى . كلكم مملوكون ، والرب الله عز وجل »

انظر الحديث رقم ٢٠٩

٢١١ – حدثنا مسدد قال : حدثنا بِشر بن المفضَّل قال : حدثنا أبو مَسْلَمَة ، عن أبى نَضرة ، عن مُطرّف قال : قال أبى : انطلقت فى وفد بنى عامر إلى النبى ﷺ . فقالوا : أنت سيدُنا . قال « السيد الله » قالوا : وأفضلُنا فضلا ، وأعظمُنا طَوْلا . قال فقال « قولوا بقولكم . ولا يَستَجْرِينّكمُ الشيطان »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٩ ـ باب فى كراهية التمادح
المسند للامام أحمد (ج ٤ ص ٢٣ ـ ٢٥ الطبعة الأولى) بطرق

١٠٨ – باب الرجل راع فى أهله

٢١٢ ـ حدثنا عارِم قال : حدثنا حمّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبى ﷺ « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته : فالأمير راع وهو مسئول ، والرجلُ راعٍ على أهله وهو مسئول ، والمرأة راعيةٌ

على بيت زوجها وهى مسئولة ، ألا وكلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته »

انظر الحديث ٢٠٦

٢١٣ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أيوب عن أبى قِلابة ، عن أبى سليمان مالك بن الحُوَيرِث قال : أتينا النبىَّ ﷺ ونحن شَبَبَة متقاربون ، فأقمنا عنده عشرين ليلة . فظن أنا اشتهينا أهلينا . فسألَنا عن من تركنا فى أهلينا . فأخبرناه — وكان رفيقاً رحيماً — فقال « ارجعوا إلى أهليكم ، فعلموهم ، ومروهم ، وصَلُّوا كما رأيتمونى أُصلِّى . فإذا حضرَتِ الصلاةُ فليؤذِّن لكم أَحدُكم ، وليؤمَّكم أكبرُكُم »

البخارى : ١٠ — كتاب الأذان ، ١٨ — باب الأذان للمسافر اذا كانوا جماعة
مسلم : ٥ — كتاب المساجد ، ٥٣ — باب من أحق بالإمامة ، ح ٢٩٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى وأبو داود والترمذى وابن ماجه

١٠٩ — باب المرأة راعية

٢١٤ — حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرىّ قال : أخبرنا سالم ، عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته : الإمام راع وهو مسئول عن رعيته . والرجل راع فى أهله . والمرأة راعية فى بيت زوجها . والخادم فى مال سيده »

سمعت هؤلاء عن النبى ﷺ ، وأحسب النبىَّ ﷺ قال « والرجل فى مال أبيه »

انظر : الحديث ٢٠٦ و ٢١٢

١١٠ — باب من صُنع اليه معروف فليكافئه

٢١٥ — حدثنا سعيد بن عُفير قال : حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عُمارة بن

غزية ، عن شُرَحْبيل مولى الأنصار ، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال : قال النبي ﷺ « من صُنِعَ إليه معروف فليَجزِهِ . فان لم يجد ما يجزيه فليُثنِ عليه . فانه إذا أثنى عليه فقد شكره . وان كتمه فقد كفره . ومن تحلى بما لم يُعْطَ فكأنما لبس ثوبَيْ زور »

أبو داود : ـ ٤٠ كتاب الأدب ، باب في شكر المعروف
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٨٧ ـ باب ماجاء في المتشبع بما لم يعطيه

٢١٦ — حدّثنا مسدَّد قال : حدثنا أبو عَوَانة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من استعاذ بالله فأعيذوه . ومن سأل بالله فأعطوه . ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه . فان لم تجدوا فادعوا له ، حتى يعلم أن قد كافأتموه »

أبو داود : ٩ ـ كتاب الزكاة ، ٣٨ ـ باب عطية من سأل بالله
في شرح فضل الله (عن التحفة والاتحاف) : وأخرجه النسائي في الزكاة ، وأحمد

١١١ — باب من لم يجد المكافأة فليدعُ له

٢١٧ — حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن المهاجرين قالوا : يا رسول الله ، ذهب الأنصار بالأجر كله . قال « لا . ما دعوتم الله لهم ، وأثنيتم عليهم به »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١١ ـ باب في شكر المعروف
في شرح فضل الله : وأخرجه النسائي

١١٢ — باب من لم يشكر للناس

٢١٨ — حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « لا يَشْكُرُ اللهَ مَن

لا يَشكرُ الناسَ »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١١ ـ باب فى شكر المعروف

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٣٥ ـ باب ماجاء في الشكر لمن أحسن اليك

المسند للامام أحمد : رقم ٧٤٩٥ ، ٧٩٢٦ ، ٨٠٠٦ ، ثم فى ٢ : ٣٨٨ الطبعة الأولى

٢١٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ « قال الله تعالى للنفس : اخرجى . قالت : لا أخرج إلاّ كارهة »

١١٣ - باب معونة الرجل أخاه

٢٢٠ - حدثنا إسماعيل بن أبى أُوَيس قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزّناد ، عن أبيه ، عن عُرْوة ، عن أبى مُراوح ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ ، قيل : أى الأعمال خير ؟ قال « إيمانٌ بالله ، وجهادٌ فى سبيله » قيل : فأى الرقاب أفضل ؟ قال « أغلاها ثمناً وأنفَسُها عند أهلها » قال : أفرأيتَ إن لم أستطع بعضَ العمل ؟ قال « فتعين ضائعاً ، أو تصنع لأَخْرَق » قال : أفرأيتَ إن ضَعُفتُ ؟ قال « تَدَعُ الناسَ من الشر . فإنها صدقةٌ تَصَدَّقُ بها على نفسك »

البخاري فى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ٢ ـ باب أى الرقاب أفضل

مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ٣٤ ـ باب كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ، ح ١٣٦

المسند للامام أحمد ٥ : ١٥٠ (الطبعة الأولى)

فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى العتق والجهاد ، وفى الأحكام بقصة الرقاب فقط.

والدارمى فى الرقاق

وابن حبان

وابن أبى الجارود فى العتق

١١٤ - باب أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة

٢٢١ - حدثنا على بن أبى هاشم قال : حدثنى نُصَير بن عمر بن يزيد بن

قَبِيصة بن يزيد الاسدى ، عن فلان قال : سمعت بُرْمة بن لَيث بن برمة ، أنه سمع قَبيصة بن بُرْمة الأسديّ قال : كنت عند النبى ﷺ ، فسمعته يقول « أهلُ المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة . وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة »

أخرجه عز الدين الجزرى فى أسد الغابة ٤ : ١٩١ فى ترجمة قبيصة بن برمة
فى شرح فضل الله : وأخرجه الحافظ فى الاتحاف فى مسند أنس بزيادة فى أوله وآخره

٢٢٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن حسّان العنبرىّ قال : حدثنا حبّان بن عاصم ـ وكان حَرْملةُ أبا أمه ـ فحدثتنى صفية ابنة عُلَيْبة ودُحَيْبة ابنة عليبة ـ وكان جدّهما حرملة أبا أبيهما ـ أنه أخبرهم عن حرملة بن عبد الله ، أنه خرج حتى أتى النبي ﷺ ـ فكان عنده ، حتى عرفه النبى ﷺ ـ فلما ارتحل قلت فى نفسى : والله لآتينّ النبىّ ﷺ حتى أزداد من العلم . فجئت أمشى ، حتى قمت بين يديه ، فقلت : ما تأمرنى أعمل ؟ قال « يا حرملة ! ائت المعروف ، واجتنب المنكر » ثم رجعت حتى جئت الراحلة . ثم أقبلت حتى قمت مقامى قريباً منه ، فقلت : يا رسول الله ! ما تأمرنى أعمل ؟ قال « يا حرملة ! ائت المعروف ، واجتنب المنكر ، وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم ، فأته . وانظر الذى تكرهه أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم ، فاجتنبه » . فلما رجعت تفكرت فاذا هما لم يدعا شيئاً

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود الطيالسى ، والحافظ عبد الغنى بن سعيد باسناده فى (أدب المحدث) قال الحافظ فى الاصابة : سنده حسن

٢٢٣ (ث ٥٥) — حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا معتمر قال : ذكرت لأبى حديث أبى عثمان عن سلمان أنه قال : ان أهل المعروف فى الدنيا هم

أهل المعروف فى الآخرة . فقال : انى سمعته من أبى عثمان يحدّثه عن سلمان . فعرفت أن ذاك كذلك . فما حدّثت به أحداً قط

(. . .) — حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، قال رسول الله ﷺ . . مثله

١١٥ - باب إن كل معروف صدقة

٢٢٤ — حدثنا على بن عيّاش قال : حدثنا أبو غسّان قال : حدثنى محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ﷺ قال « كل معروف صدقة »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٣ ـ باب كل معروف صدقة
فى شرح فضل الله : وأخرجه مسلم برواية حذيفة ، والحاكم فى أواخر البيوع (٢ : ٦٠)
والدارقطنى فى البيوع (ص ٣٠) وله بقية

٢٢٥ — حدثنا آدم بن أبى إياس قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنى سعيد بن أبى بُردة بن أبى موسى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال النبى ﷺ « على كل مسلم صدقة » قالوا : فان لم يجد ؟ قال « فيعتملُ بيديه ، فينفع نفسه ، ويتصدق » قالوا : فأن لم يستطع ، أو لم يفعل ؟ قال « فيعين ذا الحاجة الملهوف » قالوا : فان لم يفعل ؟ قال « فيأمر بالخير ، أو يأمر بالمعروف » قالوا : فان لم يفعل ؟ قال « فيُمسِكُ عن الشر ، فانه له صدقة »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٣ ـ باب كل معروف صدقة
مسلم : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ١٦ ـ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، ح ٥٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الزكاة

٢٢٦ — حدثنا مسدّد قال : حدثنا يحى ، عن هشام بن عُروة قال : حدثنى أبى ، أن أبا مُراوح الغفاريّ أخبره ، أن أبا ذر أخبره أنه سأل رسول الله

ﷺ : أى العمل أفضل ؟ قال « إيمان بالله وجهاد فى سبيله » قال : فأى الرقاب أفضل ؟ قال « أغلاها ثمناً ، وأنفَسُها عند أهلها » قال : أرأيتَ إن لم أفعل ؟ قال « تعين ضائعاً أو تصنع لأخرقَ » قال : أرأيتَ إن لم أفعل ؟ قال « تدع الناس من الشر ، فإنها صدقة تَصَدَّقُ بها عن نفسك »

انظر الحديث ٢٢٠

٢٢٧ – حدثنا أبو النعمان قال : حدثنى مهدىّ بن مَيمون ، عن واصل مولى أبى عُيينة ، عن يحيى بن عُقيل ، عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود الدُّؤَلىّ ، عن أبى ذر قال : قيل : يا رسول الله ! ذهب أهل الدُّثور بالأجور : يصلون كما نصلى ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدَّقون بفضول أموالهم . قال « أليس قد جعل الله لكم ما تَصدَّقون ؟ إنّ بكل تسبيحة وتحميدة صدقة . وبُضع أحدكم صدقة » . قيل : فى شهوته صدقة ! قال « لو وضع فى الحرام ، أليس كان عليه وِزر ؟ فكذلك إن وضعها فى الحلال كان له أجر »

مسلم : ١٢ ــ كتاب الزكاة ، ١٦ ــ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، ح ٥٣
المسند للامام أحمد ٥ : ١٦٧ ، ١٦٨ (الطبعة الاولى) بروايات متعددة
وفى شرح فضل الله : (عن الاتحاف) : وأخرجه ابن خزيمة فى الصلاة

١١٦ – باب إماطة الأذى

٢٢٨ حدثنا أبو عاصم ، عن أَبان بن صِمْعَه ، عن أبى الوازع جابر ، عن أبى بَرزة الأسلمىّ قال : قلت : يا رسول الله ! دُلَّنى على عمل يُدخلنى الجنة . قال « أمِطِ الأذى عن طريق الناس »

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ٣٦ ــ باب فضل ازالة الأذى عن الطريق ، ح ١٣١
ابن ماجه : ٣٣ ــ كتاب الأدب ، ٧ ــ باب إماطة الأذى عن الطريق ، ح ٣٦٨١
المسند للامام أحمد ٤ : ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤
وفى شرح فضل الله : وأخرجه أبو عوانة ، وابن حبان

٢٢٩ — حدثنا موسى قال : حدثنا وُهيب ، عن سُهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « مر رجل بشوك في الطريق . فقال : لأميطنّ هذا الشوك ، لا يضرّ رجلا مسلما . فغفر له »

البخاري : ١٠ ـ كتاب الاذان ، ٣٢ ـ باب فضل التهجير الى الظهر
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ٣٦ ـ باب فضل ازالة الاذى عن الطريق ، ح ١٢٧
وفي شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة ، وابن حبان

٢٣٠ — حدثنا موسى قال : حدثنا مهديّ ، عن واصل ، عن يحيى بن عُقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدؤلي . عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « عُرضَتْ عليّ أعمال أمتي ـ حسنها وسيئها ـ فوجدتُ في محاسن أعمالها أنّ الأذى يماط عن الطريق . ووجدتُ في مساويْ أعمالها النخاعة في المسجد لا تدفن »

مسلم : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٤ ـ باب النهى عن البصاق في المسجد ، ح ٥٧
ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ٧ باب ـ إماطة الأذى عن الطريق ، ح ٣٦٨٣
المسند للامام أحمد : ٥ : ١٧٨ و١٨٠ (الطبعة الأولى)
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه ابن خزيمة في المساجد ، وأبو عوانة في الصلاة ، وابن حبان

١١٧ باب — قول المعروف

٢٣١ — حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الجبار ابن عباس الهَمْدانيّ ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد الخطميّ قال : قال رسول الله ﷺ « كل معروف صدقة »

المسند للامام أحمد ٤ : ٣٠٧ (الطبعة الأولى)

٢٣٢ — حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا أتى بالشيء يقول « اذهبوا به إلى فلانة ، فإنها كانت

صديقة خديجة . اذهبوا به إلى بيت فلانة ، فإنها كانت تحب خديجة »

في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الحاكم ، والبزار ، وابن حبان

٢٣٣ — حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي مالك الأشجعيّ ، عن رِبْعيّ ، عن حُذيفة قال : قال نبيكم صلى الله عليه وسلم « كل معروف صدقة »

مسلم : ١٢ – كتاب الزكاة ، ١٦ – باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، ح ٥٢
أبو داود : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٦٠ – باب في المعونة المسلم

١١٨ — باب الخروج إلى المبقلة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزبيل

٢٣٤ — حدثنا إسحاق بن مَخلد ، عن حماد بن أسامة ، عن مِسْعَر قال : حدثنا عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قُرَّة الكنديّ قال : عَرض أبي على سلمان أخته ، فأبى وتزوج مولاة له يقال لها بُقَيرة . فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء ، فأتاه يطلبه ، فأخبر أنه في مبقلة له . فتوجه اليه ، فلقيه معه زبيل فيه بقل ، قد أدخل عصاه في عروة الزبيل وهو على عاتقه . فقال : يا أبا عبد الله ما كان بينك وبين حذيفة ؟ قال يقول سلمان : ﴿ وكان الإنسان عجولا ﴾ [١٧ / الإسراء / ١١] . فانطلقا حتى أتيا دار سلمان ، فدخل سلمان الدار فقال : السلام عليكم . ثم أذِن لأبي قرة ، فدخل . فاذا نمط موضوع على باب وعند رأسه لَبِنات ، وإذا قُرطاط فقال : اجلس على فراش مولاتك التي تمهّد لنفسها . ثم أنشأ يحدثه فقال : إن حذيفة كان يحدث بأشياء كان يقولها رسولُ الله ﷺ في غضبه ، لأقوام . فأوتَى فأُسأل عنها . فأقول : حذيفة أعلم بما يقول ، وأكره أن تكون ضغائن بين أقوام . فأُتِيَ حذيفةُ فقيل له : إن سلمان لا يصدّقك

ولا يكذبك بما تقول . فجاءنى حذيفة فقال : يا سلمانُ بن أم سلمان ؟ فقلت : يا حذيفة بن أم حذيفة ! لتنتهين أو لأكتبن فيك إلى عمر . فلما خوفته بعمر تركنى . وقد قال رسول الله ﷺ « من ولد آدم أنا . فأيما عبد من أمتى لعنته لعنة ، أو سببته سبة ، فى غير كنهه ، فأجعلها عليه صلاة »

أبو داود : ٣٩ ــ كتاب السنة ، ١٠ ــ باب النهى عن سب أصحاب رسول الله ﷺ
المسند للامام أحمد : ٥ : ٤٣٧ و ٤٣٩ الطبعة الأولى

٢٣٥ (ث ٥٦) — حدثنا ابن أبى شيبة قال : حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس قال : قال عمر رضى الله عنه : اخرجوا بنا إلى أرض قومنا . فخرجنا . فكنت أنا وأبىّ بن كعب فى مؤخر الناس . فهاجت سحابة . فقال أبىّ : اللهم اصرف عنا أذاها . فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم . فقالوا : ما أصابكم الذى أصابنا ، قلت : إنه دعا الله عز وجل أن يصرف عنا أذاها . فقال عمر : ألا دعوتم لنا معكم ؟

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن عساكر فى التاريخ

١١٩ — باب الخروج إلى الضيعة

٢٣٦ (ث ٥٧) — حدثنا مُعاذ بن فُضالة قال : حدثنا هشام الدستوائىّ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سَلمة قال : أتيت أبا سعيد الخدرىّ ـ وكان لى صديقاً ـ فقلت : ألا تخرج بنا إلى النخل ؟ فخرج ، وعليه خميصة له

٢٣٧ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن الفضيل بن غَزوان ، عن مُغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : أمر النبى ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه منها بشىء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله ، فضحكوا من حموشة ساقيه . فقال رسول الله ﷺ

«ما تضحكون؟ لَرِجْلُ عبد الله أثقلُ فى الميزان من أُحُد»

١٢٠ – باب المسلم مرآة أخيه

٢٣٨ (ث ٥٨) – حدثنا أصبغ قال: أخبرنى ابن وَهب قال: أخبرنى خالد بن حُمَيْد، عن خالد بن يزيد، عن سليمان بن راشد، عن عبد الله بن رافع، عن أبى هريرة قال: المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحه

يأتى مرفوعا فى الحديث التالى ٢٣٩

٢٣٩ – حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا ابن أبى حازم، عن كثير ابن زيد، عن الوليد بن رَباح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال «المؤمن مرآة أخيه. والمؤمن أخو المؤمن، يَكُفُّ عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه»

أبو داود: ٤٠ – كتاب الأدب، ٤٩ – باب فى النصيحة

٢٤٠ – حدثنا أحمد بن عاصم قال: حدثنى حَيْوَة قال: حدثنا بَقِيَّة، عن ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقّاص بن ربيعة، عن المستورد، عن النبى ﷺ قال «من أكل بمسلم أُكلة، فان الله يطعمه مثلها من جهنم. ومن كُسِيَ برجل مسلم، فان الله عز وجل يكسوه من جهنم. ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة، فان الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة»

أبو داود: ٤٠ – كتاب الادب، ٣٥ – باب فى الغيبة
المسند للامام أحمد ٤: ٢٢٩ الطبعة الأولى

١٢١ – باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح

٢٤١ – حدثنا عاصم بن عليّ قال: حدثنا ابن أبى ذئب، عن عبد الله ابن السائب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ – يعنى يقول –

« لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعباً ولا جاداً . فاذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردّها اليه »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ٨٥ ـ باب من يأخذ الشيء على المزاح
الترمذى : ٣١ ـ كتاب الفتن ، ٣ ـ باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلما
فى شرح فضل الله : وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار

١٢٢ — باب الدالّ على الخير

٢٤٢ — حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى عمرو الشّيبانىّ ، عن أبى مسعود الأنصارىّ ، قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : إنى أُبدِعَ بى ، فاحملنى . قال « لا أجد . ولكن ائتِ فلاناً فلعلّه أن يحملك » . فأتاه فحمله . فأتى النبىَّ ﷺ فأخبره ، فقال « من دلَّ على خَير ، فله مثلُ أجر فاعله »

صحيح مسلم : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٣٨ ـ باب فضل إعانة الغازى فى سبيل الله ، ح ١٣٣
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ١١٥ ـ باب فى الدال على الخير
الترمذى : ٣٩ ـ كتاب العلم ، ١٤ ـ باب ما جاء الدال على الخير كفاعله

١٢٣ — باب العفو والصفح عن الناس

٢٤٣ — حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، أن يهودية أتت النبى ﷺ بشاة مسمومة ، فأكل منها ، فجىء بها ، فقيل : ألا نقتلها ؟ قال « لا »

قال : فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله ﷺ

البخارى : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ٢٨ ـ باب قبول الهدية من المشركين
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ١٧ ـ باب السحر ، ح ٤٥
أبو داود : ٣٨ ـ كتاب الديات ، ٦ ـ باب فيمن سقى رجلا سما
وانظر مسند أحمد رقم ٢٧٨٥

٢٤٤ (ث ٥٩) — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام، عن وهب بن كَيسان قال : سمعت عبد الله بن الزُّبير يقول على المنبر ﴿ خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأعرضْ عن الجاهلين ﴾ [٧/ الأعراف / ١٩٩] قال : والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس . والله لآخذنّها منهم ما صحبتهم

البخارى : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ٧ ـ سورة الأعراف (آخر الباب)
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤ ـ باب فى التجاوز
تفسير جامع البيان للطبرى : الأثر ١٥٥٣٨ ، ١٥٥٤١ (بتحقيق محمود شاكر)

٢٤٥ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فُضيل بن غَزْوان ، عن ليث ، عن طاوُس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « علموا ويسروا ولا تعسروا . وإذا غضب أحدكم فليسكت »

المسند للامام أحمد : رقم ٢١٣٦ ، ٢٥٥٦
مجمع الزوائد ١ : ١٣١
وسيأتى برقم ١٣٢٠

١٢٤ — باب الانبساط إلى الناس

٢٤٦ — حدثنا محمد بن سِنان قال : حدثنا فُليح بن سليمان قال : حدثنا هلال بن علىّ ، عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلت : أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ فى التوراة . قال فقال : أجل . والله ! إنه لموصوف فى التوراة ببعض صفته فى القرآن ﴿ يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ (٣٣/ الأحزاب / ٤٥) وحرزاً للأمّيين . أنت عبدى ورسولى . سميتك المتوكل . ليس بفظ ولا غليظ ولا صَخّاب فى الأسواق . ولا يدفع بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم

به الملة العوجاء . بأن يقولوا : لا إله إلا الله . ويفتحوا بها أعيناً عمياً ، وآذاناً صماً ، وقلوباً غلفاً

البخاري : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ٤٨ ـ سورة الفتح ، ٣ ـ باب إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

٢٤٧ (ث ٦٠) — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن هلال بن أبي هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو قال : إن هذه الآية التي في القرآن ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ (٣٣/الأحزاب/٤٥) في التوراة نحوه

انظر الحديث رقم ٢٤٦

٢٤٨ — حدثنا إسحاق بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن الحارث قال : حدثني عبد الله بن سالم الأشعري ، عن محمد هو ابن الوليد الزُّبيديّ ، عن ابن جابر وهو يحيي بن جابر ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير حدَّثه ، أن أباه حدَّثه ، أنه سمع معاوية يقول : سمعت من النبي ﷺ كلاماً نفعني الله به ، سمعته يقول ـ أو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ « إنك إذا اتبعت الريبةَ في الناس أفسدتَهم » فإني لا أتَّبع الريبةَ فيهم فأفسدهم

أبو داود في : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٣٧ ـ باب في النهي عن التجسس
في شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان

٢٤٩ — حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم ، عن معاوية بن أبي مُزَرّد ، عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمع أذناي هاتان وبصر عيناي هاتان رسولَ الله ﷺ ، أخذ بيديه جميعاً بكفَّي الحسن ـ أو الحسين ـ صلوات الله عليهما ، وقدميه على قدم رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ يقول : « ارْقَهْ » . قال فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ . ثم

قال رسول الله ﷺ « افتح فاك » ثم قبله . ثم قال « اللهم أحبَّه فانى أحبُّه »

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى

١٢٥ — باب التبسم

٢٥٠ — حدثنى عليٌّ بن عبد الله قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : سمعت جَريراً يقول : ما رآنى رسولُ الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم فى وجهى . وقال رسول الله ﷺ « يَدخل من هذا الباب رجلٌ من خَير ذى يَمَن ، على وجهه مَسحة ملك » فدخل جرير

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٦٨ ـ باب التبسم والضحك
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ٢٩ ـ باب فى فضائل جرير ، ح ١٣٥

٢٥١ — حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث ، أن أبا النَّضر حدثه ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبى ﷺ قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا قط حتى أرى منه لهواته . إنما كان يتبسم ﷺ . قالت : وكان إذا رأى غيما أو ريحاً عُرف فى وجهه . فقالت : يا رسول الله ! إن الناس إذا رأوا الغيم ، فرحوا ، رجاء أن يكون فيه المطر . وأراك ، إذا رأيته ، عُرفت فى وجهك الكراهة ؟ فقال : يا عائشة ! ما يُؤْمِنِّى أن يكون فيه عذاب ؟ عُذِّب قوم بالريح . وقد رأى قوم العذاب فقالوا : هذا عارض ممطرنا »

البخارى : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ٤٦ ـ سورة الاحقاف ، ٢ ـ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
مسلم : ٩ ـ كتاب الاستسقاء ، ٣ ـ باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، ح ١٦
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ١٠٤ ـ باب ما يقول إذا هاجت الريح

١٢٦ – باب الضحك

٢٥٢ – حدثنا سليمان بن داود أبو الرّبيع قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا قال : حدثنا أبو رَجاء ، عن بُرْد ، عن مَكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ « أقِلَّ الضحك ، فان كثرة الضحك تُميت القلب »

الترمذي : ٣٤ – كتاب الزهد ، ٢ – باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس
ابن ماجه : ٣٧ – كتاب الزهد ، ٢٤ – باب الورع والتقوى ، ح ٤٢١٧

٢٥٣ – حدّثنا محمد بن بشار قال : حدثنا أبو بكر الحنفيّ قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « لا تكثروا الضحك ، فان كثرة الضحك تميت القلب »

ابن ماجه : ٣٧ – كتاب الزهد ، ١٩ – باب الحزن والبكاء ، ح ٤١٩٣

٢٥٤ – حدّثنا موسى قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : خرج النبيُّ ﷺ على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون . فقال « والذي نفسي بيده ، لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً » ثم انصرف وأبكى القوم . وأوحى الله عز وجل اليه : يا محمد ! لِمَ تُقنط عبادي ؟ فرجع النبيُّ ﷺ فقال « أبشروا ، وسدِّدوا وقاربوا »

انظر الحديثين السابقين ٢٥٢ و ٢٥٣
في شرح فضل الله : أخرج البخاري بعضه في تفسير (لا تسألوا عن أشياء)
وفي الاتحاف : أخرجه ابن حبان وأحمد

١٢٧ – باب إذا أقبل ، أقبل جميعاً . وإذا أَدبر ، أَدبر جميعاً

٢٥٥ – حدّثنا بِشر بن محمد قال : أَخبرنا عبد الله قال : أَخبرنا أُسامة

ابن زيد قال : أخبرني موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ ، عن أبي هريرة أنه ربما حدَّث عن النبي ﷺ فيقول : حدثنيه أهْدَب الشُفرين ، أبيض الكشحين . إذا أقبل ، أقبل جميعاً . وإذا أدبر ، أدبر جميعاً . لم تَرَ عَيْنٌ مثلَهُ ولن تراه

١٢٨ - باب المستشار مؤتمن

٢٥٦ - حدثنا آدم قال : حدثنا شَيبان أبو معاوية قال : حدثنا عبد الملك ابن عُمير ، عن ابي سَلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ لأبي الهَيْثَم « هل لك خادم » قال : لا . قال « فاذا أتانا سبيٌ فأتِنا » فأُتِي النبيُّ ﷺ برأسين ليس معهما ثالث . فأتاه أبو الهيثم ، قال النبي ﷺ « اختر منهما » قال : يا رسول الله ، اختر لى . فقال النبي ﷺ « إن المستشارَ مُؤْتَمَن . خذ هذا ، فانى رأيته يصلى . واستوص به خيراً » فقالت امرأته : ما أنت ببالغٍ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تُعتِقَهُ . قال : فهو عَتِيق . فقال النبيّ ﷺ « إن اللهَ لم يبعث نبياً ولا خليفة ، إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خَبالا . ومن يُوقَ بطانةَ السوء فقد وُقِيَ »

الترمذى : ٣٤ - كتاب الزهد ، ٣٩ - باب ماجاء فى معيشة الصحابة
أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب ، ١١٤ - باب فى المشورة
ابن ماجه : ٣٣ - كتاب الأدب ، ٣٧ - باب المستشار مؤتمن ، ٣٧٤٥
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : فى الشمائل وفى أوله قصة ضيافة أبى الهيثم ، وكذا بطوله ابن حبان ، والحاكم

١٢٩ - باب المشورة

٢٥٧ (ث ٦١) - حدثنا صدقة قال : أخبرنا ابن عيينة ، عن عمر بن

حبيب ، عن عمرو بن دينار قال : قرأ ابن عباس : وشاورهم فى بعض الأمر

فى شرح فضل الله (عن تخريج أحاديث الكشاف) : رواه ابن أبى شيبة ، وعبد الله بن أحمد فى الزيادات ، والطبرى

٢٥٨ (ث ٦٢) — حدثنا آدم بن أبى إياس قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن السرىّ ، عن الحسن قال : والله ، ما استشار قوم قط إلا هُدُوا لأفضل ما بحضرتهم ، ثم تلا : ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ (٤٢ : الشورى : ٣٨)

١٣٠ — باب إثم من أشار على أخيه بغير رشد

٢٥٩ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنى سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى بكر بن عمرو . عن أبى عثمان مسلم بن يسار ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ « من تقوّل علىَّ ما لم أَقل ، فليتبوّأ مقعده من النار . ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه . ومن أفتى فتيا بغير ثَبَتٍ فإثمه على من أَفتاه »

الحديث الأول فى : ابن ماجه ، المقدمة ، ٤ — باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ، ح ٣٤
والثالث فى : ابن ماجه ، المقدمة ، ٨ — باب اجتناب الرأى والقياس ، ح ٥٣

١٣١ — باب التحابّ بين الناس

٢٦٠ — حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنى أخى ، عن سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبى أُسَيد ، عن جده ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تُسلموا ، ولا تُسلموا حتى تحابّوا . وأفشوا السلام تحابّوا . وإياكم والبغضة ، فانها هى الحالقة . لا أقول لكم تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين »

الى « أفشوا السلام بينكم » مسلم ١ — كتاب الإيمان ٢٢ — باب لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، ح ٩٣
أبو داود : ٤٠ — كتاب الأدب ، ١٣١ — باب إفشاء السلام
ابن ماجه : ٣٣ — كتاب الأدب ، ١١ — باب إفشاء السلام ، ح ٣٦٩٢

(٠٠٠) حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن إبراهيم ابن أبي أسيد . مثله

١٣٢ - باب الألفة

٢٦١ - حدثنا أحمد بن عاصم قال : حدثنا سعيد بن عُفير قال : حدثني ابن وهب ، عن حَيْوَة بن شريح ، عن دَرّاج ، عن عيسى بن هلال الصَّدَفي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ قال « ان رُوحَيْ المؤمنَيْنِ ليلتقيان في مَسيرة يوم ، وما رأَى أَحدهما صاحبه »

٢٦٢ (ث ٦٣) - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : النعم تُكْفَر ، والرحم تُقطع . ولم نر مثل تقارب القلوب

في شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء
قال الحافظ ابن حجر (في الاتحاف) : موقوف

٢٦٣ (ث ٦٤) - حدثنا فروة بن أَبي المغراء قال : حدثنا القاسم بن مالك ، عن عبد الله بن عون ، عن عُمير بن إسحٰق قال : كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس الألفة

١٣٣ - باب المزاح

٢٦٤ - حدثنا مسدَّد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أَنس بن مالك قال : أَتى النبيُّ ﷺ على بعض نسائه ومعهن أُم سُليم ، فقال « يا أَنجشة ! رويداً سوقَك بالقوارير »

قال أبو قلابة : فتكلم النبي ﷺ بكلمة . لو تكلم [بها] بعضكم لعبتموها عليه : قوله « سوقك بالقوارير »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٩٠ ـ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ١٨ ـ باب فى رحمة النبى صلى الله عليه وسلم للنساء ، ح ٧١

٢٦٥ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى ابن عجلان ، عن أبيه ، أو سعيد ، عن أبى هريرة ، قالوا : يا رسول الله ! إنك تُداعِبُنَا . قال « إنى لا أقول إلا حقاً »

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٥٧ ـ باب ما جاء فى المزاح

٢٦٦ (ث ٦٥) — حدثنا صدَقة قال : أخبرنا مُعتمِر ، عن حبيب أبى محمد ، عن بكر بن عبد الله قال : كان أصحاب النبي ﷺ يَتبادَحون بالبطيخ ، فاذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال

٢٦٧ — حدثنا بِشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين ، عن ابن أبى مُلَيكةَ قال : مَزحتْ عائشةُ عند رسول الله ﷺ . فقالت أمها : يا رسول الله ! بعض دُعابات هذا الحى من كنانة . قال النبي ﷺ « بل بعض مزحنا هذا الحى »

٢٦٨ — حدثنا محمد بن الصبّاح قال : حدثنا خالد هو ابن عبد الله ، عن حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يستحمله . فقال « أنا حاملك على ولد ناقة » قال : يا رسول الله ! وما أصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله ﷺ « وهل تلد الإبلَ إلا النوقُ » ؟

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٨٤ ـ باب ما جاء فى المزاح
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٥٧ ـ باب ماجاء فى المزاح

١٣٤ - باب المزاح مع الصبيّ

٢٦٩ - حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو التيّاح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ ليُخالطنا، حتى يقول لأخ لى صغير «يا أبا عُمَيْر! ما فعل النُّغَيْر»

البخارى: ٧٨ - كتاب الأدب، ١٨ - باب الانبساط الى الناس
مسلم: ٣٨ - كتاب الآداب، ٥ - باب استحباب تحنيك المولود، ح ٣٠
ابن ماجه: ٣٣ - كتاب الأدب، ٢٤ - باب المزاح، ح ٣٧٢٠

٢٧٠ - حدثنا ابن سلام قال: حدثنا وَكيع، عن معاوية بن أبى مزرّد، عن أبيه، عن أبى هريرة: أخذ النبي ﷺ بيد الحسن - أو الحسين، رضى الله عنهما - ثم وضع قدميه على قدميه، ثم قال «تَرَقَّ»

انظر الحديث رقم ٢٤٩

١٣٥ - باب حسن الخلق

٢٧٠ م - حدثنا أبو الوَليد قال: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبى برزة قال: سمعت عطاء الكيخارانى، عن أم الدَّرْداء، عن أبى الدَّرْداء، عن النبي ﷺ قال «ما من شيء فى الميزان أثقل من حسن الُخلق»

٢٧١ - حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو قال: لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً. وكان يقول «خِيارُكم أحاسنكم أخلاقاً»

البخارى: ٧٨ - كتاب الأدب، ٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
مسلم: ٤٣ - كتاب الفضائل، ١٦ - باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم، ح ٦٨
فى شرح فضل الله: وأخرجه الترمذى فى البر

٢٧٢ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . أنه سمع النبي ﷺ يقول «أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة » ؟ فسكت القوم . فأعادها مرتين أو ثلاثاً . قال القوم : نعم يا رسول الله ! قال « أَحسنكم خُلقاً »

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، وابن حبان

٢٧٣ – حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « إنما بُعثتُ لأتمم صالحي الأخلاق »

المسند للامام أحمد : ج ٢ ص ٣٨١ الطبعة الأولى
وفي شرح فضل الله : وأخرجه الحاكم في الترجمة النبوية

٢٧٤ – حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرَهما ما لم يكن إثماً ، فاذا كان إثماً كان أبعد الناس منه . وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه ، إلا أن تُنْتَهَكَ حُرمة الله تعالى ، فينتقم لله عز وجل بها

البخاري : ٦١ – كتاب المناقب ، ٢٣ – باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم : ٤٣ – كتاب الفضائل ، ٢٠ – باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام ، ح ٧٧
وفي شرح فضل الله : وأخرجه مالك في الموطأ
وأبو داود مختصرا

٢٧٥ (ث ٦٦) – حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن زُبَيد ، عن مُرَّة ، عن عبد الله قال : ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم . وان الله تعالى يعطي المال من أحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب . فمن ضَنّ بالمال أن ينفقه ، وخاف العدوّ أن يجاهده ،

وهاب الليل أن يكابده، فليكثر من قول: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر

١٣٦ - باب سخاوة النفس

٢٧٦ - حدثنا يحيى بن بُكير قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «ليس الغنى عن كثرة العَرض، ولكن الغنى غنى النفس»

البخاري: ٨١ ـ كتاب الرقاق، ١٥ ـ باب الغني غنى النفس
مسلم: ١٢ ـ كتاب الزكاة، ٤٠ ـ ليس الغنى عن كثرة العرض، ح ١٢٠
المسند للامام أحمد: ج ٢ أول ص ٣٩٠ الطبعة الأولى
وفى شرح فضل الله: وأخرجه الترمذى

٢٧٧ - حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: خدمتُ النبيَّ ﷺ عشر سنين، فما قال لي أُفّ قطّ، وما قال لي لشيء لم أفعله: ألا كنتَ فعلتَه؟ ولا لشيء فعلتُه: لِمَ فعلتَه؟

البخارى: ٧٨ ـ كتاب الادب، ٣٩ ـ باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
مسلم: ٤٣ ـ كتاب الفضائل، ١٣ ـ باب كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، ح ٥١
فى شرح فضل الله: وأخرجه الترمذى فى الشمائل

٢٧٨ - حدثنا ابن أبي الأسود قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا سَحَّامة بن عبد الرحمن الأصمّ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ رحيما. وكان لا يأتيه أحد إلا وعده، وأنجز له إن كان عنده. وأقيمت الصلاة، وجاءه أعرابيّ فأخذ بثوبه فقال: انما بقي من حاجتي يسيرة، وأخاف أنساها. فقام معه حتى فرغ من حاجته. ثم أقبل فصلى

٢٧٩ – **حدثنا** قَبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : ما سُئل النبيّ ﷺ شيئاً فقال : لا

البخارى : ٧٨ – كتاب الادب ، ٣٩ – باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
مسلم : ٤٣ – كتاب الفضائل ، ١٤ – باب ماسئل صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال : لا ، ح ٥٦
وفى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الشمائل ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والدارمى

٢٨٠ (ث ٦٧) – **حدثنا** فروة بن أبى المغراء قال : حدثنا على بن مسهر ، عن هشام بن عُروة قال : أخبرنى القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن الزبير قال : ما رأيت امرأتين أجود من عائشة وأسماء ، وَجُودُهُمَا مختلف : أَما عائشة فكانت تجمع الشىء إلى الشىء ، حتى إذا كان اجتمع عندها قسمت . وأَما أَسماء فكانت لا تمسك شيئاً لغد

١٣٧ – باب الشح

٢٨١ – **حدثنا** مسدَّد قال : حدثنا أبو عُوانة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن صفوان بن أبى يزيد ، عن القعقاع بن اللَّجْلاج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يجتمع غبار فى سبيل الله ، ودخان جهنم ، فى جوف عبد أبداً . ولا يجتمع الشح والإيمان فى قلب عبد أبداً »

النسائى : ٢٥ – كتاب الجهاد ، ٨ – باب فضل من عمل فى سبيل الله على قدمه
ابن ماجه : ٢٤ – كتاب الجهاد ، ٩ – باب الخروج فى النفير ، ح ٢٧٧٤
المسند للامام أحمد : ج ٢ ص ٣٤٢ الطبعة الاولى

٢٨٢ – **حدثنا** مسلم قال : حدثنا صدقة بن موسى – هو أبو المغيرة السُّلَمىّ – قال : حدثنا مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب الحُدَّانى ، عن أبى سعيد الُخدرى ، عن النبى ﷺ قال « خَصلتان لا يجتمعان فى مؤمن : البخل .

وسوء الخلق »

الترمذي : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٤١ ـ باب ما جاء في البخيل

٢٨٣ (ث ٦٨) — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الله بن ربيعة قال : كنا جلوساً عند عبد الله ـ فذكروا رجلا ، فذكروا من خلُقه ـ فقال عبد الله : أرأيتم لو قطعتم رأسه ، أكنتم تستطيعون أن تعيدوه؟ قالوا : لا . قال : فيدَه ؟ قالوا : لا. قال : فرجلَه ؟ قالوا : لا . قال : فإنكم لا تستطيعون أن تغيِّروا خُلُقَهُ حتى تغيروا خَلْقَهُ . إن النطفة لتستقرُّ في الرَّحِم أربعين ليلة ، ثم تنحدر دماً ، ثم تكون عَلَقة ، ثم تكون مُضغة ، ثم يبعث الله مَلَكا فيكتب رزقَه ، وخُلقه ، وشقياً أو سعيداً

١٣٨ — باب حسن الخلق إذا فَقُهوا

٢٨٤ — حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا الفُضَيل بن سليمان النميري ، عن صالح بن خَوّات بن جُبير ، عن محمد بن يحيي بن حِبَّان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الرجل ليُدرِكُ بحسن خُلقه درجة القائم بالليل »

جاء هذا الحديث عن عائشة في سنن أبي داود : ٤٠ كتاب الأدب ، ٧ ـ باب في حسن الخلق
وفي شرح فضل الله : أخرجه الحاكم في الايمان

٢٨٥ — حدثنا حجّاج بن مِنهال قال : حدثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن محمد زِياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم يقول « خيرُكم إسلاماً أحاسنكم أخلاقاً إذا فقهوا »

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد

٢٨٦ (ث ٦٩) — حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني ثابت بن عبيد قال : ما رأيت أحداً أجلَّ إذا جلس مع القوم ، ولا أَفكَه في بيته ، من زيد بن ثابت

في شرح فضل الله : أخرجه الحافظ ابن حجر في الاصابة

٢٨٧ — حدثنا صَدقة قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحق ، عن داود بن حُصين ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس قال : سُئل النبي ﷺ : أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله عز وجل ؟ قال « الحنيفية السَّمْحة »

في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أحمد

٢٨٨ (ث ٧٠) — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني موسى بن عُلى عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : أربعُ خِلال إذا أُعطيتَهن فلا يضرك ما عُزل عنك من الدنيا : حُسنُ خَليقة ، وعَفاف طُعْمة ، وصدق حديث ، وحفظ أمانة

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد من طريق الحسن عن أبي لهيعة عن جنادة بن أميه

٢٨٩ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا داود بن يزيد قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبي ﷺ « تدرون ما أكثر ما يُدخل النار » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال « الأجْوَفان : الفرج والفم . وما أكثر ما يُدخل الجنة ؟ تقوى الله وحُسن الُخلق »

ابن ماجه : ٣٧ — كتاب الزهد ، ٢٩ — باب ذكر الذنوب ، ح ٤٢٤٦
المسند للامام أحمد : ج ٢ ص ٣٩٢ الطبعة الأولى
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي . وراجع الحديث ٢٩٤

٢٩٠ (ث ٧١) — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن شَهر ، عن أمّ الدَّرْداء قالت : قام أبو الدرداء

ليلة يصلي . فجعل يبكي ويقول : اللهم ! أحسنتَ خَلقي فحسِّن خُلُقي . حتى أصبح . فقلت : يا أبا الدرداء ! ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق . فقال : يا أمَّ الدرداء ! إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة . ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار . والعبد المسلم يغفر له وهو نائم . فقلت : يا أبا الدرداء ! كيف يغفر له وهو نائم ؟ قال : يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عز وجل ، فيستجيب له . ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه

٢٩١ — حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا أبو عَوَانةَ عن زياد بن عِلاقة ، عن أُسامة بن شريك قال : كنت عند النبي ﷺ وجاءت الأعراب ، ناس كثير من هُنا وهُنا ، فسكت الناس ، لا يتكلمون غيرهم . فقالوا : يا رسول الله ! أعلينا حرج في كذا وكذا ؟ في أشياء من أمور الناس لا بأس بها . فقال « يا عباد الله ! وضع الله الحرج . إلا امرءاً اقترض امرءاً ظلماً ، فذاك الذي حَرِج وهلك . قالوا : يا رسول الله ! أنتداوى ؟ قال « نعم يا عباد الله ! تداوَوْا . فان الله عز وجلَّ لم يضع داء إلا وضع له شفاء ، غير داء واحد » . قالوا : وما هو ؟ يا رسول الله ! قال « الهَرَم » قالوا : يا رسول الله ! ما خير ما أُعْطِيَ الإنسانُ ؟ قال « خُلُقٌ حَسَنٌ »

أبو داود : ٢٧ ـ كتاب الطب ، ١ ـ باب الرجل يتداوي
ابن ماجه : ٣١ كتاب الطب ، ١ ـ باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء ، ح ٣٤٣٦
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي وصححه ، وابن خزيمة والحاكم صححاه

٢٩٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا إبراهيم بن سعد قال : أخبرنا ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، أن ابن عباس قال : كان

رسول الله ﷺ أجودَ الناس بالخير وكان أجودَ ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل ﷺ . وكان جبريل يلقاه فى كل ليلة من رمضان . يعرض عليه رسولُ الله ﷺ القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجْوَد بالخير من الريح المرسلة

البخارى : ١ ـ كتاب بدء الوحى ، ٥ ـ حدثنا عبدان
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ١٢ ـ باب كان النبى صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، ح ٥٠
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الصوم

٢٩٣ – حدّثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا أبو مُعاوية ، عن الأعمش ، عن شَقيق ، عن أبى مسعود الأنصارىّ قال : قال رسول الله ﷺ « حُوسِبَ رجل ممن كان قبلكم ، فلم يوجد له من الخير إلا أنه كان رجلا يخالط الناس ، وكان مُوسِرا فكان يأمر غِلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر . قال الله عز وجل : فنحن أحقُّ بذلك منه . فتجاوزوا عنه »

مسلم : ٢٢ ـ كتاب المساقاة ، ح ٣٠
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البيوع

٢٩٤ – حدّثنا محمد بن سلام ، عن ابن إدريس قال : سمعتُ أبى يحدِّث ، عن جدِّى ، عن أبى هريرة : سُئل رسول الله ﷺ : ما أكثر ما يُدخل الجنة ؟ قال « تقوىٰ الله وحُسن الُخلق » قال: وما أكثرُ ما يدخل النار ؟ قال « الأجْوفَان : الفمُ والفَرْج »

ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ٢٩ باب ذكر الذنوب ، ح ٤٢٤٦
الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٢ ـ باب ما جاء فى حسن الخلق
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن حبان ، والحاكم . وراجع الحديث ٢٨٩

٢٩٥ – حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا مَعْن ، عن مُعاوية ، عن

عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن نَوَّاس بن سَمعان الأنصاريّ ، أنه سأل رسول الله ﷺ عن البرّ والإثم ؟ قال « البِرُّ حسن الخُلق ، والإثم ما حَكَّ فى نفسك ، وكرهتَ أن يطَّلع عليه الناس »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤ او ١٥
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه الترمذى فى الزهد ، وأحمد ، والدارمى فى الرقاق ، وأبو عوانة فى البر والصلة ، والحاكم فى البيوع ، وابن حبان

١٣٩ - باب البخل

٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن أبى الأسود قال : حدثنا حُميد بن الأسود ، عن الحجاج الصوّاف قال : حدثنى أبو الزُّبير قال : حدثنا جابر قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ سيِّدكم يا بنى سَلمة ؟ » قلنا : جُدُّ بن قيس ، على أنا نُبَخِّلُهُ . قال « وأىُّ داء أدوىٰ من البخل ؟ بل سيِّدكم عمرو بن الجَموح »

وكان عمرو على أصنامهم فى الجاهلية . وكان يولم عن رسول الله ﷺ إذا تزوج

٢٩٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا هُشَيم ، عن عبد الملك بن عُمير قال : حدثنا ورّاد كاتب المغيرة قال : كتب مُعاوية إلى المغيرة بن شُعبة : أنِ اكتبْ إلىَّ بشىء سمعتَه من رسول الله ﷺ . فكتب إليه المغيرة : إنَّ رسول الله ﷺ كان ينهى عن قِيلَ وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال . وعن منع وهات ، وعُقوق الأمهات ، وعن وَأْدِ البنات

البخارى : ٨١ ـ كتاب الرقاق ، ٢٢ ـ باب ما يكره من قيل وقال
مسلم : ٣٠ ـ كتاب الأقضية ، ح ١٢ و ١٤
وتقدم فى رقم ١٦ (الباب ٧) . وسيأتى فى رقم ٤٦٠ (الباب ٢١٦)

٢٩٨ – حدثنا هشام بن عبد الملك قال : سمعتُ ابن عُيينة قال : سمعت ابن المُنكَدِر ، سمعت جابراً : ما سُئل النبي ﷺ عن شيء قطُّ ، فقال لا

البخاري في : ٧٨ – كتاب الادب ، ٣٩ – باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
مسلم : ٤٣ – كتاب الفضائل ، ح ٥٦
وانظر رقم ٢٧٩ (الباب ١٣٦)

١٤٠ – باب المال الصالح للمرء الصالح

٢٩٩ – حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا موسى بن عُليّ قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمرو بن العاص قال : بعث إليَّ النبي ﷺ فأمرني أن آخذ عليَّ ثيابي وسلاحي ثم آتيه . ففعلت . فأتيته وهو يتوضأ ، فصعَّد إليّ البصرَ ثم طأطأ ، ثم قال « يا عمرو ! إني أريد أن أبعثك على جيشٍ فيغنمك الله ، وأزعب لك زعبة من المال صالحة » قلت : إني لم أُسلم رغبة في المال ، إنما أسلمتُ رغبة في الإسلام فأكون مع رسول الله ﷺ . فقال « يا عمرو ! نِعْمَ المالُ الصالح للمرء الصالح »

المسند للامام أحمد : ج ٤ آخر ص ٢٠٢ الطبعة الاولى
وفي شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أبو عوانة في الزكاة ، وابن حبان ، والحاكم في الديات

١٤١ – باب من أصبح آمِناً في سِربه

٣٠٠ – حدثنا بِشر بن مرحوم قال : حدثنا مَروان بن مُعاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي شُميلة الأنصاريّ القُباُنيّ ، عن سَلمة بن عبيد الله بن مِحْصَن الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال « من أصبح آمِناً في سِرْبه ، مُعافى في جسده ، عنده طعام يومه ، فكأنما حِيزَتْ له الدنيا »

الترمذي : ٣٤ ـ كتاب الزهد ، ٣٤ ـ باب حدثنا عمرو بن مالك
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ٩ ـ باب القناعة ، ح ٤١٤١
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن حبان بطريق ابراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (اتحاف)

١٤٢ - باب طيب النفس

٣٠١ ـ حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن سليمان بن أبى سَلمة الأسلمىّ . أنه سمع مُعـاذ بن عبد الله بن خُبَيب الُجهَنىّ يحدث ، عن أبيه ، عن عمه ، أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وعليه أثر غسل ، وهو طيّب النفس ، فظننا أنه ألَمّ بأهله . فقلنا : يا رسول الله ! نراك طيّب النفس . قال « أجل ، والحمد لله » ثم ذُكر الغنى فقال رسول الله ﷺ « إنه لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خيرٌ من الغنى ، وطيبُ النفس من النعم »

ابن ماجه : ١٢ ـ كتاب التجارات ، ١ ـ باب الحث على المكاسب ٢١٤١

٣٠٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن ، عن معاوية ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَير ، عن أبيه ، عن النوَّاس بن سمعان الأنصارى أنه سأل رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال « البر حسن الخلق ، والإثم ما حكَّ فى نفسك ، وكرهتَ أن يطلع عليه الناس »

انظر الحديث ٢٩٥

٣٠٣ - حدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ أحسنَ الناس وأجود الناس وأشجع الناس . ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة ، فانطلق الناس قِبَلَ الصوت . فاستقبلهم النبيُّ ﷺ ـ قد

سبق الناسَ إلى الصوت ـ وهو يقول « لن تُراعوا ، لن تُراعوا » وهو على فرس لأبى طلحة عُرْيٍ ، ما عليه سرج ، وفى عنقه السيف . فقال « لقد وجدته بحراً . أو إنه لبحر »

البخارى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ٢٤ ـ باب الشجاعة فى الحرب ، والجبن
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٤٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه الاربعة

٣٠٤ ـ حدثنا قُتيبة ، حدثنا ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ « كل معروف صدقة . وإن من المعروف أن تَلقىٰ أخاك بوجه طلق ، وأن تُفْرِغَ من دلوك فى إناء أخيك »

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٤٥ ـ باب ماجاء فى طلاقة الوجه

١٤٣ ـ باب ما يجب من عون الملهوف

٣٠٥ ـ حدثنا الأويسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن أبى مُراوح ، عن أبى ذر ، سئل النبى ﷺ : أى الأعمال خير ؟ قال « إيمان بالله وجهاد فى سبيله » قال : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : « أغلاها ثمناً وأنفسُها عند أهلها » قال : أفرأيتَ إن لم أستطع بعض العمل ؟ قال « تعين ضائعاً أو تصنع لأخرق » قال : أفرأيت ان ضعفتُ ؟ قال « تدَع الناسَ من الشر ، فانها صدقة تَصَدَّقُهَا على نفسك »

البخارى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ٢ ـ باب أى الرقاب أفضل
مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١٣٦
المسند للامام أحمد : ج ٥ ص ١٥٠ (الطبعة الأولى)
وانظر الحديث رقم ٢٢٠

٣٠٦ ـ حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى سعيد بن

أبى بُرْدة ، سمعت أبى يحدث ، عن جدى ، عن النبى ﷺ قال « على كل مسلم صدقة » قال : أفرأيتَ إن لم يجد ؟ قال « فليعمل ، فلينفع نفسه ، وليتصدق » قال : أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال « ليُعِنْ ذا الحاجة الملهوف » قال : أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال « فليأمر بالمعروف » قال : أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال « يمسك عن الشر ، فانها له صدقة »

البخارى : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٣٠ - باب على كل مسلم صدقة
مسلم : ١٢ - كتاب الزكاة ، ح ٥٥
وانظر الحديث رقم ٢٢٠ و ٢٢٦

١٤٤ - باب من دعا الله أن يحسّن خُلُقَه

٣٠٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مروان بن معاوية الفَزارىّ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخىّ عن عبد الله ابن عمرو ، أن رسول الله ﷺ كان يكثر أن يدعو « اللهم ، انى أسألك الصحة ، والعفة ، والأمانة ، وحُسن الخلق ، والرضا بالقدر »

فى شرح فضل الله : (عن المشكاة) : أخرجه البيهقى فى الدعوات الكبير ورمز له السيوطى فى الجامع الصغير برمز الطبرانى فى الصغير ، والبزار أيضا

٣٠٨ - حدثنا عبد السلام قال : حدثنا جعفر ، عن أبى عِمران ، عن يزيد بن بابَنوس قال : دخلنا على عائشة فقلنا : يا أم المؤمنين ! ما كان خُلق رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان خُلقه القرآن . تقرؤن سورة المؤمنين؟ قالت اقرأ ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ قال يزيد فقرأت ﴿ قد أفلح المؤمنون - إلى - لفروجهم حافظون ﴾ (٢٣ / المؤمنون / ١ - ٥) قالت : كان خُلقَ رسول الله ﷺ

فى شرح فضل الله : أخرجه الحاكم (٢ : ٣٩٢) ، والنسائى فى التفسير ، وابن سعد ١ / ٢ : ٨٩)

١٤٥ - باب ليس المؤمن بالطعان

٣٠٩ - حدثنا عبد الرحمن بن شَيبة قال: أخبرنى بن أبى الفُدَيك، عن كثير بن زيد، عن سالم بن عبد الله قال: ما سمعت عبد الله لاعناً أحداً قط. ليس إنساناً

وكان سالم يقول: قال عبد الله بن عمر: قال رسول الله ﷺ «لا ينبغى للمؤمن أن يكون لعاناً»

فى شرح فضل الله: أخرجه الحاكم فى الإيمان، والترمذى فى البر

٣١٠ - حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا الفَزارىّ، عن الفضل بن مبشر الأنصارى، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ «ان الله لا يحب الفاحش المتفحش، ولا الصَّيَّاح فى الأسواق»

٣١١ - وعن عبد الوهاب، عن أيوب، عن عبد الله بن أبى مُلَيكة، عن عائشة رضى الله عنها أن يهودَ أتوا النبى ﷺ فقالوا: السام عليكم. فقالت عائشة: وعليكم، ولعنكم الله وغضب الله عليكم. قال «مهلا يا عائشة، عليكِ بالرفق، وإياك والعنف والفحش». قالت: أو لم تسمع ما قالوا؟ قال «أو لم تسمعى ما قلت؟ رددت عليهم، فيستجاب لى فيهم، ولا يستجاب لهم فىَّ»

البخارى: ٧٨ - كتاب الادب، ٣٨ - باب لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
مسلم: ٣٩ - كتاب السلام، ح ١٠
ابن ماجه: ٣٣ - كتاب الأدب، ٣ - باب رد السلام على أهل الذمة، ح ٣٦٩٨
وسيأتى عن جابر برقم ١١١٠

٣١٢ - حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الحسن بن عمرو، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله،

عن النبي ﷺ قال « ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذى »

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٤٨ ـ باب ما جاء فى اللعنة
المسند للامام أحمد : رقم ٣٩٤٨ و ٣٨٣٩
وانظر رقم ٣٣٢

٣١٣ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبيد الله ابن سلمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ قال « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أميناً »

المسند للامام أحمد : ج ٢ ص ٣٦٥ الطبعة الاولى
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البر

٣١٤ (ث ٧٢) ـ حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبى إسحق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : أَلْأَمُ أخلاق المؤمن الفحش.

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء

٣١٥ (ث ٧٣) ـ حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنى محمد بن عبيد الكندىّ الكوفىّ ، عن أبيه قال : سمعت على ابن أبى طالب يقول : لُعن اللَّعّانون

قال مروان : الذين يلعنون الناس

١٤٦ ـ باب اللعان

٣١٦ ـ حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنى زيد بن أسلم ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء قال : قال النبىّ ﷺ « إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٨٥ و ٨٦
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ٤٥ ـ باب فى اللعن
المسند للامام أحمد : ج ٦ ص ٤٤٨ الطبعة الأولى
وفى شرح فضل الله : وأخرجه أبو عوانة فى البر والصلة ، وابن حبان ، والحاكم

٣١٧ – حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ « لا ينبغى للصّدّيق أن يكون لعّاناً »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة ، ح ٨٤
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة ، والحاكم بمعناه

٣١٨ (ث ٧٤) – حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى ظَبْيَان ، عن حُذيفة قال : « ما تَلاَعَنَ قوم قط إلاَّ حق عليهم اللعنة »

١٤٧ – باب من لعن عبده فأعتقه

٣١٩ – حدثنا أَحمد بن يعقوب قال : حدثنى يزيد بن المقدام بن شُريح ، عن أبيه ، عن جده قال : اخبرتنى عائشة أن أبا بكر لعن بعض رقيقه ، فقال النبى ﷺ « يا أبا بكر ، اللَّعّانون والصدِّيقون . كلاّ ورب الكعبة » مرتين أو ثلاثا . فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه . ثم جاء النبىَّ ﷺ فقال : لا أَعود

فى شرح فضل الله (عن المشكاة) : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان

١٤٨ – باب التلاعن بلعنة الله وبغضب الله وبالنار

٣٢٠ ـ حدثنا مسلم قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرة قال : قال النبى ﷺ « لا تَتلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٥ ـ باب فى اللعن
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٤٨ ـ باب ماجاء فى اللعنة

١٤٩ ـ باب لعن الكافر

٣٢١ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا يزيد ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قيل : يارسول الله ! ادعُ الله على المشركين . قال « إنى لم أُبعث لعّانا ، ولكن بُعثتُ رحمة »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة ، ح ٨٧

١٥٠ ـ باب النمام

٣٢٢ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، كنا مع حُذيفة فقيل له : إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان . فقال حذيفة : سمعت النبى ﷺ يقول « لا يدخل الجنة قتّات »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٥٠ ـ باب ما يكره من النميمة
مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٣٣ ـ باب فى القتات
وفى شرح فضل الله : أخرجه الترمذى والنسائى فى التفسير

٣٢٣ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا مسدَّد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال النبى ﷺ « ألا أخبركم بخياركم » ؟ قالوا : بلى . قال « الذين إذا رُءُوا ذُكِرَ الله » . « أفلا أخبركم بشراركم » ؟ قالوا : بلى . قال « المشّاءون بالنميمة ، المفسدون بين الأحبَّة ، الباغون البُرَآء العَنَتَ »

المسند للامام أحمد : ج ٦ ص ٤٥٩ الطبعة الأولى

١٥١ بـاب من سمع بفاحشة فأفشاها

٣٢٤ (ث ٧٥) — حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن المثنّى قال : حدثنا وَهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت يحي بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَرْثَد بن عبد الله، عن حسان بن كُرَيب ، عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال : القـائل الفاحشة ، والذى يشيع بها ، فى الإثم سواء

في شرح فضل الله : أخرجه البيهقى فى شعب الايمان

٣٢٥ (ث ٧٦) — حدثنا محمد قال : حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنـا عبد الله قال : حدثنـا إسماعيل بن أبى خالد، عن شُبيل بن عوف قال : كان يقال : من سمع بفاحشة فأفشاها ، فهو فيها كالذى أبداها

فى شرح فضل الله : ذكره المزى فى تهذيب الـكمال

٣٢٦ (ث ٧٧) — حدثنا محمد قال : حدثنا قبيصة . أخبرنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء أنه كان يرى النَّـكال على من أشاع [الزنا . يقول : أشاع] الفاحشة

١٥٢ - بـاب العيّاب

٣٢٧ (ث ٧٨) — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيـان ، عن عمران بن ظَبْيان ، عن أبى تِحيا حُـكَيم بن سعد قال : سمعت علياً يقول : لا تـكونوا عُجُلا مَذاييعَ بُذرا . فان من ورائكم بلاء مُبرِّحا مُـكْلحا ، وأمورا متماحلة رُدُحا

أورده المتقى (عن الأدب المفرد) فى منتخب كنز العمال ٥ : ٤٢٥ هامش المسند

٣٢٨ (ث ٧٩) — حدثنا محمد قال : حدثنـا بشر بن محمد قال : حدثنا

عبد الله قال : حدثنا إسرائيل بن أبى اسحٰق ، عن أبى إسحٰق ، عن أبى يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : إذا أردتَ أن تذكر عيوبَ صاحبك ، فاذكر عيوبَ نفسك

٣٢٩ (ث ٨٠) — حدثنا محمد قال : حدثنا بِشر قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا أبو مَوْدود ، عن زيد مولى قيس الحذّاء ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس فى قوله عز وجل ﴿ ولا تَلْمِزوا أنفُسَكم ﴾ (٤٩ / الحجرات / ١١) قال : لا يطعن بعضكم على بعض

٣٣٠ — حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : أخبرنا داود ، عن عامر قال : حدثنى ابو جبيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت - فى بنى سلمة - ﴿ ولا تَنابَزُوا بالألقاب ﴾ (٤٩ / الحجرات / ١١) قال : قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا له اسمان : فجعل النبى ﷺ يقول « يا فلان » ! فيقولون : يا رسول الله ! انه يغضب منه

أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٦٣ - باب فى الألقاب
الترمذى : ٤٤ - كتاب التفسير ، ٤٩ - سورة الحجرات ، ح ٣
ابن ماجه : ٣٣ - كتاب الأدب ، ٣٥ - باب الألقاب ، ح ٣٧٤١
المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ٦٩ الطبعة الاولى
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى ، والحاكم

٣٣١ (ث ٨١) — حدثنا محمد قال : أخبرنا الفضل بن مقاتل قال : حدثنا يزيد بن أبى حكيم ، عن الحكم قال : سمعت عكرمة يقول : لا أدرى أيهما جعل لصاحبه طعاما ، ابن عباس او ابن عمر ، فبينا الجارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم لها : يا زانية ! فقال : مه ؟ إن لم تحدّك فى الدنيا تحدّك فى الآخرة .

قال : أفرأيتَ إن كان كذاك ؟ قال : ان الله لايحب الفاحش المتفحش

ابن عباس الذى قال : ان الله لا يحب الفاحش المتفحش

٣٣٢ – حدّثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن سابق قال : حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذى »

انظر الحديث رقم ٣١٢

١٥٣ – باب ما جاء فى التمادح

٣٣٣ – حدّثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن رجلا ذُكر عند النبي ﷺ فأثنى عليه رجل خيراً . فقال النبي ﷺ « ويحك قطعت عنق صاحبك » يقوله مراراً « إن كان أحدكم مادحا لامحالة ، فليقل : أحسب كذا وكذا . إن كان يُرَى أنه كذلك . وحسيبه الله . ولا يزكى على الله أحداً »

البخارى : ٥٢ ـ كتاب الشهادات ، ١٦ ـ باب اذا زكى رجل رجلا
مسلم : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ١٤ ـ باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ، ح ٦٥ ، ٦٦
المسند للامام أحمد : ج ٥ ص ٤١ الطبعة الأولى
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود والترمذى وأبو عوانة فى الرقاق وابن حبان

٣٣٤ – حدّثنا محمد قال : حدثنا محمد بن الصبَّاح قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا قال : حدثنى بريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : سمع النبيُّ ﷺ رجلا يثنى على رجل ويطريه ، فقال النبي ﷺ « أهلكتم ـ أو قطعتم ـ ظهر الرجل »

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٥٤ ـ باب ما يكره من التمادح
مسلم : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ح ٦٧

٣٣٥ (ث ٨٢) ـ حدثنا محمد قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن عمران بن مسلم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : كنا جلوسا عند عمر ، فأثنى رجل على رجل فى وجهه . . فقال : عقرت الرجل ، عقرك الله

٣٣٦ (ث ٨٣) ـ حدثنا محمد قال : حدثنا عبد السلام قال : حدثنا حفص ، عن عبيد الله ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : المدح ذبح

قال محمد : يعنى إذا قبلها

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن ماجه عن معاوية ، والبيهقى مطولا

١٥٤ ـ باب من أثنى على صاحبه ان كان آمناً به

٣٣٧ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى عبد العزيز بن أبى حازم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ قال « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أُسَيْد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل مُعاذ ابن عمرو بن الجموح ، نعم الرجل معاذ بن جبل » قال « وبئس الرجل فلان ، وبئس الرجل فلان » حتى عد سبعة

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى ، والترمذى فى المناقب ، وابن حبان ، والحاكم

٣٣٨ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم قال : حدثنا محمد بن فُليح قال : حدثنا أبى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبى يونس مولى عائشة ، أن عائشة قالت : استأذن رجل على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ « بئس ابن

العشيرة » فلما دخل هش له وانبسط إليه . فلما خرج الرجل استأذن آخر ، قال « نعم ابن العشيرة » فلما دخل لم ينبسط اليه كما انبسط إلى الآخر ، ولم يهش اليه كما هش للآخر . فلما خرج قلتُ : يا رسول الله ! قلتَ لفلان ثم هششت إليه، وقلت لفلان ولم أرك صنعت مثله ؟ قال « يا عائشة ! إن من شر الناس من اتُّقِيَ لفحشه

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٣٨ ـ باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفاحشا
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٣

١٥٥ - باب يحثى فى وجوه المدّاحين

٣٣٩ - حدثنا محمد قال : حدثنا عليّ بن عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مهديّ قال : حدثنا سفيان بن سعيد ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن مجاهد ، عن أبى معمر قال : قام رجل يثنى على أمير من الأمراء ، فجعل المقداد يحثى فى وجهه التراب وقال : أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نحثى فى وجوه المداحين التراب

مسلم : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ح ٦٨
ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ٣٦ ـ باب المدح ، ح ٣٧٤٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الزهد ، وأبو داود ، وأبو عوانة فى الرقاق

٣٤٠ - حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد ، عن عليّ بن الحكم ، عن عطاء بن أبى رباح ، أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر . فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو فيه وقال : قال رسول الله ﷺ « اذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب »

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر

٣٤١ - حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى

بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء، عن محجن الأسلمي. قال رجاء: أقبلت مع محجن ذات يوم حتى انتهينا إلى مسجد أهل البصرة فاذا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد جالس. قال وكان في المسجد رجل يقال له سكبة، يطيل الصلاة. فلما انتهينا إلى باب المسجد - وعليه بردة - وكان بريدة صاحب مزاحات، فقال: يا محجن! أتصلى كما يصلى سكبة؟ فلم يرد عليه محجن ورجع. قال قال محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى صعدنا أحداً. فأشرف على المدينة فقال «ويل امها من قرية يتركها أهلها كأعمر ماتكون. يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا، فلا يدخلها». ثم انحدر حتى إذا كنا في المسجد رأى رسولُ الله ﷺ رجلا يصلي ويسجد ويركع. فقال لي رسول الله ﷺ «من هذا»؟ فأخذت أطريه، فقلت: يا رسول الله! هذا فلان، وهذا فلان. فقال «أمسِكْ. لا تُسْمِعه فتهلكه»

قال فانطلق يمشي. حتى إذا كان عند حُجَرِه لكنه نفض يديه ثم قال «إن خيرَ دينكم أيسرُه. إن خير دينكم أيسره» ثلاثاً

المسند للامام أحمد: ج ٥ ص ٣٢ الطبعة الأولى
وانظر ترجمة محجن بن الادرع في الاصابة للحافظ ابن حجر

١٥٦ — باب من مدح في الشعر

٣٤٢ — حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سُريع، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! قد مدحتُ الله بمحامد ومِدَح، وإياك. فقال «أما إن ربك يحب الحمد». فجعلت أنشده. فاستأذن رجل طُوالٌ أصلع

فقال لى النبي ﷺ « اسكت » فدخل فتكلم ساعة ثم خرج . فأنشدته . ثم جاء فسكتنى ثم خرج . فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فقلت : من هذا الذى سكتنى له ؟ قال « هذا رجل لا يحب الباطل »

(٠٠٠) — حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن على ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسود بن سريع ، قلت للنبي ﷺ : مدحتك ومدحت الله عز وجل

١٥٧ — باب اعطاء الشاعر اذا خاف شره

٣٤٣ (ث ٨٤) — حدثنا محمد قال : حدثنا على قال : حدثنا زيد بن حباب قال : حدثنا يوسف بن نُجَيْد بن عمران بن حصين الخزاعى [عن أبيه] قال : حدثنى أبى نجيدٌ : أن شاعراً جاء إلى عمران بن حصين فأعطاه ، فقيل له : تعطى شاعراً ! فقال : أُبقى على عرضى

١٥٨ — باب لا تكرم صديقك بما يشقُّ عليه

٣٤٤ — (ث ٨٥) حدثنا محمد بن المثنّى قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد قال : كانوا يقولون : لا تكرم صديقك بما يشقُّ عليه

١٥٩ — باب الزيارة

٣٤٥ — حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن عثمان قال : حدثنا عبد الله ابن المبارك ، أخبرنا حماد بن سَلَمة ، عن أبى سنان الشامى ، عن عثمان بن أبى سَودة ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إذا عاد الرجل أخاه أو زاره ، قال الله له : طبتَ وطاب ممشاك ، وتبوَّأتَ منزلا فى الجنة »

الترمذي : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٤ ـ باب ماجاء في زيارة الاخوان
ابن ماجه : ٦ ـ كتاب الجنائز ، ٢ ـ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا ، ح ١٤٤٣
في شرح فضل الله : وأخرجه أحمد وابن حبان بهذا الطريق ، وله شواهد من حديث أنس وغيره

٣٤٦ (ث ٨٦) — حدثنا محمد قال : حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن ابن شَوذب قال : سمعت مالك بن دينار يحدث ، عن أبي غالب ، عن أم الدرداء ، قالت : زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشياً ، وعليه كساء واندَرْوَرْد (قال : يعني سراويل مشمرة) قال ابن شوذب : رؤى سلمان وعليه كساء مطموم الرأس ، ساقط الأذنين . يعني أنه كان أرفش . فقيل له : شوَّهتَ نفسك . قال : ان الخير خير الآخرة

١٦٠ — باب من زار قوماً فطعم عندهم

٣٤٧ — حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن خالد الحذَّاء ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار ، فطعم عندهم طعاما ، فلما خرج أمر بمكان من البيت ، فنضح له على بساط ، فصلى عليه ، ودعا لهم

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٥ ـ باب الزيارة

٣٤٨ (ث ٨٧) — حدثنا ابن حُجْر قال : أخبرنا صالح بن عمر الواسطيّ ، عن أبي خلدة قال : جاء عبد الكريم أبو أمية إلى أبي العالية ، وعليه ثياب صوف . فقال أبو العالية : إنما هذه ثياب الرهبان . إن كان المسلمون إذا تزاوروا تجملوا

٣٤٨ م — حدثنا مسدَّد ، عن يحي ، عن عبد الملك العرزميّ قال : حدثنا عبد الله مولى أسماء قال : أخرجتْ إليّ أسماء جبة من طيالَسة عليها لبنة شبر من ديباج . وان فرجيها مكفوفان به . فقالت : هذه جبة رسول الله

ﷺ ، كان يلبسها للوفود ، ويوم الجمعة

٣٤٩ — حدثنا المكى قال : حدثنا حنظلة ، عن سالم بن عبد الله قال : سمعت عبد الله بن عمر قال : وجد عمر حلة استبرق ، فأتى بها النبى ﷺ ، فقال : اشترِ هذه والبسها عند الجمعة ، أو حين تقدم عليك الوفود ، فقال عليه السلام : « إنما يلبسها من لا خَلاق له فى الآخرة »

وأُتِىَ رسول الله ﷺ بحال . فأرسل إلى عمر بحلة ، وإلى أسامة بحلة ، وإلى علىّ بحلة ، فقال عمر : يا رسول الله ! أرسلت بها إلىَّ ، لقد سمعتك تقول فيها ما قلتَ . فقال النبى ﷺ « تبيعها أو تقضى بها حاجتك »

البخارى : ١١ ــ كتاب الجمعة ، ٧ ــ باب يلبس أحسن ما يجد
مسلم : ٣٧ ــ كتاب اللباس والزينة ، ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩
وانظر رقم ٢٦ و ٧١

١٦١ — باب فضل الزيارة

٣٥٠ — حدثنا سليمان بن حرب ، وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « زار رجل أخاً له فى قرية . فأرصد الله له مَلَكاً على مَدْرجته ، فقال : أين تريد ؟ قال : أخاً لى فى هذه القرية . فقال : هل له عليك من نعمة تَربُّها ؟ قال : لا . إنى أحبه فى الله . قال : فانى رسولُ الله اليك ، إن الله أحبك كما أحببته »

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٣٨
وفى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة فى البر والصلة ، وابن حبان ، وأحمد

١٦٢ — باب الرجل يحب قوماً ولما يلحق بهم

٣٥١ — حدثنا عبد الله بن مَسلمة قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن

حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر . قلت : يا رسول الله ! الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يلحق بعملهم ؟ قال « أنت يا أبا ذر مع من أحببت » ، قلت : انى أحب الله ورسوله . قال « أنت مع من أحببت ، يا أبا ذر ! »

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أبو داود ، والدارمى فى الرقاق ، وأبو عوانة فى البر والصلة ، وأحمد ، وابن حبان

٣٥٢ — حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال : يا نبى الله ! متى الساعة ؟ فقال « وما أعددتَ لها ؟ قال : ما أعددتُ من كبيرٍ ، إلاَّ أنى أحب الله ورسوله . فقال « المرء مع من أحب »

قال أنس : فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام أشدَّ مما فرحوا يومئذ

الترمذى : ٣٤ — كتاب الزهد ، ٥٠ — باب ماجاء أن المرء مع من أحب

وفى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، والنسائى ، والطبرانى فى معجمه الصغير من طريقين عن أنس

١٦٣ — باب فضل الكبير

٣٥٣ — حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبى صخر ، عن أبى قسَيْط ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، فليس منا »

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الحاكم فى البر والصلة

٣٥٤ — حدثنا علىّ قال : حدثنا سفيان ، حدثنا ابن أبى نُجيح ، عن عبيد الله بن عامر ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، يبلغ به النبي ﷺ قال « من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، فليس منا »

. . . — حدثنا محمد بن سلام، حدثنا سفيان بن عُيينة، عن ابن أبى نجيح، سمع عبيد الله بن عامر يحدث، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، يبلغ به النبى ﷺ . . مثله

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب، ٥٨ ـ باب فى الرحمة
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة، ١٥ ـ باب ماجاء فى رحمة الصبيان
وفى شرح فضل الله : وأخرجه الحاكم وأحمد
وانظر الحديث ٣٦٣ (الباب ١٦٩)

٣٥٥ — حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يعرفْ حق كبيرنا، وترحم صغيرنا »

أنظر الحديث السابق رقم ٣٥٤

٣٥٦ — حدثنا محمود قال : حدثنا يزيد بن هرون، أخبرنا الوليد بن جميل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ قال « من لم يرحم صغيرنا، ويجلَّ كبيرنا، فليس منا »

١٦٤ ـ باب إجلال الكبير

٣٥٧ (ث ٨٨) — حدثنا بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف، عن زياد بن مخراق قال : قال أبو كنانة، عن الأشعرى قال : إن من إجلال الله إكرامَ ذى الشيبة المسلم، وحامل القرآن غيرِ الغالى فيه ولا الجافى عنه، وإكرامَ ذى السلطان المقسط

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود فى الادب مرفوعا

٣٥٨ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا جرير، عن محمد بن اسحٰق،

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا »

انظر الحديث ٣٥٤

١٦٥ – باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال

٣٥٩ – حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحي بن سعيد ، عن بُشير بن يسار مولى الأنصار ، عن رافع بن خديج وسهل بن أبى حَثْمة ، أنهما حدثا - أو حدثاه - أن عبد الله بن سهل ومُحيّصة بن مسعود أتيا خيبر ، فتفرقا فى النخل . فقُتِل عبد الله بن سهل . فجاء عبد الرحمن بن سهل ، وحُويّصة ومحيّصة ابنا مسعود ، إلى النبي ﷺ ، فتكلموا فى أمر صاحبهم . فبدأ عبد الرحمن - وكان أصغر القوم - فقال له النبي ﷺ « كَبِّرِ الكُبْر » قال يحي : لِيَلِيَ الكلامَ الأكبرُ . فتكلموا فى أمر صاحبهم فقال النبي ﷺ « أتَستَحِقُّونَ قتيلكم - أو قال صاحبكم - بأيمان خمسين منكم » ؟ قالوا : يا رسول الله ! أمرٌ لم نَرَه . قال « فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم » ؟ قالوا : يا رسول الله قوم كفار . فَوَداهم رسول الله ﷺ من قِبَلِه

قال سهل : فأدركت ناقة من تلك الابل فدخلت مِرْبَدًا لهم ، فركَضتنى برجلها

البخارى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٨٩ – باب إكرام الكبير
مسلم : ٢٨ – كتاب القسامة ، ح ١ – ٦
أبو داود : ٣٨ – كتاب الديات ، ٨ – باب القسامة
ابن ماجه : ٢١ – كتاب الديات ، ٢٨ – باب القسامة ، ح ٢٦٧٧ ، ٢٦٧٨
وفى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الديات ، والنسائى ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، وابن الجارود

١٦٦ - باب إذا لم يتكلم الكبير هل للأصغر أن يتكلم ؟

٣٦٠ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحي بن سعيد ، عن عبيد الله قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « أخبروني بشجرة ، مَثَلها مثلُ المسلم ، تؤتى أُكُلَها كل حين بإذن ربها ، لا تَحُتُّ ورقها » فوقع في نفسي النخلة ، فكرهت أن أتكلم ، وثَمَّ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما . فلما لم يتكلما ، قال النبي ﷺ « هي النخلة » . فلما خرجتُ مع أبي قلت : يا أبت ! وقع في نفسي النخلة . قال : مامنعك أن تقولها ؟ لو كنتَ قلتها كان أحبَّ إليَّ من كذا وكذا . قال : ما منعني إلاَّ لَمْ أرك ، ولا أبا بكر ، تكلمتما . فكرهتُ

البخاري : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ١٤ ـ سورة ابراهيم ، ١ ـ حدثني عبيد بن اسماعيل
مسلم : ٥٠ ـ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، ٦٣ و ٦٤
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في الأمثال

١٦٧ - باب تسويد الأكابر

٣٦١ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت مطرِّفا ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، أن أباه أوصى عند موته بنيه فقال : اتقوا الله وسوِّدوا أكبركم . فان القوم إذا سَوَّدوا أكبرهم خلفوا أباهم ، وإذا سوَّدوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم . وعليكم بالمال واصطناعه ، فانه مَنْبهة للكريم ، ويستغنى به عن اللئيم . وإياكم ومسألةَ الناس ، فانها من آخر كسب الرجل . وإذا متُّ فلا تنوحوا ، فانه لم يُنَحْ على رسول الله ﷺ . وإذا مت فادفنوني بأرض لا تشعر بدفني بكر بن وائل ، فاني كنت أغافلهم في الجاهلية

بعضه في المسند الامام أحمد : ج ٥ ص ٦١
وانظر الحديث رقم ٩٥٣ (الباب ٤٣١)
وفي شرح فضل الله : أخرجه النسائي مختصرا في النهي عن النوح في الجنائز ، والطبراني في الأحاديث الطوال

١٦٨ – باب يعطى الثمرة أصغر من حضر من الولدان

٣٦٢ – حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أُتِىَ بالزهو قال « اللهم بارك لنا فى مدينتنا ، ومُدِّنا ، وصاعنا ، بركة مع بركة » . ثم ناوله أصغر من يليه من الولدان

ابن ماجه : ٢٩ ـ كتاب الأطعمة ، ٣٩ ـ باب اذا أتى بأول الثمرة ح ٣٣٢٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الدعوات ، والنسائى فى اليوم والليلة

١٦٩ – باب رحمة الصغير

٣٦٣ – حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنى ابن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حقَّ كبيرنا »

المسند للامام أحمد : رقم ٦٧٣٣ ، ٦٩٣٥ ، ٦٩٣٧ م (وانظر التعليقات)
وانظر الحديث رقم ٣٥٤ (الباب ١٦٣)

١٧٠ – باب معانقة الصبى

٣٦٤ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن يَعلَى بن مُرة ، أنه قال : خرجنا مع النبى ﷺ ، ودُعينا إلى طعام . فاذا حسين يلعب فى الطريق . فأسرع النبى ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه . فجعل الغلامُ يَفِرُّ ههنا وههنا ويضاحكه النبى ﷺ حتى أخذه . فجعل إحدى يديه فى ذقنه والآخرى فى رأسه . ثم اعتنقه . ثم قال النبى ﷺ « حسين منى

وأنا من حسين . أحَبَّ اللهُ مَن أحب حسينا . الحسين سبط من الأسباط »

ابن ماجه : المقدمة ، ١١ ـ باب فى فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ح ١٤٣ و ١٤٤
المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ١٧٢ (الطبعة الاولى)
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى

١٧١ ـ باب قبلة الرجل الجاريةَ الصغيرة

٣٦٥ (ث ٨٩) ـ حدثنا أَصبغ قال : أخبرنى ابن وهب قال : أخبرنى مَخرمة بن بُكير ، عن أبيه ، أنه رأى عبد الله بن جعفر يقبل زينب بنت عمر بن أبى سلمة ، وهى ابنة سنتين أو نحوه

٣٦٦ (ث ٩٠) ـ حدثنا موسى قال : أخبرنا الربيع بن عبد الله بن خُطّاف ، عن حفص ، عن الحسن قال : ان استطعتَ أن لا تنظر إلى شعر أحد من أهلك ، إلا أن يكون أهلك أو صبية ، فافعل

١٧٢ ـ باب مسح رأس الصبى

٣٦٧ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يحي بن أبى الهيثم العطار قال : حدثنى يوسف بن عبد الله بن سلام قال : سمانى رسول الله ﷺ يوسف ، وأقعدنى على حِجره ، ومسح على رأسى

المسند للامام أحمد : ج ٦ ص ٦ (الطبعة الأولى)
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الشمائل . وقال الحافظ ابن حجر : سنده صحيح

٣٦٨ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا محمد بن خازم ، حدثنا هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ ، وكان لى صواحب يلعبن معى . فكان رسول الله ﷺ إذا دخل ينقمعن منه ،

فيسرّبهن إلىّ، فيلعبن معى

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٨١ ـ باب الانبساط الى الناس
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨١
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٤ ـ باب اللعب بالبنات
ابن ماجه : ٩ ـ كتاب النكاح ، ٥٠ ـ باب حسن معاشرة النساء ، ح ١٩٨٢

١٧٣ – باب قول الرجل للصغير : يابنى

٣٦٩ (ث٩١) – حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا أبو أسامة : حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبى غنية ، عن أبيه ، عن أبى العجلان المحاربى قال : كنت فى جيش ابن الزبير ، فتوفى ابن عم لى وأوصى بجمل له فى سبيل الله . فقلت لابنه : ادفع إلىّ الجمل ، فإنى فى جيش ابن الزبير . فقال : اذهب بنا إلى ابن عمر حتى نسأله . فأتينا ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ! ان والدى توفى وأوصى بجمل له فى سبيل الله . وهذا ابن عمى ، وهو فى جيش ابن الزبير ، أفأدفع اليه الجمل ؟ قال ابن عمر : يا بنى ! إن سبيل الله كلُّ عمل صالح . فان كان والدك إنما أوصى بجمله فى سبيل الله عز وجل ، فانى رأيت قوماً مسلمين يغزون قوماً من المشركين ! فادفع اليهم الجمل . فان هذا وأصحابه فى سبيل غلمان قوم أيهم يضع الطابع

٣٧٠ – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنى زيد بن وهب قال : سمعت جريراً ، عن النبى ﷺ قال « من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله عز وجل »

البخارى : ٩٧ ـ كتاب التوحيد ، ٢ ـ باب قول الله تعالى ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٦
وتقدم فى رقم ٩٦ و ٩٧ (الباب ٥٣) ، وسيأتى فى رقم ٣٧٥ (الباب ١٧٤)

٣٧١ (ث ٩٢) – حدثنا حجاج قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني عبد الملك قال : سمعت قبيصة بن جابر قال : سمعت عمر أنه قال : من لا يَرحم لا يُرحم ولا يُغفر من لا يَغفر . ولا يُعفَ عمن لم يَعفُ ولا يُوَقَّ من لا يتوقَّ

١٧٤ – باب ارحم من في الأرض

٣٧٢ (ث ٩٣) – حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن عمر قال : لا يُرحم من لا يَرحم ، ولا يُغفر لمن لا يَغفر . ولا يُتاب على من لا يتوب . ولا يوقَّ من لا يتوقَّ

في شرح فضل الله : أخرجه ابن خزيمة في السياسة

٣٧٣ – حدثنا مسدد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا زياد ابن مخراق ، عن معاوية بن قرَّة ، عن أبيه قال : قال رجل : يا رسول الله ! إني لأذبح الشاة فأرحمها – أو قال : إني لأرحم الشاة أن أذبحها – قال « والشاة ان رحمتها ، رحمك الله » مرتين

في شرح فضل الله : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير

٣٧٤ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن منصور : سمعت أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبي ﷺ الصادق المصدوق أبا القاسم ﷺ يقول « لا تُنزع الرحمة إلاَّ من شقيّ »

الترمذي : ٢٥ – كتاب البر والصلة ، ١٦ – باب ماجاء في رحمة المسلمين
أبو داود : ٤٠ – كتاب الادب ، ٥٨ – باب في الرحمة
المسند للامام أحمد : رقم ٧٩٨٨ ، ٩٧٠٠ ، ٩٩٤١ ، ٩٩٤٦ ، ١٠٩٦٤ (اسناده صحيح)
جامع المسانيد ٧ : ١٧٣ ، والطيالسي ٢٥٢٩
الحاكم في المستدرك ٤ : ٢٤٨ – ٢٤٩
تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١٨٣
تهذيب الكمال للحافظ المزي (في ترجمة أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة)
ونسبه السيوطي في الجامع الصغير لابن حبان

٣٧٥ – حدثنا مسدد قال : حدثنا يحي ، عن إسماعيل قال : أخبرني قيس قال : أخبرني جرير ، عن النبي ﷺ قال « من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله »

انظر الحديث رقم ٩٦ و ٩٧ (الباب ٥٣) ورقم ٣٧٠ (الباب ١٧٣)

١٧٥ – باب رحمة العيال

٣٧٦ – حدثنا حرمي بن حفص قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ أرحم الناس بالعيال . وكان له ابن مسترضع في ناحية المدينة وكان ظِئره قَيْنا . وكنا نأتيه – وقد دخن البيت بإذخِر – فيقبّله ويَشُمُّه

مسلم : ٤٣ – كتاب الفضائل ، ح ٦٣

٣٧٧ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان قال : حدثنا يزيد ابن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : أتى النبيَّ ﷺ رجل ومعه صبيّ فجعل يضمه إليه . فقال النبي ﷺ « أترحمه » ؟ قال : نعم . قال « فالله أرحم بك ، منك به ، وهو أرحم الراحمين »

في شرح فضل الله : أخرجه النسائي

١٧٦ – باب رحمة البهائم

٣٧٨ – حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « بينما رجل يمشي بطريق اشتد به العطش . فوجد بئراً فنزل فيها فشرب . ثم خرج . فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش . فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلبَ من العطش مثلُ الذي كان بلغني . فنزل البئر فملأ خُفَّه ثم أمسكها بفيه فسقى الكلب

فشكر الله له فغفر له » قالوا : يا رسول الله ! وإن لنا فى البهائم أجراً ؟ قال « فى كل كَبِدٍ رَطبَةٍ أجرٌ »

البخارى : ٤٢ ـ كتاب المساقاة ، ٩ ـ باب فضل سقى الماء
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٥٣
أبو داود : ١٥ ـ كتاب الجهاد ، ٤٣ ـ باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم
وفى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه ابن حبان

٣٧٩ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال « عُذِّبَت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار . يقال والله أعلم : لا أنتِ أطعمتِها ولا سقيتِها حين حبستيها ، ولا أنت أرسلتِها فأكلتْ من خَشاش الأرض »

البخارى : ٤٢ ـ كتاب المساقاة ، ٩ ـ باب فضل سقى الماء
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٥١

٣٨٠ — حدثنا محمد بن عُقبة قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشىّ قال : حدثنا حريز قال : حدثنا حِبان بن زيد الشَّرْعَبِىّ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبى ﷺ قال « ارحموا تُرحموا . واغفروا يَغفر الله لكم . ويل لأقماع القول . ويل للمصرّين الذين يصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون »

المسند للامام أحمد : رقم ٦٥٤١ ، ٦٥٤٢ (اسناده صحيح)
تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦
مجمع الزوائد ١٠ : ١٩١
البيهقى فى شعب الايمان (كما فى الجامع الصغير للسيوطى رقم ٩٤٢)

٣٨١ — حدثنا محمود قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا الوليد بن جميل الكندىّ ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « من رحم ولو ذبيحة ، رحمه الله يوم القيامة »

١٧٧ – باب أخذ البيض من الحُمَّرة

٣٨٢ – حدثنا طلق بن غَنَّام قال : حدثنا المسعودى ، عن الحسن ابن سعد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبد الله ، أن النبي ﷺ نزل منزلا فأخذ رجل بيض حُمَّرة فجاءت تَرِفُّ على رأس رسول الله ﷺ فقال « أيكم فجع هذه ببيضتها » ؟ فقال رجل : يا رسول الله ! أنا أخذت بيضتها . فقال النبي ﷺ « اردده ، رحمةً لها »

أبو داود : ١٥ – كتاب الجهاد ، ١١٢ – باب فى كراهية حرق العدو بالنار

١٧٨ – باب الطير فى القفص

٣٨٣ (ث ٩٤) – حدثنا عارِم قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة قال : كان ابن الزبير بمكة وأصحاب النبي ﷺ يحملون الطير فى الأقفاص

٣٨٤ – حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل النبي ﷺ فرأى ابناً لأبى طلحة يقال له أبو عُمير ، وكان له نُغَير يلعب به ، فقال « يا أبا عمير ! ما فعل – أو أين – النغيرُ » ؟

البخارى : ٧٨ كتاب الأدب ، ١١٢ – باب الكنية للصبى قبل أن يولد للرجل
مسلم : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ٣٠

١٧٩ – باب ينمى خيراً بين الناس

٣٨٥ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى حميد بن عبد الرحمن ، أن أمه – أمَّ كلثوم ابنة عُقبة ابن أبى مُعَيط – أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول « ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فيقول خيراً أو ينمى خيراً »

قالت : ولم أسمعه يرخص فى شىء مما يقول الناس من الكذب إلا فى ثلاث : الإصلاح بين الناس . وحديث الرجل امرأته . وحديث المرأة زوجها

البخارى : ٥٣ ـ كتاب الصلح ، ٢ ـ باب ليس الكاذب الذى يصلح بين الناس
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠١
وفى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، والترمذى فى البر ، والنسأئى فى السير

١٨٠ – باب لا يصلح الكذب

٣٨٦ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ قال « عليكم بالصدق ، فان الصدق يهدى إلى البر ، وإن البرَّ يهدى إلى الجنة . وإن الرجل يصدق ، حتى يكتب عند الله صِدِّيقاً . وإياكم والكذبَ ، فان الكذب يَهدى إلى الفجور ، والفجور يهدى إلى النار . وإن الرجل ليكذب ، حتى يكتب عند الله كذاباً »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٦٩ ـ باب قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٧٩ ـ باب التشديد فى الكذب
وفى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البر

٣٨٧ (ث ٩٥) – حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن أبى مَعْمر ، عن عبد الله قال : لا يصلح الكذب فى جد ولا هزل . ولا أن يَعِدَ أحدُكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له

١٨١ – باب الذى يصبر على أذى الناس

٣٨٨ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش عن يحيى بن وثّاب ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال « المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم ،

خير من الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم »

الترمذى : ٣٥ ـ كتاب القيامة ، ٥٥ ـ باب حدثنا أبو موسى
ابن ماجه : ٣٦ ـ كتاب الفتن ، ٣٣ ـ باب الصبر على البلاء ، ح ٤٠٣٢
المسند للامام أحمد : رقم ٥٠٢٢
وفى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الصلاة

١٨٢ ـ باب الصبر على الأذى

٣٨٩ ـ حدثنا مسدد قال : حدثنا يحى بن سعيد ، عن سفيان قال : حدثنى الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى عبد الرحمن السُّلَمِى عن أبى موسى ، عن النبى ﷺ قال « ليس أحد ـ أو ليس شىء ـ أصبر على أذى يسمعه ، من الله عز وجل . إنهم ليدعون له ولداً ، وانه ليعافيهم ويرزقهم »

البخارى : ٩٧ ـ كتاب التوحيد ، ٣ ـ باب قول الله تعالى ﴿ أنا الرزاق ذو القوة المتين ﴾
مسلم : ٥٠ ـ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، ح ٤٩ و ٥٠
وفى شرح فضل الله (عن التحفة والاتحاف) : وأخرجه النسائى وابن ماجه وأبو عوانة

٣٩٠ ـ حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت شقيقاً يقول : قال عبد الله : قسم النبى ﷺ قسمة ـ كبعض ما كان يقسم ـ فقال رجل من الأنصار : والله ! انها لقسمة ما أريد بها وجه الله عز وجل . قلت أنا : لأقولن للنبى ﷺ . فأتيته ـ وهو فى أصحابه ـ فساررته . فشقَّ ذلك عليه ﷺ ، وتغير وجهه ، وغضب حتى وددت أنى لم أكن أخبرته . ثم قال « قد أوذى موسى بأكثر من ذلك فصبر »

البخارى : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ٢٨ ـ باب حدثنى اسحاق بن نصر
مسلم : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ١٤٠ و ١٤١

١٨٣ - باب إصلاح ذات البين

٣٩١ - حدثنا صدقة قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال «ألا أنبئكم بدرجة أفضل من الصلاة والصيام والصدقة»؟ قالوا: بلى، قال «صلاح ذات البين. وفساد ذات البين هي الحالقة»

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ٥٠ - باب في إصلاح ذات البين
الترمذي: ٣٥ - كتاب القيامة، ٥٦ - باب حدثنا أبو يحيي
المسند للامام أحمد: ج ٦ ص ٤٤٤ - ٤٤٥ الطبعة الأولى

٣٩٢ (ث ٩٦) - حدثنا موسى قال: حدثنا عبّاد بن العوّام قال: أخبرنا سفيان بن الحسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾ (٨/ الأنفال/ ١) قال: هذا تحريجٌ من الله على المؤمنين أن يتقوا الله وأن يُصلحوا ذات بينهم

جامع البيان في التفسير لابى جعفر الطبري: رقم ١٥٦٨١، بتحقيق محمود شاكر

١٨٤ - باب إذا كذبتَ لرجلٍ هو لك مصدِّق

٣٩٣ - حدّثنا حَيْوَة بن شُرَيْح قال: حدثنا بقية، عن ضُبارة بن مالك الحضرميّ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير، أن أباه حدثه، أن سفيان بن أُسَيْد الحضرميّ حدثه، أنه سمع النبي ﷺ يقول «كبرتْ خيانةً أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك مصدق، وأنت له كاذب»

ابو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ٧١ - باب في المعاريض

١٨٥ - باب لا تعد أخاك شيئاً فتخلفه

٣٩٤ - حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد

المحاربى ، عن ليث ، عن عبد الملك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لا تمارِ أخاك ، ولا تمازحه ، ولا تعده موعداً فتخلفه »

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٥٨ ـ باب ما جاء فى المراء

١٨٦ – باب الطعن فى الأنساب

٣٩٥ – حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « شعبتان لا تتركهما أمتى : النياحة ، والطعن فى الأنساب »

مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١٢١

فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى كراهية النوح ، وابن الجارود فى الجنائز

١٨٧ – باب حب الرجل قومَه

٣٩٦ – حدثنا زكريا قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : حدثنا زياد ابن الربيع قال : حدثنى عبّاد الرملى قال : حدثتنى امرأة يقال لها فُسَيْلة ، قالت : سمعت أبى يقول : قلت يا رسول الله ! أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على ظلم ؟ قال « نعم »

ابن ماجه : ٣٦ ـ كتاب الفتن ، ٧ ـ باب العصبية ، ح ٣٩٤٩

١٨٨ – باب هِجرة الرجل

٣٩٧ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عبد الرحمن بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عوف بن الحارث بن الطُّفيل ـ وهو ابن أخى عائشة لأمها ـ أن عائشة رضى الله عنها حُدِّثتْ أن عبد الله بن الزبير قال فى بيع ـ أو عطاء ـ أعطته عائشة : والله ! لتنتهينّ عائشة أو لأحجرنّ

عليها . فقالت : أَهُوَ قال هذا؟ قالوا : نعم. قالت عائشة : فهُوَ لِلهِ نَذْرٌ أن لا أكلم ابن الزبير كلمة أبداً. فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين حين طالت هجرتها إياه ، فقالت : والله ! لا أُشفِّع فيه أحداً أبداً ، ولا أحنثُ نَذْرِى الذى نذرت أبداً .
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المِسوَر بن مَخْرَمة ، وعبد الرحمن بن الأسود ابن يغوث ، وهما من بنى زُهرة فقال لهما : أنشدكما الله إلا دخلتما على عائشة فانها لا يحلُّ لها أن تَنذُر قطيعتى . فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين عليه بأرديتهما ، حتى استأذنا على عائشة فقالا : السلام على النبى ورحمة الله وبركاته ، أندخل؟ فقالت عائشة : ادخلوا . قالا : كلنا؟ يا أم المؤمنين ! قالت : نعم ، ادخلوا كلكم ، ولا تعلم عائشة أن معهما ابن الزبير . فلما دخلوا دخل ابن الزبير فى الحجاب واعتنق عائشة وطفق يناشدها يبكى . وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلا كلمته وقَبلت منه . ويقولان : قد علمتِ أن النبى ﷺ نهى عما قد علمتِ من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ . قال : فلما أكثروا التذكير والتحريج طفقت تذكرهم وتبكى وتقول : إنى قد نذرت ، والنذر شديد . فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ، ثم أعتقت فى نذرها أربعين رقبة . ثم كانت تذكر بعدما أعتقت أربعين رقبة ، فتبكى حتى تبلَّ دموعُها خمارَها

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٢ ـ باب الهجرة وحديث « لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث »

١٨٩ ـ باب هجرة المسلم

٣٩٨ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس

ابن مالك، أن رسول الله ﷺ قال «لا تَباغضوا، ولا تَحاســدوا، ولا تَدابروا. وكونوا ـ عبـاد الله ـ إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب، ٥٧ ـ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ٢٣
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب، ٤٧ ـ باب فى هجرة الرجل أخاه
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البر، ومالك فى جامع الموطأ

٣٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى، أن أبا أيوب صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ «لا يحل لأحد أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال. يلتقيـان فيصد هذا ويصد هذا. وخيرهما الذى يبدأ بالسلام»

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب، ٦٢ ـ باب الهجرة .. الخ
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ٢٥

٤٠٠ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا وُهيب قال : حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال «لا تَباغضوا، ولا تَنافسوا، وكـونوا ـ عباد الله ـ إخواناً»

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب، ٥٧ ـ باب ما ينهى من التحاسد والتدابر
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ٣١

٤٠١ ـ حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنى ابن وهب قال : أخبرنى عمرو، عن يزيد بن أبى حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال «ما تَوادَّ اثنان فى الله جل وعز ـ أو فى الإسلام ـ فيفرّق بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما»

٤٠٢ ـ حدثنا أبو مَعْمر قال : حدثنا عبد الوارث، عن يزيد، عن

معاذة قالت : سمعت هشام بن عامر الأنصارى ـ ابن عم أنس بن مالك، وكان قتل أبوه يوم أحد ـ أنه سمع رسول الله ﷺ قال « لا يحل لمسلم أن يُصارم مسلماً فوق ثلاث ، فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صِرَامهما . وان أولهما فيئا يكون كفارة عنه سبقه بالفىء . وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً أبداً . وإن سلم عليه فأبى أن يقبل تسليمه وسلامه، ردَّ عليه الملك ، ورد على الآخر الشيطان »

المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ٢٠ (الطبعة الأولى)

٤٠٣ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « انى لأعرف غضبكِ ورضاك » قالت قلت : وكيف تعرف ذلك ؟ يا رسول الله ! قال « انكِ إذا كنت راضية ، قلتِ : بلى ، ورب محمد . وإذا كنت ساخطة ، قلتِ : لا ، ورب إبراهيم » . قالت قلت : أجل ، لست أهاجر إلا اسمك

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٣ ـ باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨٠

١٩٠ ـ باب من هجر أخاه سنة

٤٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حَيْوَة قال : حدثنى أبو عثمان الوليد بن أبى الوليد المدنى . أن عمران بن أبى أنس حدَّثه ، عن أبى خراش الأسلمىّ ، أنه سمع رَسول الله ﷺ يقول « من هجر أخاه سنة فهو بسفك دمه »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ٤٧ ـ باب فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٠٥ ـ حدثنا ابن أبى مريم قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى الوليد

ابن أبى الوليد المدنى ، أن عمران بن أبى أنس حدَّثه ، أن رجلا من أسلم من أصحاب النبى ﷺ حدثه ، عن النبى ﷺ قال « هجرة المؤمن سنةً كدمه »

وفى المجلس محمد بن المنكدر وعبد الله بن أبى عتاب فقالا : قد سمعنا هذا عنه

انظر الحديث السابق ٤٠٤

١٩١ – باب المهتجرين

٤٠٦ – حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء ابن يزيد الليثى ، عن أبى أيوب الأنصارى ، أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، يلتقيان ، فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذى يبدأ بالسلام »

انظر الحديث ٣٩٩

٤٠٧ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن يزيد ، عن مُعاذة ، أنها سمعت هشام بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يحل لمسلم يصارم مسلماً فوق ثلاث ليال ، فانهما ماصارَما فوق ثلاث ليال ، فانهما ناكبان عن الحق ، ما داما على صِرامهما ، وإن أولهما فَيْئا يكون كفّارةً له سَبْقه بالفئ ، وإن هما ماتا على صِرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً »

انظر الحديث ٤٠٢

١٩٢ – باب الشحناء

٤٠٨ – حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة قال : حدثنا محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا

تَباغضوا ، ولا تَحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً »

البخارى : ٦٧ ـ كتاب النكاح ، ٤٥ ـ باب لا يخطب على خطبة أخيه
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٣٠
الموطأ للامام مالك : ٤٧ ـ كتاب حسن الخلق ، ٤ ـ باب ماجاء فى المهاجرة ، ح ١٤
المسند للامام أحمد : رقم ٧٧١٣ ، ٧٨٤٥ ، ٧٨٦٢
وهو الحديث الخامس والثلاثون من الأربعين النووية

٤٠٩ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « تجد من شر النـاس يوم القيـامة ، عند الله ، ذا الوجهين : الذى يأتى هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه »

البخارى : ٩٣ ـ كتاب الاحكام ، ٢٧ ـ باب ما يكره من ثناء السلطان
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٩٨
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٣٤ ـ باب فى ذى الوجهين
الموطأ للامام مالك : ٥٦ ـ كتاب الكلام ، ٨ ـ باب ماجاء فى اضاعة المال وذى الوجهين
المسند للامام أحمد : رقم ٧٣٣٧ ، ٨٠٥٥

٤١٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مَعمَر ، عن همام ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « إياكم والظنَّ ، فان الظن أكذبُ الحـديث ، ولا تَناجشوا ، ولا تَحاسدوا ، ولا تَباغضوا ، ولا تَنافسوا ، ولا تَدابروا ، وكونوا عبـاد الله إخواناً »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٥٧ ـ باب ما ينهى من التحاسد والتدابر
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٨
الموطأ للامام مالك : ٤٧ ـ كتاب حسن الخلق ، ٤ ـ باب ماجاء فى المهاجرة ، ح ١٥
المسند للامام أحمد : رقم ٧٨٤٥ ، وأول الحديث برقم ٧٣٣٣

٤١١ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسـول الله ﷺ قال « تفتح أبواب الجنـة يوم الاثنين ويوم

الخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : انظروا هذين حتى يصطلحا »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٣٥
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٧ ـ باب فيمن يهجر أخاه
الترمذي : ج ٣ ص ١٥٢ — ١٥٣
الموطأ للامام مالك : ٤٧ ـ كتاب حسن الخلق ، ٤ ـ باب ماجاء في المهاجرة ، ح ١٧
المسند للامام أحمد : ٧٦٢٧

٤١٢ (ث ٩٧) — حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا يونس ، عن الزهريّ قال : أخبرني أبو إدريس ، أنه سمع أبا الدرداء يقول : ألا أحدثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام ؟ صلاح ذات البين . ألا وإن البغضة هي الحالقة

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٥٠ ـ باب إصلاح ذات البين
المسند للامام أحمد : ج ٦ ص ٤٤٤ ـ ٤٤٥ الطبعة الأولى (مرفوعا)

٤١٣ — حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا أبو شهاب ، عن كثير ، عن أبي فَزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال « ثلاث من لم يكنّ فيه ، غفر له ما سواه لمن شاء : من مات لا يشرك بالله شيئاً . ولم يكن ساحراً يتبع السحرة . ولم يحقد على أخيه »

١٩٣ ـ باب ان السلام يجزئ من الصرم

٤١٤ — حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني محمد بن هلال بن أبي هلال مولى ابن كعب المذحجيّ ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول « لا يحل لرجل أن يهجر مؤمناً فوق ثلاثة أيام فاذا مرّت ثلاثة أيام فليَلْقَه فليُسَلم عليه ، فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر ، وان لم يرد عليه

فقد برئ المسلّم من الهجرة »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٧ ـ باب فيمن يهجر أخاه المسلم

١٩٤ ـ باب التفرقة بين الأحداث

٤١٥ (ث ٩٨) - حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال : حدثنا مفضل بن مبشر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : كان عمر يقول لبنيه : إذا أصبحتم فتبددوا ، ولا تجتمعوا فى دار واحدة ، فانى أخاف عليكم أن تَقاطعوا ، أو يكون بينكم شر

١٩٥ - باب من أشار على أخيه وان لم يستشره

٤١٦ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا بكر ، عن ابن عجلان ، أن وهب بن كيسان أخبره - وكان وهب أدرك عبد الله بن عمر - أن ابن عمر رأى راعياً وغنما فى مكان نشح ورأى مكاناً أمثل منه ، فقال له : ويحك يا راعى ! حوّلها ، فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول « كل راع مسئول عن رعيته »

البخارى : ٤٣ ـ كتاب الاستقراض ، ٢٠ ـ باب العبد راع فى مال سيده
مسلم : ٣٣ ـ كتاب الامارة ، ح ٢٠
الترمذى : ج ٣ ص ٣٣
المسند للامام أحمد : رقم ٤٤٩٥ ، ٥١٦٧ ، ٥٩٠١ ، ٦٠٣٦

١٩٦ - باب من كره أمثال السوء

٤١٧ ـ حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال « ليس لنا مَثل السوء . العائد فى هبته ،

كالكلب يرجع فى قيئه »

البخارى : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ٣٠ ـ باب لا يحل لأحد أن يرجع فى هبة وصدقة
مسلم : ٢٤ ـ كتاب الهبات ، ح ٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البيوع ، والنسائى فى الهبة

١٩٧ ـ باب ما ذكر فى المكر والخديعة

٤١٨ ـ حدثنا أحمد بن الحجاج قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل قال : حدثنا أبو الأسباط الحارثى ـ واسمه بشر بن رافع ـ عن يحي بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « المؤمن غِرٌّ كريم ، والفاجر خِبٌّ لئيم »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٥ ـ باب فى حسن العشرة
الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٤١ ـ باب ماجاء فى البخيل
فى شرح فضل الله : وأخرجه الحاكم فى الايمان ، والطحاوى

١٩٨ ـ باب السباب

٤١٩ ـ حدثنا محمد بن أمية قال : حدثنا عيسى بن موسى ، عن عبد الله ابن كيسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : استبَّ رجلان على عهد رسول الله ﷺ . فسب أحدهما والآخر ساكت ـ والنبى ﷺ جالس ـ ثم رد الآخر ، فنهض النبي ﷺ . فقيل : نهضت ؟ قال « نهضتِ الملائكة فنهضتُ معهم . ان هذا ما كان ساكتاً ردت الملائكة على الذى سبه ، فلما رد نهضت الملائكة »

انظر سنن أبى داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤١ ـ باب فى الانتصار

٤٢٠ (ث ٩٩) ـ حدثنا هشام بن عَمَّار قال : حدثنا رُدَيح بن عطية قال : حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أم الدرداء ، أن رجلا أتاها فقال : إن

رجلا نال منكِ عند عبد الملك . فقالت : أن نُؤْبَنَ بما ليس فينا ، فطالما زُكِّينا بما ليس فينـا

٤٢١ (ث ١٠٠) — حدثنا شهاب بن عباد قال : حدثنا إبراهيم بن حُميد الرُّؤاسيّ ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : قال عبد الله : إذا قال الرجل لصاحبه : انت عدوِّى . فقد خرج أحدهما من الإسلام ، أو برئ من صاحبه

قال قيس : وأخبرنى ـ بعد ـ أبو جُحَيفة ، أن عبد الله قال : إلا من تاب

١٩٩ — باب سقى الماء

٤٢٢ (ث ١٠١) — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس (أظنه رفعه ، شك ليث) قال : فى ابن آدم ستون وثلاثمائة سُلامىْ ـ أو عظم أو مِفصَل ـ على كل واحد فى كل يوم صدقة . كل كلمة طيبة صدقة . وعون الرجل أخاه صدقة . والشربة من الماء يسقيها صدقة . وإماطة الأذى عن الطريق صدقة

فى شرح فضل الله : أخرجه البزار ، وابن حبان فى صحيحه مع اختلاف يسير

٢٠٠ — باب المستبّان ما قالا فعلى الأول

٤٢٣ — حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : حدثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيــه ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « المستبّان ما قالا ، فعلى البادىْ ، ما لم يَعتدِ المظلوم »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٦٨

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٠ ـ باب المستبان

فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البر ، وأبو عوانة فى البر والصلة ، وابن حبان

٤٢٤ — حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو ابن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سِنان بن سعد ، عن أنس ، عن النبى ﷺ قال « المستبّان ما قالا فعلى البادئ ، حتى يعتدىَ المظلوم »

٤٢٥ — وقال النبى ﷺ « أتدرون ما العَضْهُ » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال « نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ، ليفسدوا بينهم »

٤٢٦ — وقال النبى ﷺ « ان الله عز وجل أوحىٰ إلىّ أن تواضعوا ، ولا يبغِ بعضكم على بعض »

٢٠١ — باب المستبّان شيطانان يتهاتَران ويتكاذبان

٤٢٧ — حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير ، عن عياض بن حمار قال : قلت : يا رسول الله ! الرجل يسبنى . قال النبى ﷺ « المستبّان شيطانان ، يتهاتَران ويتكاذبان »

فى شرح فضل الله : رواه ابن حبان فى صحيحه

٤٢٨ — حدثنا أحمد قال : حدثنا أبى قال : حدثنى ابراهيم ، عن حجاج ابن حجاج ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عياض بن حمار قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله أوحى إلىّ أن تواضعوا ، حتى لا يبغىَ أحد على أحد ، ولا يفخر أحد على أحد » . فقلت : يا رسول الله ! أرأيتَ لو أن رجلا سبَّنى فى ملأٍ هُم أنقصُ منى ، فرددت عليه ، هل علىَّ فى ذلك جُناح ؟ قال « المستبّان شيطانان يتهاتَران ويتكاذبان »

مسلم : ٥١ ـ كتاب الجنة ، ح ٦٤
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٠ ـ باب المستبان
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٦ ـ باب البراءة من الكبر والتواضع ، ح ٤١٧٩

٤٢٨ مكرر — قال عياض : وكنت حرباً لرسول الله ﷺ ، فأهديتُ اليه ناقة قبل أن أُسلم ، فلم يقبلها ، وقال « انى أكره زَبَدَ المشركين »

أبو داود : ١٩ — كتاب الخراج والامارة ، ٣٥ — باب فى الامام يقبل هدايا المشركين
الترمذى : ١٩ — كتاب السير ، ٢٤ — باب فى كراهية هدايا المشركين

٢٠٢ — باب سِباب المسلم فسوق

٤٢٩ — حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنى يحيي بن زكريا بن أبى زائدة ، عن زكريا ، عن أبى اسحاق ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال « سِباب المسلم فسوق »

النسائى : ٣٧ — كتاب تحريم الدم ، ٢٧ — باب قتال المسلم
ابن ماجه : ٣٦ — كتاب الفتن ، ٤ — باب سباب المسلم فسوق ، ح ٣٩٤١

٤٣٠ — حدثنا محمد بن سِنان قال : أخبرنا فليح بن سليمان قال : حدثنا هلال بن علي ، عن أنس قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لعّاناً ولا سبّاباً . كان يقول عند المعتبة « ما له ؟ ترِبَ جبينه »

البخارى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٣٨ — باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا

٤٣١ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة ، عن زُبيد قال : سمعت أبا وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر »

البخارى : ٢ — كتاب الايمان ، ٣٦ — باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله
مسلم : ١ — كتاب الايمان ، ح ١١٦
ابن ماجه : المقدمة ، ٩ — باب فى الايمان ، ح ٦٩
» ٣٦ — كتاب الفتن ، ٤ — باب سباب المسلم فسوق ، ح ٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠ ، ٣٩٤١

٤٣٢ — حدثنا أبو مَعْمَر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن الحسين ، عن

عبد الله بن بُرَيدة قال : حدثنا يحي بن يَعْمُر، أن أبا الأسود الدؤلى حدَّثه ، أنه سمع أبا ذر قال : سمعت النبي ﷺ يقول « لا يرمى رجل رجلا [بالفسوق] ، ولا يرميه بالكفر ، إلا ارتدَّتْ عليه ، إن لم يكن صاحبه كذلك »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٤٤ ـ باب ما ينهى عن السباب والفحش

٤٣٣ — وبالسند عن أبي ذر سمع النبيَّ ﷺ يقول « من ادَّعى لغير أبيه وهو يعلم ، فقد كفر . ومن ادعى قوماً ليس هو منهم ، فليتبوأ مقعده من النار . ومن دعا رجلا بالكفر ، أو قال : عدو الله ، وليس كذلك ، إلا حارَتْ عليه »

البخارى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٥ ـ باب حدثنا أبو معمر
مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١١٢

٤٣٤ — حدثنا عمر قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا عدىّ بن ثابت قال : سمعت سليمان بن صُرَد رجلا من أصحاب النبي ﷺ قال : استبَّ رجلان عند النبي ﷺ ، فغضب أحدهما ، فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير . فقال النبي ﷺ « إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجدُ » فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي ﷺ . وقال : تَعوَّذ بالله من الشيطان الرجيم . قال : أترى بى بأساً ! أمجنون أنا ؟ اذهب

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٤٤ ـ باب ما ينهى من السباب واللعن
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠٩
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٣ ـ باب من كظم غيظا
فى شرح فضل الله : ورواه النسائى فى اليوم والليلة

٤٣٥ (ث ١٠٢) — حدثنا خلاد بن يحي قال : حدثنا سفيان ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة ، عن عبد الله قال : ما من مسلمين إلا بينهما من الله عز وجل ستر . فاذا قال أحدهما لصاحبه كلمةَ هُجر ، فقد خرق سِتر الله .

وإذا قال أحدهما للآخر : أنت كافر ، فقد كفر أحدهما

٢٠٣ ــ باب من لم يواجه الناس بكلامه

٤٣٦ ــ حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا مسلم ، عن مسروق قال : قالت عائشة : صنع النبي ﷺ شيئاً ، فرخص فيه . فتنزّه عنه قوم . فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فخطب فحمد الله ثم قال « ما بال أقوام يتنزَّهون عن الشيء أصنعه ؟ فو الله ! إني لأعلمهم بالله ، وأشدُّهم له خشية »

البخاري : ٧٨ ــ كتاب الادب ، ٧٢ ــ باب من لم يواجه الناس بالعتاب
مسلم : ٤٣ ــ كتاب الفضائل ، ح ١٢٧
في شرح فضل الله : وأخرجه النسائي في اليوم والليلة

٤٣٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن سلم العَلَويّ ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ قلَّ ما يواجه الرجلَ بشيء يكرهه . فدخل عليه يوماً رجل وعليه أثر صُفرة . فلما قام قال لأصحابه « لو غيَّر ـ أو نزع ـ هذه الصفرة » !

أبو داود : ٣٢ ــ كتاب الترجل ، ٨ ــ باب في الخلوق للرجل
« ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ٥ ــ باب في حسن العشرة
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في الشمائل ، والنسائي في اليوم والليلة ، وأحمد

٢٠٤ ــ باب من قال لآخر يامنافق في تأويل تأوّله

٤٣٨ ــ حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا حُصين ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلميّ قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : بعثني النبي ﷺ والزبيرَ بن العوّام ـ وكلانا فارس ـ فقال « انطلقوا ، حتى تبلغوا

روضة كذا وكذا ، وبها امرأة معها كتاب من حاطب إلى المشركين . فأتونى بها » فوافيناها تسير على بعير لها حيث وصف لنا النبي ﷺ . فقلنا : الكتابَ الذى معك . قالت : ما معى كتاب . فبحثناها وبعيرها . فقال صاحبى : ما أرى . فقلت : ما كذبَ النبي ﷺ . والذى نفسى بيده لأجرِّدنَّكِ أو لَتُخرجنّه . فأهوت بيدها إلى حُجْزَتِها - وعليها إزار صوف - فأخرجت . فأتينا النبي ﷺ . فقال عمرُ : خان اللهَ ورسوله والمؤمنين ، دعنى أضربْ عنقه . وقال « ما حملك » ؟ فقال : ما بى إلا أن أكون مؤمناً بالله . وأردت أن يكون لى عند القوم يد . قال « صدق . يا عمر ! أو ليس قد شهد بدراً ؟ لعل الله اطَّلع اليهم فقال : اعملوا ماشئتم فقد وجبت لكم الجنة » فدمعت عينا عمر وقال : الله ورسوله أعلم

البخارى : ٥٦ ــ كتاب الجهاد ، ١٤١ ــ باب الجاسوس
مسلم : ٤٤ ــ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٦١
أبو داود : ١٥ ــ كتاب الجهاد ، باب حكم الجاسوس إذا كان مسلما

٢٠٥ ــ باب من قال لأخيه : يا كافر

٤٣٩ ــ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال « أيمَّا رجل قال لأخيه كافر . فقد باء بها أحدهما »

البخارى : ٧٨ ــ كتاب الادب ، ٧٣ ــ باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال
مسلم : ١ ــ كتاب الإيمان ، ح ١١١
الموطأ : ٥٦ ــ كتاب الكلام ، ١ ــ باب ما يكره من الكلام

٤٤٠ ــ حدثنا سعيد بن داود قال : حدثنا مالك ، أن نافعاً حدثه ، أن

عبدالله بن عمر أخبره، أن رسول الله ﷺ قال «إذا قال للآخر كافر فقد كفر أحدهما : إن كان الذى قال له كافراً فقد صدق . وإن لم يكن كما قال له فقد باء الذى قال له بالكفر»

هو معنى الحديث السابق

٢٠٦ — باب شماتة الأعداء

٤٤١ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان، عن سُمَىّ، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ كان يتعوَّذ من سوء القضاء، وشماتة الأعداء

البخارى : ٨٠ — كتاب الدعوات، ٢٨ — باب التعوذ من جهد البلاء
مسلم : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء، ح ٥٣

٢٠٧ — باب السرَف فى المال

٤٤٢ — حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «ان الله يرضى لكم ثلاثاً ويسخط لكم ثلاثاً : يرضى لكم أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تُناصحوا من ولاَّه الله أمركم . ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»

مسلم : ٣٠ — كتاب الأقضية، ٥ — باب النهى عن كثرة المسائل، ح ١٠
الموطأ اللامام مالك : ٥٦ — كتاب الكلام، ٨ — باب ماجاء فى اضاعة المال وذى الوجهين
فى شرح فضل الله : أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد، وأبو عوانة فى الأحكام، وابن حبان

٤٤٣ (ث ١٠٣) — حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عمرو بن قيس الملائى، عن المنهال، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس فى قوله عز وجل ﴿ وما أنفقتم

من شيء فهو يُخلفه، وهو خير الرازقين﴾ [٣٤ / سبأ / ٣٩] قال: في غير إسراف ولا تقتير

٢٠٨ - باب المبذِّرين

٤٤٤ (ث ١٠٤) - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن سلمة، عن مسلم البَطين عن أبي العُبَيْدَيْن قال: سألت عبد الله عن المبذرين، قال: الذين ينفقون في غير حق

في شرح فضل الله: أخرجه البيهقي في آخر كتاب الحجر

٤٤٥ (ث ١٠٥) - حدثنا عارِم قال: حدثنا هُشيم قال: حدثنا حُصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿المبذرين﴾ قال المبذرين في غير حق

٢٠٩ - باب إصلاح المنازل

٤٤٦ (ث ١٠٦) - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الليث قال: حدثنا ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كان عمر يقول على المنبر: يا أيها الناس، أصلحوا عليكم مَثاويكم، وأخيفوا هذه الجِنّان قبل أن تُخيفكم. فانه لن يبدو لكم مسلموها. وإنّا - والله - ما سالمناهن منذ عاديناهن

٢١٠ - باب النفقة في البناء

٤٤٧ (ث ١٠٧) - حدثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن خَبّاب قال: إن الرجل ليؤجر في كل شيء إلا البناء

٢١١ - باب عمل الرجل مع عماله

٤٤٨ (ث ١٠٨) - حدثنا أبو حفص بن على قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عمرو بن وهب الطائىّ قال: حدثنا غُطَيف بن أبى سفيان، أن نافع ابن عاصم أخبره، أنه سمع عبد الله بن عمرو قال لابن أخ له خرج من الوَهط: أيعمل عمالك؟ قال: لا أدرى. قال: أما لو كنت ثَقَفياً لعلمت ما يعمل عمالك. ثم التفت إلينا فقال: ان الرجل إذا عمل مع عماله فى داره (وقال أبو عاصم مرة: فى ماله) كان عاملا من عمال الله عز وجل

٢١٢ - باب التطاول فى البنيان

٤٤٩ - حدثنا إسماعيل، حدثنى ابن أبى الزناد، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ قال «لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس فى البنيان»

البخارى: ٩٢ - كتاب الفتن، ٢٥ - باب حدثنا مسدد

٤٥٠ - أخبرنا عبد الله قال: حدثنا حُريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: كنت أدخل بيوت أزواج النبى ﷺ فى خلافة عثمان بن عفان، فأتناول سُقُفها بيدى

فى شرح فضل الله (عن تحفة الاشراف): أخرجه أبو داود فى المراسيل

٤٥١ - وبالسند عن عبد الله قال: أخبرنا داود بن قيس قال: رأيت الحُجُرات من جريد النخل، مغشاة من خارج بمُسوح الشعر، وأظن عرض البيت من باب الحجرة إلى باب البيت نحواً من ست أو سبع أذرع. وأحزر

البيتَ الداخل عشر أذرع . وأظن سمكه بين الثمان والسبع ، نحو ذلك . ووقفت عند باب عائشة فاذا هو مستقبل المغرب

في شرح فضل الله (عن تحفة الأشراف) : أخرجه أبو داود في المراسيل

٤٥٢ (ث ١٠٩) — وبالسند عن عبد الله قال : أخبرنا عليّ بن مَسعَدة ، عن عبد الله الروميّ قال : دخلت على أم طلق فقلت : ما أقصرَ سقف بيتك هذا ! قالت : يا بنيّ ! ان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله أن لا تُطيلوا بناءكم ، فانه من شر أيامكم

٢١٣ — باب من بنى

٤٥٣ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، عن حبَّة بن خالد وسَواء بن خالد ، أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يعالج حائطاً - أو بناء - له ، فأعاناه

ابن ماجه : ٣٧ — كتاب الزهد ، ١٤ — باب التوكل واليقين ، ح ٤١٦٥
وفي شرح فضل الله : وأخرجه أحمد ، وابن حبان

٤٥٤ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على خبَّاب نعوده - وقد اكتوى سبع كيات - فقال : إن أصحابنا الذين سلفوا ، مضوا ولم تنقصهم الدنيا . وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب . ولولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

البخاري : ٧٥ — كتاب المرضى ، ١٩ — باب تمني المريض الموت
مسلم : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء ، ح ١٢
ابن ماجه : ٣٧ — كتاب الزهد ، ١٣ — باب في البناء والخراب ، ح ٤١٦٣
في شرح فضل الله : واخرجه النسائي والترمذي في الجنائز

٤٥٥ — ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطاً له ، فقال : ان المسلم يؤجَر

فى كل شيء ينفقه إلا فى شيء يجعله فى التراب

البخارى : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ١٩ ـ باب تمنى المريض الموت
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ١٢
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٣ ـ باب فى البناء والخراب ، ح ٤١٦٣

٤٥٦ – حدثنا عمر قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو السفر ، عن عبد الله بن عمرو قال : مر النبى ﷺ ـ وأنا أصلح خُصًّا لنا ـ فقال « ما هذا » ؟ قلت : أُصلح خصنا يا رسول الله ! فقال « الأمر أسرع من ذلك »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ١٥٧ ـ باب ماجاء فى البناء
الترمذى : ٣٤ ـ كتاب الزهد ، ٢٥ ـ باب ماجاء فى قصر الأمل
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٣ ـ باب فى البناء والخراب ، ح ٤١٦٠

٢١٤ – باب المسكن الواسع

٤٥٧ – حدثنا أبو نُعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن خُميل ، عن نافع بن عبد الحارث ، عن النبى ﷺ قال « من سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنى

تقدم فى رقم ١١٦ (الباب ٦٤)
وفى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، والطحاوى فى مشكل الآثار

٢١٥ – باب مَن اتّخذ الغُرَف

٤٥٨ – حدثنا موسى قال : حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن ، عن ثابت ، أنه كان مع أنس بالزاوية ـ فوق غرفة له ـ فسمع الأذان ، فنزل ونزلتُ ، فقارب فى الخطا فقال : كنت مع زيد بن ثابت فمشى بى هذه المشية ، وقال : أتدرى لم فعلت بك ؟ فان النبى ﷺ مشى بى هذه المشية وقال « أتدرى لم مشيت بك » ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال « ليكثر عدد خطانا فى طلب الصلاة »

فى شرح فضل الله (عن الفتح ، باب احتساب الآثار) : أخرجه ابن أبى شيبة

٤٥٩ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدثنا محمد بن أبي الفُدَيك قال: حدثني عبد الله بن أبي يحيى، عن ابن أبي هند، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «لا تقوم الساعة حتى يبنى الناس بيوتاً يشبهونها بالمَراجل»

قال إبراهيم: يعنى الثياب المخططة

٤٦٠ - حدثنا موسى قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عبد الملك ابن عمير، عن ورّاد كاتب المغيرة قال: كتب معاوية إلى المغيرة: اكتب إلى ما سمعت من رسول الله ﷺ. فكتب إليه: إن نبي الله ﷺ كان يقول فى دبر كل صلاة «لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. اللهم لامانع لما أعطيت. ولامعطى لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد». وكتب إليه: إنه كان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال. وكان ينهى عن عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات

البخارى: ٨١ - كتاب الرقاق، ٢٢ - باب ما يكره من قيل وقال
مسلم: ٣٠ - كتاب الأقضية، ح ١٢ و ١٣
مسلم: ٥ - كتاب المساجد، ح ١٣٧
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف): وأخرجه ابن خزيمة، وأبو عوانة، والدارمى فى الصلاة، وابن حبان وأحمد

٤٦١ - حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبريّ، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ «لن يُنجيَ أحداً منكم عمله» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال «ولا أنا، إلا أن يَتغمَّدنى الله منه برحمة. فسدِّدوا وقاربوا،

واغدُوا ورُوحوا . وشى من الدُّلجة . والقصدَ القصدَ ، تبلغوا »

البخارى : ٨١ ــ كتاب الرقاق ، ١٨ ــ باب القصد والمداومة على العمل
مسلم : ٥٠ ــ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، ح ٧١ ــ ٧٦
ابن ماجه : ٣٧ ــ كتاب الزهد ، ٢٠ ــ باب التوقى على العمل ح ٤٢٠١

٢١٧ ــ باب الرفق

٤٦٢ ــ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبى ﷺ قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ ، فقالوا : السام عليكم . قالت عائشة : ففهمتها ، فقلت : عليكم السام واللعنة . قالت : فقال رسول الله ﷺ « مهلا ياعائشة ! إن الله يحب الرفق فى الأمر كله » فقلت : يا رسول الله ! أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ﷺ « قد قلت : وعليكم »

البخارى : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٣٥ ــ باب الرفق فى الامر كله
مسلم : ٣٩ ــ كتاب السلام ، ١٠ و ١١

٤٦٣ ــ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن تميم ابن سَلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من يُحرَم الرفق يُحرم الخير »

حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا شعبة ، عن الأعمش . . مثله

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٤ ــ ٧٦
أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٠ ــ باب فى الرفق
ابن ماجه : ٣٣ ــ كتاب الأدب ، ٩ ــ باب الرفق ، ح ٣٦٨٧
المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ٣٦٦ (الطبعة الاولى)
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة وابن خزيمة

٤٦٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن عُيينة ، عن عمرو ،

عن ابن أبي مُلَيكة ، عن يعلى بن مَمْلك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال « من أُعطِيَ حظه من الرفق ، فقد أعطى حظه من الخير . ومن حُرم حظه من الرفق ، فقد حُرم حظه من الخير . أثقل شيء في ميزان المؤمن - يوم القيامة - حسن الخلق . وإن الله ليبغض الفاحش البذيّ »

الترمذي : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٧ باب ما جاء في الرفق

٤٦٥ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثني أبو بكر بن نافع - واسمه أبو بكر - مولى زيد بن الخطاب قال : سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم : قالت عمرة : قالت عائشة : قال النبي ﷺ « أقيلوا ذوي الهيئات عَثَراتهم »

أبو داود : ٣٧ ـ كتاب الحدود ، ٥ ـ باب الستر على أهل الحدود

٤٦٦ - حدثنا الغدَّاني أحمد بن عبيد الله قال : حدثنا كثير بن أبي كثير قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال « لا يكون الُخرق في شيء إلا شانه . وان الله رفيق يحب الرفق »

الترمذي : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٤٧ ـ باب ماجاء في الفحش والتفاحش
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٥

٤٦٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدِّث ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خِدرها . وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٧٢ ـ باب من لم يواجه الناس بالعتاب
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٧

٤٦٨ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير ، عن قابوس ، أن أباه حدثه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال « الهَدْيُ الصالح ، والسَّمْت ،

والاقتصاد ، جزء من سبعين جزءاً من النبوَّة »

أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ٢ ــ باب فى الوقار

٤٦٩ ــ حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن المقدام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كنت على بعير فيه صعوبة . فقال النبى ﷺ « عليك بالرفق ، فانه لا يكون فى شىء إلا زانه ، ولا يُنزع من شىء إلا شانه »

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٩
أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الادب ، ١٠ ــ باب فى الرفق

٤٧٠ ــ حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبى رافع عن سعيد المقبُرِىّ ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إياكم والشحَّ ، فانه أهلك من كان قبلكم : سفكوا دماءهم ، وقطعوا أرحامهم . والظلم ظلمات يوم القيامة »

صحيح مسلم (من حديث جابر) : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٦
المسند للامام أحمد : رقم ٦٤٨٧ (من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) مطولا
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن حبان

٢١٨ ــ باب الرفق فى المعيشة

٤٧١ (ث ١١٠) ــ حدثنا حرمىّ بن حفص قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا سعيد بن كثير بن عبيد قال : حدثنى أبى قال : دخلت على عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها . فقالت : أمسكْ حتى أخيط نقبتى . فأمسكتُ . فقلت : يا أم المؤمنين ! لو خرجتُ فأخبرتُهم لعدُّوه منك بخلا . قالت : أبصر شأنك . انه لا جديد لمن لا يلبس الخَلَق

٢١٩ ــ باب ما يعطىُ العبد على الرفق

٤٧٢ ــ حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن

عبد الله بن مغفل، عن النبي ﷺ قال «إن الله رَفِيق يحب الرِّفق، ويُعطى عليه ما لا يعطى على العُنف»

وعن يونس، عن حميد.. مثله

أبو داود: ٤٠ ـ كتاب الأدب، ١٠ ـ باب فى الرفق

٢٢٠ ـ باب التسكين

٤٧٣ ـ حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة، عن أبى التيّاح قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ «يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا»

البخارى: ٧٨ ـ كتاب الادب، ٨٠ ـ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم «يسروا ولا تعسروا»
مسلم: ٣٢ ـ كتاب الجهاد والسير، ح ٨

٤٧٤ (ث ١١١) ـ حدثنا قتيبة قال: حدثنا جَرير، عن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: نزل ضيف فى بنى إسرائيل ـ وفى الدار كلبة لهم ـ فقالوا: يا كلبة! لا تنبحى على ضيفنا. فصِحْنَ الجراءُ فى بطنها. فذكروا لنبىٍّ لهم، فقال: إن مَثَل هذا كمَثَل أمَّة تكون بعدكم، يغلب سُفهاؤها علماءها

المسند للامام أحمد مرفوعا: ٦٥٨٨
مجمع الزوائد (٧: ٢٨٠)

٢٢١ ـ باب الُخرق

٤٧٥ ـ حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا شعبة، عن المقدام بن شريح قال: سمعت أبى قال: سمعت عائشة تقول: كنت على بعير فيه صعوبة، فجعلتُ أضربه. فقال النبي ﷺ «عليكِ بالرفق، فان الرفق لا يكون فى شىء إلا زانه، ولا يُنزع من شىء إلا شانه»

مسلم: ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب، ح ٧٩
أبو داود: ٤٠ ـ كتاب الادب، ١٠ ـ باب فى الرفق

٤٧٦ (ث ١١٢) — حدثنا صدقة، أخبرنا ابن عُلية، عن الجُريرىّ، عن أبى نَضرة: قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر: طلبتُ حاجة إلى عمر فى خلافته، فانتهيت إلى المدينة ليلا. فغدوت عليه، وقد أُعطيتُ فطنة ولسانا — أو قال منطقاً — فأخذتُ فى الدنيا فصغرتها، فتركتها لا تسوى شيئاً. وإلى جنبه رجل أبيض الشعر أبيض الثياب، فقال لما فرغتُ: كل قولك كان مقاربا، إلا وقوعك فى الدنيا. وهل تدرى ما الدنيا؟ إن الدنيا فيها بَلاغنا — أو قال زادُنا — إلى الآخرة، وفيها أعمالنا التى نُجزىٰ بها فى الآخرة. قال: فأخذ فى الدنيا رجل هو أعلم بها منى. فقلتُ: يا أمير المؤمنين! مَن هذا الرجل الذى إلى جنبك؟ قال: سيد المسلمين، أُبَىّ بن كعب

٤٧٧ — حدثنا على قال: حدثنا مروان قال: حدثنا قَنان بن عبد الله النهمى قال: حدثنا عبد الرحمن بن عَوسجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ «الأشرةُ شرّ»

المسند للامام أحمد: ج ٤ ص ٢٨٦ (الطبعة الأولى)
فى شرح فضل الله: وأخرجه أبو يعلى

٢٢٢ — باب اصطناع المال

٤٧٨ (ث ١١٣) — حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا حنش بن الحارث، عن أبيه قال: كان الرجل منا تنتج فرسه فينحرها. فيقول: أنا أعيش حتى أركب هذا؟ فجاءنا كتاب عمر، أن أصلحوا ما رزقكم الله، فان فى الأمر تنفساً

٤٧٩ — حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن زيد ابن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ قال «ان قامت الساعة وفى

يد أحدكم فَسِيلة ، فان استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها ، فليغرسها »

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد

٤٨٠ (ث ١١٤) — حدثنا خالد بن مخلد البَجَلي قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : أخبرني يحيي بن سعيد قال : أخبرني محمد بن يحيي بن حبّان ، عن داود ابن أبي داود قال : قال لي عبد الله بن سلام : ان سمعت بالدجال قد خرج ، وأنت على وَدِيَّة تغرسها ، فلا تعجل أن تصلحها ، فان للناس بعد ذلك عيشا

٢٢٣ — باب دعوة المظلوم

٤٨١ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا شَيبان ، عن يحيي ، عن أبي جعفر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « ثلاث دعوات مستجابات : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده »

أبو داود : ٨ ــ كتاب الصلاة ، ٢٩ ــ باب الدعاء بظهر الغيب
الترمذي : ٢٥ ــ كتاب البر والصلة ، ٧ ــ باب ماجاء في دعوة الوالدين
ابن ماجه : ٣٤ ــ كتاب الدعاء ، ١١ ــ باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، ح ٣٨٦٢

٢٢٤ - باب

سؤال العبد الرزقَ من الله عز وجل لقوله ﴿ ارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾

٤٨٢ — حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر . أنه سمع النبي ﷺ على المنبر ، نظر نحو اليمن فقال « اللهم ! أقبِل بقلوبهم » ونظر نحو العراق فقال مثل ذلك ، ونظر نحو كل أفق فقال مثل ذلك . وقال « اللهم ! ارزقنا من تراث الأرض ، وبارك لنا في مدّنا وصاعنا »

٢٢٥ - باب الظلم ظلمات

٤٨٣ - حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا داود بن قيس قال : حدثنا عبيد الله بن مُقسم قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ « اتقوا الظلم ، فان الظلم ظلمات يوم القيامة . واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم »

مسلم : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٦
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو عوانه فى البر والصلة ، وأحمد

٤٨٤ - حدثنا حاتم قال : حدثنا الحسن بن جعفر قال : حدثنا المنكدر ابن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « يكون فى آخر أمتى مَسخ وقذف وخسف . ويبدأ بأهل المظالم »

٤٨٥ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال : أخبرنى عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال « الظلم ظلمات يوم القيامة »

البخارى : ٤٦ - كتاب المظالم ، ٨ - باب الظلم ظلمات يوم القيامة
مسلم : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٧
المسند للامام أحمد : رقم ٥٦٦٢ ، ٥٨٣٢ ، ٦٢٠٦ ، ٦٢١٠ ، ٦٤٤٦ ، ٥٦٦٢ ، ٥٨٣٢
مجمع الزوائد ٥ : ٢٣٥
الجامع الصغير رقم ١٣٥ ونسبه لأحمد والطبرانى والبيهقى

٤٨٦ - حدثنا مسدَّد وإسحاق قالا : حدثنا معاذ قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله ﷺ قال « إذا خَلص المؤمنون من النار ، حُبسوا بقَنْطَرة بين الجنة والنار ، فيَتقاصُّون مظالمَ بينهم فى الدنيا . حتى إذا نُقُّوا وهُذِّبوا ، أُذن لهم بدخول الجنة ، فوالذى نفس

محمد بيده ! لَأَحدُهم بمنزله أدلُّ منه في الدنيا »

البخاري : ٤٦ - كتاب المظالم ، ١ - باب قصاص المظالم

٤٨٧ - حدّثنا مسدّد قال : حدثنا يحيي ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، [عن أبيـــه] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إياكم والظلم ، فان الظلم ظلمات يوم القيامة . وإياكم والفحش ، فان الله لا يحب الفاحش المتفحش . وإياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم ، فقطعوا أرحامهم . ودعاهم ، فاستحلوا محارمهم »

انظر الحديث ٤٧٠

٤٨٨ - حدّثنا عبد الله بن مَسلمة قال : حدثنا داود بن قيس ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال « إياكم والظلم ، فان الظلم ظلمات يوم القيامة . واتقوا الشح ، فانه أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم »

انظر الحديث ٤٨٣

٤٨٩ (ث ١١٥) - حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي الضحى قال : اجتمع مسروق وشُتَير بن شكل في المسجد . فتقوّض اليهما حلق المسجد . فقال مسروق : لا أرى هؤلاء يجتمعون الينا ، إلا ليستمعوا منا خيراً ، فإما أن تحدّث عن عبد الله فأصدّقك أنا ، وإما أن أحدّث عن عبد الله فتصدّقني . فقال : حدّثْ ، يا أبا عائشة ! قال : هل سمعتَ عبد الله يقول : العينان يزنيان ، واليدان يزنيان ، والرِجلان يزنيان ، والفرجُ يصدّق ذلك أو يكذّبه ؟ فقال : نعم . قال : وأنا سمعته . قال : فهل سمعتَ عبد الله

يقول : ما فى القرآن آيةٌ أجمعُ لحلال وحرام وأمر ونهى من هذه الآية ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ﴾ (١٦/النحل/٩٠) قال : نعم . [قال] : وأنا قد سمعته . قال : فهل سمعتَ عبد الله يقول : ما فى القرآن آية أسرعُ فَرَجاً من قوله ﴿ ومَن يَتَّقِ اللهَ يجعل له مَخرجاً ﴾ (٦٥/الطلاق/٢) قال : نعم . قال: وأنا قد سمعته . قال : فهل سمعتَ عبد الله يقول : مافى القرآن آيةٌ أشدُّ تفويضاً من قوله ﴿ يا عِبادىَ الذين أسرَفوا على أنفُسِهم لا تَقنَطوا مِن رحمة الله ﴾ (٣٩/الزمر/٥٣) قال : نعم . [قال] : وأنا سمعته

٤٩٠ — حدثنا عبد الأعلى بن مسهر (أو بلغنى عنه) قال : حدثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانىّ ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ ، عن الله تبارك وتعالى قال : « يا عبادى ! إنى قد حرَّمت الظلم على نفسى ، وجعلته محرَّماً بينكم ، فلا تَظالموا . يا عبادى ! إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب ، ولا أبالى ، فاستغفرونى أغفر لكم . يا عبادى! كلكم جائع إلا مَن أطعمتُه ، فاستطعمونى أطعمكم . كلكم عارٍ إلا من كسَوتُه ، فاستكسونى أكسُكم . ياعبادى ! لو أن أوَّلكم وآخركم ، وإنسكم وجنَّكم ، كانوا على قلب أتقى عبد منكم ، لم يزد ذلك فى ملكى شيئا . ولو كانوا على أفجر قلب رجل ، لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً . ولو اجتمعوا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيتُ كلَّ إنسان منهم ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يُغمس فيه المخيط غمسة واحدة . يا عبادى ! إنما هى أعمالُكم أجعلها عليكم : فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلوم إلا نفسه »

كان أبو إدريس ، إذا حدث بهذا الحديث ، جثا على ركبتيه

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى أبواب صفة القيامة ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم ، وأحمد

٢٢٦ – باب كفارة المريض

٤٩١ (ث ١١٦) – حدثنا إسحاق بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن الحارث قال : حدثنا عبد الله بن سالم ، عن محمد الزُّبيديّ قال : حدثنا سليم بن عامر، أن غطيف بن الحارث أخبره ، أن رجلا أتى أباعبيدة بن الجراح وهو وجع فقال : كيف أمسى أجر الأمير ؟ فقال : هل تدرون فيما تؤجرون به ؟ فقال : بما يصيبنا فيما نكره . فقال : إنما تؤجرون بما أنفقتم فى سبيل الله واستنفق لكم . ثم عدّ أداة الرحل كلها ، حتى بلغ عذارَ البِرْذون . ولكن هذا الوصب الذى يصيبكم فى أجسادكم ، يكفِّر الله به من خطاياكم

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، والطحاوى فى مشكل الآثار

٤٩٢ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا زُهير بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدريّ وأبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « ما يصيب المسلمَ من نصَب ولا وَصَب ، ولا هَمٍّ ولا حَزَن ، ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها ، إلا كفَّر الله بها من خطاياه »

البخارى : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ١ ـ باب ماجاء فى كفارة المرض
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الجنائز ، وأحمد

٤٩٣ (ث ١١٧) – حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عَوانة ، عن عبد الملك

ابن عمير ، عن عبد الرحمن بن سعيد ، عن أبيه قال : كنت مع سلمان - وعاد مريضاً فى كندة - فلما دخل عليه قال : أبشر ، فان مرض المؤمن يجعله الله له كفارة ومستعتباً . وإن مرض الفاجر كالبعير عَقَلَهُ أهله ، ثم أرسلوه ، فلا يدرى لم عُقل ولم أرسل

٤٩٤ — حدثنا موسى قال : حدثنا حماد قال : أخبرنا عدىّ بن عدىّ ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « لا يزال البــلاء بالمؤمن والمؤمنة ، فى جسده وأهله وماله ، حتى يلقى الله عز وجل ، وما عليه خطيئة »

(. . .) حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عمر بن طلحة ، عن محمد بن عمرو . . مثله ، وزاد « فى ولده »

الترمذى : ٣٤ ـ كتاب الزهد ، ٥٧ ـ باب ماجاء فى الصبر على البلاء
المستدرك للحاكم ٤ : ٣١٤ — ٣١٥
المسند للامام أحمد : ٧٨٤٦ . وانظر ٧٢٣٤ و ٧٨٠١
جامع المسانيد ٧ : ٤٥٣
الترغيب والترهيب المنذرى ٤ : ١٤٨

٤٩٥ — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : جاء أعرابىّ . فقال النبى ﷺ « هل أخذتك أم مِلدَم » ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال « حَرّ بين الجلد واللحم » . قال : لا . قال « فهل صُدِعت » ؟ قال : وما الصداع ؟ قال « ريح تعترض فى الرأس ، تضرب العروق » قال : لا . قال فلما قام قال « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار » أى فلينظره

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الحاكم فى الجنائز ، وابن حبان

٢٢٧ - باب العيادة جوف الليل

٤٩٦ (ث ١١٨) - حدثنا عمران بن مَيْسرة قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا حصين ، عن شقيق بن سلمة ، عن خالد بن الربيع قال : لما ثقل حذيفة سمع بذلك رهطه والأنصار . فأتوه فى جوف الليل أو عند الصبح قال : أى ساعة هذه ؟ قلنا : جوف الليل أو عند الصبح . قال : أعوذ بالله من صباح النار . ثم قال : جئتم بما أكفن به ؟ قلنا : نعم . قال : لا تغالوا بالأكفان . فانه ان يكن لى عند الله خير بُدِّلت به خيراً منه . وإن كانت الأخرى سُلبت سلباً سريعاً

قال ابن إدريس : أتيناه فى بعض الليل

فى شرح فضل الله : أخرجه الحاكم فى المناقب ، وذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة

٤٩٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عيسى بن المغيرة ، عن ابن أبى ذئب ، عن جبير بن أبى صالح ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبى ﷺ قال « إذا اشتكى المؤمن ، أخلصه الله ، كما يخلص الكير خبث الحديد »

٤٩٨ - حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا يونس ، عن الزهرىّ قال : حدثنى عُروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبى ﷺ قال « ما من مسلم يصاب بمصيبة - وجع أو مرض - إلا كان كفارة ذنوبه . حتى الشوكة يشاكها ، أو النكبة »

البخارى : ٧٥ - كتاب المرضى ، ١ - باب ما جاء فى كفارة المرض
مسلم : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤٩

٤٩٩ - حدثنا المكيّ قال : حدثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد ، أن أباها قال : اشتكيت بمكة شكوى شديدة ، فجاء النبي ﷺ يعودني . فقلت : يا رسول الله ! انى أترك مالا ، وانى لم أترك إلا ابنة واحدة ، أفأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث ؟ قال « لا » . قال : أوصي بالنصف وأترك لها النصف ؟ قال « لا » . قلت : فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين ؟ قال « الثلث ، والثلث كثير » ، ثم وضع يده على جبهتي ، ثم مسح وجهي وبطني ، ثم قال « اللهم ! اشف سعداً ، وأتم له هجرته » . فما زلت أجد برد يده على كبدي فيما يخال إلىّ ، حتى الساعة

البخارى : ٥٥ - كتاب الوصايا ، ٢ - باب أن يترك ورثته أغنياء خير الخ
مسلم : ٢٥ - كتاب الحج ، ح ٥ — ٩
أبو داود : ١٧ - كتاب الوصايا ، ٢ - باب ما جاء فيما يجوز للموصي في ماله
ابن ماجه : ٢٢ - كتاب الوصايا ، ٥ - باب الوصية بالثلث ، ح ٢٧٠٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى والنسائى

٢٢٨ - باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح

٥٠٠ - حدثنا قبيصة بن عُقبة قال : حدثنا سفيان ، عن عَلقمة بن مَرْثَد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال « ما من أحد يمرض ، إلا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح »

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، وعبد الرزاق ، وصححه الحاكم

٥٠١ - حدثنا عارم قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا سنان أبو ربيعة قال : حدثنا أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال « ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته ، ما كان مريضا . فان عافاه - أراه قال - عَسله ، وإن قبضه غفر له »

حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سنان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ .. مثله ، وزاد قال « فان شفاه غَسله »

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، والطحاوي في مشكل الآثار

٥٠٢ — حدثنا قرة بن حبيب قال : حدثنا إياس بن أبي تميمة ، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : جاءت الحمى إلى النبي ﷺ فقالت : ابعثني إلى آثر أهلك عندك ، فبعثها إلى الأنصار . فبقيت عليهم ستة أيام ولياليهن . فاشتد ذلك عليهم . فأتاهم في ديارهم ، فشكوا ذلك إليه . فجعل النبي ﷺ يدخل داراً داراً ، وبيتاً بيتاً ، يدعو لهم بالعافية . فلما رجع تبعته امرأة منهم ، فقالت : والذي بعثك بالحق ! إني لمن الأنصار ، وإن أبي لمن الأنصار . فادع الله لي كما دعوت للأنصار . قال « ما شئتِ : إن شئتِ دعوت الله أن يعافيك ، وإن شئتِ صبرتِ ولك الجنة » . قالت : بل أصبر . ولا أجعل الجنة خطراً

٥٠٣ (ث ١١٩) — وعن عطاء ، عن أبي هريرة قال : ما من مرض يصيبني ، أحبُّ إليّ من الحمى . لأنها تدخل في كل عضو مني . وان الله عز وجل يعطي كل عضو قسطه من الأجر

في شرح فضل الله : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف . قال الحافظ ابن حجر في : سنده صحيح

٥٠٤ (ث ١٢٠) — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي نُخَيلة . قيل له : ادعُ الله . قال : اللهم ! انقص من المرض ولا تنقص من الأجر . فقيل له : ادع ، ادع . فقال : اللهم ! اجعلني من المقربين ، واجعل أمي من الحور العين

في شرح فضل الله : أخرجه النسائي ، والطبراني . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح

٥٠٥ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيى ، عن عِمران بن مسلم أبى بكر قال : حدثنى عطاء بن أبى رَباح قال : قال لى ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء . أتت النبى ﷺ فقالت : إنى أُصرَع ، وإنى أتكشَّف ، فادعُ الله لى . قال « إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنة ، وإن شئتِ دعوتُ الله أن يعافيكِ » فقالت : أصبر . فقالت : إنى أتكشَّف فادع الله لى أن لا أتكشف . فدعا لها

البخارى : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ٦ ـ باب فضل من يصرع من الريح
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الطب

٥٠٦ (ث ١٢١) — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا مخلد ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء ، أنه رأى أم زفر ـ تلك المرأة ـ طويلة سوداء على سُلَّم الكعبة

قال : وأخبرنى عبد الله بن أبى مُليكة ، أن القاسم أخبره ، أن عائشة أخبرته ، أن النبى ﷺ كان يقول « ما أصاب المؤمنَ من شوكة فما فوقها فهو كفّارة »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤٦ و ٤٧ و ٤٨

٥٠٧ — حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال : حدثنى عمى عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « ما من مسلم يشاك شوكة فى الدنيا ، يحتسبها ، إلا قضى بها من خطاياه يوم القيامة »

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، والطحاوى فى مشكل الآثار

٥٠٨ — حدثنا عمر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثني أبو سفيان عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول «ما من مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضاً، إلا قضى الله به عنه من خطاياه»

في شرح فضل الله: أخرجه أحمد، والطحاوي في مشكل الآثار

٢٢٩ — باب هل يكون قول المريض «إني وجع» شكاية

٥٠٩ (ث ١٢٢) — حدثنا زكريا قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه قال: دخلتُ أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء، قبل قتل عبد الله بعشر ليال، وأسماء وجعة. فقال لها عبد الله: كيف تجدينك؟ قالت: وجعة. قال: إني في الموت. فقالت: لعلك تشتهي موتي، فلذلك تتمناه. فلا تفعل، فوالله ما أشتهي أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك، أو تقتل فاحتسبك. وإما أن تظفر فتقر عيني. فإياك أن تُعرض عليك خطة، فلا توافقك، فتقبلها كراهية الموت

وانما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها ذلك

٥١٠ — حدثنا أحمد بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدريّ، أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك، عليه قطيفة. فوضع يده عليه، فوجد حرارتها فوق القطيفة، فقال أبو سعيد: ما أشد حماك، يا رسول الله! قال «إنا كذلك، يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر». فقال: يا رسول الله! أيُّ الناس أشد بلاء؟ قال «الأنبياء، ثم الصالحون. وقد كان أحدهم يبتلى بالفقر، حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها. ويُبتلى بالقُمَّل حتى يقتله..

وَلَأحدُهم كان أشد فرحاً بالبلاء، من أحدكم بالعطاء »

ابن ماجه : ٣٦ ـ كتاب الفتن، ٢٣ ـ باب الصبر على البلاء، ح ٤٠٢٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه أحمد، والطحاوى فى مشكل الآثار

٢٣٠ ـ باب عيادة المغمى عليه

٥١١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، سمع جابر بن عبد الله يقول : مرضتُ مرضا فأتانى النبى ﷺ يعودنى ـ وأبو بكر ـ وهما ماشيان، فوجدانى أغمى علىّ. فتوضأ النبى ﷺ، ثم صب وضوءه علىّ. فأفقت، فاذا النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله! كيف أصنع فى مالى؟ اقضِ فى مالى؟ فلم يجبنى بشىء حتى نزلت آية الميراث

البخارى : ٧٥ ـ كتاب المرضى، ٢١ ـ باب وضوء العائد للمريض
مسلم : ٢٣ ـ كتاب الفرائض، ح ٥ ـ ٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى

٢٣١ ـ باب عيادة الصبيان

٥١٢ ـ حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد، عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان النَّهدىّ، عن أسامة بن زيد، أن صبياً لابنة رسول الله ﷺ ثقل. فبعثتْ أمه إلى النبى ﷺ إن ولدى فى الموت. فقال للرسول « اذهب فقل لها : إن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شىء عنده إلى أجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب » فرجع الرسول فأخبرها. فبعثت اليه تقسم عليه لَمَا جاء. فقام النبى ﷺ فى نفر من أصحابه منهم سعد بن عبادة. فأخذ النبىُّ ﷺ الصبىَّ فوضعه بين ثَنْدُوَتَيه وَلِصَدْرِهِ قعقعةٌ كقعقة الشنّة. فدمعت عينا رسول الله ﷺ. فقال سعد : أتبكى

أنت رسول الله ؟ فقال « انما أبكى رحمة لها . ان الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء »

البخارى : ٢٣ ــ كتاب الجنائز ، ٣٣ ــ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : يعذب الميت
مسلم : ١١ ــ كتاب الجنائز ، ح ١١
أبو داود : ٢٠ ــ كتاب الجنائز ، ٢٧ ــ باب فى البكاء على الميت
ابن ماجه : ٦ ــ كتاب الجنائز ، ٥٣ ــ باب ماجاء فى البكاء على الميت ، ح ١٥٨٨

٢٣٢ ــ باب

٥١٣ (ث ١٢٣) ــ حدثنا الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة ، عن إبراهيم بن أبى عبلة قال : مرضت امرأتى ، فكنت أجيء إلى أم الدرداء فتقول لى : كيف أهلك ؟ فأقول لها : مرضى . فتدعو لى بطعام فآكل . ثم عدتُ ففعلتْ ذلك . فجئتها مرة فقالت : كيف ؟ قلت : قد تماثلوا . فقالت : انما كنت أدعو لك بطعام إذ كنتَ تخبرنا عن أهلك أنهم مرضى . فأما إذ تماثلوا فلا ندعو لك بشيء

٢٣٣ ــ باب عيادة الأعراب

٥١٤ ــ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفىّ قال : حدثنا خالد الحذّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابى يعوده ، فقال « لا بأس عليك . طهور إن شاء الله » قال : قال الأعرابى : بل هى حمى تفور ، على شيخ كبير ، كيما تزيره القبور . قال « فنعم ، إذاً »

البخارى : ٦١ ــ كتاب المناقب ، ٢٥ ــ باب علامات النبوة فى الاسلام

٢٣٤ ــ باب عيادة المرضى

٥١٥ ــ حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله

ﷺ « من أصبح اليوم منكم صائماً » ؟ قال أبو بكر : أنا . قال « من عاد منكم اليوم مريضاً » ؟ قال أبو بكر : أنا . قال « من شهد منكم اليوم جنازة » ؟ قال أبو بكر : أنا . قال « من أطعم اليوم مسكيناً » ؟ قال أبو بكر : أنا

قال مروان : بلغني أن النبي ﷺ قال « ما اجتمع هذه الخصال فى رجل ، فى يوم ، إلا دخل الجنة »

مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٢

٥١٦ ـ حدثنا أحمد بن أيوب قال : حدثنا شَبابة قال : حدثنى المغيرة بن مسلم ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : دخل النبي ﷺ على أم السائب وهى تزفزف ، فقال « مالك » ؟ قالت : الحمى ، أخزاها الله . فقال النبي ﷺ « مه ، لا تسبيها . فانها تُذهب خطايا المؤمن ، كما يذهب الكير خبث الحديد »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٣
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة فى البر والصلة ، وابن حبان

٥١٧ ـ حدثنا إسحاق قال : أخبرنا النضر بن شُميل قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنانىّ ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « يقول الله : استطعمتك فلم تطعمنى . قال فيقول : يا رب ! وكيف استطعمتنى ولم أطعمك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدى فلاناً استطعمك فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو كنت أطعمته لوجدت ذلك عندى ؟ ابن آدم ! استسقيتك فلم تسقنى . فقال : يا رب ! وكيف اسقيك وأَنت رب العالمين ؟ فيقول : ان عبدى فلاناً استسقاك فلم تسقه . أَما علمت أَنك لو كنت سقيته لوجدت ذلك عندى ؟ يا ابن آدم ! مرضتُ فلم تعُدنى . قال : يارب ! كيف

أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدى فلاناً مرض ، فلو كنتَ عدته لوجدت ذلك عندى ، أو وجدتنى عنده » ؟

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤٣

فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو عوانة فى البر والصلة

٥١٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبان بن يزيد قال : حدثنا قتادة قال : حدثنى أبو عيسى الاسوارى ، عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ قال « عودوا المريض . واتبعوا الجنائز . تذكركم الآخرة »

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه ابن حبان ، وأحمد بطريق قتادة

٥١٩ — حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « ثلاث كلهن حق على كل مسلم : عيادة المريض ، وشهود الجنازة ، وتشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل »

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه ابن حبان بهذا السند

٢٣٥ — باب دعاء العائد للمريض بالشفاء

٥٢٠ — حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن حُميد بن عبد الرحمن قال : حدثنى ثلاثة من بنى سعد ـ كلهم يحدث عن أبيه ـ أن رسول الله ﷺ دخل على سعد يعوده بمكة ، فبكى . فقال « ما يبكيك » ؟ قال : خشيت أن أموت بالأرض التى هاجرت منها ، كما مات سعد . قال « اللهم ! اشف سعداً » ثلاثاً ، فقال : لى مال كثير . يرثنى ابنتى . أفأوصى بمالى كله ؟ قال « لا » قال : فبالثلثين ؟ قال « لا » قال : فالنصف ؟ قال

« لا » قال : فالثلث ؟ قال « الثلث . والثلث كثير . إن صدقتك من مالك صدقة ، ونفقتك على عيالك صدقة ، وما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة . وإنك أن تَدَع أهلك بخير (أو قال بعيش) خير من أن تَدَعهم يتكفَّفون الناس » . وقال بيده

مسلم : ٢٤ ـ كتاب الوصية ، ح ٨ ، ٩
وانظر رقم ٤٩٩

٢٣٦ — باب فضل عيادة المريض

٥٢١ — حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عاصم ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأشعث الصنعانى ، عن أبي أسماء قال : من عاد أخاه كان فى خُرْفة الجنة . قلت لأبى قِلابة : ماخُرفة الجنة ؟ قال : جناها . قلت لأبى قِلابة : عن من حدّثه أبو أسماء ؟ قال : عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ

حدثنا ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا أبو أسامة ، عن المثَّنى (أظنه ابن سعيد) قال : حدثنا أبو قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبى أسما الرحبىّ ، عن ثوْبان ، عن النبى ﷺ .. نحوه

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤٠
المسند للامام أحمد : ج ٥ ص ٢٧٦ (الطبعة الأولى)
وفى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة فى البر والصلة ، وابن حبان

٢٣٧ — باب الحديث للمريض والعائد

٥٢٢ — حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرنى أبى ، أن أبا بكر بن جزء ومحمد بن المنكدر ،

فى ناس من أهل المسجد ، عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاريّ . قالوا : يا أبا حفص ! حدثنا . قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول « من عاد مريضاً خاض فى الرحمة ، حتى إذا قعد استقر فيها »

الموطأ للامام مالك : ٥٠ ـ كتاب العين ، ٧ ـ باب عيادة المريض والطيرة ، ح ٢
فى شرح فضل الله : أخرجه البزار ، والحاكم وابن حبان وصححاه ، وأحمد

٢٣٨ — باب من صلى عند المريض

٥٢٣ (ث ١٢٤)— حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا سفيان ، عن عمرو، عن عطاء قال : عاد ابن عمر ابن صفوان ، فحضَرَتِ الصلاةُ ، فصلى بهم ابن عمر ركعتين وقال : إنا سَفْر

٢٣٩ — باب عيادة المشرك

٥٢٤ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس أن غلاماً من اليهود كان يخدم النبيَّ ﷺ ، فمرض . فأتاه النبيُّ ﷺ يعوده ، فقعد عند رأسه فقال « أسلم » فنظر إلى أبيه ـ وهو عند رأسه ـ فقال له : أطع أبا القاسم (ﷺ) . فأسلم . فخرج النبيُّ ﷺ وهو يقول « الحمد لله الذى أنقذه من النار »

البخارى : ٢٣ ـ كتاب الجنائز ، ٨٠ ـ باب إذا أسلم الصبى فمات
أبو داود : ٢٠ ـ كتاب الجنائز ، ٤ ـ باب فى عيادة الذمى

٢٤٠ — باب مايقول للمريض

٥٢٥ — حدثنا إسماعيل بن أبى أُوَيس قال : حدثنى مالك ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة

وعك أبو بكر وبلال . قالت : فدخلتُ عليهما . قلتُ : يا أبتاه ! كيف تجدك ؟ ويا بلال ! كيف تجدك ؟ قالت : وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كلُّ امرىء مصبّح فى أهله ‏ ‏ ‏ والموتُ أدنى من شِراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول :

ألا ليت شِعرى هل أبيتنَّ ليلةً ‏ ‏ ‏ بوادٍ وحَولى إذخِرٌ وجَليلُ

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مجنَّة ‏ ‏ ‏ وهل يبدونْ لى شامةٌ وطفيل

قالت عائشة رضى الله عنها : فجئتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته . فقال : « اللهم حبّبْ الينا المدينة كحبّنا مكةَ أو أشدّ . وصححها . وبارك لنا فى صاعِها ، ومُدّها . و انقل حمّاها فاجعلها بالجحْفة »

البخارى : ٢٩ ـ كتاب فضائل المدينة ، ١٢ ـ باب حدثنا مسدد
مسلم : ١٥ ـ كتاب الحج ، ح ٤٨٠
الموطأ : ٤٥ ـ كتاب الجامع ، ٤ ـ باب ماجاء فى وباء المدينة ، ح ١٤

٥٢٦ ـ حدثنا معلًى قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبىّ ﷺ دخل على أعرابى يعوده . قال : وكان النبىُّ ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال « لا بأس . طهور إن شاء الله » قال ذاك : طهور ! كلا بل هى حمى تفور (أوتثور) ، على شيخ كبير ، تزيره القبور . قال النبىُّ ﷺ « فنعم ، إذاً »

البخارى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٢٥ ـ باب علامات النبوة فى الاسلام

٥٢٧ (ث ١٢٥) ـ حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب عن حرملة ، عن محمد بن على القرشىّ ، عن نافع قال : كان ابن عمرَ إذا دخل على

مريض يسأله : كيف هو ؟ فاذا قام من عنده قال : خار الله لك . ولم يزده عليه

٢٤١ — باب ما يجيب المريض

٥٢٨ (ث ١٢٦) — حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا إسحق بن سعيد ابن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، قال : دخل الحجاج على ابن عمر ـ وأنا عنده ـ فقال : كيف هو ؟ قال : صالح . قال : من أصابك ؟ قال : أصابني مَن أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله . يعني الحجاج

البخاري : ١٣ ـ كتاب العيدين ، ٩ ـ باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

٢٤٢ — باب عيادة الفاسق

٥٢٩ (ث ١٢٧) — حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أَخبرنا بكر بن مضر قال : حدثني عبيد الله بن زُحْر ، عن حِبان بن أبي جَبَلة ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : لا تعودوا شرّاب الخمر إذا مرضوا

في شرح فضل الله : أخرجه البخاري تعليقا

٢٤٣ — باب عيادة النساء الرجلَ المريض

٥٣٠ (ث ١٢٨) — حدثنا زكريا بن يحي قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : أخبرني الوليد (هو ابن مسلم) قال : حدثنا الحارث بن عبد الله الأنصاري قال : رأيت أمَّ الدرداء ، على رحالها أعواد ليس عليها غشاء ، عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار

في شرح فضل الله : علق البخاري طرفا منه ، وذكره في تاريخه الكبير في ترجمة الحارث

٢٤٤ — بابُ من كره للعائد أن ينظر إلى الفضول من البيت

٥٣١ (ث ١٢٩) — حدثنا علي بن حجر قال : أخبرنا علي بن مسهر ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل قال : دخل عبد الله بن مسعود على مريض يعوده ـ ومعه قوم ، وفي البيت امرأة ـ فجعل رجل من القوم ينظر إلى المرأة ، فقال له عبد الله : لو انفقأتْ عينُك كان خيراً لك

٢٤٥ — بابُ العيادة من الرمد

٥٣٢ — حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا سَلْم بن قُتيبة قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق قال : سمعتُ زيد بن أرقم يقول : رمدتْ عيني ، فعادني النبي ﷺ ثم قال « يا زيدُ ! لو أن عينك لما بها كيف كنت تصنع ؟ » قال : كنتُ أصبر وأَحتسب . قال « لو أَن عينك لما بها ، ثم صبرت واحتسبت ، كان ثوابك الجنة »

جزء منه عند أبي داود : ٢٠ ـ كتاب الجنائز ، ٥ ـ باب في العيادة من الرمد
المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ٣٧٥ (الطبعة الاولى)
في شرح فضل الله : وصححه الحاكم ، قال الحافظ ابن حجر : سند أحمد جيد

٥٣٣ — حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ابن محمد ، أن رجلا من أصحاب محمد ذهب بصرُه فعادوه . فقال : كنت أريدهما لأنظر إلى النبي ﷺ . فأمّا إذ قُبِض النبي ﷺ ، فوالله ! ما يسرني أَن ما بهما بظبي من ظباء تبالة

٥٣٤ — حدثنا عبد الله بن صالح وابن يوسف قالا : حدثنا الليث قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن عمرو مولى المطَّلب ، عن أَنس قال : سمعت

النبيّ ﷺ يقول « قال الله عز وجل : إذا ابتليتُه بحبيبتَيْه (يريد عينيه) ثم صبر ، عوّضتُه الجنة »

البخارى : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ٧ ـ باب فضل من ذهب بصره

٥٣٥ — حدثنا خطّاب قال : حدثنا إسماعيل ، عن ثابت بن عجلان ، وإسحاق بن يزيد قالا : حدثنا إسماعيل قال : حدثني ثابت ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبيّ ﷺ « يقول الله : يا ابن آدم ، إذا أخذتُ كريمتيك ، فصبرتَ عند الصدمة واحتسبتَ ، لم أرضَ لك ثواباً دون الجنّة »

ابن ماجه : ٦ ـ كتاب الجنائز ، ٥٥ ـ باب ماجاء فى الصبر على المصيبة

٢٤٦ — باب أين يقعد العائد؟

٥٣٦ — حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى عمرو ، عن عبد ربه بن سعيد قال : حدثنى المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس قال : كان النبى ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال ـ سبع مرار ـ « أسأل الله العظيم ، ربَّ العرش العظيم ، أن يشفيك » . فان كان فى أجله تأخير عوفى من وجعه

أبو داود : ٢٠ ـ كتاب الجنائز ، ٨ ـ باب الدعاء للمريض عند العيادة
الترمذى : ٢٦ ـ كتاب الطب ، ٣٢ ـ باب حدثنا محمد بن المثنى
المسند للامام أحمد : رقم ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ ، ٢١٨٢
فى الترغيب والترهيب المنذري (٤ : ١٦٤) ورواه النسائى وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم وقال : صحيح على شرط البخارى

٥٣٧ (ث ١٣٠) — حدثنا موسى قال : حدثنا الربيع بن عبد الله قال : ذهبتُ مع الحسن إلى قتادة نعوده ، فقعد عند رأسه ، فسأله ، ثم دعا له قال : اللهم اشف قلبه ، واشف سقمه

٢٤٧ – باب ما يعمل الرجل فى بيته

٥٣٨ – حدثنا عبد الله بن رجاء وحفص بن عمر قالا : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : سألت عائشة رضى الله عنها : ما كان يصنع النبىُّ ﷺ فى أهله ؟ فقالت : كان يكون فى مهنة أهله ، فاذا حضرت الصلاة خرج

البخارى : ٧٨ – كتاب الادب ، ٤٠ – باب كيف يكون الرجل فى أهله
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الزهد

٥٣٩ – حدثنا موسى قال : حدثنا مهدى بن ميمون ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سألت عائشة رضى الله عنها : ما كان النبىُّ ﷺ يعمل فى بيته ؟ قالت : يخصف نعله ، ويعمل ما يعمل الرجل فى بيته

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد

٥٤٠ – حدثنا إسحاق قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيه قال : سألتُ عائشة : ما كان النبىُّ ﷺ يصنع فى بيته ؟ قالت : ما يصنع أحدكم فى بيته : يخصف النعل ، ويرقع الثوب ويخيط

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، وصححه ابن حبان

٥٤١ – حدثنا عبد الله قال : حدثنى معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، قيل لعائشة رضى الله عنها : ماذا كان رسول الله ﷺ يعمل فى بيته ؟ قالت : كان بشراً من البشر : يفلى ثوبه ، ويحلب شاته

فى شرح فضل الله : أخرجه الترمذى فى الشمائل ، والبزار

٢٤٨ — باب إذا أحب الرجل أخاه فليُعلمه

٥٤٢ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور قال : حدثنى حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدى كرب ـ وكان قد أدركه ـ قال : قال النبى ﷺ « إذا أحب أحدكم أخاه ، فليعلمه أنه أحبه »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١١٣ ـ باب إخبار الرجل الرجل بمحبته له
الترمذى : ٣٤ ـ كتاب الزهد ، ٥٤ ـ باب ما جاء فى إعلام الحب
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة ، وابن حبان ، والحاكم

٥٤٣ — حدثنا يحيى بن بشر قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن رباح ، عن أبى عبيد الله ، عن مجاهد قال : لقينى رجل من أصحاب النبىّ ﷺ فأخذ بمنكبى من ورائى قال : أما إنى أحبك . قال : أحبَّكَ الذى أحبَبْتَنى له . فقال : لولا أن رسول الله ﷺ قال « إذا أحب الرجلُ الرجلَ فليخبره أنه أحبه » ما أَخبرتك . قال : ثم أخذ يعرض علىَّ الخطبة قال : أَما إن عندنا جارية . أَما إنها عوراء

٥٤٤ — حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال النبىُّ ﷺ « ماتحابا الرجلان إلا كان أفضلَهما ، أشدُّهما حباً لصاحبه »

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان ، والحاكم فى البر والصلة

٢٤٩ — باب إذا أحب رجلا فلا يمارِه ولا يسأل عنه

٥٤٥ (ث ١٣١) — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية ، أن أبا الزاهرية حدثه ، عن جبير بن نُفير ، عن معاذ بن جبل أنه قال : إذا أحببت أخاً فلا تماره ، ولا تشارّه ، ولا تسأل عنه . فعسى أن توافى له عدواً فيخبرك بما

ليس فيه ، فيفرق بينك وبينه

عزاه السيوطى فى الجامع الصغير الى الحلية لأبى نعيم

٥٤٦ — حدثنا المقرى قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ﷺ قال « من أحب أخاً لله ، فى الله ، قال : انى أحبكَ لله ، فدخلا جميعاً الجنة ، كان الذى أحب فى الله أرفع درجة لحبه ، على الذى أحبه له »

٢٥٠ — باب العقل فى القلب

٥٤٧ (ث ١٣٢) — حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن مسلم قال : أخبرنى عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عياض بن خليفة ، عن علىّ رضى الله عنه ، أنه سمعه بصفين يقول : إن العقل فى القلب ، والرحمة فى الكبد ، والرأفة فى الطحال ، والنفَس فى الرئة

٢٥١ — باب الكِبْر

٥٤٨ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن الصَّقْعب ابن زهير ، عن زيد بن أسلم (قال : لا أعلمه إلا عن عطاء بن يسار) عن عبد الله ابن عمرو قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ ، فجاء رجل من أهل البادية ، عليه جبة سيجان ، حتى قام على رأس النبىّ ﷺ ، فقال : إن صاحبكم قد وضع كل فارس (أو قال : يريد أن يضع كل فارس) ويرفع كل راع ، فأخذ النبىّ ﷺ بمجامع جبته فقال « ألا أرى عليك لباس من لا يعقل » ثم قال « إن نبى الله نوحاً ﷺ لما حضرته الوفاة ، قال لابنه : إنى قاصٌّ عليك الوصية . آمرك

باثنتين ، وأنهاك عن اثنتين . آمرك بلا إله إلا الله ، فان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعن فى كفة ووضعت لا إله إلا الله فى كفة ، لرجحت، بهن . ولو أن السماوات السبع ، والأرضين السبع ، كن حلقة مبهمة ،لقصمتهن لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ، فانها صلاة كل شيء ، وبها يرزق كل شيء . وأنهاك عن الشرك والكبر » فقلتُ - او قيل - : يا رسول الله ! هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر ، هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها ؟ قال « لا » . قال : فهو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شرا كان حسنان ؟ قال « لا » . قال : فهو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال « لا » . قال فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال « لا » . قال : يا رسول الله ! فما الكبر ؟ قال « سَفَهُ الحقّ ، وغَمْصُ الناس »

حدثنا عبد الله بن مَسلمة قال : حدثنا عبد العزيز ، عن زيد ، عن عبد الله ابن عمرو أنه قال : يا رسول الله ! أمن الكبر . . نحوه

المسند للامام أحمد : رقم ٦٥٨٣ و ٧١٠١
ونقله الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١ : ١١٩) عن المسند وقال : هذا اسناد صحيح
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤ : ٢١٩ — ٢٢٠ عن المسند
وفى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى ، والبيهقى ، والبزار ، والحاكم ، والطحاوى مختصرا

٥٤٩ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يونس بن القاسم أبو عمر اليمامىّ قال : حدثنا عكرمة بن خالد قال : سمعت ابن عمر ، عن النبىّ ﷺ يقول « من تعظم فى نفسه ، أو اختال فى مشيته ، لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان »

المسند للامام أحمد : رقم ٥٩٩٥
مجمع الزوائد للهيثمى ١ : ٩٨
الجامع الصغير للسيوطى : رقم ٨٥٩٨ ونسبه لأحمد ، وللادب المفرد (ح)
الترغيب والترهيب للمنذرى ٤ : ٢٠ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير

٥٥٠ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «ما استكبر من أكل معه خادمُه، وركب الحمار بالأسواق، واعتقل الشاة فحلبها»

٥٥١ (ث ١٣٣) — حدثنا موسى بن بحر قال: حدثنا على بن هاشم بن البريد قال: حدثنا صالح بياع الأكسية، عن جدته قالت: رأيتُ علياً رضي الله عنه اشترى تمراً بدرهم، فحمله في ملحفته. فقلت له (أو قال له رجل): أحمل عنك يا أمير المؤمنين. قال: لا، أبو العيال أحق أن يحمل

٥٥٢ — حدثنا عمر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي مسلم الأغر حدثه، عن أبي سعيد الخدريّ وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: [قال الله عز وجل] «العز إزاري والكبرياء ردائي. فمن نازعني بشيء منهما عذبته»

مسلم: ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب، ح ١٣٦
أبو داود: ٣١ — كتاب اللباس، ٢٦ — باب ما جاء في الكبر
ابن ماجه: ٣٧ — كتاب الزهد، ١٦ — باب البراءة من الكبر، ح ٤١٧٤، ٤١٧٥
في شرح فضل الله: وأخرجه الحاكم في الإيمان

٥٥٣ (ث ١٣٤) حدثنا عليّ بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني أبو رَواحة يزيد بن أيهم، عن الهيثم بن مالك الطائي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر قال: إن للشيطان مَصالىَ ونخوخاً، وان مصالى الشيطان ونخوخه البطر بأنعم الله، والفخر بعطاء الله، والكبرياء على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله

عزاه السيوطي في الجامع الصغير رقم ٢٣٨٣ الى ابن عساكر (ض)

٥٥٤ — حدثنا على قال : حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « احتجَّتِ الجنة والنار (وقال سفيان أيضاً : اختصمت الجنة والنار) قالت النار : يلجنى الجبارون ، ويلجنى المتكبرون . وقالت الجنة : يلجنى الضعفاء ، ويلجنى الفقراء . قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنتِ رحمتى ، أرحمُ بك من أشاء . ثم قال للنار : أنتِ عذابى ، أعذب بك من أشاء . ولكل واحدة منكما ملؤها »

البخارى : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ٥٠ ـ سورة ق ، باب (وتقول هل من مزيد)
مسلم : ٥١ ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، ح ٣٤ و ٣٥ و ٣٦
الترمذى (مختصرا) ٣ : ٣٢٧ ـ ٣٢٨ من حديث محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة
عبد الرزاق فى تفسيره : تفسير سورة ق ، عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة
المسند للامام أحمد : رقم ٧٧٠٤ عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة
« فى مواضع أخرى نبه عليها الشيخ أحمد شاكر فى المسند (٧٧٠٤)
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ، وأبو عوانة ، وابن حبان

٥٥٥ (ث ١٣٥) — حدثنا إسحاق قال : حدثنا محمد بن الفضل قال : حدثنا الوليد بن جميع ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ متحزقين ولا متماوتين ، وكانوا يتناشدون الشعر فى مجالسهم ، ويذكرون أمر جاهليتهم . فاذا أريد أحد منهم على شىء من أمر الله ، دارت حَماليق عينيه كأنه مجنون

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن أبى شيبة بسند حسن

٥٥٦ — حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة . أن رجلا أتى النبىَّ ﷺ ـ وكان جميلا ـ فقال : حُبِّبَ إلىَّ الجمال ، وأعطيتُ ما ترى ، حتى ما أحبُّ أن يفوقنى أحد (إما قال : بشراك

نعل ، وإما قال : بشسع أحمر) آلكبر ذاك ؟ قال « لا . ولكن الكبر من بطرَ الحقَّ وغمطَ الناسَ »

أبو داود : ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٢٦ ـ باب ما جاء فى الكبر
الترمذى (عن ابن مسعود) : ٢٥ ـ كتاب البر ، ٦٠ ـ باب ما جاء فى الكبر

٥٥٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن محمد ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال « يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذرّ فى صورة الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان ، يساقون إلى سجن من جهنم يسمى بُولَس ، تعلوهم نار الأنيار ، ويسقون من عُصارة أهل النار ، طينةَ الخبال »

الترمذى : ٣٥ ـ كتاب صفة القيامة ، ٤٧ ـ باب حدثنا هناد
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه النسائى
المسند للامام أحمد : رقم ٦٦٧٧ عن يحيى بن عجلان عن عمرو بن شعيب الخ
ابن كثير فى التفسير (٧ : ٣١٠) عن مسند أحمد
ابن رجب فى كتاب التخويف من النار ص ٧٠
الترغيب والترهيب المنذرى ٤ : ١٨ ـ ١٩

٢٥٢ — باب من انتصر من ظلمه

٥٥٨ — حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنى ابن أبى زائدة قال : أخبرنا أبى ، عن خالد بن سلمة ، عن البهىّ ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال لها « دونَكِ ، فانتصرى »

يظهر أنه جزء من الحديث التالى لهذا بلفظ آخر

٥٥٩ — حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرىّ قال : أخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن عائشة

قالت : أرسل أزواجُ النبي ﷺ فاطمةَ إلى النبي ﷺ ، فاستأذنت ـ والنبي ﷺ مع عائشة رضى الله عنها فى مرطها ـ فأذن لها ، فدخلت ، فقالت : إن أزواجكَ أرسلنى يسألنكَ العدلَ فى بنت أبى قحافة . قال : « أى بنية ! أتحبين ما أحب » ؟ قالت : بلى . قال « فأحبي هذه » . فقامت فخرجت فحدثتهم ؛ فقلن : ما أغنيتِ عنا شيئاً . فارجعى اليه . قالت : والله لا أكلمه فيها أبداً . فأرسلن زينب ـ زوجَ النبي ﷺ ـ فاستأذنتْ فأذن لها ، فقالت له ذلك ، ووقعتْ فىَّ زينبُ تسبنى ، فطفقتُ أنظر هل يأذن لى النبي ﷺ . فلم أزل حتى عرفتُ أن النبيَّ ﷺ لا يكره أن أنتصر . فوقعتُ بزينب ، فلم أنشب أن أثخنتها غلبة . فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال « أما إنها ابنةُ أبى بكر »

مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨٣
النسائى : كتاب عشرة النساء ، ٣ ـ حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض
بعضه عند ابن ماجه : ٩ ـ كتاب النكاح ، ٥٠ ـ باب حسن معاشرة النساء ، ١٩٨١

٢٥٣ ـ باب المواساة فى السَّنة والمجاعة

٥٦٠ (ث ١٢٦) ـ حدثنا محمد بن المثنَّى قال : حدثنا حماد بن بشير الجهضمى قال : حدثنا عمارة المعولى قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : يكون فى آخر الزمان مجاعة . من أدركته فلا يعدلن بالأكباد الجائعة

٥٦١ ـ حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب بن أبى حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن الأنصار قالت للنبي ﷺ : اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل . قال « لا » . فقالوا : تكفونا المؤونة ونشرككم فى

الثمرة ؟ قالوا : سمعنا وأطعنا

البخارى : ٤٥ ـ كتاب الشروط ، ٥ ـ باب الشروط فى المعاملة
وانظر صحيح مسلم : ٣٢ ـ كتاب الجهاد والسير ، ٢٤ ـ باب رد المهاجرين الى الانصار منائحهم

٥٦٢ (ث ١٣٧) — حدثنا أصبغ قال : أخبرنى ابن وهب قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، أن سالماً أخبره ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال عام الرمادة ، وكانت سنة شديدة ملمة ، بعد ما اجتهد عمر فى إمداد الأعراب بالإبل والقمح والزيت من الأرياف كلها ، حتى بلحت الأرياف كلها مما جهدها ذلك ، فقام عمر يدعو فقال : اللهم ! اجعل رزقهم على رءوس الجبال . فاستجاب الله له وللمسلمين . فقال حين نزل به الغيث : الحمد لله . فوالله لو أن الله لم يفرجها ما تركتُ أهل بيت من المسلمين لهم سَعة إلا أدخلتُ معهم أعدادهم من الفقراء ، فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على ما يقيم واحدا

٥٦٣ — حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : قال النبىُّ ﷺ « ضحاياكم . لا يصبح أحدكم بعد ثالثة وفى بيته منه شىء . فلما كان العام المقبل قالوا : يا رسول ، نفعل كما فعلنا العام الماضى ؟ قال « كلوا وادخروا . فان ذلك العام كانوا فى جهد ، فأردت أن تعينوا »

البخارى : ٧٣ ـ كتاب الأضاحى ، ١٦ ـ باب ما يؤكل من لحوم الأضاحى
مسلم : ٣٥ ـ كتاب الأضاحى ، ح ٣٤

٢٥٤ — باب التجارب

٥٦٤ (ث ١٣٨) — حدثنا فروة بن أبى المغراء قال : حدثنا علىّ بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كنت جالساً عند معاوية فحدَّث نفسه ثم انتبه

فقال : لا حلم إلا تجربه . يعيدها ثلاثاً

في شرح فضل الله : أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن حبان في روضة العقلاء

٥٦٥ (ث ١٣٩) — حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثنا يحي بن أيوب ، عن ابن زحر ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد قال : لا حليم إلا ذو عثرة . ولا حكيم إلا ذو تجربة

حدثنا قتيبة قال : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ . . مثله

٢٥٥ — باب من أطعم أخاً له في الله

٥٦٦ (ث ١٤٠) — حدثنا سليمان أبو الربيع قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث ، عن محمد بن نَشر ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : لأن أجمع نفراً من إخواني على صاع أو صاعين من طعام ، أحبُّ إليَّ من أن أخرج إلى سوقكم فأعتق رقبة

٢٥٦ — باب حلف الجاهلية

٥٦٧ — حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم قال : حدثنا ابن عُلية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزُّهريّ ، عن محمد بن جبير بن مُطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف [عن النبي ﷺ] قال : « شهدتُ مع عمومتي حِلف المطيّبين . فما أحب أن أنكثه وأن لي حُمْر النَّعم »

المسند للامام أحمد : رقم ١٦٥٥ وإسناده صحيح
مجمع الزوائد ٨ : ١٧٢
ابن كثير في البداية والنهاية ٢ : ٢٩٠ — ٢٩١ عن البيهقي

٢٥٧ – باب الإخاء

٥٦٨ – حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: آخى النبيُّ ﷺ بين ابن مسعود والزبير

في شرح فضل الله: أخرجه أحمد

٥٦٩ – حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا ابن عُيينة قال: حدثنا عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار في داري التي بالمدينة

البخاري: ٦٩ – كتاب الاعتصام، ١٦ – باب الحض على اتفاق أهل العلم
مسلم: ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة، ح ٢٠٥

٢٥٨ – باب لا حلف في الإسلام

٥٧٠ – حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جلس النبيُّ ﷺ عام الفتح على درج الكعبة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال «من كان له حلف في الجاهلية، لم يزده الإسلام إلا شدَّة. ولا هجرة بعد الفتح»

الترمذي: ٢ : ٣٩٢
المسند للامام أحمد: رقم ٦٦٩٢ (وتكررت معانيه في المسند وغيره)
في شرح فضل الله: أخرجه ابن خزيمة في الزكاة، وابن الجارود في الديات

٢٥٩ – باب من استَمْطَر في أول المطر

٥٧١ – حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: أصابنا مع النبي ﷺ مطر، فحسر النبيُّ ﷺ ثوبه عنه حتى أصابه المطر، قلنا: لمَ فعلتَ؟ قال «لأنه حديث عهد بربه»

مسلم: ٩ – كتاب صلاة الاستسقاء، ح ١٣

٢٦٠ - باب ان الغَنَم بركة

٥٧٢ (ث ١٤١) - حدثنا إسماعيل قال: حدثنى مالك، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن حميد بن مالك بن خُثيم أنه قال: كنتُ جالساً مع ابى هريرة بأرضه بالعقيق، فأتاه قوم من أهل المدينة على دوابّ فنزلوا. قال حميد: فقال أبو هريرة: اذهب إلى أمى وقل لها: ان ابنك يقرئك السلام ويقول: أطعمينا شيئاً. قال: فوضعت ثلاثة أقراص من شعير وشيئاً من زيت وملح فى صحفة، فوضعتها على رأسى، فحملتها إليهم. فلما وضعته بين أيديهم، كبَّر أبو هريرة وقال: الحمد لله الذى أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الاسودان، التمر والماء. فلم يصب القومُ من الطعام شيئاً. فلما انصرفوا قال: يا ابن أخى! أحسن إلى غنمك. وامسح الرغام عنها. وأطِب مراحها. وصلّ فى ناحيتها فانها من دوابّ الجنة. والذى نفسى بيده! ليوشك أن يأتى على الناس زمان، تكون الثّلة من الغنم أحبَّ إلى صاحبها من دار مروان

٥٧٣ - حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل الأزرق، عن أبى عمر، عن ابن الحنفية، عن علىّ رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال «الشاة فى البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث بركات»

٢٦١ - باب الإبل عز لأهلها

٥٧٤ - حدثنا إسماعيل قال: حدثنى مالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «رأس الكفر نحو المشرق، والفخر

والُخيَلاء فى أهل الخيل والإبل الفدّادين أهل الوبر ، والسكينة فى أهل الغنم »

البخارى : ٥٩ ــ كتاب بدء الخلق ، ١٥ ــ باب خير مال المسلم
مسلم : ١ ــ كتاب الإيمان ، ح ٨٩

٥٧٥ (ث ١٤٢) — حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن عُمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : عجبت للكلاب والشاء ، إن الشاء يُذبح منها فى السنة كذا وكذا ، ويهدى كذا وكذا ، والكلب تضع الكلبةُ الواحدة كذا وكذا . والشاء أكثر منها

٥٧٦ (ث ١٤٣) — حدثنا قبيصة قال : حدثنا وَهب بن إسماعيل ، عن محمد بن قيس ، عن أبى هند الهَمْدانى ، عن أبى ظَبيان قال : قال لى عمر بن الخطاب : يا أبا ظبيان ! كم عطاؤك ؟ قلت : ألفان وخمسمائة . قال له : يا أبا ظبيان ! اتخذ من الحرث والسابياء ، من قبل أن تليكم غلمة قريش ، لا يعدُّ العطاء معهم مالا

٥٧٧ — حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شُعبة ، سمعت أبا إسحاق ، سمعت عبدة بن حَزن يقول : تفاخر أهل الإبل وأصحاب الشاء . فقال النبىُّ ﷺ « بُعث موسى وهو راعى غنم ، وبُعث داود وهو راعى غنم ، وبُعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلى بأجياد »

٢٦٢ — باب الأعرابية

٥٧٨ (ث ١٤٤) — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عَوانة ، عن عمر بن أبى سلمة ، [عن أبيه] ، عن أبى هريرة قال : الكبائر سبع : أولّهن الإشراك بالله ، وقتل النفس ، ورمى المحصَنات ، والأعرابية بعد الهجرة

٢٦٣ - باب ساكن القرى

٥٧٩ - حدثنا أحمد بن عاصم قال : حدثنا حَيْوَة قال : حدثنا بقية قال : حدثني صفوان قال : سمعت راشد بن سعد يقول : سمعت ثوبان يقول : قال لي رسول الله ﷺ « لا تسكن الكُفورَ ، فان ساكن الكفور كساكن القبور ».

قال أحمد : الكفور القرى

حدثنا إسحاق قال : أخبرنا بقية قال : حدثني صفوان قال : سمعت راشد ابن سعد يقول : سمعت ثوبان قال : قال لي النبي ﷺ « يا ثوبان ! لا تسكن الكفور ، فان ساكن الكفور كساكن القبور »

٢٦٤ - باب البدوّ إلى التلاع

٥٨٠ - حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : سألتُ عائشة عن البدوّ قلت : وهل كان النبي ﷺ يبدو ؟ قالت : نعم ، كان يبدو إلى هؤلاء التلاع

أبو داود : ١٥ - كتاب الجهاد ، ١ - باب ما جاء في الهجرة
المسند للامام أحمد : ج ٦ ص ٥٨ (الطبعة الأولى)

٥٨١ (ث ١٤٥) - حدثنا أبو حفص بن عليّ قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عمرو بن وهب قال : رأيت محمد بن عبد الله بن أسيد إذا ركب وهو محرم وضع ثوبه عن منكبيه ، ووضعه على فخذيه . فقلت : ما هذا ! قال : رأيت عبد الله يفعل مثل هذا

٢٦٥ - باب من أحب كتمان السر

وأن يجالس كل قوم فيعرف أخلاقهم

٥٨٢ (ث ١٤٦) - حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار كانا جالسين، فجاء عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ فجلس إليهما، فقال عمر: إنا لا نحب من يرفع حديثنا. فقال له عبد الرحمن: لستُ أجالس أولئك يا أمير المؤمنين. قال عمر: بلى. فجالسْ هذا وهذا، ولا ترفع حديثنا. ثم قال للأنصاريّ: من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدى؟ فعدَّد الأنصارى رجالا من المهاجرين، لم يسم علياً. فقال عمر: فما لهم عن أبى الحسن؟ فوالله! إنه لأحراهم - إن كان عليهم - أن يقيمهم على طريقة من الحق

٢٦٦ - باب التُّؤَدة فى الأمور

٥٨٣ (ث ١٤٧) - حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا الحسن، أن رجلا تُوفى وترك ابناً له ومَولى له، فأوصى مولاه بابنه، فلم يألوه حتى أدرك وزوّجه. فقال له: جهزنى أطلب العلم. فجهزه. فأتى عالماً فسأله. فقال: إذا أردت أن تنطلق فقل لى أعلمك. فقال: حضر منى الخروج فعلمنى. فقال: اتق الله. واصبر. ولا تستعجل. قال الحسن: فى هذا الخيرُ كلُّهُ. فجاء ولا يكاد ينساهن، انما هن ثلاث. فلما جاء أهله نزل عن راحلته. فلما نزل الدار اذا هو برجل نائم متراخ عن المرأة. واذا امرأته نائمة.

قال : والله ما أريد ما أنتظر بهذا ؟ فرجع الى راحلته . فلما أراد أن يأخذ السيف قال : اتق الله ، واصبر ، ولا تستعجل . فرجع . فلما قام على رأسه قال : ما أنتظر بهذا شيئاً . فرجع الى راحلته . فلما أراد أن يأخذ سيفه ذكره . فرجع اليه . فلما قام على رأسه استيقظ الرجل . فلما رآه وثب اليه فعانقه وقبله وساءله قال : ما أصبتَ بعدى ؟ قال : أصبتُ والله بعدكَ خيراً كثيرا . أصبتُ والله بعدك أنى مشيت الليلة بين السيف وبين رأسك ثلاث مرار ، فحجزنى ما أصبتُ من العلم عن قتلك

٢٦٧ - باب التؤدة فى الأمور

٥٨٤ - حدثنا أبو مَعمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا يونس ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أشج عبد القيس قال : قال لى النبىُّ ﷺ « إن فيك لَخلقين يحبهما الله » قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال « الحلم والحياء » قلت : قديماً كان أو حديثاً ؟ قال « قديماً » . قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خُلقين أحبهما الله

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى وأبو يعلى وغيرها

٥٨٥ - حدثنا على بن أبى هاشم قال : حدثنا اسماعيل قال : حدثنا سعيد ابن أبى عَروبة ، عن قتادة قال : حدثنا من لقى الوفد الذين قدموا على النبىِّ ﷺ من عبد القيس - وذكر قتادة أبا نضرة عن أبى سعيد الخدرىّ - قال : قال النبى ﷺ لأشج عبد القيس « إن فيك لَخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة »

مسلم : ١ - كتاب الايمان ، ح ٢٦
ابن ماجه : ٣٧ - كتاب الزهد ، ١٨ - باب الحلم ، ح ٤١٨٧

٥٨٦ — حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا بشر بن المفضل قال : حدثنا قرة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ للأشج - أشج عبد القيس - « إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة »

مسلم : ١ - كتاب الإيمان ، ح ٢٥
ابن ماجه : ٣٧ - كتاب الزهد ، ١٨ - باب الحلم ، ح ٤١٨٨
في شرح فضل الله (عن الأطراف) : وأخرجه الترمذي في البر ، وأبو عوانة ، وابن حبان

٥٨٧ — حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا طالب بن حُجَير العبدي قال : حدثني هود بن عبد الله بن سعد ، سمع جده مزيدة العبدي قال : جاء الأشج يمشي حتى أخذ بيد النبي ﷺ فقبلها ، فقال له النبي ﷺ « أما إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله » قال : جبلا جبلت عليه ، أو خلقاً معي ؟ قال « لا. بل جبلا جبلت عليه » قال : الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله

في شرح فضل الله : أخرجه البخاري في التاريخ ٤/٢/٣١

٢٦٨ — باب البغي

٥٨٨ (ث ١٤٨) — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا فطر ، عن أبي يحيى قال : سمعت مجاهداً ، عن ابن عباس قال : لو أن جبلا بغى على جبل لَدُكَّ الباغي

في شرح فضل الله (عن الكاف الشاف) : رواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسلا ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وفي تفسير الألوسي : سورة يونس ، آية ﴿ إنما بغيكم على أنفسكم ﴾
الجامع الصغير : رقم ٧٤٣٠ ابن لال عن أبي هريرة (ض)

٥٨٩ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « احتجت النار والجنة . فقالت النار : يدخلني المتكبرون والمتجبرون . وقالت الجنة :

لا يدخلنى إلا الضعفاء والمساكين. فقال للنار: أنتِ عذابى أنتقم بكِ ممن شئتُ. وقال للجنة: أنت رحمتى أرحم بكِ من شئت»

راجع الحديث ٥٥٤ (الباب ٢٥١)

٥٩٠ — حدثنا عثمان بن صالح قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا أبو هانىء الخولانى، عن أبى على الجنبىّ، عن فضالة بن عبيد، عن النبى ﷺ قال «ثلاثة لا تُسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه فمات عاصياً، فلا تسأل عنه. وأمة أو عبد أبق من سيده. وامرأة غاب زوجها وكفاها مؤنة الدنيا فتبرجت وتمرجت بعده. وثلاثة لا تسأل عنهم: رجل نازع الله رداءه، فان رداءه الكبرياء وإزاره عزه. ورجل شك فى أمر الله. والقنوط من رحمة الله»

المسند للامام أحمد: ج ٦ ص ١٩ (مسند فضالة بن عبيد الانصارى) الطبعة الأولى

٥٩١ — حدثنا حامد بن عمر قال: حدثنا بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ قال «كل ذنوب يؤخر الله منها ماشاء إلى يوم القيامة، إلا البغى، وعقوق الوالدين، أو قطيعة الرحم، يعجل لصاحبها فى الدنيا قبل الموت»

أبو داود: ٤٠ — كتاب الأدب، ٤٣ — باب فى النهى عن البغى
الترمذى: ٣٥ — كتاب صفة القيامة، ٥٧ — باب حدثنا على بن حجر

٥٩٢ (ث ١٤٩) — حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال: حدثنا مسكين ابن بُكير الحذّاء الحرّانى، عن جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم قال: سمعت أبا هريرة يقول: يبصر أحدكم القذاة فى عين أخيه، وينسى الجذل — أو الجذع — فى عين نفسه

قال أبو عبيد « الجذال » الخشبة العالية الكبيرة

٥٩٣ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا الخليل بن أحمد قال : حدثنا المستنير بن أخضر قال : حدثني معاوية بن قُرَّة قال : كنت مع معقل المزنيّ . فأماط أذى عن الطريق ، فرأيت شيئاً فبادرته ، فقال : ما حملك على ما صنعت يا ابن أخي ؟ قال : رأيتك تصنع شيئاً فصنعته . قال : أحسنت يا ابن أخي ، سمعت النبيَّ ﷺ يقول « من أماط أذى عن طريق المسلمين ، كتب له حسنة . ومن تُقُبِّلت له حسنة دخل الجنة »

٢٦٩ – باب قبول الهدية

٥٩٤ – حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا ضمام بن إسماعيل قال : سمعت موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ يقول « تهادوا تحابوا »

في شرح فضل الله : عزاه الزيلعي الى أبي يعلى . وكذا السيوطي . وأخرجه النسائي في كتاب الكنى ، والبيهقي في شعب الايمان في الباب الحادي والستين ، ورواه ابن عدي في الكامل عن ابن عمر وابن عمرو وعائشة

٥٩٥ (ث ١٥٠) – حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : كان أنس يقول : يا بَنِيَّ تباذلوا بينكم ، فانه أوَدُّ لما بينكم

٢٧٠ – باب من لم يقبل الهدية لما دخل البغض في الناس

٥٩٦ – حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن سعيد ابن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : أهدى رجل من بني فَزارة للنبي ﷺ ناقة ، فعوّضه ، فتسخطه . فسمعتُ النبيَّ ﷺ على المنبر يقول « يهدي أحدهم فأعوّضه بقدر ما عندي ، ثم يسخطه . وأيم الله ! لا أقبل بعد عامي هذا

من العرب هدية إلا من قرشيّ أو أَنصارى أَو ثقفى أَو دوسى »

الترمذى : ٤٦ ـ كتاب المناقب ، ٧٣ ـ باب فى ثقيف وبنى حنيفة
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود والنسائى فى العمرة وأحمد وابن حبان والبيهقى

٢٧١ ـ باب الحياء

٥٩٧ ـ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا منصور ، عن ربعىّ بن حِراش قال : حدثنا أبو مسعود عقبة قال : قال النبىُّ ﷺ « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة ، إذا لم تستحْى فاصنع ماشئت »

البخارى : ٦٠ ـ كتاب الأنبياء ، ٥٤ ـ باب حدثنا أبو اليمان
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٦ ـ باب فى الحياء
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٣
المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ١٢١ ، و ج ٥ ص ٢٧٣ (الطبعة الأولى)

٥٩٨ ـ حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « الإيمان بِضعٌ وستون (أو بضع وسبعون) شُعْبَة ، أفضلها لا إله إلا الله ، وأدناها إماطةُ الأذَى عن الطريق ، والحياء شُعْبَةٌ من الإيمان »

البخارى : ٢ ـ كتاب الايمان ، ٣ ـ باب أمور الايمان
مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ٥٧ و ٥٨

٥٩٩ ـ حدثنا على بن الجعد قال : أخبرنا شُعبة ، عن قَتادة ، عن عبد الله ابن عبيد الله بن أبى عتبة مولى أنس ، قال : سمعت أبا سعيد قال : كان النبىُّ ﷺ أشدَّ حَياء من عَذراء فى خِدرها . وكان إذا كَرِهَ عرفناه فى وجهه

حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى وابن مهدى قالا : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن أبى عتبة مولى أنس بن مالك ، عن أبى سعيد الخدرى . . مثله

قال أبو عبد الله : وقال غُندَر وابن أبى عدى : مولى أنس

البخارى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٢٣ ـ باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٧
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٠

٦٠٠ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى يحي بن سعيد بن العاص ، أن سعيد بن العاص أخبره ، أن عثمان وعائشة حدثاه ، أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ ـ وهو مضطجع على فراش عائشة ، لابساً مِرْطَ عائشة ـ فأذن لأبى بكر وهو كذلك ، فقضى اليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر رضى الله عنه ، فأذن له وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف . قال عثمان : ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة « اجمعى إليك ثيابك » . قال فقضيت إليه حاجتى ثم انصرفت . قال : فقالت عائشة : يا رسول الله ! لم أرَكَ فزعت لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ « إن عثمان رجل حيى ، وإنى خشيتُ إن أذنت له ـ وأنا على تلك الحال ـ أن لا يبلغ إلىَّ فى حاجته »

مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٢٦ ، ٢٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار ٢ : ٢٩٠

٦٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن مَعمر ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ﷺ قال « ما كان الحياء فى شىء إلا زانه ، ولا كان الفحش فى شىء إلا شانه »

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر ، ٤٧ ـ ما جاء فى الفحش والتفحش
ابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٥

٦٠٢ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم ،

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ مر برجل يعظ أخاه فى الحياء. فقال « دعه، فان الحياء من الإيمان »

حدثنا عبد الله قال: حدثنى عبد العزيز بن أبى سلمة، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر قال: مر النبى ﷺ على رجل يعاتب أخاه فى الحياء، حتى كأنه يقول أضر بكَ. فقال « دعه، فان الحياء من الإيمان »

البخارى: ٢ – كتاب الايمان، ١٦ – باب الحياء
مسلم: ١ – كتاب الايمان، ح ٥٩

٦٠٣ – حدثنا أبو الربيع قال: حدثنى إسماعيل قال: حدثنى محمد بن أبى حَرملة، عن عطاء وسليمان ابنى يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: كان النبى ﷺ مضطجعاً فى بيتى، كاشفاً عن فخذه – أو ساقيه – فاستأذن أبو بكر رضى الله عنه فأذن له كذلك، فتحدث. ثم استأذن عمر رضى الله عنه فأذن له كذلك، ثم تحدث. ثم استأذن عثمان رضى الله عنه، فجلس النبى ﷺ وسوى ثيابه (قال محمد: ولا أقول فى يوم واحد) فدخل فتحدث. فلما خرج قال قلت: يارسول الله! دخل أبو بكر فلم تهشّ ولم تُبَالِه. ثم دخل عمر فلم تهش ولم تباله. ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك؟ قال « ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة »؟

انظر الحديث ٦٠٠
وفى شرح فضل الله: وأخرجه الطحاوي فى مشكل الآثار

٢٧٢ – باب ما يقول إذا أصبح

٦٠٤ – حدثنا موسى قال: حدثنا أبو عَوانة قال: حدثنا عمر، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: كان النبى ﷺ إذا أصبح قال « أصبحنا وأصبح [الملك لله و]

الحمد كله لله لا شريك له . لا إله إلا الله وإليه النشور » وإذا أمسى قال « أمسينا وأمسى الملك لله . والحمد كله لله ، لاشريك له . لا إله إلا الله وإليه المصير »

في شرح فضل الله : أخرجه الأربعة ، وأحمد ، وابن حبان ، وأبو عوانة ـ باختلاف

٢٧٣ – باب من دعا في غيره من الدعاء

٦٠٥ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة قال : أخبرنا محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن اسحق، ابن ابراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى » قال : قال رسول الله ﷺ « لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ، ثم جاءني الداعي لأجبت . إذ جاءه الرسول فقال ﴿ ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن ﴾ [١٢ / يوسف / ٥٠] . ورحمة الله على لوط إن كان ليأوى إلى ركن شديد ، إذ قال لقومه ﴿ لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد ﴾ [١١/هود/ ٨٠] ما إن بعث الله بعده من نبي إلا في ثروة من قومه » . قال محمد : الثروة الكثرة والمنعة

البخاري : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ١٢ سورة يوسف ، ٥ ـ باب فلما جاءه الرسول
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ١٥٢
المسند للامام أحمد : ج ٢ ص ٣٢٦ الطبعة الأولى (مختصرا)
وانظر رقم ١٢٩ (الباب ٧١)

٢٧٤ – باب الناخلة من الدعاء

٦٠٦ (ث ١٥١) – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كان الربيع يأتي علقمة يوم الجمعة ، فاذا لم أكن ثمة أرسلوا إلىّ ، فجاء مرة ولست ثمة .

فلقيني علقمة وقال لى : ألم تر ماجاء به الربيع ؟ قال : ألم تر أكثر ما يدعو الناس ، وما أقل إجابتهم ! وذلك أن الله عز وجل لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء . قلت : أو ليس قال ذلك عبد الله ؟ قال : وما قال ؟ قال قال عبد الله : لا يسمع الله من مُسَمِّع ولا من مراء ولا لاعب ، إلا داع دعا يثبت من قلبه . قال : فذكر علقمة ؟ قال : نعم

٢٧٥ – باب ليعزم الدعاء فان الله لا مُكرِه له

٦٠٧ – حدّثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « إذا دعا أحدكم فلا يقول : إن شئت ، وليعزم المسألة ، وليعظم الرغبة . فان الله لا يعظم عليه شيء أعطاه »

البخارى : ٨٠ – كتاب الدعوات ، ٢١ – باب ليعزم المسألة
مسلم : ٤٨ – كتاب الذكر والدعاء ، ٣ – باب العزم بالدعاء ، ح ٨ و ٩
الموطأ للامام مالك : ١٥ – كتاب القرآن ، ٨ – باب ماجاء فى الدعاء ، ح ٢٨
المسند للامام أحمد : رقم ٧٣١٢
وفى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وأبو عوانه

٦٠٨ – حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسماعيل بن علية ، عن عبد العزيز بن صُهيب ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « إذا دعا أحدكم فليعزم فى الدعاء . ولا يقل : اللهم ان شئت فأعطنى ، فان الله لا مستكرِهَ له »

البخارى : ٨٠ – كتاب الدعوات ، ٢١ – باب ليعزم المسألة
مسلم : ٤٨ – كتاب الذكر والدعاء ، ح ٧
وفى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة ، وأحمد

٢٧٦ – باب رفع الأيدى فى الدعاء

٦٠٩ (ث ١٥٢) – حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فليح قال : أخبرنى أبى ، عن أبى نعيم ـ وهو وهب ـ قال : رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان ، يديران بالراحتين على الوجه

٦١٠ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن عائشة رضى الله عنها ـ زعم أنه سمعه منها ـ أنها رأت النبىَّ ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول « إنما أنا بشر ، فلا تعاقبنى . أيما رجل من المؤمنين آذيتُه ، أو شتمته ، فلا تعاقبنى فيه »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٨٨
المسند للإمام أحمد : ج ٦ ص ١٠٧ (الطبعة الأولى) بأطول مما هنا

٦١١ – حدثنا على قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قدم الطفيل بن عمرو الدوسىّ على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن دوساً قد عصت وأبت ، فادعُ الله عليها . فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة ورفع يديه ، فظن الناس أنه يدعو عليهم . فقال « اللهم ! اهدِ دَوساً وائتِ بهم »

البخارى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ١٠٠ ـ باب الدعاء للمشركين بالهدى
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٩٧

٦١٢ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس قال : قحط المطر عاماً ، فقام بعض المسلمين إلى النبى ﷺ يوم الجمعة ، فقال : يا رسول الله قحط المطر ، وأجدبت الأرض ، وهلك المال . فرفع يديه وما يُرى فى السماء من سحابة . فمدَّ يديه حتى رأيت بياض إبطيه ، يستسقى الله .

فما صلينا الجمعة حتى أهم الشابَّ القريبَ الدار الرجوعُ إلى أهله . فدامت جمعة . فلما كانت الجمعة التى تليهـا ، فقال : يا رسول الله ، تهدمت البيوت ، واحتبس الركبان . فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم ، وقال بيده « اللهم حوالينا ولا علينـا » فتكشطت عن المدينة

البخارى : ١٥ ــ كتاب الاستسقاء ، ٦ ــ باب الاستسقاء فى المسجد الجامع ، ح ١٠١٣
مسلم : ٩ ــ كتاب الاستسقاء ، ٢ ــ باب الدعاء فى الاستسقاء ، ح ٨٩٧
أبو داود : ٣ ــ أبواب صلاة الاستسقاء ، ٢ ــ باب رفع اليدين فى الاستسقاء
النسائى : ١٥ ــ كتاب الاستسقاء ، ١ ــ متى يستسقى الامام ، ح ١٥٠٥ (بشرح الفوجيانى)
الموطأ للامام مالك : ١٣ ــ كتاب الاستسقاء ، ٢ ــ باب ماجاء فى الاستسقاء ، ح ٣
وانظر سنن ابن ماجه : ٥ ــ كتاب إقامة الصلاة ، ١٥٤ ــ باب ما جاء فى الدعاء فى الاستسقاء

٦١٣ ــ حدثنا الصلت قال : حدثنا أبو عَوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة رضى الله عنها أنه سمعه منها ، أنها رأت النبى ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول « اللهم إنما أنا بشر ، فلا تعاقبنى . أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبنى فيه »

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٨٨
المسند للامام أحمد : ج ٦ ص ١٠٧ (الطبعة الأولى) باطول مما هنا

٦١٤ ــ حدثنا عارِم قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا حجاج الصواف ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن الطفيل بن عمرو قال للنبى ﷺ : هل لك فى حصن ومنعة ؟ حصن دوس . قال : فأبى رسول الله ﷺ ، لما ذخر الله للأنصار . فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه ، فمرض الرجل فضجر (أو كلمة شبيهة بها) فحبا إلى قَرَن فأخذ مِشقَصاً فقطع وَدْجَيه فمات . فرآه الطفيل فى المنام ، قال : ما فُعل بك ؟ قال : غفر لى بهجرتى إلى النبى ﷺ . قال : ما شأن يديك ؟ قال فقيل : إنا لا نُصلح منك ما أفسدتَ من يديك . قال فقصها

الطفيل على النبي ﷺ ، فقال « اللهم ولِيَدَيْه فاغفر » ورفع يديه

مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١٨٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو عوانة فى الايمان ، والحاكم ، وابن حبان ، وأحمد

٦١٥ — حدثنا أبو مَعمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز ابن صُهَيب ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يتعوَّذ يقول « اللهم إنى أعوذ بك من الكَسَل ، وأعوذ بك من الُجبن ، وأعوذ بك من الهَرَم ، وأعوذ بك من البُخْل »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٣٦ ـ باب التعوذ من غلبة الرجال
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٠

٦١٦ — حدثنا خليفة بن خياط قال : حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدى ، وأنا معه إذا دعانى »

البخارى : ٩٧ ـ كتاب التوحيد ، ١٥ ـ باب قول الله تعالى ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٢ و ١٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الزهد ، وابن ماجه فى ثواب التسبيح

٢٧٧ ـ باب سيِّد الاستغفار

٦١٧ ـ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا حسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن بُشَير بن كعب ، عن شداد بن أوس ، عن النبى ﷺ قال « سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتَنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدِكَ ووعدك ما استطعتُ ، أبوء لك بنعمتك ، وأبوء لك بذنبى ، فاغفر لى ، فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت . أعوذ بك من شر ما صنعتُ . إذا قال حين يمسى فمات دخل الجنة ـ أو : كان من أهل الجنة ـ وإذا قال حين

يصبح فمات من يومه . . مثله »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٦ ـ باب مايقول إذا أصبح
النسائى : ٥١ ـ كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من شر ما صنع ، ح ٥٥٢٤ (بشرح الفورجيانى)

٦١٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مِغول ، عن ابن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : إنْ كنا لنعـدُّ فى المجلس للنبى ﷺ « ربّ اغفر لى وتب علىّ ، إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة

أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٢٦ ـ باب فى الاستغفار
الترمذى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٣٨ ـ باب ما يقول إذا قام فى المجلس
المسند للامام أحمد : رقم ٤٧٢٦
قال المنذرى ١٤٦٠ : وأخرجه النسائى وابن ماجه

٦١٩ ـ حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن زاذان ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال « اللهم اغفر لى ، وتب علىّ ، إنك أنت التواب الرحيم » حتى قالها مائة مرة

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة

٦٢٠ ـ حدثنا أبو مَعمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا حسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة قال : حدثنى بُشير بن كعب العدوىّ قال : حدثنى شداد بن أوس ، عن النبى ﷺ قال « سيّد الاستغفـار أن يقول : اللهمَّ أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت . وأعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوءُ لك بنعمتك ، وأبوء لك بذنبى ، فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت » قال « من قالها من النهار موقناً بها ، فمات من يومه

قبل أن يمسى ، فهو من أهل الجنة . ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٦ ـ باب مايقول إذا أصبح
النسائى : ٥١ ـ كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من شر ماصنع ، ح ٥٥٢٤ (بشرح الفوجيانى)

٦٢١ ـ حدثنا حفص قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى بردة ، سمعت الأغر (رجل من جهينة) يحدّث عبد الله بن عمر قال : سمعت النبى ﷺ يقول « توبوا إلى الله ، فإنى أتوب إليه كل يوم مائة مرة »

٦٢٢ (ث ١٥٣) ـ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا منصور ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : معقبات لا يخيب قائلهن « سبحان الله ، والحمد لله » ولا إله إلا الله ، والله أكبر مائة مرة » . رفعه ابن أبى أنيسة وعمرو بن قيس

مسلم : ٥ ـ كتاب المساجد ، ح ١٤٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الصلاة ، والترمذى فى الدعوات

٢٧٨ ـ باب دعاء الأخ بظهر الغيب

٦٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، قال لى عبد الله بن يزيد : سمعت عبد الله بن عمرو ، عن النبى ﷺ قال « أسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب »

أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٢٩ ـ باب الدعاء بظهر الغيب
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البر

٦٢٤ (ث ١٥٤) ـ حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا حَيْوَة قال : أخبرنى شرحبيل بن شريك المعافرىّ ، [أنه سمع أبا

عبد الرحمن الحبلى] ، أنه سمع الصنابحيَّ ، أنه سمع أبا بكر الصديق رضى الله عنه : إن دعوة الأخ فى الله تستجاب

٦٢٥ — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا يحيى بن أبى غنية قال : أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان ، عن أبى الزبير ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ـ وكانت تحته الدرداء بنت أبى الدرداء ـ قال : قدمتُ عليهم الشام ، فوجدتُ أُم الدرداء فى البيت ولم أجد أبا الدرداء . قالت : أتريد الحجَّ العام ؟ قلت : نعم . قالت : فادعُ الله لنا بخير ، فان النبى ﷺ كان يقول « إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب ، عند رأسه ملك موكل ، كلما دعا لأخيه بخير قال : آمين ، ولك بِمثل » . قال فلقيت أبا الدرداء فى السوق فقال مثل ذلك ، يأثر عن النبى ﷺ

مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٨٨
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وابن حبان

٦٢٦ — حدثنا موسى بن إسماعيل وشهاب قالا : حدثنا حماد ، عن عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رجل : اللهم اغفر لى ولمحمد وحدنا ، فقال النبى ﷺ « لقد حجبتها عن ناس كثير »

عن أبى هريرة فى البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٢٧ ـ باب رحمة الناس والبهائم
المسند للامام أحمد : رقم ٦٨٤٩ و ٦٤٩٠
ابن حبان ٢ : ٢٠٦ (مخطوطه مصورة للشيخ أحمد شاكر)
مجمع الزوائد ١٠ : ١٥٠

٦٢٧ — حدثنا جندل بن والق قال : حدثنا يحيى بن يعلى ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : سمعت النبى ﷺ يستغفر الله فى المجلس

مائة مرة « رب اغفر لى ، وتب علىَّ وارحمنى ، إنك أنت التواب الرحيم »

انظر الحديث رقم ٦١٨

٢٧٩ – باب

٦٢٨ (ث ١٥٥) – حدثنا عبيد بن يعيش قال : حدثنا يونس ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : إنى لأدعو فى كل شىء من أمرى ، حتى أن يفسح الله فى مشى دابتى ، حتى أرى من ذلك ما يسرنى

٦٢٩ (ث ١٥٦) – حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا عمرو بن عبد الله أبو معاوية قال : حدثنا مهاجر أبو الحسن ، عن عمرو بن ميمون الأودى ، عن عمر أنه كان فيما يدعو : اللهمَّ توفَّنى مع الأبرار ، ولا تخلفنى فى الأشرار ، وألحقنى بالأخيار

٦٣٠ (ث ١٥٧) – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا شقيق قال : كان عبد الله يكثر أن يدعو بهؤلاء الدعوات : ربنا أصلح بيننا ، واهدنا سبيل الإسلام ، ونجِّنا من الظلمات إلى النور ، واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مثنين بها ، قائلين بها ، وأتممها علينا

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود ، وابن حبان ، والطبرانى عن ابن مسعود مرفوعاً

٦٣١ (ث ١٥٨) – حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : كان أنس إذا دعا لأخيه يقول : جعل الله عليه صلاة قوم أبرار ، ليسوا بظلمة ولا فجار ، يقومون الليل ويصومون النهار

٦٣٢ — حدثنا ابن نمير قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد قال سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق

في شرح فضل الله: أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة

٦٣٣ (ث ١٥٩) — حدثنا موسى قال: حدثنا عمر بن عبد الله الرومي قال: أخبرني أبي، عن أنس بن مالك قال: قيل له: إن إخوانك أتوك من البصرة ـ وهو يومئذ بالزاوية ـ لتدعو الله لهم. قال: اللهم اغفر لنا وارحمنا، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فاستزادوه فقال مثلها. فقال: ان أوتيتم هذا، فقد أوتيتم خير الدنيا والآخرة

٦٣٤ — حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا أبو ربيعة سنان قال: حدثنا أنس بن مالك قال: أخذ النبي ﷺ غصناً فنفضه فلم ينتفض. ثم نفضه فلم ينتفض. ثم نفضه فلم ينتفض. قال « إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، ينفضن الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها »

الترمذي: ٤٥ ـ كتاب الدعوات، ٩٧ ـ باب حدثنا محمد بن حميد

في شرح فضل الله: أخرجه أحمد، قال المنذري: ورجاله رجال الصحيح

٦٣٥ — حدثنا أبو نُعَيم قال: حدثنا سلمة قال: سمعتُ أنساً يقول: أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ تشكو اليه الحاجة ـ أو بعض الحاجة ـ فقال « أدُلُّك على خير من ذلك؟ تهللين الله ثلاثاً وثلاثين عند منامك، وتسبحين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين. فتلك مائة، خير من الدنيا وما فيها »

في شرح فضل الله (عن الاتحاف): أخرجه ابن حبان، وبعضه عند أحمد

٦٣٦ — وقال النبي ﷺ « من هلل مائة ، وسبح مائة ، وكبر مائة ، خير له من عشر رقاب يعتقها ، وسبع بدنات ينحرها »

٦٣٧ — فأتى النبيَّ ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ، أىُّ الدعاء أفضل ؟ قال « سلِ الله العفوَ والعافية فى الدنيا والآخرة » . ثم أتاه الغد فقال : يا نبىَّ الله أىُّ الدعاء أفضل ؟ قال « سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة . فاذا أعطيت العافية فى الدنيا والآخرة ، فقد أفلحت »

الترمذى : ٤٥ كتاب الدعوات ، ٨٤ ـ باب حدثنا يوسف بن عيسى
ابن ماجه : ٣٤ كتاب الدعاء ، ٥ باب الدعاء بالعفو والعافية ، ح ٣٨٤٨

٦٣٨ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الجريرىّ ، عن أبى عبد الله العنزىّ ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، عن النبي ﷺ قال « أحبُّ الكلام إلى الله : سبحان الله لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله وبحمده »

مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٨٤ و ٨٥

٦٣٩ — حدثنا الصَّلْتُ بن محمد قال : حدثنا مهدىّ بن ميمون ، عن الُجريرى ، عن جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم ابنة أبى بكر ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل علىَّ النبىُّ ﷺ وأنا أُصلى ـ وله حاجة ، فأبطأتُ عليه ـ قال « يا عائشة ، عليك بجُمَل الدعاء وجوامعه » . فلما انصرفتُ قلت : يا رسولَ الله ! وما جُمَل الدعاء وجوامعُه ؟ قال « قولى : اللهمَّ إنى أسألك من الخير كله ، عاجله وآجله ، ما علمتُ منه وما لم أعلم . وأعوذ بك من الشر كله ، عاجله وآجله ، ما علمتُ منه وما لم أعلم . وأسألك الجنة وما قرَّبَ اليها من قول أو عمل ، وأعوذ

بك من النار وما قرَّبَ اليها من قول أو عمل . وأسألك مما سألك به محمد ، وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد ، وما قضيتَ لى من قضاء فاجعل عاقبته رشدا »

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن ماجه بلا قصة ، وللحديث طرق كثيرة صحيحة

٢٨٠ — باب الصلاة على النبي ﷺ

٦٤٠ — حدثنا يحي بن سليمان قال : حدثنى ابن وهب قال : أخبرنى عمرو ابن الحارث ، عن درّاج ، أن أبا الهيثم حدثه ، عن أبى سعيد الخدرىّ ، عن النبي ﷺ قال « أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة ، فليقل فى دعائه : اللهمّ صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات . فانها له زكاة »

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، والحاكم فى المستدرك ، وصححه السيوطى

٦٤١ — حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن سعيد ابن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص قال : حدثنا حنظلة بن علىّ عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال « من قال : اللهمّ صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وترحم على محمد وعلى آل محمد ، كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم ، شهدتُ له يوم القيامة بالشهادة ، وشفعتُ له »

فى شرح فضل الله عن فتح البارى : أخرجه ابن جرير فى تهذيبه

٦٤٢ — حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا سَلمة بن وَرْدان قال : سمعت أنساً ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، أن النبي ﷺ خرج يتبرّز فلم يجد أحداً يتبعه ، فخرج عمر فاتبعه بفخارة أو مطهرة ، فوجده ساجداً فى مسرب ، فتنحى فجلس

وراءه، حتى رفع النبيُّ ﷺ رأسه فقال «أحسنت، يا عمر! حين وجدتني ساجداً فتنحيت عني. إن جبريل جاءني فقال: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً، ورفع له عشر درجات»

في شرح فضل الله (عن الاتحاف): أخرجه أحمد وأبو يعلى والسخاوي في القول البديع

٦٤٣ — حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد ابن أبي مريم، سمعت أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال «من صلى عليَّ واحدةً صلى الله عليه عشراً، وحط عنه عشر خطيئات»

في شرح فضل الله: أخرجه أحمد وأبو نعيم

٢٨١ — باب من ذكر عنده النبيُّ ﷺ فلم يصلِّ عليه

٦٤٤ — حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال: أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عصام بن زيد (وأثنى عليه ابن شيبة خيراً)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن النبيَّ ﷺ رقى المنبر، فلما رقى الدرجة الأولى قال «آمين» ثم رقى الثانية فقال «آمين» ثم رقى الثالثة فقال «آمين». فقالوا: يا رسول الله سمعناك تقول «آمين» ثلاث مرات. قال «لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل ﷺ فقال: شقي عبدٌ أدرك رمضان فانسلخ منه ولم يُغفر له. فقلت: آمين. ثم قال: شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة. فقلت: آمين. ثم قال: شقي عبد ذُكرتَ عنده ولم يصلِّ عليك. فقلت: آمين»

في شرح فضل الله: أخرجه ابن السني، وقال ابن كثير (٦ : ٦٠) روي من طرق عن أنس وغيره

٦٤٥ — حدثنا إبراهيم بن موسى قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر قال:

أخبرنى العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «من صلَّى علَّ واحدة، صلى الله عليه عشراً»

أبو داود : ٨ ــ كتاب الوتر ، ٢٦ ــ باب فى الاستغفار ، ح ١٥٣٠
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه مسلم والنسائى والترمذى وأحمد والدارمى وابن حبان من هذا الطريق

٦٤٦ ــ حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا ابن أبى حازم، عن كثير يرويه عن الوليد بن رباح، عن أبى هريرة، أن النبىَّ ﷺ رقى المنبر فقال «آمين. آمين. آمين». قيل له : يا رسول الله، ما كنت تصنع هذا؟ فقال «قال لى جبريل : رَغِمَ أنفُ عبد أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخله الجنة. قلت : آمين. ثم قال : رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له. فقلت : آمين. ثم قال : رغم أنف امرئ ذكرتَ عنده فلم يصلّ عليك. فقلت : آمين»

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب، ح ٩ ــ ١٠
الترمذى ٤ : ٢٧١
ابن حبان فى صحيحه ٢ : ٢٣٠ (مخطوطة مصورة للشيخ أحمد شاكر)
المستدرك للحاكم ١ : ٥٤٩ « فقرة الصلاة على النبى ﷺ »
الترغيب والترهيب المنذرى ٢ : ٢٨٣

٦٤٧ ــ حدثنا علىّ قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : سمعت كريباً أبا رشدين، عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار، أن النبىَّ ﷺ خرج من عندها ــ وكان اسمها بَرَّة ــ فحوّل النبىُّ ﷺ اسمَها، فسماها جويرية. فخرج وكره أن يدخل واسمها برة. ثم رجع إليها بعد ما تعالى النهار ــ وهى فى مجلسها ــ فقال : مازلتِ فى مجلسك؟ لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وُزنت بكلماتك وَزَنَتْهنّ : سبحان الله

وبحمده عددَ خلقه ، ورضا نفسه ، وزِنَةَ عرشه ، ومِداد - أو مدد - كلماته »

(...) — قال محمد : حدثنا على قال : حدثنا به سفيان غير مرة قال : حدثنا محمد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ خرج من عند جويرية (ولم يقل عن جويرية إلاّ مرة)

مسلم : ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٧٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود والنسائى فى الصلاة ، والترمذى فى الدعوات ، وابن ماجه فى ثواب التسبيح ، وأبو عوانة فى صحيحه بقصتها

٦٤٨ — حدثنا ابن سلام قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « استعيذوا بالله من جهنم ، استعيذوا بالله من عذاب القبر ، استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال ، استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات »

مسلم : ٥ - كتاب المساجد ، ٢٥ - باب ما يستعاذ به فى الصلاة
الترمذى : ٤٥ - كتاب الدعوات ، ١٣٢ - باب فى الاستعاذة
النسائى : ٥٠ - كتاب الاستعاذة ، ٤٧ - باب الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال و ٥٣ - باب الاستعاذة من عذاب الله

٢٨٢ — باب دعاء الرجل على من ظلمه

٦٤٩ — حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابنُ إدريس ، عن ليث ، عن محارب بن دثار ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ يقول « اللهم أصلح لى سمعى وبصرى ، واجعلهما الوارثَين منى ، وانصرنى على من ظلمنى ، وأرنى منه ثأرى »

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى فى معجمه الصغير س ٢٢٣ (عن على) باختلاف يسير وزيادة

٦٥٠ — حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى

سلمة، عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ يقول « اللهمَّ متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوّي، وأرني منه ثأري »

في شرح فضل الله : أخرجه الترمذي، والحاكم بهذا الطريق، والبزار قال الهيثمي : باسناد جيد

٦٥١ — حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا سعد بن طارق بن أشيم الأشجعيّ قال : حدثني أبي قال : كنا نغدو إلى النبي ﷺ فيجيء الرجل وتجيء المرأة، فيقول : يا رسول الله : كيف أقول إذا صليت ؟ فيقول « قل : اللهمَّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني . فقد جمعن لك دنياكَ وآخرتك »

(. . .) — حدثنا عليّ قال : حدثنا سليمان بن حيان قال : حدثنا أبو مالك قال : سمعت أبي . ولم يذكر : إذا صليت (وتابعه عبد الواحد، ويزيد بن هارون)

مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، ح ٣٤ و ٣٥

٢٨٣ — باب من دعا بطول العمر

٦٥٢ — حدثنا قتيبة قال : حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسن مولى أم قيس ابنة محصن، عن أم قيس، أن النبي ﷺ قال لها « ما قالت طال عمرها » ولا نعلم امرأة عُمِّرَتْ ما عُمِّرَتْ

النسائي : ٢١ ـ كتاب الجنائز، ٢٩ ـ باب غسل الميت بالحميم، ح ١٨٨٣ بشرح الفوجياني

٦٥٣ — حدثنا عارم قال : حدثنا سعيد بن زيد، عن سنان قال : حدثنا أنس قال : كان النبيُّ ﷺ يدخل علينا ـ أهل البيت ـ فدخل يوماً فدعا لنا .

فقالت أم سُليم: خويدمك ألا تدعو له ؟ قال « اللهمَّ أكثرْ ماله وولده، وأطل حياته ، واغفرْ له »

فدعا لى بثلاث . فدَفنت مائةً وثلاثة ، وان ثمرتى لتطعم فى السنة مرتين ، وطالت حياتى حتى استحييت من الناس ، وأرجو المغفرة

مسلم : ٥ ـ كتاب المساجد ، ح ٢٦٨

٢٨٤ — باب من قال يُستجاب للعبد ما لم يعجل

٦٥٤ — حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : أخبرنى ابن عبيد مولى عبد الرحمن ـ وكان من القراء وأهل الفقه ـ أنه سمع أبا هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل . يقول : دعوت فلم يستجب لى »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٢٢ ـ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٩٠ ، ٩١
أبو داود : ٢ ـ كتاب الصلاة ، باب الدعاء
ابن ماجه : ٣٤ كتاب الدعاء ، ٧ ـ باب يستجاب لأحدكم ، مالم يعجل ، ٣٨٥٣
الموطأ للامام مالك : ١٥ ـ كتاب القرآن ، ٨ ـ باب ماجاء فى الدعاء ، ح ٢٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى

٦٥٥ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنى معاوية ، أن ربيعة بن يزيد حدثه عن أبى إدريس ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « يستجاب لأحدكم ما لم يَدْعُ بإثم أو قطيعة رحم ، أو يستعجل فيقول : دعوتُ فلا أرى يستجيب لى ، فيدَع الدعاء »

انظر الحديث ٦٥٤

٢٨٥ - باب من تعوّذ بالله من الكسل

٦٥٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني ابن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول « اللهمّ إني أعوذ بك من الكسل والمغرم ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من عذاب النار »

النسائي : ٥٠ - كتاب الاستعاذة ، ٣٣ - باب الاستعاذة من المحرم
المسند للامام أحمد : رقم ٦٧٢٤ ، ٦٧٤٩ وانظر ٢٨٣٩

٦٥٧ - حدّثنا موسى قال : حدثنا حماد قال : أخبرنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : كان النبيُّ ﷺ يتعوّذ بالله من شرّ المحيا والممات ، وعذاب القبر ، وشر المسيح الدّجال

انظر الحديث ٦٤٨
المسند للامام أحمد : رقم ٧٩٥١
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه ابن حبان بهذا السند

٢٨٦ - باب من لم يَسألِ الله يغضبْ عليه

٦٥٨ - حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا أبو المليح صبيح قال : حدثنا أبو صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « من لم يَسألِ اللهَ غضبَ اللهُ عليه » .

(. . .) - حدّثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي المليح ، عن أبي صالح الخوزيّ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « من لم يسأله يغضبْ عليه »

ابن ماجه : ٣٤ - كتاب الدعاء ، ١ - باب فضل الدعاء ، ٣٨٢٧
في شرح فضل الله : أخرجه الترمذي في الدعوات ، وأحمد ، والحاكم

٦٥٩ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « إذا دعوتمُ اللهَ فاعزموا فى الدعاء . ولا يقولنَّ أحدكم : ان شئتَ فأعطنى ، فان الله لا مُستكرِه له »

البخارى : ٨٠ ــ كتاب الدعوات ، ٢١ ــ باب ليعزم المسألة
« ٩٧ ــ كتاب التوحيد ، ٣١ ــ باب قوله تعالى ﴿ تؤتى الملك من تشاء ﴾
مسلم : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٧ ، ٩
أبو داود : ٢ ــ كتاب الصلاة ، باب الدعاء (عن أبى هريرة)
الموطأ للامام مالك : ١٥ ــ كتاب القرآن ، ٨ ــ باب ما جاء فى الدعاء ، ٢٨
المسند للامام أحمد : رقم ٧٣١٢ (عن أبى هريرة)

٦٦٠ — حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان قال : سمعت النبىَّ ﷺ يقول « من قال صباحَ كل يوم ومساء كل ليلة ثلاثاً ثلاثاً : بسم الله الذى لا يضرُّ مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ، لم يضرَّه شىء »

وكان أصابه طرف من الفالج ، فجعل ينظر إليه . ففطن له فقال : ان الحديث كما حدثتك . ولكنى لم أقله ذلك اليوم ، ليمضى قدر الله

أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٠١ ــ باب ما يقول إذا أصبح ، ح ٥٠٨٨
الترمذى : ٤٥ كتاب الدعوات ، ١٣ ــ باب ماجاء فى الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى
فى شرح فضل الله : أخرجه الأربعة ، وابن حبان

٢٨٧ — باب الدعاء عند الصفّ فى سبيل الله

٦٦١ (ث ١٦٠) — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد قال : ساعتان تفتح لهما أبواب السماء ، وقَلَّ داعٍ تُرَدُّ عليه دعوته : حين يحضر النداء ، والصفّ فى سبيل الله »

٢٨٨ — باب دعوات النبي ﷺ

٦٦٢ — حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صرمة قال : كان رسول الله ﷺ يقول « اللهمَّ إني أسألك غناى وغنى مولاى »

(. . .) — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثني يحيى ، عن محمد بن يحيى ، عن مولى لهم ، عن أبي صِرْمة ، عن النبي ﷺ . . مثله

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد

٦٦٣ — حدثنا يحيى بن موسى قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، عن شتير بن شكل بن حميد ، عن أبيه ، قال : قلت يا رسولَ الله ! علمني دعاء أنتفع به . قال : « قل : اللهم ! عافني من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي وشر مني »

قال وكيع : « مني » يعني الزنا والفجور

أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٣٢ ـ باب الاستعاذة
النسائي : ٥٠ كتاب الاستعاذة ، ٤ ـ باب الاستعاذة من شر السمع والبصر ، ح ٥٤٤٦
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي والحاكم

٦٦٤ — حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن طليق بن قيس ، عن عبد الله بن عباس قال : كان النبيُّ ﷺ يقول « اللهم أعنّي ولا تعن عليّ ، وانصرني ولا تنصر عليّ ، ويسّر الهدى لي »

أبو داود : ٢ ـ كتاب الصلاة ، باب ما يقول الرجل إذا سلم
الترمذي : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ١٠٢ ـ باب في دعاء النبي ﷺ
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ٢ ـ باب دعاء النبي ﷺ ، ح ٣٨٣٠
في شرح فضل الله : وأخرجه ابن حبان والحاكم

٦٦٥ — حدثنا أبو حفص قال: حدثنا يحي قال: حدثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث قال: سمعت طليق بن قيس عن ابن عباس قال: سمعت النبيَّ ﷺ يدعو بهذا «ربّ أعنّي ولا تعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ، ويسر لي الهدى، وانصرني على من بغى عليَّ. ربِّ اجعلني شكّاراً لك، ذكّاراً راهباً لك، مطواعا لك مُخبتاً لك، أوّاهاً مُنيباً. تقبلْ توبتي، واغسلْ حُوبَتي؛ وأجبْ دعوتي، وثبِّتْ حجتي، واهدِ قلبي، وسدِّدْ لساني، واسلُلْ سَخِيمة قلبي»

انظر الحديث السابق ٦٦٤

٦٦٦ — حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن يزيد بن زياد، عن محمد ابن كعب القرظيّ: قال معاوية بن أبي سفيان على المنبر «إنه لا مانع لما أعطيتَ، ولا معطيَ لما منع الله، ولا ينفع ذا الجد منه الجد. ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». سمعت هؤلاء الكلمات من النبي ﷺ، على هذه الأعواد

(...) — حدثنا موسى قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: حدثنا محمد بن كعب قال: سمعت معاوية.. نحوه

(...) — حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحي، عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب، سمعت معاوية.. نحوه

انظر البخاري وفتح الباري: ١٠ — كتاب الأذان، ١٥٥ — باب الذكر بعد الصلاة، ح ٨٤٤
وانظر سنن أبي داود: ٢ — كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا سلم
وانظر سنن النسائي: ١١ — كتاب الافتتاح، ح ١٣٤٢، ١٣٤٣

٦٦٧ — حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا محمد

ابن مسلم، عن ابن أبي حسين قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «ان أوثق الدعاء أن تقول: اللهمَّ أنت ربي وأنا عبدك ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، لا يغفر الذنوب إلا أنت، رب اغفر لي»

جزء من حديث علي بن أبي طالب عند مسلم: ٦ – كتاب صلاة المسافرين، ح ٢٠١

٦٦٨ – حدثنا يحي بن بشر قال: حدثنا أبو قَطَن، عن ابن أبي سلمة (يعني عبد العزيز)، عن قدامة بن موسى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واجعل الموت رحمة لي من كل سوء». أو كما قال

مسلم: ٤٨ – كتاب الذكر والدعاء والاستغفار، ح ٧١
في شرح فضل الله: وأخرجه أبو عوانة في الدعوات، والطبراني في الصغير ص ١٨٦

٦٦٩ – حدثنا علي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ «من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء»

قال سفيان: في الحديث ثلاث، زدت أنا واحدة، لا أدري أيتهن

البخاري: ٨٢ – كتاب القدر، ١٣ – باب من تعوذ من درك الشقاء
مسلم: ٤٨ – كتاب الذكر والدعاء، ح ٥٣
النسائي: ٥٠ – كتاب الاستعاذة، الاستعاذة من سوء القضاء، ح ٥٤٩٣، ٥٤٩٤

٦٧٠ – حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن ميمون، عن عمر قال «كان النبي ﷺ يتعوذ من الخمس: من الكسل،

والبخل ، وسوء الكبر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر »

أبو داود : ٢ كتاب الصلاة ، باب فى الاستعاذة
النسائى : ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، ٣ ـ الاستعاذة من فتنة الصدر ، ح ٥٤٤٥
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ، ح ٣٨٤٤

٦٧١ ـ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان النبي ﷺ يقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من العجز ، والكسل ، والجبن ، والهرم ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من عذاب القبر »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٣٨ ـ باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٠
أبو داود : ٢ ـ كتاب الصلاة ، باب فى الاستعاذة
النسائى : ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من البخل ، ح ٥٤٥٠ ، ٥٤٥٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الدعوات

٦٧٢ ـ حدثنا المكىّ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن أنس قال : سمعت النبي ﷺ يقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من الهمّ والحزَن ، والعَجْز والكَسل ، والُجبن والبُخْل ، وظَلَع الدَّين ، وغلبة الرجال »

البخارى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ٧٤ ـ باب من عزا بصبى للخدمة
النسائى : ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الهم ، ح ٥٤٥٥
أبو داود : ٢ ـ كتاب الصلاة ، باب فى الاستعاذة
فى شرح فضل الله : قال الترمذي حسن غريب من حديث عمرو بن أبى عمرو

٦٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عبد الرحمن المسعودىّ ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن أبى الربيع ، عن أبى هريرة قال : كان من دعاء النبي ﷺ « اللهمّ اغفر لى ما قدمتُ وما أخرت ،

وما أسررتُ وما أعلنت ، وما أنتَ أعلم به منى ، إنك أنت المقدّم والمؤخر ، لا إله إلا أنت »

البخارى (عن ابن عباس) : ١٩ ـ كتاب التهجد ، ١ ـ باب التهجد بالليل
مسلم : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٩٩
المسند للامام أحمد (عن أبى هريرة) : رقم ٧٩٠٠ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨٢٣
» » (عن ابن عباس) : رقم ٢٧١٠ ، ٢٨١٣ ، ٣٣٦٨
جامع المسانيد ٧ : ٤٢٩ ـ ٤٣٠ (عن مسند أحمد)
مجمع الزوائد للهيثمى ١٠ : ١٧٢
قال الشيخ أحمد شاكر : وهو ثابت فى حديث على ، فى دعاء افتتاح الصلاة رقم ٧٢٩ ، ٨٠٣ — ٨٠٥

٦٧٤ — حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : كان النبىُّ ﷺ يدعو « اللهم إنى أسألك الهدى والعفاف والغنى » (وقال أصحابنا عن عمرو : والتقى)

مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ٧٢
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ٢ ـ باب دعاء النبى ﷺ ، ح ٣٨٣٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى

٦٧٥ (ث ١٦١) — حدثنا بيان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا الجُريرى ، عن ثمامة بن حزن قال : سمعت شيخاً ينادى بأعلى صوته : اللهمَّ إنى أعوذ بك من الشر لا يخلطه شىء . قلت : من هذا الشيخ ؟ قيل : أبو الدرداء

٦٧٦ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا إسرائيل ، عن مَجْزَأَة ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، أن النبي ﷺ كان يقول : « اللهمَّ طهرنى بالثلج والبَرَد والماء البارد ، كما يطهَّر الثوبُ الدنس من الوسخ . اللهمَّ ربنا لك الحمد ، ملء السماء وملء الأرض ، وملء ما شئت من شىء بعد »

مسلم : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ح ٢٠

٦٧٧ — حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة قال : حدثنا ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء « اللهمّ آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذابَ النار »

قال شعبة فذكرته لقتادة فقال : كان أنس يدعو به ، ولم يرفعه

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٥٥ ـ باب قول النبى ﷺ : ربنا آتنا
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٢٦ و ٢٧
أبو داود : ٢ ـ كتاب الصلاة ، باب فى الاستغفار

٦٧٨ — حدثنا موسى قال : حدثنا حماد (يعنى ابن سلمة) ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة : كان النبي ﷺ يقول « اللهمّ إنى أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة ، وأعوذ بكَ أن أظلِم أو أُظلَم »

أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٣٢ ـ باب فى الاستعاذة ، ح ١٥٤٤
النسائى : ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، ١٤ ـ باب الاستعاذة من الذلة ، ٥٤٦٢
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ٣ ـ باب ما تعوذ منه النبي ﷺ ، ح ٣٨٤٢

٦٧٩ — حدثنا محمد بن أبى بكر قال : حدثنا معتمر ، عن ليث ، عن ثابت ابن عجلان ، عن أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال : كنا عند النبي ﷺ ، فدعا بدعاء كثير لا نحفظه ، فقلنا : دعوتَ بدعاء لا نحفظه . فقال « سأنبئكم بشىء يجمع ذلك كله لكم : اللهمّ ! إنا نسألك مما سألك نبيك محمد ، ونستعيذك مما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ . اللهمّ ! أنت المستعان ، وعليك البلاغ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » أو كما قال

الترمذى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٨٨ ـ باب حدثنا محمد بن حاتم

٦٨٠ — حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول « اللهمَّ إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال ، وأعوذ بك من فتنة النار »

راجع الحديث ٦٥٦ (الباب ٢٨٥)

٦٨١ (ش ١٦٢) — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن نُصير بن أبي الأشعث ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد قال : كان ابن عباس يقول : اللهم قنعني بما رزقتني ، وبارك لي فيه ، واخْلُف عليّ كل غائبة بخير

في شرح فضل الله : أخرجه ابن خزيمة في الحج بهذا الطريق ، والحاكم فيه وفي التفسير وصححه

٦٨٢ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس قال : كان أكثر دعاء النبي ﷺ « اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذابَ النار »

انظر الحديث ٦٧٧

٦٨٣ — حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، ويزيد ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ يكثر أن يقول « اللهم يا مقلبَ القلوب ، ثبِّت قلبي على دينك »

الترمذي ٣٠ ـ كتاب القدر ، ٧ ـ باب ما جاء أن القلوب بين إصبعى الرحمن
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ٢ ـ باب دعاء النبي ﷺ ، ح ٣٨٣٤
وفي شرح فضل الله : وأخرجه الحاكم في الدعاء ، وأحمد

٦٨٤ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا رجل من أسلم يقال له مَجْزَأَة قال : سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو « اللهم لك الحمد مِلء السموات وملء الأرض ، وملء ما شئتَ من شيء بعد . اللهم

طهّرنى بالبَرَد والثلج والماء البارد . اللهم طهرنى من الذنوب ، ونقنى كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس »

مسلم : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ح ٢٠٤
النسائى (عن عائشة وأبى هريرة) : ٢ ـ كتاب المياه ، باب الوضوء بماء الثلج والبرد ، ح ٣٣٤ ، ٣٣٥
فى شرح فضل الله : ورواه الترمذى فى الدعوات ، وابن حبان وأبو عوانة وأحمد

٦٨٥ ـ حدثنا عبد الغفار بن داود قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ « اللهمَّ إنى أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحوُّل عافيتك ، وفجأة نِقمتك ، وجميع سخطك »

أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٣٢ ـ باب فى الاستعاذة

٢٨٩ ـ باب الدعاء عند الغيث والمطر

٦٨٦ ـ حدثنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا سفيان ، عن المقدام بن شريح ابن هانئ ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئاً فى أفق من آفاق السماء ترك عمله ـ وإن كان فى صلاة ـ ثم أقبل عليه ، فان كشفه الله حمد الله ، وإن مطرت قال « اللهم سيباً نافعاً »

البخارى : ١٥ ـ كتاب الاستسقاء ، ٢٣ ـ باب ماذا يقال إذا أمطرت
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠٤ ـ باب ما يقول إذا هاجت الريح
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ٢١ ـ باب ما يدعو به إذا رأى السحاب والمطر ، ح ٣٨٨٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الصلاة ، وفى اليوم والليلة

٢٩٠ ـ باب الدعاء بالموت

٦٨٧ ـ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيى ، عن إسماعيل قال : حدثنى قيس

قال : أتيت خبَّاباً ـ وقد اكتوى سبعاً ـ وقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت

البخاري : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ١٩ ـ باب تمني المريض الموت
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ١٢
وانظر الحديث رقم ٤٥٤ (الباب ٢١٣)

٢٩١ ـ باب دعوات النبي ﷺ

٦٨٨ ـ حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الملك بن الصباح قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء « رب اغفر لى خطيئتى وجهلى ، وإسرافى فى أمرى كله ، وما أنتَ أعلم به منى . اللهم اغفر لى خطأى كله ، وعمدى وجهلى وهزلى ، وكل ذلك عندى . اللهم اغفر لى ما قدمتُ وما أخرت ، وما أسرَرْتُ وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شىء قدير »

البخاري : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٦٠ ـ باب قوله (ص) اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٧٠

٦٨٩ ـ حدثنا ابن المثنى قال : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن أبى بكر بن أبى موسى وأبى بردة (أحسبه) عن أبى موسى الأشعرىّ ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يدعو « اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى ، وإسرافى فى أمرى ، وما أنت أعلم به منى . اللهم اغفر لى هزلى وجدى ، وخطأى وعمدى ، وكل ذلك عندى »

انظر الحديث السابق رقم ٦٨٨

٦٩٠ ـ حدثنا أبو عاصم عن حَيْوَة قال : حدثنا عقبة بن مسلم ، سمع أبا

عبد الرحمن الحُبُلىّ ، عن الصُّنابحىّ ، عن معاذ بن جبل قال : أخذ بيدى النبى ﷺ فقال « يا معاذ » ! قلت : لبيك . قال « إنى أحبك » قلت : وأنا والله أحبك ، قال « ألا أعلمك كلمات تقولها فى دبر كل صلاتك » ؟ قلت : نعم . قال « قل : اللهم أعنّى على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك »

أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٢٦ ـ باب فى الاستغفار ، ح ١٥٢٢
النسائى : ١٣ ـ كتاب السهو ، ٦٠ ـ باب نوع آخر من الدعاء
فى شرح فضل الله (عن فتح البارى ٢ : ١٩٤) : : أخرجه الطبرانى

٦٩١ ـ حدثنا مسدَّد وخليفة قالا : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا الجُريرى ، عن أبى الورد ، عن أبى محمد الحضرمى ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رجل عند النبى ﷺ : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركا فيه . فقال النبى ﷺ « مَن صاحب الكلمة » ؟ فسكت . ورأى أنه هجم من النبى ﷺ على شىء كرهه . فقال « من هو ؟ فلم يقل إلا صواباً » فقال رجل : أنا ، أرجو بها الخير . فقال « والذى نفسى بيده ، رأيت ثلاثة عشر ملَكا يبتدرون أيهم يرفعها إلى الله عز وجل »

٦٩٢ ـ حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا عبد العزيز بن صُهَيب قال : حدثنى أنس قال : كان النبى ﷺ إذا أراد أن يدخل الخلاء قال « اللهم إنى أعوذ بك من الخُبُث والخبائث »

البخارى : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ٩ ـ باب ما يقول عند الخلاء
مسلم : ٣ ـ كتاب الحيض ، ح ١٢٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه أصحاب السنن فى الطهارة

٦٩٣ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا إسرائيل ، عن يوسف بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا

خرج من الخلاء قال « غفرانك »

الترمذي : ١ ـ كتاب الطهارة ، ٥ ـ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء
في شرح فضل الله : أخرجه أصحاب السنن وابن خزيمة وصححه ابن حبان

٦٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا بكر بن سليم الصواف قال : حدثني حميد بن زياد الخراط ، عن كريب مولى ابن عباس ، قال : حدثنا ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يعلمنا هذا الدعاء ، كما يعلمنا السورة من القرآن « أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من فتنة القبر »

مسلم : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ح ١٣٤
أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٣٢ ـ باب في الاستعاذة
النسائي : ٢١ ـ كتاب الجنائز ، التعوذ من عذاب القبر ، ح ٢٠٦٥
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ٣ ـ باب ماتعوذ منه ﷺ ، ح ٣٨٤٠
الموطأ للامام مالك : ١٥ ـ كتاب القرآن ، ٨ ـ باب ماجاء في الدعاء ، ح ٣٣
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في الدعوات ، وأحمد

٦٩٥ ـ حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهَيل ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : بتُّ عند [خالتي] ميمونة ، فقام النبيُّ ﷺ فأتى حاجته ، فغسل وجهه ويديه ثم نام . ثم قام فأتى القربة فأطلق شِناقها ، ثم توضأ وضوءاً بين وضوءين ، لم يكثر ، وقد أبلغ . فصلَّى . فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتَّقِيه ، فتوضأتُ . فقام يصلي . فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه . فتتامَّتْ صلاته [من الليل] ثلاث عشرة ركعة . ثم اضطجع فنام حتى نفخ . وكان إذا نام نفخ ، فآذنه بلال بالصلاة ، فصلَّى ولم يتوضأ . وكان في دعائه « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي

سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وفوق نوراً وتحتي نوراً ، وأمامي نوراً . وخلفي نوراً ، وأعظم لي نوراً »

قال كريب : وسبعاً في التابوت . فلقيتُ رجلا من ولد العباس فحدثني بهن ، فذكر : عصبي ، ولحمي ، ودمي ، وشعري ، وبشري . وذكر خصلتين

البخاري : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ٥ ـ باب التخفيف في الوضوء
مسلم : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٨١ (واللفظ له)
في شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه

٦٩٦ – حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ، عن يحي بن عباد أبي هبيرة ، عن سعيد ابن جبير ، عن عبد الله بن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا قام من الليل فصلى ، فقضى صلاته ، يثني على الله بما هو أهله . ثم يكون في آخر كلامه : « اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ، واجعل لي نوراً في سمعي ، واجعل لي نوراً في بصري ، واجعل لي نوراً عن يميني ، ونوراً عن شمالي . واجعل لي نوراً من بين يديّ ، ونوراً من خلفي . وزدني نوراً ، وزدني نوراً ، وزدني نوراً »

انظر الحديث السابق

٦٩٧ — حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس اليمانيّ ، عن عبد الله بن عباس : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال « اللهم لك الحمد ، أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن . ولك الحمد ، أنت قيَّام السماوات والأرض . ولك الحمد ، أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن . أنت الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك الحق ، والجنة

حق ، والنار حق ، والساعة حق . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت . فاغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت . أنت إلهى ، لا إله إلا أنت

البخارى : ١٩ ـ كتاب التهجد ، ١ ـ باب التهجد بالليل
مسلم : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٩٩

٦٩٨ — حدثنا الوليد بن صالح قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد ابن أبى أنيسة ، عن يونس بن خباب ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عمر قال : كان النبى ﷺ يدعو « اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة . اللهم إنى أسألك العافية فى دينى وأهلى ، واستر عورتى ، وآمن روعتى ، واحفظنى من بين يدى ، ومن خلفى ، وعن يمينى ، وعن يسارى ، ومن فوقى ، وأعوذ بك أن أغتال من تحتى »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠١ ـ باب ما يقول إذا أصبح ، ح ٥٠٧٤
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ١٤ ـ باب مايدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ، ح ٣٨٧١
فى شرح فضل الله : أخرجه البزار ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فيه يونس بن خباب وهو ضعيف
يأتى حديث ابن عمر برقم ١٢٠٠ (الباب ٥٧٣)

٦٩٩ — حدثنا على قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا عبد الواحد ابن أيمن قال : حدثنا عبيد بن رفاعة الزرقى ، عن أبيه قال : لما كان يوم أُحد ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ « استووا حتى أثنى على ربى عز وجل » . فصاروا خلفه صفوفاً . فقال « اللهم لك الحمد كله . اللهم لا قابضَ لما بسطت ، ولا مقرّب لما باعدت ، ولا مباعد لما قربت . ولا معطىَ لما منعت ، ولا مانعَ لما أعطيت . اللهم ابسطْ علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك . اللهم إنى

أسألك النعيمَ المقيم الذى لا يحول ولا يزول . اللهم إنى أسألك النعيم يوم العَيْلة ، والأمنَ يوم الخوف . اللهم عائذاً بك من سوء ما أعطيتَنا ، وشرّ ما منعتَ منا . اللهم حبّبْ إلينا الإيمانَ وزيّنْه فى قلوبنا ، وكرّه إلينا الكفرَ والفسوقَ والعصيان واجعلنا من الراشدين . اللهم توفّنا مسلمين ، وأحينا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين ، غير خَزايا ، ولا مفتونين . اللهم قاتلِ الكَفَرَةَ الذين يصدّون عن سبيلك ، ويكذّبون رسلك . واجعلْ عليهم رِجْزَك وعذابك . اللهم قاتلِ الكفرةَ الذين أُوتوا الكتاب ، إلٰه الحق »

قال علىّ : وسمعته من محمد بن بشر ، وأسنده ، ولا أجىء به

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى فى اليوم والليلة عن زياد بن أيوب . وأخرجه ابن حبان والحاكم فى المغازى بهذا السند وصححه

٢٩٢ — باب الدعاء عند الكرب

٧٠٠ — حدثنا مسلم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قَتادة ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس قال : كان النبىُّ ﷺ يدعو عند الكرب « لا إلٰه الا اللهُ العظيمُ الحليم ، لا إلٰه إلا الله ربُّ السماوات والأرض وربُّ العرش العظيم »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٢٧ ـ باب الدعاء عند الكرب
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٨٣
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الترمذى وابن ماجه وأحمد وأبو عوانة

٧٠١ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا عبد الجليل ، عن جعفر بن ميمون قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى بكرة ، أنه قال لأبيه : يا أبتِ ، إنى أسمعك تدعو كل غداة « اللهم عافنى فى بدنى ، اللهم عافنى فى سمعى ، اللهم عافنى فى بصرى ، لا إلٰهَ إلا أنت » تعيدها ثلاثاً حين تمسى ،

وحين تصبح ثلاثاً . وتقول « اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت » تعيدها ثلاثاً حين تمسى ، وحين تصبح ثلاثاً . فقال : نعم . يابنىّ ! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول بهن ، وأنا أحبُّ أن أستنّ بسنته

قال : وقال رسول الله ﷺ « دعواتُ المكروب : اللهم رحمتَك أرجو ، ولا تكلنى إلى نفسى طَرْفَةَ عين ، وأصلح لى شأنى كله ، لا إله إلا أنت »

أبو داود : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٠١ ــ باب مايقول إذا أصبح ، ح ٥٠٩٠
المسند للامام أحمد : ج ٥ ص ٤٢ (الطبعة الأولى)
فى شرح فضل الله : صححه ابن حبان ، وقال البيهقى : أخرجه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن وأخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة

٧٠٢ ــ حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبى بكرة قال : حدثنى راشد أبو محمد ، عن عبد الله بن الحارث قال : سمعتُ ابن عباس يقول : كان النبي ﷺ يقول عند الكرب « لا إله إلا اللهُ العظيم الحليم ، لا إله إلا اللهُ ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم . اللهم اصرف شرّه »

انظر الحديث رقم ٧٠٠

٢٩٣ ــ باب الدعاء عند الاستخارة

٧٠٣ ــ حدثنا مطرّف بن عبد الله أبو المصعب قال : حدثنا عبد الرحمن ابن أبى الموال ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : كان النبىُّ ﷺ يعلّمنا الاستخارة فى الأمور كالسورة من القرآن « إذا همَّ بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول : اللهم إنى أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك

العظيم . فانك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب : اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لى فى دينى ، ومعاشى ، وعاقبة أمرى (أو قال : فى عاجل أمرى) وآجله ، فاقدُره لى . وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لى فى دينى ، ومعاشى ، وعاقبة أمرى (أو قال : عاجل أمرى) وآجله ، فاصرفه عنى واصرفنى عنه ، واقدرْ لى الخيرَ حيث كان ، ثم رضِّنى . ويسمى حاجته »

البخارى : ١٩ ـ كتاب التهجد ، ٢٥ ـ باب ماجاء فى التطوع مثنى مثنى
فى شرح فضل الله : وأخرجه أهل السنن وصححه الترمذى وابن أبى حاتم

٧٠٤ — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا سفيان بن حمزة قال : حدثنى كثير بن زيد ، عن عبد الرحمن بن كعب قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : دعا رسولُ الله ﷺ فى هذا المسجد ـ مسجد الفتح ـ يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ، فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الأربعاء . قال جابر : ولم ينزل بى أمر مهم غائظ ، إلا توخيتُ تلك الساعة ، فدعوت الله فيه ، بين الصلاتين يوم الأربعاء فى تلك الساعة ، إلا عرفت الإجابة

فى شرح فضل الله : قال السمهودى أخرجه أحمد برجال ثقات

٧٠٥ — حدثنا على عن خلف بن خليفة قال : حدثنى حفص ابن أخى أنس ، عن أنس : كنت مع النبى ﷺ فدعا رجل فقال « يا بديعَ السماوات ، يا حىُّ ، يا قيوم . إنى أسألك » فقال « أتدرون بما دعا ؟ والذى نفسى بيده ، دعا اللهَ باسمه الذى إذا دُعى به أجاب» .

أبو داود : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٢٣ ـ باب الدعاء ، ح ١٤٩٥
فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، والترمذى

٧٠٦ — حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن وهب فقال : أخبرنى

عمرو ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، أنه سمع عبد الله بن عمرو قال : قال أبو بكر رضى الله عنه للنبي ﷺ : علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى . قال « قل : اللهم إنى ظلمتُ نفسى ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٧ ـ باب الدعاء فى الصلاة
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٤٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى والترمذى وابن ماجه وأحمد

٢٩٤ ـ باب إذا خاف السلطان

٧٠٧ (ث ١٦٣) ـ حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش قال : حدثنا ثمامة بن عقبة قال : سمعت الحارث بن سويد يقول : قال عبد الله بن مسعود : إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرُسه أو ظلمه فليقل : اللهم ربَّ السمٰوات السبع ورب العرش العظيم ، كن لى جاراً من فلان ابن فلان وأحزابه من خلائقك ، أن يفرط علىَّ أحد منهم ، أو يطغى . عزَّ جارُك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إلٰه إلا أنت

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى الدعوات

٧٠٨ (ث ١٦٤) ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس ، عن منهال بن عمرو قال : حدثنى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إذا أتيتَ سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل : الله أكبر ، الله أعزُّ من خلقه جميعاً ، الله أعزُّ مما أخاف وأحذر . وأعوذ بالله الذى لا إلٰه إلا هو ، الممسك السمٰوات السبع أن يقعن على الأرض ، إلا بإذنه ، من شر عبدك فلان ، وجنوده وأتباعه

وأشياعه ، من الجن والإنس . اللهم كن لى جاراً من شرهم . جل ثناؤك وعز جارك ، وتبارك اسمك ، ولا إله غيرك » ثلاث مرات

في شرح فضل الله : أخرجه الطبراني في الكبير ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، وابن أبي شيبة ، وابن خزيمة موقوفا

٧٠٩ (ث ١٦٥) — حدثنا موسى قال : حدثنا سُكَين بن عبد العزيز ابن قيس ، أخبرني أبي ، أن ابن عباس حدثه قال : من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان ، فدعا بهؤلاء استجيب له : أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم ، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن ، إنك على كل شيء قدير . ثم سل الله حاجتك

٢٩٥ — باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب

٧١٠ — حدثنا إسحاق بن نصر قال : حدثنا حماد بن أسامة ، عن علي بن علي قال : سمعت أبا المتوكل الناجي قال : قال أبو سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ « ما من مسلم يدعو ، ليس بإثم ولا بقطيعة رحم ، إلا أعطاه إحدى ثلاث : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدَّخرها له في الآخرة ، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها » . قال : إذاً يكثر . قال « الله أكثر »

هذا الحديث عن عبادة بن الصامت ، لا عن أبي سعيد
وهو في الترمذي : ٤٥ — كتاب الدعوات ، ١١٥ — باب في انتظار الفرج
في شرح فضل الله : أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ، وأحمد ، وصححه الحاكم

٧١١ — حدثنا ابن شيبة قال : أخبرني ابن أبي الفديك قال : حدثني عبد الله بن موهب ، عن عمه عبيد الله ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال

« ما من مؤمن ينصب وجهه إلى الله ، يسأله مسألة ، إلا أعطاه إياها ، إما عجلها له في الدنيا ، وإما ذخرها له في الآخرة ، ما لم يعجل » قالوا : يا رسول الله ، وما عجلته ؟ قال « يقول : دعوت ودعوت ، ولا أراه يستجاب لي »

البخاري : ٨٠ - كتاب الدعوات ، ٢٢ - باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
مسلم : ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء ، ٩٠ و ٩١
في شرح فضل الله : أخرجه أحمد والحاكم ، وأخرجه أبو عوانة وابن حبان بغير هذا الطريق

٢٩٦ - باب فضل الدعاء

٧١٢ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « ليس شيء أكرمَ على الله من الدعاء »

الترمذي : ٤٥ - كتاب الدعوات ، ١ - باب ما جاء في فضل الدعاء
ابن ماجه : ٣٤ - كتاب الدعاء ، ١ - باب فضل الدعاء ، ح ٣٨٢٧

٧١٣ - حدثنا خليفة قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « أشرف العبادة الدعاء »

٧١٤ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ذرّ ، عن يُسَيْع ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ قال « ان الدعاء هو العبادة » ثم قرأ ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾

أبو داود : ٨ - كتاب الوتر ، ٢٣ - باب الدعاء ، ح ٢٤٧٩
الترمذي : ٤٤ - كتاب التفسير ، ٢ - سورة البقرة ، ١٦ - باب حدثنا هناد
في شرح فضل الله (عن فتح الباري) : أخرجه الأربعة ، وصححه الترمذي والحاكم

٧١٥ - حدثنا عبيد الله ، عن المبارك بن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة

رضى الله عنها قالت : سئل النبي ﷺ : أى العبادة أفضل ؟ قال « دعاء المرء لنفسه »

في شرح فضل الله : أخرجه الحاكم وصححه ، والمبارك بن حسان منكر الحديث

٧١٦ — حدثنا عباس النرسى قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا ليث قال : أخبرنى رجل من أهل البصرة قال : سمعت معقل بن يسار يقول : انطلقت مع أبي بكر الصديق رضى الله عنه إلى النبي ﷺ فقال « يا أبا بكر ، لَلشِّركُ فيكم أخفىٰ من دبيب النمل » فقال أبو بكر : وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلهاً آخر ؟ قال النبي ﷺ « والذى نفسى بيده للشركُ أخفى من دبيب النمل . ألا أدلُّك على شيء إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره » ؟ قال « قل : اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم »

في شرح فضل الله : أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى باب الشرك

٢٩٧ - باب الدعاء عند الريح

٧١٧ — حدثنا خليفة قال : حدثنا ابن مهدىّ قال : حدثنا المثنى (هو ابن سعيد) عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان النبي ﷺ إذا هاجت ريح شديدة قال « اللهم إنى أسألك من خير ما أُرسلتْ به ، وأعوذ بك من شر ما أرسلتْ به »

في شرح فضل الله : رمز له فى الحصن بانه رواه أبو يعلى

٧١٨ — حدثنا أحمد بن أبي بكر قال : حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن ، عن يزيد ، عن سلمة قال : كان النبي ﷺ إذا اشتدت الريح يقول « اللهم لاقحاً ، لا عقيما »

في شرح فضل الله : صححه ابن حبان والنووى ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط

٢٩٨ - باب لا تسبوا الريح

٧١٩ (ث ١٦٦) - حدثنا ابن أبي شيبة قال: حدثنا أسباط، عن الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي قال: لا تسبوا الريح فاذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أُرسلتْ به. ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به»

في شرح فضل الله: أخرجه الترمذي بهذا السند مرفوعا وصححه، والحاكم بهذا السند وبغيره، وابن الامام أحمد في زياداته

٧٢٠ - حدثنا مسدَّد، عن يحيى، عن الأوزاعيّ قال: حدثني الزهري قال: حدثني ثابت الزرقيّ قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «الريح من روح الله، تأتي بالرحمة والعذاب، فلا تسبوها. ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوّذوا بالله من شرها»

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ١٠٤ - باب ما يقول إذا هاجت الريح
ابن ماجه: ٣٣ - كتاب الأدب، ٢٩ - باب النهي عن سب الريح، ٣٧٢٧
في شرح فضل الله: وأخرجه النسائي والحاكم وابن حبان وصححه، وأبو عوانة في الاستسقاء، وأحمد بالقصة التي ذكرها المؤلف في الباب ٤٠٥

٢٩٩ - باب الدعاء عند الصواعق

٧٢١ - حدثنا معلى بن أسد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا الحجاج قال: حدثني أبو مطر، أنه سمع سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال «اللهم لا تقتلنا بصعقك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك»

في شرح فضل الله: (عن التحفة): أخرجه الترمذي بهذا السند وضعف النووي إسناده. ومن الكافي الشاف: وأخرجه النسائي وأحمد والحاكم في الأدب وأبو يعلى

٣٠٠ – باب إذا سمع الرعد

٧٢٢ (ث ١٦٧) – حدثنا بشر قال: حدثنا موسى بن عبد الله قال: حدثني الحكم قال: حدثني عكرمة، أن ابن عباس كان إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان الذي سبحت له. قال: إن الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه

٧٢٣ (ث ١٦٨) – حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير، أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي ﴿ يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته ﴾ [١٣ / الرعد / ١٣] ثم يقول: إن هذا لوعيدٌ شديد لأهل الأرض

في شرح فضل الله: أخرجه مالك في الموطأ موقوفا، وصحح النووي اسناده

٣٠١ – باب من سأل الله العافية

٧٢٤ – حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا سويد بن حُجَير قال: سمعت سليم بن عامر، عن أوسط بن إسماعيل قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة النبي ﷺ قال: قام النبيُّ ﷺ عام أول مقامي هذا – ثم بكى أبو بكر – ثم قال: «عليكم بالصدق، فانه مع البر، وهما في الجنة. وإياكم والكذب فانه مع الفجور، وهما في النار. وسلوا الله المعافاة، فانه لم يؤتَ بعد اليقين خير من المعافاة. ولا تَقاطعوا، ولا تَدابروا، ولا تحاسدووا، ولا تَباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً»

في شرح فضل الله: أخرجه ابن ماجه، والترمذي، وأحمد برجال الصحيح، والطحاوي في مشكل الآثار، وابن حبان من طريق الكتاب وصححه، والحاكم

٧٢٥ — حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن الجُريرى، عن أبى الورد، عن اللَجلاج، عن معاذ قال: مر النبىُّ ﷺ على رجل يقول: اللهم إنى أسألك تمام النعمة. قال «هل تدري ما تمام النعمة»؟ قال «تمام النعمة دخول الجنة، والفوز من النار». ثم مر على رجل يقول: اللهم إنى أسألك الصبر. قال «قد سألتَ ربَّك البلاء، فسله العافية». ومر على رجل يقول: ياذا الجلال والإكرام. قال «سل»

الترمذي: ٤٥ ـ كتاب الدعوات، ٩٣ ـ باب حدثنا محمود بن غيلان
المسند للامام أحمد: ج ٥ ص ٢٣١ (مسند معاذ بن جبل ـ فى الطبعة الأولى)

٧٢٦ — حدثنا فروة قال: حدثنا عبيدة، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب: قلت يا رسول الله، علمنى شيئاً أسأل الله به. فقال «يا عباس، سل الله العافية». ثم مكثت قليلا ثم جئت فقلت: علمنى شيئاً أسأل الله به يا رسول الله، فقال «يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية فى الدنيا والآخرة»

الترمذى: ٤٥ ـ كتاب الدعوات، ٨٤ ـ باب حدثنا يوسف بن عيسى

٣٠٢ — باب من كره الدعاء بالبلاء

٧٢٧ — حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر، عن حميد، عن أنس قال: قال رجل عند النبي ﷺ: اللهم لم تعطنى مالا فأتصدق به، فابتلنى ببلاء يكون ـ أو قال ـ فيه أجر. فقال «سبحان الله، لا تطيقه. ألا قلت: اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»

٧٢٨ — حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا حميد، عن

أنس قال : دخل (قلت لحميد : النبيُّ ﷺ ؟ قال : نعم) دخل على رجل قد جهد من المرض ، فكأنه فرخ منتوف . قال « ادع الله بشيء . أو سله » . فجعل يقول : اللهم ما أنت معذبى به فى الآخرة ، فعجله فى الدنيا . قال « سبحان الله . لا تستطيعه ـ أو لا تستطيعوا ـ ألا قلت : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » ؛ ودعا فشفاه الله عز وجل

الترمذى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٧١ ـ باب ماجاء فى عقد التسبيح باليد

٣٠٣ ـ باب من تعوَّذ من جهد البلاء

٧٢٩ (ث ١٦٩) ـ حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنى مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : يقول الرجل : اللهم إنى أعوذ بك من جهد البلاء . ثم يسكت . فاذا قال ذلك فليقل : إلا بلاء فيه علاء

٧٣٠ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سُمَىّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ كان يتعوَّذ من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وشماتة الأعداء ، وسوء القضاء

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٢٨ ـ باب التعوذ من جهد البلاء
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٣
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الدعوات ، والطحاوى فى مشكل الآثار

٣٠٤ ـ باب من حكى كلام الرجل عند العتاب

٧٣١ ـ حدثنا عبد الله بن أبى بكر ـ ومسلم نحوه ـ قالا : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، أن أباه سأل النبىَّ ﷺ عن الصوم ، فقال « صم يوماً من كل شهر » قلت : بأبى أنت وأمى ، زدنى . قال

« زدنى زدنى ، صم يومين من كل شهر » قلت : بأبى أنت وأمى ، زدنى ، فإنى أجدنى قوياً . فقال « إنى أجدنى قوياً ، إنى أجدنى قوياً » فألحم حتى ظننت أنه لن يزيدنى . ثم قال « صم ثلاثاً من كل شهر »

النسائى : ٢٢ ـ كتاب الصيام ، ٨٥ ـ باب صوم يومين من الدهر ، ح ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٦

٣٠٥ - باب

٧٣٢ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن واصل مولى أبى عيينة قال : حدثنى خالد بن عرفطة ، عن طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ ـ وارتفعت ريح خبيثة منتنة ـ فقال « أتدرون ما هذه ؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين »

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد . قال الحافظ ابن حجر : اسناده حسن

٧٣٣ - حدثنا مسدد قال : حدثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن أبى سفيان عن جابر قال : هاجت ريح منتنة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ « إن ناساً من المنافقين اغتابوا أناساً من المسلمين . فبعثت هذه الريح لذلك »

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أحمد وأبو عوانة

٧٣٤ (ث ١٧٠) - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية بن صالح ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، سمعت ابن أم عبد يقول : من اغتيب عنده مؤمن ، فنصره ، جزاه الله بها خيراً فى الدنيا والآخرة . ومن اغتيب عنده مؤمن ، فلم ينصره ، جزاه الله بها فى الدنيا والآخرة شراً . وما التقم أحد لقمةً شراً من اغتياب مؤمن : إن قال فيه

ما يعلم، فقد اغتابه ؛ وان قال فيه بما لا يعلم، فقد بهته

٣٠٦ — باب الغيبة، وقول الله تعالى ﴿ ولا يغتب بعضُكم بعضاً ﴾

٧٣٥ — حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا النضر قال: حدثنا أبو العوام عبد العزيز بن ربيع الباهلي قال: حدثنا أبو الزبير محمد، عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأتى على قبرين يعذَّب صاحباهما. فقال «إنهما لا يعذبان فى كبير. وبلى، أما أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول. فدعا بجريدة رطبة، أو بجريدتين، فكسرهما. ثم أمر بكل كسرة فغرست على قبر. فقال رسول الله ﷺ «أما إنه سيهون من عذابهما، ما كانتا رطبتين، أو لم تيبسا»

فى شرح فضل الله: قال الحافظ وأخرجه أحمد والطبرانى باسناد صحيح عن أبى بكرة

٧٣٦ (ث ١٧١) — حدثنا ابن نمير قال: حدثنى أبى قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس قال: كان عمرو بن العاص يسير مع نفر من أصحابه، فمر على بغل ميت قد انتفخ، فقال: والله لأن يأكل أحدكم هذا حتى يملأ بطنه، خير من أن يأكل لحم مسلم

٣٠٧ — باب الغيبة للميت

٧٣٧ — حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبى عبد الرحيم، عن زيد بن أبى أنيسة، عن أبى الزبير، عن عبد الرحمن بن الهضهاض الدوسى، عن أبى هريرة قال: جاء ماعز بن مالك الأسلمىّ فرجمه النبىُّ ﷺ عند الرابعة، فمرَّ به رسولُ الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، فقال رجل

منهم : إن هذا الخائن، أتى النبيَّ ﷺ مراراً ، كلُّ ذلك يردُّه ، حتى قُتل كما يقتل الـكلب . فسكت عنهم النبيُّ ﷺ حتى مرَّ بجيفة حمار شائلة رجله ، فقال « كُلا من هذا » قالا : من جيفة حمار ؟ يا رسول الله . قال « فالذى نلتما من عرض أخيكما آنفاً أكثر . والذى نفس محمد بيده ، إنه فى نهر من أنهار الجنة يتغمس »

أبو داود : ٣٧ ــ كتاب الحدود ، ٢٣ ــ باب فى الرجم ، ح ٤٤٢٨
فى شرح فضل الله : قال المنذرى أخرجه النسائى ، والبخارى فى تاريخه . قال الحافظ : صححه ابن حبان

٣٠٨ ــ باب من مس رأس صبى مع أبيه وبرّك عليه

٧٣٨ ــ حدثنا إسحاق قال : أخبرنا حنظلة بن عمرو الزرقىّ المدنىّ ، قال : حدثنى أبو حَزْرة قال : أخبرنى عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت قال : خرجت مع أبى وأنا غلام شاب ، فلقينا شيخاً [عليه بُرْدَةٌ ومَعَافِرِيٌّ وعلى غلامه بردة ومَعافرى] قلت : أى عمّ ، ما يمنعك أن تعطى غلامك هذه النمرة ، وتأخذ البردة ، فتكون عليك بردتان وعليه نمرة ؟ فأقبل على أبى فقال : ابنُك هذا ؟ قال : نعم . قال فمسح على رأسى وقال : بارك الله فيك ، أشهدُ لَسمعتُ رسول الله ﷺ يقول « أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تكتسون » . يا ابن أخى ، ذهابُ متاع الدنيا أحبُّ إلىَّ من أن يأخذ من متاع الآخرة . قلت : أى أبتاه ! من هذا الرجل ؟ قال : أبو اليَسَر [كعبُ] ابن عمرو

مسلم : ٥٣ ــ كتاب الزهد والرقائق ، الباب ١٨ ، ح ٧٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن ماجه . وانظر الحديث ١٨٧ (الباب ٥٩)

٣٠٩ ــ باب دالّة أهل الإسلام بعضهم على بعض

٧٣٩ (ث ١٧٢) ــ حدثنا عبدة قال : حدثنا بقية قال : حدثنا محمد بن

زياد قال: أدركت السلف، وانهم ليكونون فى المنزل الواحد بأهاليهم، فربما نزل على بعضهم الضيف. وقِدْرُ أحدهم على النار، فيأخذها صاحبُ الضيف لضيفه، فيفقد القِدْرَ صاحبها. فيقول: من أخذ القِدر؟ فيقول صاحبُ الضيف: نحن أخذناها لضيفنا. فيقول صاحبُ القدر: بارك الله لكم فيها (أو كلمة نحوها)

قال بقيـــة: وقال محمد: والخبز إذا خبزوا مثل ذلك، وليس بينهم إلا جدر القصب

قال بقية: وأدركت أنا ذلك: محمدَ بن زياد وأصحابه

٣١٠ — باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

٧٤٠ — حدثنا مسدَّد قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن فضيل بن غزوان، عن أبى حازم، عن أبى هريرة: أن رجلا أتى النبىَّ ﷺ، فبعث إلى نسائه، فقلن: مامعنا إلا الماء. فقال رسول الله ﷺ: من يضمُّ (أو يضيف) هذا»؟ فقال رجل من الأنصار: أنا. فانطلق به إلى امرأته فقال: أكرمى ضيف رسول الله ﷺ. فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبيان. فقال: هيِّى طعامك، وأصلحى سراجك، ونوِّمى صبيانك إذا أرادوا عشاء. فهيأتْ طعامها وأصلحت سراجها، ونوّمت صبيانها. ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته. وجعلا يُرِيانه أنهما يأكلان، وباتا طاوِيَيْن. فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ، فقال ﷺ «لقد ضحِكَ اللهُ (أو عجب) من فَعالكما؟ وأنزل الله ﴿ويُؤثِرون على أنفُسِهم ولو كان بهم خَصاصة، ومن يُوقَ شُحَّ نفسِه فأو لئك

هم المفلحون ﴾ [٥٩ / الحشر / ٩]

البخارى : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ٥٩ ـ سورة الحشر ، ٦ ـ باب ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾
مسلم : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ح ١٧٢

٣١١ ـ باب جائزة الضيف

٧٤١ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثنى سعيد المقبرىّ ، عن أبى شريح العدوىّ قال : سمعتْ أذناى ، وأبصرت عيناى ، حين تكلم النبىّ ﷺ فقال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرمْ ضيفه جائزته » . قال : وما جائزته ؟ يا رسول الله ! قال « يوم وليلة . والضيافة ثلاثة أيام . فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو لِيَصمُت »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣١ ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
مسلم : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ٧٧
وأنظر المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ٣١ (الطبعة الاولى)
فى شرح فضل الله : أخرجه الستة

٣١٢ ـ باب الضيافة ثلاثة أيام

٧٤٢ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبان بن يزيد قال : حدثنا يحيى هو ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان بعد ذلك فهو صدقة »

أبو داود : ٢٦ ـ كتاب الأطعمة ، ٥ ـ باب ما جاء فى الضيافة ، ح ٣٧٤٩

٣١٣ ـ باب لا يقيم عنده حتى يحرجه

٧٤٣ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن سعيد المقبرىّ ، عن

أبي شريح الكعبيّ ، أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفَهُ جائزته : يومٍ وليلة . والضيافة ثلاثة أيام . فما بعد ذلك فهو صدقة . ولا يحلُّ له أن يثوى عنده حتى يحرجه »

انظر الحديث ٧٤١

٣١٤ – باب إذا أصبح بفِنائه

٧٤٤ – حدّثنا أبو نُعيمٍ قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن الشعبيّ ، عن المقدام أبي كريمة السامى قال : قال النبي ﷺ « ليلةُ الضيف حقٌّ واجب على كل مسلم . فمن أصبح بفِنائه فهو دَين عليه ، فان شاء اقتضاه ، وإن شاء تركه »

أبو داود : ٢٦ – كتاب الأطعمة ، ٥ – باب ما جاء فى الضيافة ، ح ٣٧٥٠
ابن ماجه : ٣٣ – كتاب الأدب ، ٥ – باب حق الضيف ، ٣٦٧٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه الدارمى والحاكم فى الأطعمة ، والطحاوى والدارقطنى فى الذبائح ، وأحمد بلفظ الكتاب

٣١٥ – باب إذا أصبح الضيف محروماً

٧٤٥ – حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قلت يا رسول الله ، انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا ، فما ترى فى ذلك ؟ فقال لنا « إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا . فان لم يفعلوا فخذوا منهم حقَّ الضيف الذى ينبغى لهم »

البخارى : ٤٦ – كتاب المظالم والغصب ، ١٨ – باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه ، ح ٢٤٦١
مسلم : ٣١ – كتاب اللقطة ، ح ١٧
أبو داود : ٢٦ – كتاب الأطعمة ، ٤ – باب الضيافة
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى السير ، والنسائى فى الأدب

٣١٦ – باب خدمة الرجل الضيفَ بنفسه

٧٤٦ – حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : سمعت سهل بن سعد ، أن أبا أُسَيْد الساعدىّ دعا النبيَّ ﷺ فى عرسه ، ، وكانت امرأته خادمهم يومئذ ، وهى العروس . فقالت : أتدرون ما أنقعت لرسول الله ﷺ ؟ أنقعت له تمرات من الليل فى تور

البخارى : ٨٣ – كتاب الأيمان ، ٢١ – باب إن حلف لا يشرب نبيذا
مسلم : ٣٦ – كتاب الأشربة ، ح ٨٦

٣١٧ – باب من قدَّم إلى ضيفه طعاماً فقام يصلى

٧٤٧ – حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنى الُجريرىّ قال : حدثنا أبو العلاء بن عبد الله ، عن نعيم بن قعنب قال : أتيتُ أبا ذرّ فلم أوافقه ، فقلت لامرأته : أين أبو ذر ؟ قالت : يمتهن ، سيأتيك الآن . فجلست له ، فجاء ومعه بعيران ، قد قطر أحدهما فى عجز الآخر ، فى عنق كل واحد منهما قربة . فوضعهما ، ثم جاء فقلت : يا أبا ذر ، ما من رجل كنت ألقاه كان أحب إلىَّ لُقِيًّا منك . ولا أبغض إلىَّ لُقِيًّا منك . قال : لله أبوك ، وما يجمع هذا ؟ قال : إنى كنت وأدتُ موؤدة فى الجاهلية ، أرهب إن لقيتك أن تقول : لا توبة لك ، لا مخرج . وكنت أرجو أن تقول : لك توبة ومخرج . قال : أفى الجاهلية أصبت ؟ قلت : نعم . قال : عفا الله عما سلف . وقال لامرأته : آتينا بطعام . فأبت . ثم أمرها فأبت . حتى ارتفعتْ أصواتهما . قال : إيهِ ، فإنكنّ لا تعدون ما قال رسول الله ﷺ . قلت : وما قال رسول الله فيهن ؟ قال « إن المرأة ضِلَع ، وإنك إن تريد أن تقيمها تكسرها . وإن تداريها فان فيها أَوَدًا وبلغة » .

فولتْ فجاءت بثريدة كأنها قطاة . فقال : كل ، ولا أهولنك ، فانى صائم . ثم قام يصلى ، فجعل يهذّب الركوع . ثم انفتل فأكل . فقلت : إنا لله . ما كنت أخاف أن تكذِبنى . قال : لله أبوك ، ما كذبتُ منذ لقيتنى . قلت : ألم تخبرنى أنك صائم ؟ قال : بلى إنى صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام ، فكتب لى أجره ، وحل لى الطعام

المسند للامام أحمد : ج ٥ ص ١٥٠ – ١٥١ (الطبعة الأولى)
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى والدارمى فى النكاح بهذا السند

٣١٨ – باب نفقة الرجل على أهله

٧٤٨ – حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال « أفضل دينار ينفقه الرجل دينارٌ أنفقه على عياله ، ودينار أنفقه على أصحابه فى سبيل الله ، ودينار أنفقه على دابته فى سبيل الله »

قال أبو قلابة : وبدأ بالعيال ، وأىُّ رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عيال صغار حتى يغنيهم الله عز وجل ؟

مسلم : ١٢ – كتاب الزكاة ، ح ٣٨
ابن ماجه : ٢٤ – كتاب الجهاد ، ٤ – باب النفقة فى سبيل الله ، ح ٢٧٦٠
المسند للامام أحمد : ج ٥ ، ص ٢٧٧ (الطبعة الأولى)
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة فى الزكاة بهذا الطريق ، والترمذى فى البر ، وابن حبان

٧٤٩ – حدثنا حجاج قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى عدىّ بن ثابت قال : سمعت عبد الله بن يزيد يحدّث ، عن أبى مسعود البدرىّ ، عن النبى ﷺ

قال « من أنفق نفقة على أهله ، وهو يحتسبها ، كانت له صدقة »

البخارى : ٢ ـ كتاب الإيمان ، ٤١ ـ باب ما جاء أن الأعمال بالنية
مسلم : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ٤٨
النسائى : ٢٣ ـ كتاب الزكاة ، باب أى الصدقة أفضل ، رقم ٢٥٤٦ بشرح الفوجيانى
المسند للامام أحمد : ج ٤ ، ص ١٢٠ (الطبعة الأولى)
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى البر

٧٥٠ ــ حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا أبو رافع إسماعيل بن رافع قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رجل : يا رسول الله ، عندى دينار . قال « أنفقه على نفسك » قال : عندى آخر . فقال « أنفقه على خادمك ـ أو قال ـ على ولدك » قال عندى آخر . قال « ضعه فى سبيل الله ، وهو أخسّها »

فى شرح فضل الله : أخرجه مسلم وأبو داود وأحمد

٧٥١ ــ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن مزاحم بن زُفَر ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « أربعة دنانير : ديناراً أعطيته مسكيناً ، وديناراً أعطيته فى رقبة ، وديناراً أنفقته فى سبيل الله ، وديناراً أنفقته على أهلك . أفضلها الذى أنفقته على أهلك »

مسلم : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ٣٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى وأبو داود والحاكم وأبو عوانة وأحمد

٣١٩ ــ باب يؤجر فى كل شىء حتى اللقمة يرفعها إلى فى إمرأته

٧٥٢ ــ حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : حدثنى عامر بن سعد ، عن سعد بن أبى وقاص ، أنه أخبره ، أن النبىّ ﷺ قال لسعد :

« إنك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله عز وجل إلا أجرت بها ، حتى ما تجعل فى فم امرأتك »

البخارى : ٢ ـ كتاب الإيمان ، ٤١ ـ باب ما جاء أن الأعمال بالنية
مسلم : ٢٥ ـ كتاب الوصية ، ح ٥

٣٢٠ ـ باب الدعاء إذا بقى ثلث الليل

٧٥٣ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبد الله الأغر ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « ينزل ربُّنا ـ تبارك وتعالى ـ فى كل ليلة إلى السماء الدنيا ـ حين يبقى ثلثُ الليل الآخر ـ فيقول : مَن يدعونى فأستجيبَ له ؟ من يسألنى فأعطيه ؟ من يستغفرنى فأغفر له »

البخارى : ١٩ ـ كتاب التهجد ، ١٤ ـ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل
مسلم : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٦٨ ـ ١٧٢
المسند للامام أحمد : رقم ٧٥٠٠ ، ٧٥٨٢ ، ٧٦١١ ، ٧٧١٩
وهو حديث صحيح متواتر المعنى قطعى الثبوت والدلالة رواه أصحاب الكتب الستة
وجمع كثيرا من ألفاظه وأسانيده الامام ابن خزيمة فى كتاب التوحيد ص ٨٣ ـ ٩٥

٣٢١ ـ باب قول الرجل :

فلان جعد أسود ، أو طويل قصير ، يريد الصفة ولا يريد الغيبة

٧٥٤ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى ابن أخى أبى رهم كلثوم ابن الحصين الغفارىّ ، أنه سمع أبا رهم ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة ـ يقول : غزوتُ مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ، فقمت ليلة بالأخضر ، فصرت قريباً منه ، فألقى علينا النعاس ، فطفقت أستيقظ

وقد دنت راحلتى من راحلته ، فيفزعنى دنوها ، خشية أن تصيب رجله فى الغرز . فطفقت أؤخر راحلتى حتى غلبتنى عينى ببعض الليل ، فزاحمتْ راحلتى راحلة رسول الله ﷺ ـ ورجله فى الغرز ـ فأصبتُ رجله . فلم أستيقظ إلا بقوله « حس » فقلت : يا رسول الله ، استغفر لى . فقال رسول الله ﷺ « سر » . فطفق رسول الله ﷺ يسألنى عن من تخلف من بنى غفار . فقال وهو يسألنى « ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط » ؟ قال فحدثته بتخلفهم . قال « فما فعل السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شَدَخ » ؟ فتذكرتهم فى بنى غفار ، فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط من أسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أولئك من أسلم ، قال « فما يمنع أحدَ أولئك ـ حين يتخلف ـ أن يحمل على بعير من إبله امرءاً نشيطاً فى سبيل الله ؟ فانَّ أعزَّ أهلى علىَّ أن يتخلف عن المهاجرين من قريش والأنصار غفار وأسلم »

المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ٣٤٩ (الطبعة الأولى)
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن سعد ، وابن هشام فى السيرة

٧٥٥ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : استأذن رجل على النبى ﷺ فقال « بئس أخو العشيرة » ، فلما دخل انبسط اليه ، فقلت له . فقال « إن الله لا يحب الفاحش المتفحش »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٨ ـ باب لم يكن ﷺ فاحشا ولا متفحشا
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٣
وانظر الحديث رقم ٣٣٨ (الباب ١٥٤) ، والحديث رقم ١٣١١ (الباب ٦٣٦)

٧٥٦ — حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان قال : حدثني عبد الرحمن ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : استأذنتْ رسولَ الله ﷺ سَودةُ ليلة جَمْع - وكانت امرأة ثقيلة ثَبِطة - فأذن لها

البخارى : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ٩٨ ـ باب من قدم ضعفة أهله بليل
مسلم : ١٥ ـ كتاب الحج ، ح ٢٩٣
ابن ماجه : ٢٥ ـ كتاب المناسك ، ٦٢ ـ باب من تقدم من جمع ، ح ٣٠٢٧

٣٢٢ — باب من لم يرَ بحكاية الخبر بأساً

٧٥٧ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : لما قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين بالجِعِرّانة ازدحموا عليه . فقال رسول الله ﷺ « ان عبداً من عباد الله بعثه الله إلى قوم فكذَّبوه وشجوه ، فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » قال عبد الله بن مسعود : فكأَني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي الرجل يمسح عن جبهته

المسند للامام أحمد : رقم ٤٠٥٧ و ٣٦١١
فى شرح فضل الله : أخرجه ابن ماجه مختصرا وأبو عوانة فى الجهاد وابن حبان

٣٢٣ — باب من ستر مسلماً

٧٥٨ — حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا إبراهيم ابن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم قال : جاء قوم إلى عقبة بن عامر فقالوا : إن لنا جيراناً يشربون ويفعلون ، أفنرفعهم إلى الإمام ؟ قال : لا . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « من رأى من مسلم عورة فسترها ، كان كمن أحيا

موءودة من قبرها »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٣٨ ـ باب في الستر على المسلم ، ح ٤٨٩١
المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ١٤٧ (الطبعة الأولى)

٣٢٤ ـ باب قول الرجل : هلك الناس

٧٥٩ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال « إذا سمعتَ الرجل يقول : هلك الناس ، فهو أهلَكُهم »

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٣٩
الموطأ للامام مالك : ٥٦ ـ كتاب الكلام ، ١ ـ باب ما يكره من الكلام ، ح ٢
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو داود ، وأبو عوانة ، وابن حبان

٣٢٥ ـ باب لا يقل للمنافق سيد

٧٦٠ ـ حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقولوا للمنافق : سيّد . فانه إن يَكُ سيدَكم ، فقد أسخطتُم ربَّكم عز وجل »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٧٥ ـ باب لا يقول المملوك ربى وربّى ، ح ٤٩٧٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه الحاكم

٣٢٦ ـ باب ما يقول الرجل إذا زُكِّى

٧٦١ (ث ١٧٣) ـ حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن عدىّ بن أرطأة قال : كان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا زُكِّى قال : اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون ، واغفر لى ما لا يعلمون

فى شرح فضل الله : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان

٧٦٢ — حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى قِلابة أن أبا عبد الله قال لأبى مسعود - أو أبو مسعود قال لأبى عبد الله - : ما سمعتَ النبىَّ ﷺ فى «زعم»؟ قال «بئس مطية الرجل»

أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب، ٧٢ - باب قول الرجل زعموا

٧٦٣ — حدثنا يحيى بن موسى قال : حدثنا عمر بن يونس اليمامىّ قال : حدثنا يحيى بن عبد العزيز، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى قِلابة، عن أبى المهلب أن عبد الله بن عامر قال : يا أبا مسعود، ما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول فى «زعموا»؟ قال : سمعته يقول «بئس مطية الرجل»، وسمعته يقول «لعن المؤمن كقتله»

٣٢٧ — باب لا يقول لشىء لا يعلمه : الله يعلمه

٧٦٤ (ث ١٧٤) — حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا سفيان قال : قال عمرو، عن ابن عباس : لا يقولنَّ أحدُكم لشىء لا يعلمه : [اللهُ يعلمه] ، والله يعلم غير ذلك، فيعلّم اللهَ ما لا يعلم، فذاك عند الله عظيم

٣٢٨ — باب قوس قُزَح

٧٦٥ (ث ١٧٥) — حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا عبد الوارث، عن على بن زيد قال : حدثنى يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال : المجرَّة باب من أبواب السماء. وأما قوس قُزَح فأمان من الغرق بعد قوم نوح عليه السلام

٣٢٩ — باب المجرَّة

٧٦٦ (ث ١٧٦) — حدثنا الحميدىّ قال : حدثنا سفيان، عن ابن أبى

حسين وغيره ، عن أبى الطفيل ، سأل ابن الكوّاء علياً عن المجرّة ، قال : هو شرج السماء ، ومنها فتحت السماء بماء منهمر

٧٦٧ (ث ١٧٧) — حدثنا عارم قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : القوس أمان لأهل الأرض من الغرق ، والمجرّة باب السماء الذى تنشق منه

٣٣٠ — باب من كره أن يقال : اللهمّ اجعلنى فى مستقر رحمتك

٧٦٨ (ث ١٧٨) — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو الحارث الكرمانى قال : سمعت رجلا قال لأبى رجاء : أقرأ عليك السلام وأسأل الله أن يجمع بينى وبينك فى مستقر رحمته . قال : وهل يستطيع أحد ذلك ؟ قال : فما مستقر رحمته ؟ قال : الجنة . قال : لم تصب . قال : فما مستقر رحمته ؟ قال : رب العالمين

٣٣١ — باب لا تسبّوا الدهر

٧٦٩ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال « لا يقولن أحدُكم : يا خيبة الدهر ، فان الله هو الدهر »

البخارى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٠١ — باب لا تسبوا الدهر
مسلم : ٤٠ — كتاب الألفاظ من الادب وغيرها ، ح ٤
أبو داود : ٤٠ — كتاب الأدب ، باب فى الرجل يسب الدهر (آخر سنن أبى داود)
المسند للامام أحمد : رقم ٧٢٤٤ ، ٧٥٠٩ ، ٧٦٦٨ ، ٧٦٦٩
وانظر معالم السنن للخطابى ١١٣:٤

٧٧٠ — حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبى بكر بن يحيى الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال :

« لا يقل أحدكم : يا خيبةَ الدهر ، قال الله عز وجل : أنا الدهر ، أرسلُ الليل والنهار ، فاذا شئتُ قبضتهما . ولا يقولن للعنب : الكرم ، فان الكرم الرجل المسلم »

انظر الحديث السابق رقم ٧٦٩

٣٣٢ — باب لا يحدُّ الرجل إلى أخيه النظرَ إذا ولَّى

٧٧١ (ث ١٧٩) — حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : يكره أن يحدَّ الرجل إلى أخيه النظر ، أو يتبعه بصره إذا ولَّى ، أو يسأله : من أين جئت ، وأين تذهب ؟

٣٣٣ — باب قول الرجل للرجل : ويلك

٧٧٢ — حدثنا موسى قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ رأى رجلا يسوق بَدَنة فقال « اركبها » فقال : إنها بدنة . قال « اركبها » قال : إنها بدنة قال « اركبها » قال : فانها بدنة . قال « اركبها ويلك »

البخارى : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ١٠٣ ـ باب ركوب البدن
مسلم : ١٥ ـ كتاب الحج ، ح ٣٧٣
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه والدارمى وابن خزيمة وأحمد

٧٧٣ (ث ١٨٠) — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أبو علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة ، حدثنى المسور بن رفاعة القرظىُّ قال : سمعت ابن عباس ـ ورجل يسأله ، فقال : إنى أكلت خبزاً ولحماً [فهل أتوضأ] ؟ فقال : ويحك أتتوضأ من الطيبات ؟

٧٧٤ — حدثنا على قال : حدثنا سفيان قال : حدثنى أبو الزبير ، عن جابر

قال : كان رسول الله ﷺ يوم حنين بالجِعِرّانة ، والتبر فى حجر بلال ، وهو يَقسم ، فجاءه رجل فقال : اعدل ، فانك لا تعدل ! فقال « ويلك ، فمن يعدل إذا لم أعدل » ؟ قال عمر : دعنى يا رسول الله أضربْ عنقَ هذا المنافق . فقال « إن هذا مع أصحاب له (أو فى أصحاب له) يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم . يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية »

ثم قال سفيان : قال أبو الزبير : سمعته من جابر . قلت لسفيان : رواه قرة عن عمرو عن جابر ؟ قال : لا أحفظه عن عمرو ، وإنما حدثناه أبو الزبير عن جابر

البخارى : ٥٧ ــ كتاب فرض الخمس ، ١٥ ــ باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين
مسلم : ١٢ ــ كتاب الزكاة ، ح ١٤٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو عوانة فى الزكاة

٧٧٥ ــ حدثنا سهل بن بكار قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد ابن شمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن معبد السدوسىّ (وكان اسمه زحم بن معبد ، فهاجر إلى النبى ﷺ فقال « ما اسمك » قال : زحم . قال « بل أنت بشير » قال) بينما أنا أمشى مع رسول الله ﷺ إذ مر بقبور المشركين ، فقال « لقد سبق هؤلاء خيرٌ كثير » ثلاثاً . فمر بقبور المسلمين فقال « لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً » ثلاثاً . فحانت من النبى ﷺ نظرة ، فرأى رجلا يمشى فى القبور وعليه نعلان ، فقال « يا صاحب السِّبْتِيَّتين ، ألق سِبتيتيك » . فنظر الرجل ، فلما رأى النبى ﷺ خلع نعليه ، فرمى بهما

أبو داود : ٢٠ ــ كتاب الجنائز ، ٧٤ ــ باب المشى فى الحذاء بين القبور ، ح ٣٢٣٠
النسائى : ٢١ ــ كتاب الجنائز ، ١٠٧ ــ باب كراهية المشى بين القبور فى النعال السبتية
ابن ماجه : ٦ ــ كتاب الجنائز ، ٤٦ ــ باب ما جاء فى خلع النعلين فى المقابر ، رقم ١٥٦٨
المسند للامام أحمد : ج ٥ ص ٨٣ و ٨٤

٣٣٤ — باب البناء

٧٧٦ — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا محمد بن أبي فديك، عن محمد بن هلال، أنه رأى حُجَر أزواج النبي ﷺ من جريد، مستورة بمسوح الشعر. فسألته عن بيت عائشة فقال: كان بابه من وجهة الشام. فقلت: مصراعاً كان أو مصراعين؟ قال: كان بابا واحدا. قلت: من أي شيء كان؟ قال: من عرعر أو ساج

٧٧٧ — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن أبي يحي، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوتاً يوشونها وشي المراحيل». قال إبراهيم: يعني الثياب المخططة

انظر الحديث رقم ٤٤٩ (الباب ٢١٢)

٣٣٥ — باب قول الرجل: لا وأبيك

٧٧٨ — حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل أجراً؟ قال «أما وأبيك لتنبأنه. أن تَصَدَّقَ وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر، وتأمل الغنى. ولا تُمْهِلْ حتى إذا بلغتِ الحُلقومَ قلتَ: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان»

البخاري: ٢٤ ـ كتاب الزكاة، ١١ ـ باب أي الصدقة أفضل
مسلم: ١٢ ـ كتاب الزكاة، ح ٩٢
أبو داود: ١٧ ـ كتاب الوصايا، ٣ ـ باب ماجاء في كراهية الاضرار في الوصية
ابن ماجه: ٢٢ ـ كتاب الوصايا، ٤ ـ باب النهي عن الامساك في الحياة والتبذير عند الموت
المسند للامام أحمد: رقم ٧١٥٩
في شرح فضل الله: وأخرجه ابن خزيمة في الزكاة، وابن حبان

٣٣٦ – باب إذا طلب فليطلب طلباً يسيراً ولا يمدحه

٧٧٩ (ث ١٨١) – حدثنا أبو نعيم قال: حدثنى الأعمش، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله قال: إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلباً يسيراً، فإنما له ما قُدّر له. ولا يأتى أحدكم صاحبه فيمدحه، فيقطع ظهره

٧٨٠ – حدثنا مسدَّد قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبى المليح بن أُسامة، عن أبى عزة يسار بن عبد الله الهذَلىّ، عن النبى ﷺ قال «إن الله إذا أراد قبض عبد بأرض، جعل له بها – أو فيها – حاجة»

الترمذى: ٣٠ – كتاب القدر، ١١ – باب ماجاء أن النفس تموت حيثما كتب لها
فى شرح فضل الله: وأخرجه أحمد والحاكم

٣٣٧ – باب قول الرجل: لا بُلّ شانئك

٧٨١ (ث ١٨٢) – حدثنا موسى قال: حدثنا الصَّعِق قال: سمعت أبا حمزة قال: أخبرنى أبو عبد العزيز قال: أمسى عندنا أبو هريرة، فنظر إلى نجم على حياله فقال: والذى نفس أبى هريرة بيده، ليودّنَّ أقوام ولوا إمارات فى الدنيا وأعمالا أنهم كانوا متعلقين عند ذلك النجم، ولم يلوا تلك الإمارات ولا تلك الأعمال. ثم أقبل علىَّ فقال: لا بُلَّ شانئك، أ كلُّ هذا ساغ لأهل المشرق فى مشرقهم؟ قلت: نعم والله. [قال]: لقد قبح الله ومكر، فوالذى نفس أبى هريرة بيده ليسوقُنّهم حمراً غضاباً، كأنما وجوههم المجانّ المطرقة، حتى يُلحقوا ذا الزرع بزرعه وذا الضرع بضرعه

فى شرح فضل الله: ذكره المزى فى تهذيب الكمال. ورواه أحمد وابن حبان بألفاظ مختلفة. وقريب منه فى الترغيب والترهيب للمنذرى

٣٣٨ – باب لا يقول الرجل : الله وفلان

٧٨٢ (ث ١٨٣) – حدثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا حجاج ، قال ابن جريج : سمعت مغيثاً يزعم أن ابن عمر سأله عن مولاه فقال : الله وفلان . قال ابن عمر : لا تقل كذلك ، لا تجعل مع الله أحداً ، ولكن قل فلان بعد الله

٣٣٩ – باب قول الرجل : ما شاء الله وشئت

٧٨٣ – حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال رجل للنبي ﷺ : ما شـــاء الله وشئتَ . قال « جعلتَ لله نِدًّا . ماشاء الله وحده »

المسند للامام أحمد : ج ١ ص ٢٨٣ و ص ٣٤٧ (الطبعة الأولى)
وانظر فى المسند للامام أحمد ج ٥ ص ٧٢ (الطبعة الأولى) حديث طفيل بن سخبرة

٣٤٠ – باب الغناء واللهو

٧٨٤ (ث ١٨٤) – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى عبد العزيز ابن أبى سلمة ، عن عبد الله بن دينار قال : خرجت مع عبد الله بن عمر إلى السوق ، فمر على جارية صغيرة تغنى ، فقال : إن الشيطان لو ترك أحداً لترك هذه

فى شرح فضل الله : أخرجه البزار والطبرانى

٧٨٥ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا يحيى بن محمد أبو عمرو البصرىّ قال : سمعت عَمْراً مولى المطّلب قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ « لستُ من دَدٍ ولا الدَّدُ منى بشىء » . يعنى : ليس الباطل منى بشىء

٧٨٦ (ث ١٨٥) – حدثنا حفص بن عمر قال : أخبرنا خالد بن

عبد الله قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿ ومن الناس من يشترى لهو الحديث ﴾ [٣١ / لقمان / ٦] . قال : الغناء وأشباهه

٧٨٧ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفَزارىُّ وأبو معاوية قالا : أخبرنا قِنان بن عبد الله النهمىّ ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ « أفشوا السلام تسلموا . والأَشَرَة شر »

قال أبو معاوية : والأشر العبث

أنظر المسند للامام أحمد : ج ٤ ص ٢٨٦ (الطبعة الاولى)
فى شرح فضل الله : أخرجه أبو يعلى ، وأخرج القطعة الاولى ابن حبان والضياء فى المختارة

٧٨٨ (ث ١٨٦) — حدثنا عصام قال : حدثنا حريز ، عن سلمان بن سمير الإلهانىّ ، عن فضالة بن عبيد ، وكان بجمع من المجامع ، فبلغه أن أقواماً يلعبون بالكوبة ، فقام غضباناً ينهى عنها أشد النهى ، ثم قال : ألا ان اللاعب بها ليأكل قمرها ، كآكل لحم الخنزير ، ومتوضىء بالدم (يعنى بالكوبة : النرد)

سيأتى برقم ١٢٦٧ (الباب ٦١٣)

٣٤١ — باب الهَدْى والسَّمْت الحسَن

٧٨٩ (ث ١٨٧) — حدثنا عبد الله بن أبى الأسود قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا الحارث بن حَصيرة قال : حدثنا زيد بن وهب قال : سمعت ابن مسعود يقول : إنكم فى زمان كثير فقهاؤه ، قليل خُطَباؤه ، قليل سُؤّاله ، كثير مُعْطوه ، العمل فيه قائد للهوى . وسيأتى من بعدكم زمان قليل فقهاؤه ، كثير خطباؤه ، كثير سُؤّاله ، قليل مُعْطوه ، الهوى فيه قائد للعمل .

اعلموا أن حسن الهَدْى ـ فى آخر الزمان ـ خيرٌ من بعض العمل

الموطأ للامام مالك : ٩ ـ كتاب قصر الصلاة فى السفر ، ٢٤ باب جامع الصلاة ، رقم ٨٨

٧٩٠ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن الُجريرىّ ، عن أبى الطفيل ، قال قلت [لأبى الطفيل] : رأيتَ النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، ولا أعلم على ظهر الأرض رجلا حيا رأى النبىّ ﷺ غيرى . قال : وكان أبيض ، مليح الوجه

وعن يزيد بن هرون ، عن الجريرىّ قال : كنت أنا وأبو الطفيل [عامر ابن واثلة الكنانى] نطوف بالبيت ، قال أبو الطفيل : ما بقى أحد رأى النبىّ ﷺ غيرى . قلت : ورأيتَه ؟ قال : نعم . قلت : كيف كان ؟ قال : كان أبيض مليحاً مقصداً

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه مسلم فى صفة النبى ﷺ ، وأبو داود فى الأدب

٧٩١ — حدثنا فروة قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، عن قابوس ، عن أبيه عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال « الهَدْىُ الصالح ، والسَّمْت الصالح والاقتصاد ، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوّة »

(. . .) — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا قابوس أن أباه حدثه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال « إن الهَدْى الصالح ، والسَّمت الصالح ، والاقتصاد ، جزء من سبعين جزءاً من النبوّة »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٢ ـ باب فى الوقار ، ح ٤٧٧٦
فى شرح فضل الله : وأخرجه مالك فى الموطأ وأحمد . قال الحافظ : سنده حسن

٣٤٢ — باب ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد

٧٩٢ — حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا الوليد بن أبى ثور ، عن

سماك، عن عكرمة قال، سألتُ عائشة رضى الله عنها: هل سمعتِ رسولَ الله ﷺ يتمثل شعراً قط؟ فقالت: أحياناً إذا دخل بيته يقول: «ويأتيك بالأخبار من تُزَوِّدِ»

الترمذى: ٤١ ـ كتاب الأدب، ٧٠ ـ باب ماجاء فى انشاد الشعر
فى شرح فضل الله: صححه الطحاوى فى مشكل الآثار، والنسائى فى اليوم والليلة
انظر الحديث ٨٦٧ (الباب ٣٨٢)

٧٩٣ ـ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: انها كلمة نبيّ: ويأتيك بالأخبار من لم تزوّدِ

٣٤٣ ـ باب مايكره من التمنى

٧٩٤ ـ حدثنا مسدَّد قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «إذا تمنى أحدُكم فلينظرْ ما يتمنَّى، فانه لايدرى ما يُعطىٰ»

فى شرح فضل الله: أخرجه أحمد، والبيهقى فى شعب الايمان

٣٤٤ ـ باب لا تسموا العنب الكرم

٧٩٥ ـ حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل [عن أبيه]، عن النبى ﷺ قال «لا يقولنَّ أحدُكم: الكرم. وقولوا: الحَبَلَة» يعنى العنب

مسلم: ٤٠ ـ كتاب الألفاظ فى الأدب، ح ١١ و ١٢
فى شرح فضل الله: وأخرجه الدارمى، وأبو عوانة فى الأشربة، وابن حبان

٣٤٥ ـ باب قول الرجل ويحك

٧٩٦ ـ حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمه موسى

ابن يسار ، عن أبي هريرة : مَرّ النبيُّ ﷺ برجل يسوق بَدَنة فقال « اركبها » فقال : يا رسول الله إنها بدنة . فقال « اركبها » قال : إنها بدنة . قال في الثالثة أو في الرابعة « ويحك ، اركبها »

البخاري : ٢٥ ــ كتاب الحج ، ١٠٣ ــ باب ركوب البدن
مسلم : ١٥ ــ كتاب الحج ــ ح ٣٧١ و ٣٧٢
أبو داود : ١١ ــ كتاب المناسك ، ١٦ ــ باب ركوب البدن
في شرح فضل الله : وأخرجه الطحاوي في الحج
وتقدم الحديث قريبا برقم ٧٧٢ (الباب ٣٣٣) عن أنس

٣٤٦ ــ باب قول الرجل : ياهنتاه

٧٩٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال : حدثني أبي ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد ، عن عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش ، قالت : قال النبي ﷺ « ما هي ؟ يا هنتاه ! »

في شرح فضل الله : الحديث قطعة من حديث الاستحاضة أخرجه ابن ماجه بآخر الطهارة . وأخرجه بغير هذا اللفظ أبو داود والترمذي

٧٩٨ (ث ١٨٨) ــ حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش عن حبيب بن صهبان الأسديّ : رأيت عماراً صلى المكتوبة ثم قال لرجل إلى جنبه : يا هناه ! ثم قام

في شرح فضل الله : أخرجه النسائي في الصلاة

٧٩٩ ــ حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : أردفني النبيُّ ﷺ فقال « هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت » ؟ قلت : نعم . فأنشدته بيتاً . فقال « هيهِ » ، حتى أنشدته مائة بيت

مسلم : ٤١ ــ كتاب الشعر ، ح ١

٣٤٧ – باب قول الرجل: إنى كسلان

٨٠٠ – حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن أبى موسى قال: قالت عائشة: لا تَدَعْ قيام الليل، فان النبى ﷺ كان لا يذرُه. وكان إذا مرض أو كسل، صلى قاعداً

أبو داود: ٢ – كتاب الصلاة، باب قيام الليل (من حديث عبد الله بن قيس عن عائشة)

٣٤٨ – باب من تعوّذ من الكسل

٨٠١ – حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنى عمرو بن أبى عمرو قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبىُّ ﷺ يكثر أن يقول «اللهم إنى أعوذ بك من الهمّ والحزَن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وضَلَع الدَّين وغَلَبة الرجال»

البخارى: ٥٦ – كتاب الجهاد، ٧٤ – باب من غزا بصبي للخدمة
فى شرح فضل الله: وأخرجه النسائى وأبو داود والترمذي

٣٤٩ – باب قول الرجل: نفسى لك الفداء

٨٠٢ – حدثنا على بن عبد الله قال: حدثنا سفيان، عن ابن جُدْعان قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة يجثو بين يدى رسول الله ﷺ وينثر كنانته ويقول:

وجهى لوجهك الوقاء ونفسى لنفسك الفداء

فى شرح فضل الله: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة

٨٠٣ – حدثنا معاذ بن فضالة، عن هشام، عن حماد، عن زيد بن وهب، عن أبى ذر قال: انطلق النبىُّ ﷺ نحو البَقِيع، وانطلقتُ أتلوه، فالتفتَ فرآنى فقال «يا أبا ذر»! فقلت: لبيكَ يا رسولَ الله وسَعْدَيك، وأنا

فداؤك . فقال « إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا فى حق » قلتُ : الله ورسوله أعلم . فقال « هكذا » ثلاثاً . ثم عرض لنا أُحُد فقال « يا أبا ذر » ! فقلت : لبيك رسول الله وسَعدَيك وأنا فِداؤك . قال « ما يسرنى أن أُحُداً لآل محمد ذهباً ، فيمسى عندهم دينار ـ أو قال ـ مثقال » . ثم عرض لنا واد ، فاستَنْتَل . فظننتُ أن له حاجة ، فجلست على شفير . وأبطأ علىّ . قال فخشيتُ عليه ، ثم سمعته كأنه يناجى رجلا . ثم خرج إلىّ وحده . فقلتُ : يا رسول الله ! مَن الرجل الذى كنتَ تناجى ؟ فقال « أوَ سمعته » ؟ قلت : نعم . قال « فانه جبريل ، أتانى فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال « نعم »

البخارى : ٨١ ـ كتاب الرقاق ، ١٣ ـ باب المكثرون هم المقلون
مسلم : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ٣٢ و ٣٣

٣٥٠ ـ باب قول الرجل : فداك أبى وأمى

٨٠٤ ـ حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم قال : حدثنى عبد الله بن شداد قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول : ما رأيت النبىَّ ﷺ يفدّى رجلا بعد سعد ، سمعته يقول « ارم ، فداك أبى وأمى »

البخارى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ٨٠ ـ باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٤١
الترمذى : ج ٤ ص ٣٣٥ (من طريق الثورى عن سعد عن عبد الله بن شداد عن على)
المسند للامام أحمد : رقم ٧٠٩

٨٠٥ ـ حدثنا على بن الحسن قال : أخبرنا الحسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : خرج النبىُّ ﷺ إلى المسجد ـ وأبو موسى يقرأ ـ

فقال « من هذا » ؟ فقلت : أنا بريدة ، جعلتُ فداك . قال « قد أُعطِى هذا مِزماراً من مَزامير آل داود »

في شرح فضل الله : أخرجه مسلم فى الصلاة ، وصححه الحاكم، ويأتي برقم ١٠٨٧

٣٥١ – باب قول الرجل « يابنى » لمن أبوه لم يدرك الإسلام

٨٠٦ (ث ١٨٩) – حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا محبوب بن محرز الكوفى قال : حدثنا الصعب بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فجعل يقول : يا ابن أخى ! ثم سألنى فانتسبت له . فعرف أن أبى لم يدرك الإسلام . فجعل يقول : يا بنى ، يا بنى !

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف . والبخارى فى تاريخه الكبير رقم ٢٩٩٠ (ج ٢ ص ٣٢٤)

٨٠٧ – حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن سلم العلوى قال : سمعت أنساً يقول : كنت خادماً للنبى ﷺ ، قال : فكنت أدخل بغير استئذان ، فجئت يوماً فقال « كما أنت يا بنى ، فانه قد حدث بعدك أمر . لا تدخلن إلا باذن »

أبو داود : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٦٥ – باب فى الرجل يقول لابن غيره : يا بنى
فى شرح فضل الله : أخرجه الترمذى ، والطحاوى فى الكراهية

٨٠٨ (ث ١٩٠) – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى عبد العزيز ابن أبى سلمة ، عن ابن أبى صعصعة ، عن أبيه ، أن أبا سعيد الخدرى قال له : يا بنى !

٣٥٢ – باب لا يقل : خبثتْ نفسى

٨٠٩ – حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن

أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبي ﷺ قال « لا يقولنَّ أحدكم : خبثتْ نفسي . ولكن ليقل : لَقِسَتْ نفسى »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٠٠ ـ باب لا يقل خبثت نفسي
مسلم : ٤٠ ـ كتاب الألفاظ من الادب ، ح ١٧
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٧٦ ـ باب لا يقال خبثت نفسي

٨١٠ – حدثنا عبد الله قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال « لا يقولنَّ أحدُكم خبثتْ نفسى ، وليقل : لقستْ نفسى » . قال محمد : أسنده عقيل

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٠٠ ـ باب لا يقل خبثت نفسي
مسلم : ٤٠ ـ كتاب الألفاظ من الأدب ، ح ١٧
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٧٦ ـ باب لا يقال خبثت نفسي

٣٥٣ – باب كنية أبى الحكم

٨١١ – حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح ابن هانئ الحارثىّ ، عن أبيه المقدام ، عن شريح بن هانئ قال : حدثنى هانئ ابن يزيد أنه لما وفد إلى النبي ﷺ مع قومه ، فسمعهم النبىُّ ﷺ وهم يكنونه بأبى الحكم ، فدعاه النبىُّ ﷺ فقال « إن الله هو الحَكم ، وإليه الحُكم . فلم تكنيت بأبى الحكم » ؟ قال : لا ، ولكن قومى إذا اختلفوا فى شىء أتونى فحكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين ، قال « ما أحسن هذا » . ثم قال « مالك من الولد » ؟ قلت : لى شريح وعبد الله ومسلم بنو هانئ . قال « فمن أكبرهم » ؟ قلت : شريح . قال « فأنت أبو شريح » ودعا له ولولده

وسمع النبىُّ ﷺ يسمون رجلا منهم عبد الحجر ، فقال النبي ﷺ « ما اسمك » ؟ قال : عبد الحجر . قال « لا . أنت عبد الله »

قال شريح : وان هانئاً لما حضر رجوعه إلى بلاده، أتى النبي ﷺ فقال : أخبرني بأي شيء يوجب لي الجنة ؟ قال « عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٦٢ ـ باب في تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٥٥
النسائي : ٤٩ ـ كتاب آداب القضاة ، ٧ ـ باب إذا حكموا رجل فقضى بينهم ، رقم ٥٣٨٩ (فوجيـانى)
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في الدعوات ، وابن حبان ، والحاكم

٣٥٤ ـ باب كان النبي ﷺ يعجبه الاسم الحسن

٨١٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا سلم بن قتيبة قال : حدثنا حمل ابن بشير بن أبي حدرد قال : حدثني عمي ، عن أبي حدرد قال : قال النبي ﷺ « من يسوق إبلنا هذه » ؟ أو قال « من يبلغ إبلنا هذه » ؟ قال رجل : أنا . فقال « ما اسمك » ؟ قال : فلان . قال « اجلس » . ثم قام آخر فقال « ما اسمك » ؟ فقال : فلان ، فقال « اجلس » . ثم قام آخر فقال « ما اسمك » ؟ قال : ناجية . قال « أنت لها ، فسقها »

في شرح فضل الله : أخرجه الحاكم في الأدب وقال : صحيح الاسناد

٣٥٥ ـ باب السرعة في المشي

٨١٣ ـ حدثنا إسحاق قال : أخبرنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أقبل نبيُّ الله ﷺ مسرعاً ونحن قعود . حتى أفزعنا سرعته الينا . فلما انتهى الينا سلّم ثم قال « قد أقبلتُ اليكم مسرعاً لأخبركم بليلة القدر ، فنسيتها فيما بيني وبينكم . فالتمسوها في العشر الأواخر »

المسند للامام أحمد : رقم ٢٣٥٢ (وبلوغ الأماني ١٠ : ٢٦٩)
مجمع الزوائد ٣ : ١٧٨

٣٥٦ - باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

٨١٤ - حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا هشام بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن مهاجر قال: حدثني عَقيل بن شبيب، عن أبي وهب - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: تسموا بأسماء الأنبياء. وأحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة»

المسند للامام أحمد: ج ٤ ص ٣٤٥ (الطبعة الأولى)
في شرح فضل الله: وأخرجه النسائي في الخيل

٨١٥ - حدثنا صدقة قال: حدثنا ابن عيينة قال: حدثنا ابن المنكدر، عن جابر قال: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم. فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم، ولا كرامة. فأخبر النبي ﷺ، فقال «سم ابنك عبد الرحمن»

البخاري: ٧٨ - كتاب الأدب، ١٠٥ - باب أحب الأسماء الى الله عز وجل
مسلم: ٣٨ - كتاب الآداب، ح ٧

٣٥٧ - باب تحويل الاسم إلى الاسم

٨١٦ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثني أبو حازم، عن سهل قال: أُتِيَ بالمنذر بن أبي أُسَيد إلى النبي ﷺ حين ولد، فوضعه على فخذه - وأبو أسيد جالس - فلهى النبي ﷺ بشيء بين يديه، وأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبيّ ﷺ، فاستفاق النبيُّ ﷺ فقال «أين الصبي»؟ فقال أبو أسيد: قلبناه يا رسول الله. قال «ما اسمه»؟ قال: فلان. قال «لا، لكن اسمه المنذر». فسماه يومئذ المنذر

البخاري: ٧٨ - كتاب الادب، ١٠٨ - باب تحويل الاسم الى اسم أحسن منه
مسلم: ٣٨ - كتاب الآداب، ح ٢٩

٣٥٨ - باب أبغض الأسماء إلى الله عز وجل

٨١٧ - حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أخنى الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك »

البخارى : ٧٨ - كتاب الأدب ، ١١٤ - باب أبغض الأسماء الى الله
مسلم : ٣٨ - كتاب الآداب ، ح ٢٠
أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٦٢ - باب فى تغيير الاسم القبيح
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى

٣٥٩ - باب من دعا آخر بتصغير اسمه

٨١٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن سعيد بن المهلب ، عن طلق بن حبيب قال : كنت أشدَّ الناس تكذيباً بالشفاعة . فسألت جابراً فقال : يا طُلَيق سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول « يخرجون من النار بعد دخول » ونحن نقرأ الذى تقرأ

مسلم (حديث بمعناه عن جابر) : ١ - كتاب الايمان ، ح ٣٢٠
المسند للامام أحمد ٣ : ٣٣٠ (الطبعة الأولى)

٣٦٠ - باب يدعى الرجل بأحب الأسماء إليه

٨١٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشى قال : حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة قال : حدثنى جدى حنظلة بن حِذْيَم قال : كان النبيُّ ﷺ يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه اليه ، وأحب كناه

فى شرح فضل الله : أخرجه المزى فى تهذيب الكمال

٣٦١ - باب تحويل اسم عاصية

٨٢٠ - حدثنا صدقة بن الفضل قال : حدثنا يحي بن سعيد القطان ،

عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ غيَّر اسم عاصية وقال «أنت جميلة»

مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ١٥
أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٦٢ ـ باب تغيير الاسم القبيح
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الاستئذان ، وأبو عوانة فى الاسامى ، وابن حبان

٨٢١ ـ حدثنا على بن عبد الله وسعيد بن محمد قالا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن عمرو بن عطاء ، أنه دخل على زينب بنت أبى سَلمة ، فسألته عن اسم أخت له عنده ، قال : فقلت اسمها بَرَّة ، قالت : غيِّر اسمها ، فان النبىَّ ﷺ نكح زينب بنت جحش واسمها بَرَّة فغير اسمها الى زينب . ودخل على أم سلمة حين تزوَّجها ـ واسمى بَرَّة ـ فسمعها تدعونى برة ، فقال «لا تزكُّوا أنفُسَكن ، فان الله هو أعلم بالبرة منكن والفاجرة . سميها زينب» . فقالت : فهى زينب . فقلت لها : أسمِّى . فقالت : غيِّر إلى ما غيَّر اليه رسولُ الله ﷺ ، فسمها زينب

مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ١٨ و ١٩
في شرح فضل الله : أخرجه الدارمى في الاستئذان ، وأبو عوانة فى الاسامى ، وابن حبان

٣٦٢ ـ باب الصرم

٨٢٢ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا زيد بن حباب قال : حدثنى ابن عبد الرحمن بن سعيد المخزومىّ وكان اسمه الصرم ، فسماه النبى ﷺ سعيداً ، قال : حدثنى جدى قال : رأيت عثمان رضى الله عنه متكئاً فى المسجد

فى شرح فضل الله : أخرجه الحاكم وصححه (وليس فيه ذكر عثمان)

٨٢٣ ـ حدثنا أبو نعيم ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن على رضى الله عنه قال : لما ولد الحسن رضى الله عنه سميته حرباً ،

فجاء النبيُّ فقال « أرونى ابنى ، ما سميتموه » ؟ قلنا : حرباً ، قال « بل هو حسن » . فلما ولد الحسين رضى الله عنه سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال « أرونى ابنى ، ما سميتموه » ؟ قلنا : حرباً ، قال « بل هو حسين » . فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال « أرونى ابنى ، ماسميتموه » ؟ قلنا : حرباً قال « بل هو مُحسِّن » ، ثم قال « انى سميتهم بأسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر »

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ، والحاكم وصححه وأحمد . وقال الحافظ فى الاصابة : صحيح

٣٦٣ – باب غراب

٨٢٤ – حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى قال : حدثتنى أمى رائطة بنت مسلم ، عن أبيها قال : شهدت مع النبي ﷺ حُنَيناً فقال لى « ما اسمك » ؟ قلت : غراب . قال « لا ، بل اسمك مسلم »

تعليق أبى داود على ٤٠ – كتاب الأدب ، ٦٢ – باب تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٥٦
فى شرح فضل الله : أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير

٣٦٤ – باب شهاب

٨٢٥ – حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة رضى الله عنها : ذُكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له شهاب . فقال رسول الله ﷺ « بل أنت هشام »

تعليق أبى داود على ٤٠ – كتاب الأدب ، ٦٢ – باب تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٥٦

٣٦٥ - باب العاص

٨٢٦ - حدثنا مسدَّد قال: حدثنا يحي بن سعيد، عن زكريا قال: حدثنى عامر، عن عبد الله بن مطيع قال: سمعت مطيعاً يقول: سمعت النبىّ ﷺ يقول يوم فتح مكة «لا يُقتل قرشى صبراً بعد اليوم، إلى يوم القيامة» فلم يدرك الإسلامَ أحد من عصاة قريش غير مطيع، كان اسمه العاص فسماه النبىُّ ﷺ مطيعاً

مسلم: ٣٢ - كتاب الجهاد، ح ٨٨
فى شرح فضل الله: أخرجه الدارمى بطريق زكريا فى الديات، والطحاوى فى مشكل الآثار

٣٦٦ - باب من دعا صاحبه، فيختصر وينقص من اسمه شيئاً

٨٢٧ - حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب، عن الزهرى قال: حدثنى أبو سلمة أن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ «يا عائش! هذا جبريل يقرئُ عليك السلام» قالت: وعليه السلام ورحمة الله. قالت: وهو يرى ما لا أرى

البخارى: ٥٩ - كتاب بدء الخلق، ٦ - باب ذكر الملائكة
مسلم: ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة، ح ٩١
فى شرح فضل الله: أخرجه الستة

٨٢٨ - حدثنا محمد بن عقبة قال: حدثنا محمد بن إبراهيم اليشكرىّ البصرىّ قال: حدثتنى جدتى أم كلثوم بنت ثمامة أنها قدمت حاجّة، فان أخاها المخارق بن ثمامة قال: ادخلى على عائشة وسليها عن عثمان بن عفان، فان الناس قد أكثروا فيه عندنا. قالت: فدخلت عليها، فقلت: بعض بنيك يقريك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان؟ قالت: وعليه السلام ورحمة الله. قالت:

أما أنا فأشهد على أنى رأيت عثمان فى هذا البيت فى ليلة قائظة ، ونبىُّ الله ﷺ وجبريلُ يوحى اليه ، والنبىُّ ﷺ يضرب كفَّ ـ أو كتفَ ـ ابن عفان بيده « اكتب ، عُثْمَ » . فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه ﷺ إلا رجلا عليه كريماً . فمن سبَّ ابن عفان فعليه لعنة الله

المسند للامام أحمد : ج ٦ ص ٢٦١ (الطبعة الأولى)
وانظر فى الإصابة للحافظ ابن حجر : (عثيم)

٣٦٧ ـ باب زحم

٨٢٩ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن شُمير قال : حدثنى بشير بن نهيك قال : أتى النبىُّ ﷺ فقال « ما اسمك » ؟ قال : زحم ، قال « بل أنت بشير » . فبينما أنا أماشى النبىَّ ﷺ فقال « يا ابن الخصاصية ! ما أصبحتَ تنقم على الله ؟ أصبحتَ تماشى رسول الله ﷺ » . قلت : بأبى أنت وأمى ، ما أنقم على الله شيئاً ، كل خير قد أصبتُ . فأتى على قبور المشركين فقال « لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً » ثم أتى على قبور المسلمين فقال « لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً » . فاذا رجل عليه سِبتيتان يمشى بين القبور ، فقال : « يا صاحب السبتيتين ! ألق سبتيتك » فخلع نعليه

انظر الحديث ٧٧٥ (الباب ٣٣٣)

٨٣٠ ـ حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبيد الله بن إياد ، عن أبيه قال : سمعت ليلى امرأة بشير تحدث ، عن بشير بن الخصاصية ، وكان اسمه زحم ، فسماه النبى ﷺ بشيراً

هو جزء من الحديث السابق

٣٦٨ - باب بَرَّة

٨٣١ - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس. ان اسم جويرية كان بَرَّة فسماها النبي ﷺ جويرية

مسلم: ٣٨ - كتاب الآداب، ح ١٦

٨٣٢ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: كان اسم ميمونة بَرَّة، فسماها النبي ﷺ ميمونة

الذى فى صحيح مسلم: ٣٨ - كتاب الآداب، ح ١٧:
أن زينب كان اسمها برة. فقيل: تزكى نفسها. فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب

٣٦٩ - باب أفلح

٨٣٣ - حدثنا عمر بن حفص قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا أبو سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال «إن عشتُ نهيتُ أمتي - إن شاء الله - أن يسمى أحدهم بركة ونافعاً وأفلح (ولا أدرى قال رافع أم لا) يقال: ههنا بركة؟ فيقال: ليس ههنا». فقبض النبي ﷺ ولم ينه عن ذلك

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ٦٢ - باب فى تغيير الاسم القبيح، ح ٤٩٦٠

٨٣٤ - حدثنا المكى قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، سمع جابر بن عبد الله يقول: أراد النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى بيعلى وببركة ونافع ويسار وأفلح، ونحو ذلك. ثم سكت بعدُ عنها، فلم يقل شيئاً

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ٦٢ - باب فى تغيير الاسم القبيح، ح ٤٩٦٠
فى شرح فضل الله: أخرجه مسلم

٣٧٠ – باب رباح

٨٣٥ – حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عمر بن يونس بن القاسم قال : حدثنا عكرمة ، عن سماك أبى زميل قال : حدثنى عبد الله بن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لما اعتزل النبىُّ ﷺ نساءه ، فاذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ فناديت : يا رباح ، استأذن لى على رسول الله ﷺ

جزء من حديث طويل أخرجه البخارى : ٤٦ ـ كتاب المظالم ، ٢٥ ـ باب الغرفة والعلية المشرفة و ٦٥ ـ كتاب التفسير و ٦٧ ـ كتاب النكاح
ومسلم : ١٨ ـ كتاب الطلاق ، ح ٣٠ . ولم يذكر البخارى اسم الغلام وانما ذكره مسلم وهو رباح

٣٧١ – باب أسماء الأنبياء

٨٣٦ – حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا داود بن قيس قال : حدثنى موسى ابن يسار ، سمعت أبا هريرة ، عن النبى ﷺ قال « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ، فانى أنا أبو القاسم »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٠٦ ـ باب قول النبى (ص) تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى
مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٨

٨٣٧ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : كان النبىُّ ﷺ فى السوق ، فقال رجل : يا أبا القاسم ؟ فالتفت إليه النبىُّ ﷺ فقال : يا رسول الله إنما دعوت هذا . فقال النبىُّ ﷺ « تسموا باسمى ، ولا تكنوا بكنيتى »

البخارى : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٤٩ ـ باب ما ذكر فى الأسواق
مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ١

٨٣٨ – حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا يحيى بن أبى الهيثم القطان قال :

حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال: سماني النبي ﷺ يوسف، وأقعدني على حجره، ومسح على رأسي

المسند للامام أحمد: ج ٤، س ٣٥، وج ٦ س ٦ (الطبعة الأولى)
في شرح فضل الله: أخرجه الترمذي في الشمائل، قال الحافظ ابن حجر: اسناده صحيح

٨٣٩ – حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا شعبة، عن سليمان ومنصور وفلان، سمعوا سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: ولد لرجل منا من الأنصار غلام، وأراد أن يسميه محمداً. قال شعبة في حديث منصور: إن الأنصاريّ قال: حملته على عنقي، فأتيت به النبيّ ﷺ. وفي حديث سليمان: ولد له غلام، فأرادوا أن يسميه محمداً، قال «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فاني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم». وقال حصين «بعثت قاسما أقسم بينكم»

البخاري: ٥٧ – كتاب فرض الخمس، ٧ – باب قول الله تعالى ﴿فان لله خمسه﴾
مسلم: ٣٨ – كتاب الآداب، ح ٣

٨٤٠ – حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام، فأتيت به النبيّ ﷺ فسماه إبراهيم. فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة. ودفعه إليّ. وكان أكبر ولد أبي موسى

البخاري: ٧٨ – كتاب الأدب، ١٠٩ – باب من سمى بأسماء الأنبياء
مسلم: ٣٨ – كتاب الآداب، ح ٢٤

٣٧٢ – باب حَزن

٨٤١ – حدثنا علي قال: حدثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهريّ، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده: أنه أتى النبيّ ﷺ فقال

« ما اسمك » ؟ قال : حَزن . قال « أنت سهل » قال : لا أغير اسما سمانيه أبى .
(قال ابن المسيب : فما زالت الحزونة فينا بعد)

(. . .) — حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا هشام بن يوسف ، أن ابن جريج أخبره قال : أخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال : جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثنى أن جده حزناً قدم على النبى ﷺ فقال « ما اسمك » ؟ قال : اسمى حزن . قال « بل أنت سهل » قال : ما أنا بمغير اسما سمانيه أبى

قال ابن المسيب : فما زالت فينا الحزونة

البخارى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ح ١٠٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه مسلم ، وأبو داود

٣٧٣ — باب اسم النبى ﷺ وكنيته

٨٤٢ — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعمك عينا . فأتى النبىَّ ﷺ فقال له ما قالت الأنصار ، فقال النبىُّ ﷺ « أحسنَتِ الأنصار ، تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ، إنما أنا قاسم »

البخارى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٠٥ — باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل
مسلم : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٧
فى شرح فضل الله : أخرجه الستة سوى النسائى

٨٤٣ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا فطر ، عن منذر قال : سمعت ابن الحنفية يقول : كانت رخصة لعلىّ قال : يا رسول الله ، إنْ ولد لى بعدك أسميه

باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال « نعم »

أبو داود : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٦٨ – باب الرخصة فى الجمع بينهما ، ح ٤٩٦٧
الترمذى : ٤١ – كتاب الأدب ، ٦٨ – باب ما جاء فى كراهية الجمع بين اسمه (ص) وكنيته
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن ماجه ، والطحاوى فى الكراهية ، والحاكم فى الأدب ، وأحمد ، قال
الحافظ ابن حجر : أخرجه ابن عساكر فى الترجمة النبوية وسنده قوى

٨٤٤ – حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثنى ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن نجمع بين اسمه وكنيته . وقال « أنا أبو القاسم . والله يعطى وأنا أقسم »

الترمذى : ٤١ كتاب الأدب ، ٦٨ – باب ما جاء فى كراهية الجمع بين اسمه (ص) وكنيته
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو يعلى ، وابن حبان بطرق

٨٤٥ – حدثنا أبو عمر قال : حدثنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس قال : كان النبىُّ ﷺ فى السوق ، فقال رجل : يا أبا القاسم ! فالتفت النبىُّ ﷺ . فقال : دعوتُ هذا ، فقال « سموا باسمى ، ولا تكنوا بكنيتى »

انظر الحديث رقم ٨٣٧
وفى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الاستئذان ، وابن ماجه فى الأدب

٣٧٤ – باب هل يكنى المشرك ؟

٨٤٦ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن أسامة بن زيد أخبره ، أن رسول الله ﷺ بلغ مجلساً فيه عبد الله بن أبىّ ابنُ سَلُول وذلك قبل أن يسلم عبد الله ابن أبىّ . فقال : لا تؤذينا فى مجلسنا ، فدخل النبىُّ ﷺ على سعد بن عبادة فقال : « أى سعد ! ألا تسمع ما يقول أبو حباب » ؟ يريد عبد الله بن أبى ابن سلول

البخارى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ١١٥ – باب كنية المشرك
مسلم : ٣٢ – كتاب الجهاد والسير ، ح ١٦
المسند للامام أحمد : ج ٥ ص ٢٠٣ (الطبعة الأولى)

٣٧٥ - باب الكنية للصبيّ

٨٤٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يدخل علينا - ولى أخ صغير يكنى أبا عمير، وكان له نُغَر يلعب به فمات - فدخل النبيُّ ﷺ فرآه حزيناً، فقال «ما شأنه»؟ قيل له: مات نغره. فقال «يا أبا عُمير، ما فعل النُّغَير»؟

البخارى: ٧٨ - كتاب الأدب، ١١٢ - باب الكنية للصبى قبل أن يولد للرجل
مسلم: ٣٨ - كتاب الآداب، ح ٣٠

٣٧٦ باب الكنية قبل أن يولد له

٨٤٨ (ث ١٩١) - حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، أن عبد الله كنى علقمة أبا شبل ولم يولد له

٨٤٩ (ث ١٩٢) - حدثنا عارم قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: كنانى عبدُ الله قبل أن يولد لى

٣٧٧ - باب كنية النساء

٨٥٠ - حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام ابن عروة، عن يحي بن عباد بن حمزة، عن عائشة رضى الله عنها قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، كنيتَ نساءك، فاكنني. فقال «تكنى بابن أختك عبد الله»

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ٧٠ - باب فى المرأة تكنى

٨٥١ - حدثنا موسى قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا هشام، عن عباد

ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، أن عائشة رضى الله عنها قالت : يا نبي الله ، ألا تكنيني ؟ فقال : « اكتنى بابنك » يعنى عبد الله بن الزبير . فكانت تكنى أم عبد الله

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٧٠ ـ باب فى المرأة تكنى
فى شرح فضل الله : وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف باختلاف

٣٧٨ ـ باب من كنى رجلا بشيء هو فيه أو بأحدهم

٨٥٢ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنى أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، أنْ كانت أحبَّ أسماء على رضى الله عنه اليه لأبو تراب ، وأنْ كان ليفرح أن يدعى بها . وما سماه أبا تراب إلا النبى ﷺ : غاضَب يوماً فاطمة ، فخرج فاضطجع إلى الجدار ، إلى المسجد ، وجاءه النبى ﷺ يتبعه ، فقيل هو ذا مضطجع فى الجدار . فجاءه النبى ﷺ وقد امتلأ ظهره تراباً ، فجعل النبيُّ ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول « اجلس أبا تراب » !

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١١٣ ـ باب التكنى بأبى تراب وان كانت له كنية أخرى
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٣٨

٣٧٩ ـ باب كيف المشى مع الكبراء وأهل الفضل ؟

٨٥٣ ـ حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز ، عن أنس قال : بينما النبى ﷺ فى نخل لنا ـ نخل لأبى طلحة ـ تبرَّز لحاجته ، وبلال يمشى [وراءه ، يكرم النبىَّ ﷺ أن يمشى] إلى جنبه . فمر النبى ﷺ بقبر ، فقام حتى تم اليه بلال ، فقال « ويحك يا بلال ، هل تسمع ما أسمع » ؟ قال : ما أسمع شيئاً . فقال « صاحب القبر يعذب » . فوجد يهودياً

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه

٣٨٠ — باب

٨٥٤ (ث ١٩٣) — حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس قال: سمعت معاوية يقول لأخ له صغير: اردف الغلام، فأبى. فقال له معاوية: بئس ما أُدِّبت. قال قيس: فسمعت أبا سفيان يقول: دع عنك أخاك

٨٥٥ (ث ١٩٤) — حدثنا سعيد بن عُفير قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن موسى بن على، عن أبيه، عن عمرو بن العاص قال: إذا كثر الأخلاّء كثر الغرماء. قلت لموسى: وما الغرماء؟ قال: الحقوق

٣٨١ — باب من الشعر حكمة

٨٥٦ (ث ١٩٥) — حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا أيوب بن ثابت، عن خالد هو ابن كيسان قال: كنت عند ابن عمر، فوقف عليه إياس بن خيثمة قال: ألا أنشدك من شعرى يا ابن الفاروق؟ قال: بلى، ولكن لا تنشدنى إلا حسناً. فأنشده حتى إذا بلغ شيئاً كرهه ابن عمر قال له: أمسك

٨٥٧ (ث ١٩٦) — حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، سمع مطرفاً قال: صحبت عمران بن حصين من الكوفة إلى البصرة، فقلّ منزل ينزله إلا وهو ينشدنى شعراً، وقال: إن فى المَعاريض لَمَندوحةً عن الكذب

٨٥٨ — حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهرىّ قال: أخبرنى

أبو بكر بن عبد الرحمن ، أن مروان بن الحكم أخبره ، أن عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث أخبره ، أن أبيَّ بن كعب أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال « إن من الشعر حكمة »

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٩٠ ـ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
في شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود وابن ماجه

٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو همام محمد بن الزِّبْرِقان قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ، قلت : يا رسول الله ، إني مدحت ربي عز وجل بمحامد . قال « أما إن ربك يحب الحمد » ولم يزده على ذلك

سيأتي برقم ٨٦١ ، وراجع رقم ٣٤٢ (الباب ١٥٦)

٨٦٠ ـ **حدثنا** عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لأن يمتلىء جوف رجل قيحاً يَرِيه ، خير من أن يمتلىء شعراً »

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٩٢ ـ باب ما يكره أن يكون الغالب على الانسان الشعر
مسلم : ٤١ ـ كتاب الشعر ، ح ٧
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الستة سوى النسائي

٨٦١ ـ **حدثنا** سعيد بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع قال : كنت شاعراً ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي ؟ قال « إن ربك يحب المحامد » ولم يزدني عليه

تقدم برقم ٨٥٩ . وراجع الباب ١٥٦

٨٦٢ ـ **حدثنا** محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : استأذن حسان بن ثابت

رسول الله ﷺ فى هجاء المشركين ، فقال رسول الله ﷺ « فكيف بنسبى » ؟ فقال : لأسلنَّكَ منهم كما تسل الشعرة من العجين

البخارى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ١٦ ـ باب من أحب أن لا يسب نسبه
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٥٦

٨٦٣ ـ وعن هشام ، عن أبيه قال : ذهبتُ أسبُّ حسانَ عند عائشة ، فقالت : لا تسبه . فانه كان ينافح عن رسول الله ﷺ

البخارى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ١٦ ـ باب من أحب أن لا يسب نسبه
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٥٤

٣٨٢ ـ باب الشعر حسنه كحسن الكلام ، ومنه قبيح

٨٦٤ ـ حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن زياد ، عن الزهرى ، عن أبى بكر ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ قال « من الشعر حكمة »

انظر الحديث رقم ٨٥٨

٨٦٥ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « الشعر بمنزلة الكلام : حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيح الكلام »

فى شرح فضل الله : أخرجه الدارقطنى فى آخر الوصايا

٨٦٦ (ث ١٩٧) ـ حدثنا سعيد بن تليد قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى جابر بن إسماعيل وغيره ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقول : الشعر منه حسن ومنه قبيح ، خذ بالحسن

ودع القبيح . ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعاراً ، منها القصيدة فيها أربعون بيتاً ، ودون ذلك

في شرح فضل الله : قال الحافظ ابن حجر : سنده حسن

٨٦٧ — حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : أ كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر ؟ فقالت : كان يتمثل بشيء من شعر عبد الله بن رَواحة :

ويأتيك بالاخبار من لم تزوّد

الترمذي : ٤١ ـ كتاب الأدب ، ٧٠ ـ باب ما جاء في إنشاد الشعر
في شرح فضل الله : وأخرجه النسائي في اليوم والليلة ، والطحاوي في مشكل الآثار

٨٦٨ — حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا الحسن : أن الأسود بن سريع حدثه قال : كنت شاعراً ، فقلت : يا رسول الله ، امتدحتُ ربي . فقال « أما إن ربك يحبُّ الحمد » وما استزادني على ذلك

انظر الحديث رقم ٨٥٩
وفي شرح فضل الله : أخرجه الطحاوي في الكراهية ٢ : ٣٧٢

٣٨٣ — باب من استنشد الشعر

٨٦٩ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال : سمعت عمرو بن الشريد ، عن الشريد قال : استنشدني النبي ﷺ شعر أمية ابن أبي الصلت وأنشدته . فأخذ النبيُّ ﷺ يقول « هيه ، هيه » . حتى أنشدته مائة قافية . فقال « إنْ كاد ليسلم »

مسلم : ٤١ ـ كتاب الشعر ، ح ١
في شرح فضل الله : وأخرجه ابن ماجه في الأدب ، والدارمي في الاستئذان ، وابن خزيمة في التوحيد ، والطحاوي في الكراهية ، وأحمد في مسند ابن عباس

٣٨٤ — باب من كره الغالب عليه الشعر

٨٧٠ — حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً»

البخارى: ٧٨ — كتاب الأدب، ٩٢ — باب ما يكره أن يكون الغالب على الانسان الشعر
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف): أخرجه الدارمى فى الاستئذان، والطحاوى فى الكراهية، وأحمد

٨٧١ (ث ١٩٨) — حدثنا إسحاق قال: أخبرنا على بن الحسين قال: حدثنى أبى، عن يزيد النحوىّ، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿والشعراء يتّبعُهم الغاوون. ألم ترَ أنهم فى كلّ وادٍ يَهيمون. وأنهم يقولون ما لا يفعلون﴾ فنسخ من ذلك واستثنى فقال ﴿إلا الذين آمنوا — إلى قوله — ينقلبون﴾

أبو داود: ٤٠ — كتاب الأدب، ٨٦ — باب ما جاء فى الشعر (آخر الباب)

٣٨٥ — باب من قال «إن من البيان سحراً»

٨٧٢ — حدثنا عارم قال: حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلا — أو أعرابياً — أتى النبيَّ ﷺ فتكلم بكلام بيّن. فقال النبي ﷺ «ان من البيان سحراً، وان من الشعر حكمة»

أبو داود: ٤٠ — كتاب الأدب، ٨٧ — باب ما جاء فى الشعر، ح ٥٠١١
ابن ماجه: ٣٣ — كتاب الأدب، ٤١ — باب فى الشعر، ح ٣٧٥٦
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف): أخرجه الأربعة سوى النسائى. وابن حبان وأحمد. والطحاوى فى الكراهية

٨٧٣ (ث ١٩٩) — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنى معن قال: حدثنى عمر بن سلاّم، أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشّعبىّ يؤدّبهم، فقال: علّمهمُ الشعرَ يَمجُدوا ويُنجدوا، وأطعمهمُ اللحم تشتدَّ قلوبهم، وجزّ

شعورَهم تشتدّ رقابهم ، وجالس بهم عِلْيَةَ الرجال يُناقضوهم الكلام

في شرح فضل الله : قال الحافظ ابن حجر كذا ذكره البخاري في التاريخ ، وابن أبي حاتم

٣٨٦ – باب ما يكره من الشعر

٨٧٤ – حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن يوسف بن ماهك ، عن عُبيد بن عُمير ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ قال « إن أعظم الناس جرماً إنسان شاعر يهجو القبيلة من أسرها ، ورجل تَنَفَّى من أبيه »

في شرح فضل الله : أخرجه ابن ماجه بلفظ « رجل هاجى رجلا فهجا القبيلة بأسرها »
وصححه ابن حبان . قال الحافظ ابن حجر : سنده حسن

٣٨٧ – باب كثرة الكلام

٨٧٥ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر العقدي قال : حدثنا زهير ، عن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ ، فقاما فتكلما ثم قعدا . وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ فتكلم ، فعجب الناس من كلامهما . فقام رسول الله ﷺ يخطب فقال « يا أيها الناس ، قولوا قولكم ، فإنما تشقيق الكلام من الشيطان » . ثم قال رسول الله ﷺ « إن من البيان سحراً »

البخاري : ٦٧ – كتاب النكاح ، ٤٧ – باب الخطبة
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو داود والترمذي في البر ، وابن حبان في الصحيح وفي روضة العقلاء

٨٧٦ (ث ٢٠٠) – حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : أخبرني حميد ، أنه سمع أنساً يقول : خطب رجل عند عمر فأكثر الكلام ، فقال عمر : إن كثرة الكلام في الخطب من شقاشق الشيطان

۸۷۷ — حدثنا أحمد بن إسحاق قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب قال : حدثني سهيل بن ذراع قال : سمعت أبا يزيد - أو معن بن يزيد - أن النبي ﷺ قال « اجتمعوا فى مساجدكم ، وكلما اجتمع قوم فليؤذنونى » . فأتانا أول من أتى فجلس ، فتكلم متكلم منا ثم قال : ان الحمد لله الذى ليس للحمد دونه مقصد ، ولا وراءه منفذ . فغضب فقام ، فتلاومنا بيننا ، فقلنا : أتانا أول من أتى ، فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه فأتيناه فكلمناه . فجاء معنا فقعد فى مجلسه أو قريباً من مجلسه ، ثم قال « الحمد لله الذى ما شاء جعل بين يديه ، وما شاء جعل خلفه . وان من البيان سحراً » ثم أمرنا وعلمنا

المسند للامام أحمد : ج ۳ ص ٤٧٠ (الطبعة الاولى)
مجمع الزوائد : ج ۸ ص ۱۱۷

۳۸۸ — باب التمنى

۸۷۸ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قالت عائشة : أرق النبيُّ ﷺ ذات ليلة فقال « ليت رجلا صالحاً من أصحابي يجيئني فيحرسني الليلة » إذ سمعنا صوت السلاح . فقال « من هذا » ؟ قيل : سعد ، [فقال سعد] : يارسول الله جئت أحرسك . فنام النبي ﷺ حتى سمعنا غطيطه

البخارى : ٩٤ ـ كتاب التمنى ، ٤ ـ باب قوله صلى الله عليه وسلم : ليت كذا وكذا
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ۳۹ و ٤٠
فى شرح فضل الله (عن تحفة الاشراف) : وأخرجه الترمذى فى المناقب وقال : حسن صحيح .
وأبو داود فى السير

۳۸۹ — باب يقال للرجل والشيء والفرس : هو بحر

۸۷۹ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن

مالك يقول: كان فزع بالمدينة، فاستعار النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له المندوب، فركبه. فلما رجع قال «ما رأينا من شيء، وإنْ وجدناه لَبحراً»

البخاري : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ٣٣ ـ باب من استعار من الناس الفرس
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٤٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب ، والترمذي ، وابن ماجه . وقد مر فى الباب ١٤٢

٣٩٠ ـ باب الضرب على اللحن

٨٨٠ (ث ٢٠١) ـ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع قال: كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود من طريق محمد بن عبيد الطنافسى عن عبيد الله .. الخ

٨٨١ (ث ٢٠٢) ـ حدثنا موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن كثير أبي محمد، عن عبد الرحمن بن عجلان قال: مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه برجلين يرميان. فقال أحدهما للآخر: أَسَبْت. فقال عمر: سوء اللحن أشد من سوء الرمى

فى شرح فضل الله (عن منهاج اليقين) : أخرجه ابن عدى

٣٩١ ـ باب الرجل يقول «ليس بشيء» وهو يريد أنه ليس بحق

٨٨٢ ـ حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا عنبسة بن خالد قال: حدثنا يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرنى يحيى بن عروة بن الزبير، أنه سمع عروة ابن الزبير يقول: قالت عائشة زوج النبي ﷺ: سأل ناس النبيَّ ﷺ عن الكهَّان؟ فقال لهم «ليسوا بشيء». فقالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدِّثون بالشيء يكون حقاً. فقال النبيُّ ﷺ «تلك الكلمة يخطفها الشيطان، فيقرقرها

بأذنى وليّه كقرقرة الدجاجة . فيخلطون فيها بأكثر من مائة كذبة

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١١٧ ـ باب قول الرجل للشىء ليس بشىء
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٢٢ و ١٢٣

٣٩٢ ـ باب المعاريض

٨٨٣ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ فى مسير له ، فحدا الحادى ، فقال النبىُّ ﷺ « ارفق يا أنجشة ـ ويحك ـ بالقوارير »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١١٦ ـ باب فى المعاريض مندوحة عن الكذب
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٧٠ و ٧١ و ٧٢

٨٨٤ (ث ٢٠٣) ـ حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا معتمر ، قال أبى : حدثنا أبو عثمان ، عن عمر (فيما أرى ، شك أبى) أنه قال : حسب امرئ من الكذب أن يحدّث بكل ما سمع

قال : وفيما أرى قال قال عمر : أما فى المعاريض ما يكفى المسلم الكذب ؟

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود فى الأدب ، والحاكم مرفوعا وموقوفا

٨٨٥ (ث ٢٠٤) ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : صحبت عمران بن حصين إلى البصرة ، فما أتى علينا يوم إلا أنشدنا فيه الشعر وقال : ان فى معاريض الكلام لمندوحة عن الكذب

٣٩٣ ـ باب إفشاء السر

٨٨٦ (ث ٢٠٥) ـ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى موسى بن على ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص قال : عجبت من الرجل يفرُّ من القدَر

وهو مُواقعه . ويرى القذاة فى عين أخيه ويدَع الجذع فى عينه . ويخرج الضغن من نفس أخيه ويدع الضغن فى نفسه . وما وضعتُ سرّى عند أحد فلمته على إفشائه ، وكيف ألومه وقد ضقت به ذرعاً ؟

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء

٣٩٤ — باب السخرية

وقول الله عز وجل ﴿ لا يَسخرْ قومٌ من قوم ﴾ الآية

٨٨٧ (ث ٢٠٦) — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى أخى ، عن سليمان ابن بلال ، عن علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : مرّ رجل مصاب على نسوة فتضاحكن به يسخرن . فأصيب بعضهن

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرى فى تهذيب الآثار ، والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان . وابن عدى عن قتادة مرفوعا ، وأبو بكر بن كامل فى فوائده

٣٩٥ — باب التُّؤَدة فى الأمور

٨٨٨ — حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعد بن سعيد الأنصارىّ ، عن الزهرىّ ، عن رجل من بَلِىّ قال : أتيت رسول الله ﷺ مع أبى ، فناجى أبى دونى . قال فقلت لأبى : ما قال لك ؟ قال « إذا أردتَ أمراً فعليك بالتؤدة » حتى يريك الله منه المخرج . أو حتى يجعل الله لك مخرجاً »

٨٨٩ (ث ٢٠٧) — وعن الحسن بن عمرو الفقيمى ، عن منذر الثورىّ ، عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم مَن لا يعاشر بالمعروف مَن لا يجد من معاشرته بُدّا ، حتى يجعل الله له فرجاً أو مخرجاً

٣٩٦ – باب من هدَّى زقاقاً أو طريقاً

٨٩٠ – حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا الفَزاريّ قال : حدثنا قِنان بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عَوسجة ، عن البَراء بن عازب ، عن النبي ﷺ قال « من مَنح مَنيحة أو هدَّى زقاقاً ـ أو قال : طريقاً ـ كان له عدل عتاق نسمة »

في شرح فضل الله : صححه الترمذي

٨٩١ – حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله بن رجاء قال : أخبرنا عكرمة ابن عمار ، عن أبي زميل ، عن مالك بن مَرثَد ، عن أبيه ، عن أبي ذر يرفعه (قال ثم قال بعد ذلك : لا أعلمه إلا رفعه) قال « إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وتبسمك في وجه أخيك صدقة ، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس لك صدقة ، وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة »

الترمذي : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٣٦ ـ باب ما جاء في صنائع المعروف
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : صححه الترمذي وابن حبان

٣٩٧ – باب من كمه أعمى

٨٩٢ – حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال « لعن الله من كمه أعمى عن السبيل »

في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه ابن حبان والحاكم في الحدود

٣٩٨ – باب البغي

٨٩٣ – حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال

شهر [بن حوشب] ، حدثنى ابن عباس قال : بينما النبيُّ ﷺ بفِناء بيته بمكة جالس ، إذ مر به عثمان بن مظعون ، فكشر إلى النبي ﷺ . فقال له النبيُّ ﷺ « ألا تجلس » ؟ قال : بلى . فجلس النبيُّ ﷺ مستقبله . فبينما هو يحدّثه إذ شخصَ النبيُّ ﷺ ببصره إلى السماء .. فقال « أتانى رسول الله ﷺ آنفاً وأنت جالس » . قال : فما قال لك ؟ قال [النحل ٩٠] ﴿إنَّ اللهَ يأمرُ بالعدلِ والإحسانِ وإيتاءِ ذى القُربىٰ ويَنهىٰ عن الفحشاءِ والمنكرِ والبغى ، يعظُكم لعلَّكم تَذَكَّرون﴾ قال عثمان : فذلك حين استقر الإيمان فى قلبى وأحببت محمداً

انظر المسند للامام أحمد رقم ٢٩٢٢ ، ومجمع الزوائد ٧ : ٤٨ ، وتفسير الآية لابن كثير

٣٩٩ — باب عقوبة البغى

٨٩٤ — حدثنا عبد الله بن أبى الأسود قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن أبى بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ قال « من عال جاريتين حتى تدركا ، دخلتُ أنا وهو فى الجنة كهاتين » وأشار محمد [ابن عبد العزيز] بالسبابة والوسطى

مسلم : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٩
وفى شرح فضل الله : ورواه الترمذى ولم يقل : عن أبيه

٨٩٥ — « وبابان يعجلان فى الدنيا : البغى وقطيعة الرحم »

قوله « وبابان » لعله « وعذابان »

٤٠٠ — باب الحسب

٨٩٦ — حدثنا شهاب بن معمر العوفى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « ان

الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم »

في معناه أخرجه البخاري : ٦٠ ــ كتاب الانبياء ، ١٩ ــ ﴿باب لقد كان في يوسف وإخوته﴾ ومسلم : ٤٣ ــ كتاب الفضائل ، ح ١٦٨

٨٩٧ ــ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال « ان أوليائي يوم القيامة المتقون ، وان كان نسب أقرب من نسب . فلا يأتيني الناس بالأعمال ، وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم ، فتقولون : يا محمد ! فأقول هكذا وهكذا : « لا » وأعرض في كلا عطفيه

٨٩٨ (ث ٢٠٨) ــ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا يحي ابن سعيد قال : حدثنا عبد الملك قال : حدثنا عطاء ، عن ابن عباس قال : لا أرى أحداً يعمل بهذه الآية : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شُعوباً وقبائل لتَعارَفوا ، إن أكرمَكم عندَ الله أتقاكم ﴾ [الحجرات ١٣] فيقول الرجل للرجل : أنا أكرم منك . فليس أحد أكرم من أحد إلا بتقوى الله

٨٩٩ (ث ٢٠٩) ــ حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا جعفر بن بُرقان ، عن يزيد بن الأصم قال : قال ابن عباس : ما تعدّون الكرم ؟ قد بيَّن الله الكرم ، فأكرمُكم عند الله أتقاكم . ما تعدّون الحسب ؟ أفضلكم حسباً أحسنكم خُلقاً

٤٠١ ــ باب الأرواح جنود مجندة

٩٠٠ ــ حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث ، عن يحي بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ النبي ﷺ يقول « الأرواحُ

جنودٌ مجنَّدة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »

(...) — حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا يحي بن أيوب ، عن يحي بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبي ﷺ .. مثله

البخارى : ٦٠ — كتاب الانبياء ، ٢ — باب الأرواح جنود مجندة
فى شرح فضل الله : وأخرجه مسلم فى البر ، وأبو داود فى الأدب ، وأبو يعلى فى مسنده موصولا

٩٠١ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الأرواح جنود مجنَّدة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »

مسلم : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٩ ، ١٦٠
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب

٤٠٢ — باب قول الرجل عند التعجب : سبحان الله !

٩٠٢ — حدثنا يحي بن صالح المصرىّ ، عن إسحاق بن يحي الكلبىّ قال : حدثنا الزهرىّ قال : أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت النبىَّ ﷺ يقول « بينما راع فى غنمه ، عدا عليه الذئب فأخذ منه شاة . فطلبه الراعى ، فالتفت إليه الذئب فقال : من لها يوم السبُع ؟ ليس لها راع غيرى » . فقال الناس : سبحان الله ! فقال رسول الله ﷺ « فإنى أؤمن بذلك ، أنا وأبو بكر وعمر »

البخارى : ٦٠ — كتاب الأنبياء ، ٥٤ — باب حدثنا أبو اليمان
مسلم : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٣

٩٠٣ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال : سمعت سعد ابن عبيدة يحدث ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمىّ ، عن علىّ رضى الله عنه قال : كان النبي ﷺ فى جنازة ، فأخذ شيئاً فجعل ينكت به فى الأرض ، فقال : « ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة » . قالوا : يا رسول الله ، أفلا نتكل على كتابنا وندَع العمل ؟ قال : « اعملوا ، فكل ميسر لما خلق له » . قال « أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة » . ثم قرأ ﴿فأمّا من أعطىٰ واتّقىٰ ، وصدّق بالحسنىٰ﴾ الآية [الليل ٥ - ١٠]

البخارى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ١٢٠ – باب الرجل ينكت الشيء بيده فى الأرض
مسلم : ٤٦ – كتاب القدر ، ح ٦ و ٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى السنة ، وابن ماجه فيه ، والترمذى فى القدر ، والطبرى

٤٠٣ – باب مسح الأرض باليد

٩٠٤ – حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أسيد بن أبى أسيد ، عن أمه قالت : قلت لأبى قتادة : مالك لا تحدّث عن رسول الله ﷺ كما يحدّث عنه الناس ؟ فقال أبو قتادة : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من كذب علىّ فليسهل لجنبه مضجعاً من النار » ، وجعل رسول الله ﷺ يقول ذلك ويمسح الأرض بيده

٤٠٤ – باب الخذف

٩٠٥ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت عُقبة بن صَهبان الأَزدىّ يحدّث عن عبد الله بن مغفل المزنى قال : نهى رسول الله ﷺ

عن الخذف ، وقال « إنه لا يقتل الصيد ، ولا ينكى العدو ، وانه يفقأ العين ويكسر السن »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٢٢ ـ باب النهى عن الخذف
مسلم : ٣٤ ـ كتاب الصيد والذبائح ، ح ٥٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى

٤٠٥ ـ باب لا تسبوا الريح

٩٠٦ ـ حدثنا يحي بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ثابت بن قيس ، أن أبا هريرة قال : أخذت الناسَ الريح فى طريق مكة وعمر حاجّ فاشتدت ، فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا بشىء . فاستحثثتُ راحلتى فأدركته فقلت : بلغنى أنك سألت عن الريح ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « الريح من روح الله ، تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله خيرها ، وعوذوا من شرها »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠٤ ـ باب مايقول اذا هاجت الريح ، ح ٥٠٩٧
ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ٢٩ ـ باب النهى عن سب الريح ، ح ٣٧٢٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى وأحمد

٤٠٦ ـ باب قول الرجل : مُطرنا بنَوء كذا وكذا

٩٠٧ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهنىّ أنه قال : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية ، على أثر سماء كانت من الليلة . فلما انصرف النبىُّ ﷺ أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر . فأما من قال : مُطرنا بفضل الله ورحمته ، فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب ، وأما من

قال : بنوء كذا وكذا ، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب »

البخارى : ١٠ ـ كتاب الاذان ، ١٥٦ ـ باب يستقبل الامام الناس اذا سلم
مسلم : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ١٢٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى وأبو داود فى الطب

٤٠٧ – باب ما يقول الرجل إذا رأى غيما

٩٠٨ – حدثنا مكى بن إبراهيم قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان النبيُّ ﷺ إذا رأى مخيلة دخل وخرج ، وأقبل وأدبر ، وتغير وجهه . فاذا مطرت السماء سُرّى . فعرَّفته عائشة ذلك . فقال النبيُّ ﷺ « وما أدرى ، لعله كما قال الله عز وجل ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبلَ أوديتهم ﴾ » الآية [الأحقاف ٢٤]

البخارى : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ٥ ـ باب ما جاء فى قوله ﴿ وهو الذى أرسل الرياح نشرا ﴾
مسلم : ٩ ـ كتاب صلاة الاستسقاء ، ح ١٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى التفسير والنسائى فيه وفى الصلاة

٩٠٩ – حدثنا أبو نُعيم الفضل ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عيسى بن عاصم ، عن زر بن حُبيش ، عن عبد الله [هو ابن مسعود] قال : قال النبيُّ ﷺ الطِّيَرَة شرك . وما منا ، ولكن الله يُذهبه بالتوكل»

أبو داود : ٢٧ ـ كتاب الطب ، ٢٤ ـ باب الطيرة ، ح ٣٩١٠
الترمذى : ١٩ ـ كتاب السير ، ٤٧ ـ باب ما جاء فى الطيرة
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن ماجه فى الطب

٤٠٨ – باب الطيرة

٩١٠ – حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب قال : أخبرنى عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، أن أبا هريرة قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول « الطِّيَرَة ،

وخيرها الفأل » قالوا : وما الفأل ؟ قال « كلمة صالحة يسمعها أحدكم »

البخارى : ٧٦ ـ كتاب الطب ، ٤٤ ـ باب الفأل

مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١١٣ و ١١٤

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أحمد ، وابن حبان ، والطحاوى فى المشكل ، وابن خزيمة فى التوكل ، وأبو عوانة فى الطب

٤٠٩ — باب فضل من لم يتطير

٩١١ — حدثنا حجاج وآدم قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله [ابن مسعود] ، عن النبي ﷺ قال « عُرضت علىَّ الأمم بالموسم أيام الحج ، فأعجبنى كثرة أمتى : قد ملأوا السهل والجبل . قالوا : يا محمد ، أرضيت ؟ قال : نعم ، أى رب . قال : فان مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وهم الذين لا يَسترْقون ولا يكتوون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون » قال عُكاشة : فادعُ الله أن يجعلنى منهم . قال « اللهم اجعله منهم » فقال رجل آخر : ادعُ الله يجعلنى منهم . قال « سبقك بها عكاشة »

(. . .) حدثنا موسى قال : حدثنا حماد وهمام ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله عن النبي ﷺ . . وساق الحديث

انظر المسند للامام أحمد : رقم ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩ ، ٣٩٨٧

فى شرح فضل الله : وأخرجه البخارى عن ابن عباس ، ومسلم عن عمران بن حصين

٤١٠ — باب الطِّيَرة من الجن

٩١٢ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى ابن أبى الزناد ، عن علقمه ، عن أمه ، عن عائشة أنها كانت تؤتىْ بالصبيان إذا ولدوا ، فتدعو لهم بالبركة . فاتيتْ بصبىّ ، فذهبتْ تضع وسادته ، فاذا تحت رأسه موسىْ . فسألتهم عن الموسى ؟

فقالوا : نجعلها من الجن . فأخذت الموسى فرمت بها . ونهتهم عنها وقالت : ان رسول الله ﷺ كان يكره الطيرة ويبغضها . وكانت عائشة تنهى عنها

في شرح فضل الله : أخرجه الطحاوي في معاني الآثار بغير هذه القصة

٤١١ — باب الفأل

٩١٣ — حدثنا مسلم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ « لا عَدوَى ولا طِيَرة . ويعجبني الفأل الصالح ، الكلمة الحسنة »

البخاري : ٧٦ ـ كتاب الطب ، ٤٤ ـ كتاب الفأل
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١١١ و ١١٢
في شرح فضل الله وأخرجه أبو داود في الطب ، والترمذي وابن ماجه في السير

٩١٤ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا ابن المبارك ، عن يحيي بن أبي كثير قال : حدثني حية التميمي ، أن أباه أخبره ، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول : « لاشيء في الهوام ، وأصدق الطيرة الفأل . والعين حق »

في شرح فضل الله : أخرجه الترمذي في الطب واستغربه وقال : شيبان عن يحيى بن كثير عن حية عن أبيه عن أبي هريرة

٤١٢ — باب التبرُّك بالاسم الحسن

٩١٥ — حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن معن بن عيسى قال : حدثني عبد الله بن مُؤمّل عن أبيه ، عن عبد الله بن السائب ، أن النبيّ ﷺ عام الحديبية ، حين ذكر عثمان بن عفان أن سهيلا قد أرسله اليه قومه ، صالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها لهم قابل ثلاثة ، فقال النبي ﷺ حين أتىٰ فقيل : أتى سهيل « سهّل الله أمركم » . وكان عبد الله بن السائب أدرك النبيّ ﷺ

٤١٣ — باب الشؤم في الفرَس

٩١٦ — حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن حمزة

وسالم ابنى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال « الشؤم فى الدار والمرأة والفرس »

البخارى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ٤٧ ـ باب مايذكر فى شؤم الفرس
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١١٥ و ١١٦
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى والترمذى وأبو داود والطحاوى

٩١٧ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال « إن كان الشؤم فى شىء ففى المرأة والفرس والمسكن »

البخارى : ٦٧ ـ كتاب النكاح ، ١٧ ـ باب ما يتقى من شؤم المرأة
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١١٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه ابن ماجه فى النكاح ، والطحاوى فى معانى الآثار والمشكل

٩١٨ ـ حدثنا عبيد الله بن سعيد يعنى أبا قدامة قال : حدثنا بشر بن عمر الزهرانىّ قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس ابن مالك قال : قال رجل : يا رسول الله ، إنا كنا فى دار كثر فيها عددنا وكثرت فيها أموالنا ، فتحوّلنا إلى دار أخرى فقلَّ فيها عددنا وقلَّت فيها أموالنا . قال رسول الله ﷺ « ردها ـ أو دعوها ـ وهى ذميمة »

قال أبو عبد الله : فى إسناده نظر

أبو داود : ٢٨ ـ كتاب الطب ، ٢٤ ـ باب فى الطيرة ، ح ٣٩٢٤

٤١٤ ـ باب العطاس

٩١٩ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبى ذئب قال : حدثنا سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب . فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمّته . وأما التثاؤب

فانما هو من الشيطان ، فليردَّه ما استطاع . فاذا قال : هاه ، ضحك منه الشيطان »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٢٨ ـ باب اذا تثاءب فليضع يده على فمه (وانظر الحديث ٩٢٨)
فى شرح فضل الله : وأخرجه الثلاثة ، وأحمد ، وابن حبان ، وابن خزيمة فى الصلاة ، والحاكم فى التــوبة

٤١٥ — باب ما يقول إذا عطس

٩٢٠ (ث ٢١٠) — حدثنا موسى ، عن أبى عوانة ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إذا عطس أحدكم فقال : الحمد لله ، قال الملك : رب العالمين . فاذا قال : رب العالمين ، قال الملك : يرحمك الله

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى بسند لا بأس به

٩٢١ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة قال : حدثنا عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح السمان ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « إذا عطس فليقل : الحمد لله . فاذا قال ، فليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله . فاذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديك الله ويصلح بالك »

قال أبو عبد الله : أَثْبَتُ ما يروى فى هذا الباب هذا الحديث الذى يروى عن أبى صالح السمان

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٢٦ ـ باب إذا عطس كيف يشمت (وانظر الحديث ٩٢٧)
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود بزيادة « على كل حال »

٤١٦ — باب تشميت العاطس

٩٢٢ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفزارىُّ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقىّ قال : حدثنى أبى أنهم كانوا غزاة فى البحر زمن معاوية ، فانضم مركبنا إلى مركب أبى أيوب الأنصارىّ . فلما حضر غَداؤنا أرسلنا اليه

فأتانا، فقال: دعوتموني وأنا صائم فلم يكن لي بد من أن أجيبكم، لأني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول «ان للمسلم على أخيه ستَّ خصال واجبة، إن ترك منها شيئاً فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه: يسلّم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويشمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويحضره إذا مات، وينصحه إذا استنصحه»

قال: وكان معنا رجل مزّاح يقول [لرجل] أصاب طعامنا: جزاك الله خيراً وبرّاً، فغضب عليه حين أكثر عليه. فقال لأبي أيوب: ما ترى في رجل إذا قلتُ له جزاك الله خيراً وبراً غضب وشتمني؟ فقال أبو أيوب: إنا كنا نقول: ان من لم يصلحه الخير أصلحه الشر، فاقلب عليه. فقال له حين أتاه: جزاك الله شراً وعراً. فضحك ورضي وقال: ما تدع مزاحك! فقال الرجل: جزى الله أبا أيوب الأنصاريَّ خيراً

في شرح فضل الله: أخرجه المزي في تهذيب الكمال باختلاف يسير

٩٢٣ — حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني أبي، عن حكيم بن أفلح، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال «أربع للمسلم على المسلم: يعوده إذا مرض، ويشهده إذا مات، ويجيبه إذا دعاه، ويشمّته إذا عطس»

ابن ماجه (عن أبي مسعود البدري): ٦ ـ كتاب الجنائز، ١ ـ باب ما جاء في عيادة المريض، ح ١٤٣٤

في شرح فضل الله: وأخرجه ابن حبان بنفس السند عن عبد الله بن مسعود

٩٢٤ — حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا أبو الأحوص، عن أشعث، عن معاوية بن سُويد، عن البَراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس،

وإبرار المقسم، ونصر المظلوم، وإفشاء السلام، وإجابة الداعي. ونهانا عن خواتيم الذهب، وعن آنية الفضة، وعن المَيَاثِر، والقَسِيَّة، والاستبرق، والديباج، والحرير

البخاري : ٢٣ - كتاب الجنائز، ٢ - باب الأمر باتباع الجنائز
مسلم : ٣٧ - كتاب اللباس والزينة، ح ٣
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في الاستئذان واللباس، والنسائي في الجنائز والأيمان والنذر، وابن ماجه في الكفارات

٩٢٥ - وعن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «حق المسلم على المسلم ست» قيل: ما هي يا رسول الله؟ قال «إذا لقيتَــــه فسلّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمدَ الله فشمّته، وإذا مرض فعُده، وإذا مات فاتبعه»

البخاري : ٢٣ - كتاب الجنائز، ٢ - باب الأمر باتباع الجنائز
مسلم : ٣٩ - كتاب السلام، ح ٥
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه ابن حبان وأبو عوانة بهذا السند

٤١٧ - باب من سمع العطسة يقول : الحمد لله

٩٢٦ (ث ٢١١) - حدثنا طلق بن غنام قال : حدثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة، عن عليّ رضي الله عنه قال : من قال عند عطسة سمعها : الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان، لم يجد وجع الضرس ولا الأذن أبداً

في شرح فضل الله : أخرجه ابن أبي شيبة موقوفا، وأحمد بطوله مرفوعا

٤١٨ - باب كيف تشميت مع سمع العطسة؟

٩٢٧ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة

قال : أخبرنا عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . فاذا قال الحمد لله ، فليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله . وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٢٦ ـ باب اذا عطس كيف يشمت (وانظر الحديث ٩٢١) فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب

٩٢٨ ـ حدثنا عاصم قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المَقبُرىّ ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب . وإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول : يرحمك الله . فأما التثاؤب فانما هو من الشيطان ، فاذا تثاءب أحدكم فليردَّه ما استطاع . فان أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان »

انظر رقم ٩١٩ . وفى شرح فضل الله (عن تحفة الاشراف) : أخرجه البخارى فى الأدب وبدء الخلق ، وأبو داود فى الأدب ، والترمذى فى الاستئذان ، والنسائى فى اليوم والليلة

٩٢٩ (ث ٢١٢) ـ حدثنا حامد بن عمر قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول إذا شُمت : عافانا الله وإياكم من النار ، يرحمكم الله

٩٣٠ ـ حدثنا إسحاق قال : أخبرنا يعلى قال : أخبرنا أبو منين وهو يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ ، فعطس رجل فحمد الله . فقال له رسول الله ﷺ « يرحمك الله » ، ثم عطس آخر فلم يقل له شيئاً . فقال : يا رسول الله ! رددتَ على الآخر ولم تقل لى شيئاً ؟ قال « إنه حمد الله ، وسكتَّ »

٤١٩ — باب إذا لم يحمد الله لا يشمّت

٩٣١ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سليمان التيميّ قال : سمعت أنساً يقول : عطس رجلان عند النبي ﷺ ، فشمّت أحدَهما ولم يشمّت الآخر ، فقال : شمّتَّ هذا ولم تشمّتني ؟ قال « إن هذا حمد الله ، ولم تحمده »

البخاري : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٢٣ — باب الحمد للعاطس

مسلم : ٥٣ — كتاب الزهد ، ح ٥٣

فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب ، والترمذى فى الأدب والاستئذان ، وابن ماجه فى الأدب ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة

٩٣٢ — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا ربعيُّ بن إبراهيم هو أخو ابن علية قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : جلس رجلان عند النبي ﷺ أحدهما أشرفُ من الآخر ، فعطس الشريف منهما ، فلم يحمد الله ولم يشمّته ، وعطس الآخر ، فحمد الله فشمّته النبيُّ ﷺ . فقال الشريف : عطستُ عندك فلم تشمّتني ، وعطس هذا الآخر فشمّته . فقال « إن هذا ذكر الله فذكرتُهُ ، وأنت نسيتَ الله فنسيتُكَ »

انظر الحديث ٩٣٠ . وفى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه مسلم فى الزهد ، وأبو داود فى الأدب ، والترمذى فى الاستئذان ، وابن ماجه فى الأدب ، وصححه ابن حبان والحاكم فى التوبة ، وأخرجه أحمد

٤٢٠ — باب كيف يبدأ العاطس ؟

٩٣٣ (ث ٢١٣) — حدثنا إسماعيل ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله ابن عمر ، أنه كان إذا عطس فقيل له : يرحمك الله ، فقال : يرحمنا وإياكم ، ويغفر لنا ولكم

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الحاكم فى الأدب والبزار

٩٣٤ (ث ٢١٤) — حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من يردُّ: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لي ولكم

في شرح فضل الله: أخرجه الطبراني والحاكم، والنسائي في اليوم والليلة

٩٣٥ — حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا عكرمة قال: حدثنا إياس بن سلمة، عن أبيه قال: عطس رجل عند النبي ﷺ فقال: «يرحمك الله». ثم عطس أخرى فقال النبي ﷺ «هذا مزكوم»

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ٩٢ - باب كم مرة يشمت العاطس، ح ٥٠٢٧
الترمذي: ٤١ - كتاب الأدب، ٥ - باب ماجاء كيف يشمت العاطس
في شرح فضل الله: وأخرجه مسلم في الزهد، وابن ماجه في الأدب

٤٢١ — باب من قال: يرحمك إن كنتَ حمدت الله

٩٣٦ (ث ٢١٥) — حدثنا عارم قال: حدثنا عمارة بن زاذان قال: حدثني مكحول الأزديُّ قال: كنت إلى جنب ابن عمر، فعطس رجل من ناحية المسجد، فقال ابن عمر: يرحمك الله إن كنتَ حمدت الله

٤٢٢ — باب لا يقل آب

٩٣٧ (ث ٢١٦) — حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا مخلد قال: أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أنه سمعه يقول: عطس ابنٌ لعبد الله بن عمر - إما أبو بكر وإما عمر - فقال: آب. فقال ابن عمر: وما آب؟ إن آب اسم شيطان من الشياطين، جعلها بين العطسة والحمد

في شرح فضل الله: أخرجه ابن أبي شيبة بلفظ «آش» قال الحافظ: سند الأثر صحيح

٤٢٣ — باب إذا عطس مراراً

٩٣٨ — حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنى إياس بن سلمة قال : حدثنى أبى قال : كنت عند النبى ﷺ فعطس رجل فقال « يرحمك الله » ثم عطس أخرى فقال النبىُّ ﷺ « هذا مزكوم »

انظر الحديث ٩٣٥

٩٣٩ (ث ٢١٧) — حدثنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن المقبرىّ ، عن أبى هريرة قال : شَمِّتْهُ واحدةً وثنتين وثلاثاً ، فما كان بعد هذا فهو زكام

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود بطرق وقال : رفعه بعض الرواة

٤٢٤ — باب إذا عطس اليهودى

٩٤٠ — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن حكيم بن الديلم ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبى ﷺ رجاء أن يقول لهم : يرحمكم الله . فكان يقول « يهديكم الله ويصلح بالكم »

حدثنا أبو حفص بن على قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان قال : حدثنى حكيم بن الديلم قال : حدثنى أبو بردة ، عن أبيه . . مثله

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٩٣ ـ باب كيف يشمت الذمى ، ح ٥٠٢٨
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : صححه الترمذى والحاكم ، وأخرجه أحمد ، والطحاوى فى الكراهية

٤٢٥ — باب تشميت الرجل المرأة

٩٤١ — حدثنا فروة [بن أبى المغراء الكندى] وأحمد بن إشكاب [الحضرمى الصفّار] قالا : حدثنا القاسم بن مالك المزنى ، عن عاصم بن كليب ،

عن أبي بردة قال : دخلتُ على أبي موسى - وهو في بيت أم الفضل بن العباس - فعطستُ فلم يشمّتني ، وعطستْ فشمّتها ، فأخبرتُ أمي . فلما أتاها وقعتْ به وقالت : عطس ابني فلم تشمّته وعطسَتْ فشمّتْها . فقال لها : إني سمعت النبيَّ ﷺ يقول « إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه ، وإن لم يحمد الله فلا تشمّتوه » وإن ابني عطس فلم يحمد الله فلم أشمّته . وعطستْ فحمدَتِ الله فشمّتُّها . فقالت : أحسنت

مسلم : ٥٣ - كتاب الزهد والرقاق ، ح ٥٤
في شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود في الأدب ، والترمذي في الاستئذان

٤٢٦ - باب التثاؤب

٩٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع »

البخاري : ٥٩ - كتاب بدء الخلق ، ١١ - باب صفة ابليس وجنوده
مسلم : ٥٣ - كتاب الزهد والرقائق ، ح ٥٦

٤٢٧ - باب من يقول لبيك عند الجواب

٩٤٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ قال : كنت رديف النبي ﷺ فقال « يا معاذ » ، قلت : لبيك وسعديك . ثم قال مثله ثلاثاً « هل تدري ما حقُّ الله على العباد؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً » ثم سار ساعة فقال « يا معاذ » قلت : لبيك وسعديك . قال

« هل تدرى ما حقُّ العباد على الله عز وجل إذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يعذّبهم »

البخارى : ٧٧ ـ كتاب اللباس ، ١٠١ ـ باب ارداف الرجل خلف الرجل
مسلم : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ٤٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الايمان ، وأبو داود فى الجهاد

٤٢٨ — باب قيام الرجل لأخيه

٩٤٤ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، أن عبد الله بن كعب ـ وكان قائد كعب من بنيه حين عمى ـ قال : سمعت كعب ابن مالك يحدّث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليه ، وآذن رسولُ الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر ، فتلقانى الناسُ فوجاً فوجاً يهنئونى بالتوبة ، يقولون : لتهنك توبة الله عليك . حتى دخلت المسجد ، فاذا برسول الله ﷺ حوله الناس . فقام إلىّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنأنى ، والله ما قام إلىّ رجل من المهاجرين غيره ، لا أنساها لطلحة

البخارى : ٦٤ ـ كتاب المغازى ، ٧٩ ـ باب حديث كعب بن مالك
مسلم : ٤٩ ـ كتاب التوبة ، ح ٥٣
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الطلاق والنذور والجهاد ، والترمذي في التفسير ، والنسائى فى الطلاق والنذور

٩٤٥ ـ حدثنا محمد بن عرعرة قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبى سعيد الخدرىّ أن ناساً نزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فأُرسل اليه فجاء على حمار ، فلما بلغ قريباً من المسجد قال النبىُّ ﷺ « ائتوا خيرَكم ، أو سيدكم » فقال « يا سعد ، إن هؤلاء نزلوا

على حكمك » فقال سعد : أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبي ذريتهم . فقال النبي ﷺ « حكمتَ بحكم الله » أو قال « حكمت بحكم الملك »

البخاري : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ١٦٨ ـ باب اذا نزل العدو على حكم رجل
مسلم : ٣٢ ـ كتاب الجهاد ، ح ٦٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى ، وأبو داود فى الأدب

٩٤٦ ـ **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كان شخص أحبَّ اليهم رؤيةً من النبي ﷺ ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا اليه ، لما يعلمون من كراهيته لذلك

فى شرح فضل الله : أخرجه الترمذى فى الاستئذان ، وأحمد

٩٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن الحكم قال : أخبرنا النضر قال : حدثنا إسرائيل قال : أخبرنا ميسرة بن حبيب قال : أخبرنى المنهال بن عمرو قال : حدثتنى عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : مارأيت أحداً من الناس كان أشبه بالنبي ﷺ كلاماً ولاحديثاً ولا جلسة من فاطمة . قالت : وكان النبيُّ ﷺ إذا رآها قد أقبلت رحب بها ، ثم قام اليها فقبّلها ، ثم أخذ يدها فجاء بها حتى يجلسها فى مكانه . وكانت إذا أتاها النبي ﷺ رحبت به ، ثم قامت اليه فقبّلته . وانها دخلت على النبي ﷺ فى مرضه الذى قبض فيه ، فرحب وقبّلها وأسرَّ اليها ، فبكت . ثم أسرَّ إليها ، فضحكت . فقلت للنساء : إن كنتُ لأرى أن لهذه المرأة فضلا على النساء ، فاذا هى من النساء : بينما هى تبكى إذا هى تضحك . فسألتُها : ما قال لك؟ قالت : إنى إذاً لَبَذِرة . فلما قبض النبى ﷺ فقالت : أسرَّ إلىَّ فقال : انى ميت ، فبكيت ، ثم أسر إلىَّ فقال : إنك أول أهلى

بى لحوقاً ، فسررت بذلك وأعجبنى

البخارى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٢٥ ـ باب علامات النبوة فى الاسلام
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ٩٧ و ٩٨ و ٩٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى وأبو داود والنسائى وصححه الحاكم وابن حبان

٤٢٩ – باب قيام الرجل للرجل القاعد

٩٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى أبو الزبير ، عن جابر قال : اشتكى النبىُّ ﷺ ، فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يُسمِع الناسَ تكبيره ، فالتفت إلينا فرآنا قياماً . فأشار إلينا فقعدنا ، فصلينا بصلاته قعوداً . فلما سلَّم قال « إن كدتم لتفعلوا فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود . فلا تفعلوا . ائتموا بأئمتكم . إن صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً

مسلم : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ح ٨٤

٤٣٠ ـ باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

٩٤٩ ـ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا خالد قال : حدثنا سهيل ، عن ابن أبى سعيد ، عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ قال « إذا تثاءب أحدكم فليضع يده بفيه ، فان الشيطان يدخل فيه »

مسلم : ٥٣ ـ كتاب الزهد والرقائق ، ح ٥٧ و ٥٨ و ٥٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب ، وأبو عوانة ، وأحمد

٩٥٠ (ث ٢١٨) — حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : إذا تثاءب فليضع يده على فيه ، فانما هو من الشيطان

٩٥١ - حدثنا مسدَّد قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا سهيل قال: سمعت ابناً لأبى سعيد الخدرىّ يحدّث أبى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه، فان الشيطان يدخله»

حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان قال: حدثنى سهيل قال: حدثنى عبد الرحمن بن أبى سعيد، عن أبيه، أن النبى ﷺ قال «إذا تثاءب أحدكم فليمسك يده فمه. فان الشيطان يدخله»

انظر الحديث ٩٤٩

٤٣١ - باب هل يفلى أحد رأس غيره؟

٩٥٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان النبى ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه - وكانت تحت عبادة بن الصامت - فأطعمته، وجعلت تفلى رأسه. فنام، ثم استيقظ يضحك

البخارى: ٥٦ - كتاب الجهاد، ٣ - باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
مسلم: ٣٣ - كتاب الامارة، ح، ح ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢
فى شرح فضل الله: وأخرجه الأربعة، ومالك فى الموطأ، وأحمد

٩٥٣ - حدثنا علىّ بن عبد الله قال: حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومىّ - وكان ثقة - قال: حدثنا الصَّعِق بن حَزْن قال: حدثنى القاسم بن مطيّب، عن الحسن [البصرى]، عن قيس بن عاصم السعدىّ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال «هذا سيد أهل الوبر» فقلت: يا رسول الله، ما المال الذى ليس علىّ فيه تبعة من طالب ولا من ضيف؟ فقال رسول الله «نعمَ المال أربعون، والكثرة ستون، وويل لأصحاب المئين، إلا من أعطى الكريمة، ومنح

الغزيرة ، ونحر السمينة ، فأكل وأطعم القانعَ والمعترّ » . قلت : يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق ، لا يُحَل بوادٍ أنا فيه من كثرة نَعَمى . فقال « كيف تصنع بالعطية » ؟ قلت : أعطى البَكر وأعطى الناب . قال « كيف تصنع فى المنيحة » ؟ قال : إنى لأمنح المائة . قال « كيف تصنع فى الطَّرُوقة » ؟ قال : يغدو الناس بحبالهم ، ولا يُوزَعُ رجلٌ من جمل يختطمه ، فيمسك مابدا له ، حتى يكون هو يردّه . فقال النبى ﷺ « فمالُكَ أحبُّ إليك أم مالُ مَواليك » ؟ [قال : مالى] قال « فانما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو أعطيتَ فأمضيت ، وسائره لمواليك » . فقلت : لاجرَم ، لئن رجعتُ لأُقلّنّ عددَها . فلما حضره الموت جمع بنيه فقال : يا بَنِىَّ ، خذوا عنى ، فانكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم منى . لا تنوحوا علىَّ فان رسول الله ﷺ لم يُنَحْ عليه ، وقد سمعتُ النبىَّ ﷺ ينهى عن النياحة . وكفنونى فى ثيابى التى كنت أصلّى فيها . وسوّدوا أكابرَكم ، فانكم إذا سوّدتم أكابركم لم يزل لأبيكم فيكم خَليفة . وإذا سوّدتم أصاغركم هان أكابرُكم على الناس وزهدوا فيكم . وأصلحوا عيشكم فان فيه غنى عن طلب الناس . وإياكم والمسألة فانها آخِرُ كسب المرء . وإذا دفنتمونى فسوّوا علىَّ قبرى ، فانه كان يكون شىء بينى وبين هذا الحى من بكر بن وائل خُماشات ، فلا آمن سفيهاً أن يأتى أمراً يُدخل عليكم عيباً فى دينكم

قال على : فذاكرت أبا النعمان محمد بن الفضل فقال : أتيت الصعق بن حزن فى هذا الحديث فحدثنا عن الحسن . فقيل له : عن الحسن ؟ قال : لا ، يونس بن عبيد ، عن الحسن . قيل له : سمعتَه من يونس ؟ قال : لا ، حدثنى القاسم

ابن مطيب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن قيس. فقلت لأبي النعمان: فلم تحمله؟ قال: لا، ضيعناه

ابن حبان فى (الثقات) فى ترجمة زياد بن أبى زياد عنه عن زياد الجصاص عن الحسن البصرى عن قيس
الحاكم (المستدرك) ٣ : ٦١٢ عن محمد بن يزيد الواسطى عن زياد الجصاص عن الحسن عن قيس
فى شرح فضل الله : وأخرجه أحمد، والطبرانى فى أحاديثه الطوال وابن عبد البر فى الاستيعاب ومختصرا فى الباب ٣٣٣

٤٣٢ — باب تحريك الرأس وعضّ الشفتين عند التعجب

٩٥٤ — حدثنا موسى قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن أبى العالية قال: سألت عبد الله بن الصامت قال: سألت خليلى أبا ذر فقال: أتيت النبيَّ ﷺ بوَضوء. فحرك رأسه وعض على شفتيه. قلت: بأبى أنت وأمى، آذيتك؟ قال «لا، ولكنك تدرك أمراء - أو أئمة - يؤخرون الصلاة لوقتها». قلت: فما تأمرنى؟ قال «صل الصلاة لوقتها فان أدركت معهم فصله، ولا تقولن صليت فلا أصلى»

مسلم : ٥ - كتاب المساجد، ح ٢٣٨ و ٢٣٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى وأبو داود. وانظر رقم ٩٥٧

٤٣٣ — باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب أو الشيء

٩٥٥ — حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن على بن حسين، أن حسين بن علىّ حدثه، عن علىّ رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ طَرقه وفاطمةَ بنت النبي ﷺ فقال «ألا تصلُّون» فقلت: يا رسول الله، انما أنفسنا عند الله، فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا. فانصرف النبيُّ ﷺ

- ولم يرجع إلىّ شيئاً - ثم سمعت وهو مدبر يضرب فخذه يقول ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلا﴾ [الكهف ٥٤]

البخارى : ١٩ - كتاب التهجد ، ٥ - باب تحريض النبى صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل
مسلم : ٦ - كتاب صلاة المسافرين ، ح ٢٠٦
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى فى الصلاة ، وأحمد

٩٥٦ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى رزين عن أبى هريرة قال : رأيته يضرب جبهته بيده ويقول : يا أهل العراق ، أتزعمون أنى أكذب على رسول الله ﷺ ؟ أيكون لكم المهنأ وعلىّ المأثم ؟ أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا انقطع شسع أحدكم ، فلا يمشى فى نعله الأخرى حتى يصلحه »

مسلم : ٣٧ - كتاب اللباس والزينة ، ح ٦٩
فى شرح فضل الله : وأخرجه أحمد بهذا السند ، وأبو عوانة فى اللباس ، وابن ماجه فى الطهارة والنسائى

٤٣٤ - باب إذا ضرب الرجلُ فخذ أخيه ولم يرد به سوءاً

٩٥٧ (ث ٢١٩) - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أيوب ابن أبى تميمة ، عن أبى العالية البراء قال : مرّ بى عبد الله بن الصامت ، فألقيت له كرسياً ، فجلس . فقلت له : إن ابن زياد قد أخر الصلاة . فما تأمر ؟ فضرب فخذى ضربة (أحسبه قال : حتى أثّر فيها) ثم قال : سألتُ أبا ذر كما سألتني ، فضرب فخذى كما ضربتُ فخذك ، فقال : صلّ الصلاة لوقتها ، فان أدركتَ معهم فصل ولا تقل قد صليتُ فلا أصلى

انظر الحديث ٩٥٤

٩٥٨ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرىّ ، عن سالم

ابن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ فى رهط من أصحابه قِبَلَ ابن صيَّاد ، حتى وجدوه يلعب مع الغلمان فى أطم بنى مغالة ، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم . فلم يشعر حتى ضرب النبيُّ ﷺ ظهره بيده ثم قال « أتشهد أنى رسول الله » ؟ فنظر اليه فقال : أشهد أنك رسول الأميين . قال ابن صياد : فتشهد أنى رسول الله ؟ فرضَّه النبيُّ ﷺ ثم قال « آمنتُ بالله وبرسوله » ثم قال لابن صياد « ماذا ترى » ؟ فقال ابن صياد : يأتينى صادق وكاذب . فقال النبيُّ ﷺ « خلط عليك الأمر » . قال النبي ﷺ « انى خبأت لك خبيئاً » . قال : هو الدُّخّ قال « اخسأ ، فلم تَعْدُ قدرَك » قال عمر : يا رسول الله ، أتأذن لى فيه أن أضرب عنقه ؟ فقال النبي ﷺ « إن يكُ هو لا تسلَّطُ عليه ، وإن لم يكُ هو فلا خير لك فى قتله »

قال سالم : وسمعت عبد الله بن عمر يقول : انطلق بعد ذلك النبيُّ ﷺ هو وأبىّ بن كعب الأنصارىّ يوماً إلى النخل التى فيها ابن صياد ، حتى إذا دخل النبيُّ ﷺ طفق النبي ﷺ يتقى بجذوع النخل ، وهو يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه . وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها زمزمة . فرأت أمُّ ابن صياد النبيَّ ﷺ وهو يتقى بجذوع النخل . فقالت لابن صياد : أىْ صاف ! (وهو اسمه) هذا محمد . فتناهى ابن صياد . قال النبي ﷺ « لو تركَتْه لبيَّن »

قال سالم : قال عبد الله : قام النبيُّ ﷺ فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله . ثم ذكر الدجال فقال « إنى أنذركموه . وما من نبىٍّ إلا وقد أنذر به قومه ، لقد أنذر نوح قومه . ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه : تعلمون أنه

أعور ، وان الله ليس بأعور »

البخارى : ٢٣ ـ كتاب الجنائز ، ٨٠ ـ باب إذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه
مسلم : ٥٢ ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة ، ح ٩٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الملاحم ، والترمذى فى الفتن

٩٥٩ — حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا جعفر ، عن أبيه ، عن جابر قال : كان النبى ﷺ إذا كان جُنباً يصب على رأسه ثلاث حفنات من ماء قال الحسن بن محمد : أبا عبد الله ، إن شَعرى أكثر من ذاك . قال وضرب [جابر] بيده على فخذ الحسن فقال : يا ابن أخى ، كان شَعر النبىّ ﷺ أكثر من شعرك وأطيب

البخارى : ٥ ـ كتاب الغسل ، ٣ ـ باب الغسل بالصاع ونحوه
مسلم : ٣ ـ كتاب الحيض ، ح ٥٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى باختلاف

٤٣٥ — باب من كره أن يقعد ويقوم له الناس

٩٦٠ — حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : صُرِع رسول الله ﷺ من فرس بالمدينة على جذع نخلة ، فانفكت قدمه . فكنا نعوده فى مشربة لعائشة رضى الله عنها . فأتيناه وهو يصلى قاعداً ، فصلينا قياماً . ثم أتيناه مرة أخرى وهو يصلى المكتوبة قاعداً ، فصلينا خلفه قياماً ، فأومأ إلينا أن اقعدوا . فلما قضى الصلاة قال « إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً ، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً . ولا تقوموا والإمام قاعد كما تفعل فارس بعظمائهم »

انظر المسند للامام أحمد ٣ : ٣٠٠ (الطبعة الأولى)

٩٦١ — قال : وولد لغلام من الأنصار غلام فسماه محمداً ، فقالت

الأنصـار : لا نـكنيك برسول الله . حتى قعدنا فى الطريق نسأله عن الساعة ، فقال « جئتمونى تسألونى عن الساعة » ؟ قلنا : نعم . قال « ما من نفس منفوسة ، يأتى عليها مائة سنة » قلنا : ولد لغلام من الأنصار غلام فسماه محمداً ، فقالت الأنصار : لا نـكنيك برسول الله . قال « أحسنَت الأنصار . سموا باسمى ولا تـكتنوا بكنيتى »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٠٥ ـ باب أحب الأسماء الى الله عز وجل
و ١٠٦ ـ قول النبى (ص) سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى
مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٣ ـ ٧
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، وابن حبان ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة بسند صحيح

٤٣٦ — باب

٩٦٢ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى الدَّراوردِىُّ ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ مرَّ فى السوق داخلا من بعض العالية ـ والناس كنفيه ـ فمرَّ بجدى أسَكَّ [ميت] ، فتناوله فأخذ بأذنه . ثم قال « أيـكم يحب أن هذا له بدرهم » ؟ فقالوا : ما نحب أنه لنـا بشىء ، وما نصنع به ؟ قال « أتحبون أنه لـكم » قالوا : لا . قال ذلك لهم ثلاثاً . فقالوا : لا والله ! لو كان حياً لـكان عيباً فيه أنه أسكُّ (والأسَكُّ الذى ليس له أذنان) فـكيف وهو ميت ؟ ! قال « فوالله ، لَلدنيا أهون على الله من هذا عليـكم »

مسلم : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ح ٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الطهارة ، وأحمد ٣ : ٣٦٥ (الطبعة الأولى)

٩٦٣ — حدثنا عثمان المؤذن قال : حدثنا عوف عن الحسن ، عن عُتَىّ ابن ضمرة قال : رأيت عند أبى رجلا تعزَّى بعزاء الجاهلية ، فأعَضَّه أبى ولم

يكنه . فنظر إليه أصحابه قال : كأنكم أنكرتموه ! فقال : إني لا أهاب في هذا أحداً أبداً . إني سمعت النبي ﷺ يقول « من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضّوه ولا تكنوه »

(. . .) حدثنا عثمان قال : حدثنا المبارك ، عن الحسن ، عن عُتَيّ . . مثله

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، وابن حبان ، والطحاوي

٤٣٧ — باب ما يقول الرجل إذا خدرت رجله

٩٦٤ (ث ٢٢٠) — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن سعد قال : خَدِرَتْ رِجلُ ابن عمر ، فقال له رجل : اذكر أحب الناس إليك . فقال : محمد

في شرح فضل الله : أخرجه ابن السني موقوفاً عن ابن عمر ، وعن ابن عباس بغير هذا السند . راجع شروح الحصن والعدة

٤٣٨ — باب

٩٦٥ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيي ، عن عثمان بن غياث قال : حدثنا أبو عثمان ، عن أبي موسى ، أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة - وفي يد النبي ﷺ عود يضرب به من الماء والطين - فجاء رجل يستفتح ، فقال النبي ﷺ « افتح له ، وبشره بالجنة » فذهبت فاذا أبو بكر رضى الله عنه ، ففتحت له ، وبشرته بالجنة . ثم استفتح رجل آخر فقال « افتح له ، وبشره بالجنة » فاذا عمر رضى الله عنه ، ففتحت له ، وبشرته بالجنة . ثم استفتح رجل آخر - وكان متكئاً فجلس - وقال « افتح له ، وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ، أو تكون » فذهبت ، فاذا عثمان ، ففتحت له فأخبرته بالذي قال ، قال : الله المستعان

البخاري : ٦٢ — كتاب فضائل أصحاب النبي (ص) ، ٦ — باب مناقب عمر بن الخطاب
مسلم : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٢٨
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في المناقب

٤٣٩ - باب مصافحة الصبيان

٩٦٦ (ث ٢٢١) - حدثنا ابن شيبة [عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامى] قال: حدثنا ابن نباتة، عن سلمة بن وردان قال: رأيت أنس بن مالك يصافح الناس فسألنى: من أنت؟ فقلت مولى لبنى ليث. فمسح على رأسى ثلاثاً وقال: بارك الله فيك

٤٤٠ - باب المصافحة

٩٦٧ - حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس ابن مالك قال: لما جاء أهل اليمن قال النبى ﷺ «قد أقبل أهل اليمن، وهم أرق قلوباً منكم» فهم أول من جاء بالمصافحة

فى شرح فضل الله: أخرجه أبو داود فى الأدب، وقال الحافظ: سنده صحيح

٩٦٨ (ث ٢٢٢) - حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبى جعفر الفراء، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب قال: من تمام التحية أن تصافح أخاك

فى شرح فضل الله: أخرجه أبو داود فى الأدب، وابن ماجه فيه، والترمذى

٤٤١ - باب مسح المرأة رأس الصبى

٩٦٩ (ث ٢٢٣) - حدثنا عبد الله بن أبى الأسود قال: حدثنا إبراهيم ابن مرزوق الثقفى قال: حدثنى أبى (وكان لعبد الله بن الزبير فأخذه الحجاج منه) قال: كان عبد الله بن الزبير يعثنى إلى أمه أسماء بنت أبى بكر، فأخبرها بما يعاملهم حجاج، وتدعو لى وتمسح رأسى. وأنا يومئذ وصيف

٤٤٢ - باب المعانقة

٩٧٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا همام ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن ابن عقيل أن جابر بن عبد الله حدثه ، أنه بلغه حديث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . فابتعت بعيراً ، فشددت إليه رحلي شهراً ، حتى قدمت الشام . فاذا عبد الله بن أنيس ، فبعثت إليه أن جابراً بالباب . فرجع الرسول فقال : جابر بن عبد الله ؟ فقلت : نعم . فخرج فاعتنقني . قلت : حديث بلغني لم أسمعه ، خشيت أن أموت أو تموت . قال : سمعت النبي ﷺ يقول « يحشر الله العباد - أو الناس - عُراة غُرلا بُهماً » قلنا : ما بُهماً ؟ قال « ليس معهم شيء » فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد (أحسبه قال : كما يسمعه من قَرُب) : أنا الملك ، لاينبغي لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة . ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمه » قلت : وكيف ؟ وإنما نأتي الله عُراة بُهماً ؟ قال « بالحسنات والسيئات »

انظر المسند للامام أحمد : ج ٣ ص ٤٩٥ (الطبعة الأولى) الصحيح ٣/٤٩٥ ، راجع التعليق ص ٤٥٠ .
في شرح فضل الله : أخرج البخاري طرفا منه في كتاب التوحيد من الصحيح ، باب لاتنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له . وأخرجه أبو يعلى ، والطبراني ، والحاكم في تفسير حم المؤمن

٤٤٣ — باب الرجل يقبّل ابنته

٩٧١ — حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : ما رأيت أحداً كان أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من فاطمة . وكانت إذا دخلت عليه قام اليها فرحب بها وقبّلها وأجلسها

فى مجلسه . وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فرحبت وقبّلته وأجلسته فى مجلسها . فدخلت عليه فى مرضه الذى توفى فرحب بها وقبلها

هذا النص فى سنن أبى داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٤٤ ـ باب ما جاء فى السلام ، ح ٥٢١٧
فى البخارى جزء من أحاديث طويلة فى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٢٥ ـ باب علامات النبوة فى الاسلام
و ٦٢ ـ كتاب أصحاب النبى (ص) ، ١٢ ـ باب قرابة رسول الله (ص)
و ٦٤ ـ كتاب المغازى ، ٨٣ ـ باب مرض النبى (ص) ووفاته
ومسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩٧ و ٩٨ و ٩٩
وفى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى المناقب

٤٤٤ ـ باب تقبيل اليد

٩٧٢ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ابن عمر قال : كنا فى غزوة ، فحاص الناس حيصة . قلنا : كيف نلقى النبىّ ﷺ وقد فررنا ؟ فنزلت ﴿ إلا متحرّفاً لقتال ﴾ [الأنفال ١٦] فقلنا : لا نقدم المدينة فلا يرانا أحد . فقلنا : لو قدمنا . فخرج النبى ﷺ من صلاة الفجر ، قلنا : نحن الفرارون ، قال « أنتم العكارون » فقبلنا يده . قال « أنا فئتكم »

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود وأحمد من طريق زهير ، وابن الجارود ، واختصره ابن ماجه من طريق محمد بن الفضل ، والترمذى من طريق ابن عيينة

٩٧٣ ـ حدثنا ابن أبى مريم قال : حدثنا عطاف بن خالد قال : حدثنى عبد الرحمن بن رزين قال : مررنا بالربذة . فقيل لنا : هاهنا سلمة بن الأكوع . فأتيته فسلمنا عليه . فأخرج يديه فقال : بايعت بهاتين نبىّ الله ﷺ ، فأخرج كفاً له ضخمة كأنها كف بعير ، فقمنا اليها فقبلناها

٩٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن عُيَينة ، عن ابن جُدْعان ، قال ثابت لأنس : أَمَسَسْتَ النبى ﷺ بيدك ؟ قال : نعم . فقبلها

٤٤٥ - باب تقبيل الرجل

٩٧٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال: حدثتني امرأة من صباح عبد القيس يقال لها أم أبان ابنة الوازع، عن جدها، أن جدها الوازع بن عامر قال: قدمنا، فقيل: ذاك رسول الله. فأخذنا بيديه ورجليه نقبلها

في شرح فضل الله: أخرجه أبو داود

٩٧٦ (ث ٢٢٤) - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا سفيان ابن حبيب قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عمرو، عن ذكوان، عن صهيب قال: رأيت علياً يقبل يد العباس ورجليه

٤٤٦ - باب قيام الرجل للرجل تعظيما

٩٧٧ - حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة. وحدثنا حجاج قال: حدثنا حماد قال: حدثنا حبيب بن الشهيد قال: سمعت أبا مِجْلَز يقول: إن معاوية خرج وعبد الله بن عامر وعبد الله بن الزبير قعود، فقام ابن عامر وقعد ابن الزبير - وكان أوزنهما - قال معاوية: قال النبي ﷺ «من سره أن يمثل له عبادُ الله قياماً فليتبوأ بيتاً من النار»

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ١٥٢ - باب قيام الرجل للرجل، ح ٥٢٢٩
والترمذي: ٤١ - كتاب الأدب، ١٣ - باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

٤٤٧ - باب بدء السلام

٩٧٨ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «خلق الله آدم ﷺ وطوله ستون ذراعاً. قال: اذهب فسلم على أولئك - نفر من الملائكة جلوس -

فاستمع ما يجيبونك، فإنها تحيتك وتحية ذريتك. فقال: السلام عليكم. فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: ورحمة الله. فكل من يدخل الجنة على صورته. فلم يزل ينقص الخلق حتى الآن»

البخاري: ٧٩ ـ كتاب الاستئذان، ١ ـ باب بدء السلام
ومسلم: ٥١ ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ح ٢٨

٤٤٨ ـ باب إفشاء السلام

٩٧٩ ـ حدثنا مسدَّد قال: حدثنا عبد الواحد، عن قنان بن عبد الله النهميّ، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي ﷺ قال «أفشوا السلام تَسلَموا»

انظر المسند للإمام أحمد: ج ٤ ص ٢٨٦ (الطبعة الأولى)
في شرح فضل الله: صححه ابن حبان

٩٨٠ ـ حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا ابن أبي حازم والقعنبيّ، عن عبد العزيز، عن العلاء [ابن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا. ألا أدلكم على ما تحابون به»؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال «أفشوا السلام بينكم»

مسلم: ١ ـ كتاب الإيمان، ح ٩٣

٩٨١ ـ حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ «اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تدخلوا الجنان»

الترمذي: ٢٣ ـ كتاب الأطعمة، ٤٥ ـ باب فضل إطعام الطعام
في شرح فضل الله (عن الاتحاف): وأخرجه الدارمي في الأطعمة، وابن ماجه في الصلاة، وأحمد، وابن حبان. قال ابن حجر: صححه الترمذي والحاكم

٤٤٩ - باب من بدأ بالسلام

٩٨٢ (ث ٢٢٥) - حدثنا أبو نُعيم، عن سعيد بن عبيد، عن بشير بن يسار قال: ما كان أحد يبدأ - أو يبدر - ابنَ عمر بالسلام

في شرح فضل الله: أخرجه أبو عوانة في الاستئذان، وابن حبان. قال ابن حجر: سنده صحيح

٩٨٣ (ث ٢٢٦) - حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا مخلد بن يزيد قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل

٩٨٤ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي عتيق، عن نافع، أن ابن عمر أخبره، أن الأغرّ (وهو رجل من مزينة وكانت له صحبة مع النبي ﷺ) كانت له أوسُقٌ من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مراراً، قال: فجئت إلى النبي ﷺ، فأرسل معي أبا بكر الصديق. قال: فكلٌّ من لقينا سلموا علينا. فقال أبو بكر: ألا ترى الناس يبدأونك بالسلام فيكون لهم الأجر؟ ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر. يحدث هذا ابن عمر عن نفسه

في شرح فضل الله: أخرجه الطبراني بسند صحيح

٩٨٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف والقعنبي قالا: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال «لا يحل لامرئٍ مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فيلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»

مسلم: ٤٠ - كتاب البر والصلة والآداب، ح ٢٥
في شرح فضل الله: أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي. وراجع الباب ١٨٩

٤٥٠ ـ باب فضل السلام

٩٨٦ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني محمد بن جعفر بن ابن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد التيمي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: السلام عليكم. فقال «عشر حسنات». فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله. فقال «عشرون حسنة». فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال «ثلاثون حسنة». فقام رجل من المجلس ولم يسلم، فقال رسول الله ﷺ «ما أوشك ما نسي صاحبكم! إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم، فان بدا له أن يجلس فليجلس، وإذا قام فليسلم. ما الأولى بأحق من الآخرة»

الترمذي: ٤٠ ـ كتاب الاستئذان، ١٥ ـ باب ما جاء في التسليم عند القيام والقعود
في شرح فضل الله (عن الاتحاف): أخرجه النسائي في اليوم والليلة، وابن حبان

٩٨٧ (ث ٢٢٧) - حدّثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن زيد بن وهب، عن عمر قال: كنت رديف أبي بكر. فيمر على القوم فيقول: السلام عليكم، فيقولون: السلام عليكم ورحمة الله. ويقول: السلام عليكم ورحمة الله. فيقولون: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال أبو بكر: فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة

(ث ٢٢٨) — حدّثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحي بن سعيد قال: حدثنا شعبة قال: حدثني عبد الملك، عن زيد قال: حدثنا عمر.. مثله

٩٨٨ - حدّثنا إسحاق قال: أخبرنا عبد الصمد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ

« ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين »

ابن ماجه : ٥ ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ١٤ ـ باب الجهر بالتأمين ، ح ٨٥٦
فى شرح فضل الله : وصححه ابن خزيمة

٤٥١ — باب السلام اسم من أسماء الله عز وجل

٩٨٩ — حدثنا شهاب قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « ان السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله فى الأرض ، فأفشوا السلام بينكم »

عنوان الباب رقم ٣ من كتاب الاستئذان رقم ٧٩ فى صحيح البخارى
وقال الحافظ ابن حجر : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، يعنى ليس فى شيء من الكتب الستة

٩٩٠ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا مُحِلُّ [بن محرز الضبي الكوفى قال : سمعت شقيق بن سلمة أبا وائل يذكر عن ابن مسعود قال : كانوا يصلون خلف النبي ﷺ ، قال القائل : السلام على الله . فلما قضى النبيُّ ﷺ صلاته قال « من القائل : السلام على الله ؟ ان الله هو السلام . ولكن قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أنْ لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » قال : وقد كانوا يتعلمونها كما يتعلم أحدكم السورة من القرآن

البخارى : ١٠ ـ كتاب الاذان ، ١٤٨ ـ باب التشهد فى الآخرة
مسلم : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ح ٥٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود والترمذى والنسائى كلهم فى الصلاة

٤٥٢ — باب حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه

٩٩١ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « حق المسلم على المسلم خمس » قيل :

وما هى ؟ قال « إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له . وإذا عطس فحمدَ الله فشمِّته ، وإذا مرض فعُده ، وإذا مات فاصحبه »

البخارى : ٢٣ ــ كتاب الجنائز ، ٢ ــ باب الامر باتباع الجنائز
مسلم : ٣٩ ــ كتاب السلام ، ح ٤ و ٥

٤٥٣ - باب يسلم الماشى على القاعد

٩٩٢ ــ حدثنا سعيد بن الربيع قال : حدثنا عليّ بن المبارك ، عن يحيي قال : حدثنا زيد بن سلام ، عن جده أبى سلام ، عن أبى راشد الُحبرانى ، عن عبد الرحمن بن شبل قال : سمعت النبى ﷺ يقول « ليسلم الراكب على الراجل ، وليسلم الراجل على القاعد ، وليسلم الأقل على الأكثر ، فمن أجاب السلام فهو له ومن لم يجب فلا شىء له »

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد ، وعبد الرزاق بسند صحيح

٩٩٣ ــ حدثنا إسحاق قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : أخبرنى ابن جريج قال : أخبرنى زياد ، أن ثابتاً أخبره (وهو مولى عبد الرحمن) يرويه عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير »

البخارى : ٧٩ ــ كتاب الاستئذان ، ٤ ــ باب تسليم القليل على الكثير
و ٥ ــ باب تسليم الراكب على الماشى
و ٦ ــ باب تسليم الماشى على القاعد
و ٧ ــ باب تسليم الصغير على الكبير

٩٩٤ (ث ٢٢٩) ــ قال ابن جريج : فأخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : الماشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل

٤٥٤ - باب تسليم الراكب على القاعد

٩٩٥ - حدثنا نُعيم بن حماد قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»

أنظر الحديث ٩٩٣

٩٩٦ - حدثنا أصبغ قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني ابن هانئ، عن عمرو بن مالك، عن فضالة، عن النبي ﷺ قال «يسلم الفارس على القاعد، والقليل على الكثير»

الترمذي: ٤٠ - كتاب الاستئذان، ١٤ - باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي
في شرح فضل الله: وأخرجه النسائي، وأحمد، والدارمي، وابن حبان

٤٥٥ - باب هل يسلم الماشي على الراكب ؟

٩٩٧ (ث ٢٣٠) - حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن الشعبي أنه لقي فارساً فبدأه بالسلام، فقلت تبدأه بالسلام؟ قال: رأيت شريحاً ماشيا يبدأ بالسلام

٤٥٦ - باب يسلم القليل على الكثير

٩٩٨ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا حَيْوَه قال: أخبرني [حُمَيْد] أبو هانئ، أن أبا علي [عمرو بن مالك المصري] الجَنْبِيّ حدثه، عن فضالة بن عُبيد، عن النبي ﷺ قال «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»

في شرح فضل الله: أخرجه الترمذي وصححه، والنسائي وأحمد وابن حبان والدارمي في الاستئذان.
وانظر الحديث ٩٩٦

٩٩٩ — حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حَيْوَة بن شريح قال : أخبرنى أبو هانئ الخولانى، عن أبى على الجنبى، عن فضالة، أن رسول الله ﷺ قال « يسلم الفارس على الماشى، والماشى على القائم، والقليل على الكثير »

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان بهذا اللفظ . وانظر الحديث ٩٩٦

٤٥٧ — باب يسلم الصغير على الكبير

١٠٠٠ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى زياد، أنه سمع ثابتاً مولى ابن زيد، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « يسلم الراكب على الماشى، والماشى على القاعد، والقليل على الكثير »

فى شرح فضل الله : أخرجه الشيخان، وأبو داود من هذا الطريق، والترمذى من طريق الحسن البصرى، وأحمد، وأبو عوانة فى الاستئذان . وانظر الحديث ٩٩٣

١٠٠١ — حدثنا أحمد بن أبى عمرو قال : حدثنى أبى قال : حدثنى إبراهيم، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يسلم الصغير على الكبير، والماشى على القاعد، والقليل على الكثير »

فى شرح فضل الله : أخرجه البخارى فى الصحيح، والترمذى . وانظر الحديث ٩٩٣

٤٥٨ — باب منتهى السلام

١٠٠١ م (ث ٢٣١) — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى زياد، عن أبى الزناد قال : كان خارجة [ابن زيد بن ثابت] يكتب على كتاب زيد إذا سلم قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين

ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته

انظر الحديث ١١٣١

٤٥٩ - باب من سلم إشارة

١٠٠٢ (ث ٢٣٢) - حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا هياج بن بسام أبو قرة الخراساني (رأيته بالبصرة) قال : رأيت أنساً يمر علينا ، فيومئ بيده إلينا ، فيسلم . وكان به وضح . ورأيت الحسن يخضب بالصفرة وعليه عمامة سوداء ، وقالت أسماء : أَلْوَى النبيُّ ﷺ بيده إلى النساء بالسلام

في شرح فضل الله : أخرجه الدارمي في الاستئذان ، وأبو عوانة وأحمد كلهم عن يسار عن ثابت

١٠٠٣ (ث ٢٣٣) - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن معن قال : حدثني موسى بن سعد ، عن أبيه سعد ، أنه خرج مع عبد الله بن عمر ومع القاسم بن محمد ، حتى إذا نزلا سَرِفاً مر عبد الله بن الزبير فأشار اليهم بالسلام ، فردَّا عليه

في شرح فضل الله : راجع الباب ٤٧٩

١٠٠٤ (ث ٢٣٤) - حدثنا خلاد قال : حدثنا مسعر ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن عطاء بن أبي رباح قال : كانوا يكرهون التسليم باليد . أو قال : كان يُكره التسليم باليد

٤٦٠ - باب يُسمع إذا سلم

١٠٠٥ (ث ٢٣٥) - حدثنا خلاد بن يحيي قال : حدثنا مسعر ، عن ثابت بن عبيد قال : أتيت مجلساً فيه عبد الله بن عمر فقال : إذا سلّمت فأَسمع ، فانها تحية من عند الله مباركة طيبة

في شرح فضل الله : قال الحافظ ابن حجر : سنده صحيح

٤٦١ – باب من خرج يسلِّم ويسلم عليه

١٠٠٦ (ث ٢٣٦) – حدثنا إسماعيل قال: حدثنى مالك، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة، أن الطفيل بن أُبىّ بن كعب أخبره أنه كان يأتى عبد الله بن عمر فيغدو معه إلى السوق، قال: فاذا غدونا إلى السوق لم يمرَّ عبدُ الله ابن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا يسلم عليه

قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر يوماً، فاستتبعنى إلى السوق، فقلت: ما تصنع بالسوق؟ وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس فى مجالس السوق. فاجلس بنا هاهنا نتحدث. فقال لى عبد الله: يا أبا بطن! (وكان الطفيل ذا بطن) إنما نغدو من أجل السلام على من لقينا

فى شرح فضل الله: أخرجه مالك فى الجامع، والبيهقى فى شعب الايمان، وابن سعد فى الطبقات

٤٦٢ – باب التسليم إذا جاء المجلس

١٠٠٧ – حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبرىّ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إذا جاء أحدكم المجلس فليسلّم، فان رجع فليسلم، فان الأخرى ليست بأحقَّ من الأولى»

(...) حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ .. مثله

الترمذى: ٤٠ – كتاب الاستئذان، ١٥ – باب ما جاء فى التسليم عند القيام وعند القعود
فى شرح فضل الله: أخرجه النسائى، وأحمد، وابن حبان، والطحاوى فى مشكل الآثار

٤٦٣ — باب التسليم إذا قام من المجلس

١٠٠٨ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني محمد بن عجلان قال : أخبرني سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إذا جاء الرجل المجلس فليسلم . فان جلس ثم بدا له أن يقوم قبل أن يتفرق المجلس فليسلم . فان الأولى ليست بأحقَّ من الأخرى »

في شرح فضل الله (عن تحفة الاشراف) : أخرجه أبو داود في الأدب ، والترمذي في الاستئذان والنسائي في اليوم والليلة ، والطحاوي في مشكل الآثار . وانظر الحديث السابق

٤٦٤ — باب حق من سلم إذا قام

١٠٠٩ (ث ٢٣٧) — حدثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا بسطام قال : سمعت معاوية بن قرة قال : قال لي أبي : يا بني ، إن كنت في مجلس ترجو خيره ، فعجلتْ بك حاجة ، فقل : سلام عليكم . فانك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المجلس . وما من قوم يجلسون مجلساً فيتفرقون عنه لم يذكر الله ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار

في شرح فضل الله (عن مجمع الزوائد) : أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بسطام ابن مسلم وهو ثقة

١٠١٠ (ث ٢٣٨) — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة ، أنه سمعه يقول : من لقي أخاه فليسلم عليه . فان حالت بينهما شجرة أو حائط ، ثم لقيه ، فليسلم عليه

في شرح فضل الله (عن المشكاة) : أخرجه أبو داود

١٠١١ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن أصحاب النبي ﷺ كانوا

يكونون [مجتمعين] فتستقبلهم الشجرة ، فتنطلق طائفة منهم عن يمينها وطائفة عن شمالها ، فاذا التقوا سلم بعضهم على بعض

في شرح فضل الله : أخرجه الطبراني

٤٦٥ باب من دهن يده للمصافحة

١٠١٢ (ث ٢٣٩) — حدثنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا خالد بن خداش قال : حدثنا عبد الله بن وهب المصريّ ، عن قريش البصريّ (هو ابن حيان) ، عن ثابت البُناني . أن أنساً كان إذا أصبح دهن يده بدهن طيب لمصافحة إخوانه

٤٦٦ — باب التسليم بالمعرفة وغيرها

١٠١٣ — حدثنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، أيُّ الإسلام خير ؟ قال « تطعم الطعام وتقرئُ السلام على من عرفت ومن لم تعرف »

البخاري : ٢ ــ كتاب الايمان ، ٦ ــ باب إطعام الطعام في الاسلام

مسلم : ١ ــ كتاب الإيمان ، ح ٦٣

في شرح فضل الله (عن ذخائر المواريث والاتحاف) : وأخرجه النسائي في الايمان ، وأبو داود في الأدب ، وابن ماجه في الأطعمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان

٤٦٧ — باب

١٠١٤ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الأفنِية والصُّعُدات أن يُجلَس فيها . فقال المسلمون : لا نستطيعه ، لا نطيقه . قال « إمّا لا . فأعطوا حقها » . قالوا : وما حقها ؟ قال « غضُّ البصر ، وإرشاد

ابن السبيل ، وتشميت العاطس إذا حمد الله ، ورد التحية ،

في شرح فضل الله : أخرجه أبو داود

١٠١٥ (ث ٢٤٠) — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا كنانة مولى صفية ، عن أبي هريرة قال : أبخل الناس من بخل بالسلام . والمغبون من لم يَرُدّه . وان حالت بينك وبين أخيك شجرة ، فان استطعت أن تبدأه بالسلام ، لا يبدأك ، فافعل

١٠١٦ (ث ٢٤١) — حدثنا عمران بن ميسرة قال : حدثنا عبد الوارث ، عن حسين ، عن عمرو بن شعيب ، عن سالم مولى عبد الله بن عمرو قال : وكان ابن عمرو إذا سُلم عليه فردَّ زاد ، فأتيته وهو جالس فقلت : السلام عليكم ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله . ثم أتيته مرة أخرى فقلت : السلام عليكم ورحمة الله ، قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم أتيته مرة أخرى فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب صلواته

٤٦٨ — باب لا يسلم على فاسق

١٠١٧ (ث ٢٤٢) — حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا بكر بن مضر قال : حدثنا عبيد الله بن زحر ، عن حبان بن أبي جبلة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لا تسلموا على شرّاب الخمر

في شرح فضل الله : أخرجه البخاري في الصحيح

١٠١٨ (ث ٢٤٣) — حدثنا محمد بن محبوب ومُعَلّى وعارم قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : ليس بينك وبين الفاسق حرمة

١٠١٩ (ث ٢٤٤) - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن بن عيسى قال : حدثني أبو رُزَيق أنه سمع علي بن عبد الله يكره الاشترنج ، ويقول : لا تسلموا على من يلعب بها ، وهي من الميسر

٤٦٩ - باب من ترك السلام على المتخلق وأصحاب المعاصي

١٠٢٠ - حدثنا زكريا بن يحيي قال : حدثني القاسم بن الحكم العُرَني قال : أخبرنا سعيد بن عبيد الطائيّ ، عن علي بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : مرّ النبيُّ ﷺ على قوم فيهم رجل متخلق بخَلُوق ، فنظر اليهم وسلم عليهم وأعرض عن الرجل ، فقال الرجل : أعرضتَ عني ؟ قال « بين عينيك جمرة »

١٠٢١ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني سليمان ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلا أتى النبيَّ ﷺ وفي يده خاتم من ذهب ، فأعرض النبيُّ ﷺ عنه . فلما رأى الرجل كراهيته ذهب فألقى الخاتم ، وأخذ خاتماً من حديد فلبسه ، وأتى النبيَّ ﷺ ، قال « هذا شر . هذا حلية أهل النار » فرجع فطرحه ولبس خاتماً من وَرِق ، فسكت عنه النبيُّ ﷺ

في شرح فضل الله : أخرجه الطحاوي في الكراهة ج ٢ : ص ٣٥١

١٠٢٢ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن عمرو (هو ابن الحارث) ، عن بكر بن سوادة ، عن أبي النجيب ، عن أبي سعيد قال : أقبل رجل من البحرين إلى النبي ﷺ فسلم عليه ، فلم يردّ - وفي يده خاتم من ذهب ،

وعليه جبة حرير - فانطلق الرجل محزوناً ، فشكا إلى امرأته فقالت : لعل برسول الله جبتك وخاتمك ، فألقهما ثم عد . ففعل فرد السلامَ ، فقال : جئتك آنفاً فأعرضتَ عنى ؟ قال « كان فى يدك جمر من نار » فقال : لقد جئتُ إذاً بجمر كثير . قال « إن ما جئتَ به ليس بأحد أغنى من حجارة الحرّة ، ولكنه متاع الحياة الدنيا » . قال : فبما ذا أتختم ؟ قال « بحلقة من وَرِق أو صُفْر أو حديد »

النسائى : ٤٨ - كتاب الزينة ، ٥٠ - باب لبس خاتم صفر

٤٧٠ - باب التسليم على الأمير

١٠٢٣ (ث ٢٤٥) - حدثنا عبد الغفار بن داود قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبى حثمة : لِمَ كان أبو بكر يكتب : من أبى بكر خليفة رسول الله ، ثم كان عمر يكتب بعده : من عمر بن الخطاب خليفة أبى بكر ، مَنْ أول من كتب أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثتنى جدّتى الشفاء - وكانت من المهاجرات الأول ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا هو دخل السوق دخل عليها - قالت : كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين : أن ابعث إلىّ برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله . فبعث إليه صاحبُ العراقين بلبيد ابن ربيعة وعدىّ بن حاتم فقدما المدينة ، فأناخا راحلتيهما بفِناء المسجد ، ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص ، فقالا له : يا عمرو ، استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر . فوثب عمرو فدخل على عمر فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . فقال له عمر : ما بدا لك فى هذا الاسم يا ابن العاص ؟ لتخرجن مما قلت . قال : نعم .

قدم لَبيد بن ربيعة وعدىّ بن حاتم ، فقالا لى : استأذن لنا على أمير المؤمنين . فقلت : أنتما والله أصبتما اسمه ، وإنه الأمير ونحن المؤمنون . فجرى الكتاب من ذلك اليوم

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب

١٠٢٤ (ث ٢٤٦) — حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله قال : قدم معاوية حاجاً حجته الأولىٰ وهو خليفة ، فدخل عليه عثمان بن حنيف الأنصارى فقال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله . فأنكرها أهل الشام وقالوا : مَن هذا المنافق الذى يقصّر بتحية أمير المؤمنين ؟ فبرك عثمان على ركبته ثم قال : يا أمير المؤمنين ، ان هؤلاء أنكروا علىّ أمراً أنت أعلم به منهم ، فو الله لقد حيَّيت بها أبا بكر وعمر وعثمان ، فما أنكره منهم أحد . فقال معاوية لمن تكلم من أهل الشام : على رِسلكم ، فانه قد كان بعض ما يقول . ولكن أهل الشام لما حدثت هذه الفتن قالوا : لا تقصر عندنا تحية خليفتنا . فانى اخالكم يا أهل المدينة تقولون لعامل الصدقة : أيها الأمير

فى شرح فضل الله : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف

١٠٢٥ (ث ٢٤٧) — حدّثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدِر ، عن جابر قال : دخلت على الحجّاج فما سلمت عليه

فى شرح فضل الله : أخرجه الحاكم فى المعرفة

١٠٢٦ (ث ٢٤٨) — حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلمة الضبىّ ، عن تميم بن حَذْلم قال : إنى لأذكر أول

من سُلم عليه بالإمرة بالكوفة ، خرج المغيرة بن شعبة من باب الرحبة فجاءه رجل من كندة ـ زعموا أنه أبو قرة الكندىّ ـ فسلم عليه فقال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله ، السلام عليكم . فكرهه . فقال : السلام عليكم أيها الأمير ورحمة الله ، السلام عليكم . هل أنا إلا منهم أم لا ؟ قال سماك : ثم أقرّ بها بعد

١٠٢٧ (ث ٢٤٩) — حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حَيْوَة بن شُرَيح قال : حدثنى زياد بن عبيد [الرعينىّ] بطن من حِمْيَر قال : دخلنا على رُوَيفع وكان أميراً على أنطابُلس . فجاء رجل فسلم عليه [فقال : السلام على الأمير] ، وعن عبدة فقال : السلام عليك أيها الأمير . فقال له رويفع : لو سلمت علينا لرددنا عليك السلام . ولكن إنما سلمتَ على مَسْلَمة ابن مُخَلَّد (وكان مَسلمة على مصر) ، اذهب إليه فليردَّ عليك السلام

قال زياد : وكنا إذا جئنا فسلمنا وهو فى المجلس قلنا : السلام عليكم

٤٧١ — باب التسليم على النائم

١٠٢٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن المقداد بن الأسود قال : كان النبىُّ ﷺ يجىء من الليل فيسلّم تسليما لا يوقظ نائماً ، ويسمع اليقظان

فى شرح فضل الله : أخرجه مسلم

٤٧٢ — باب حياك الله

١٠٢٩ (ث ٢٥٠) — حدثنا عمرو بن عباس قال : حدثنا عبد الرحمن ،

عن سفيان ، عن أبيه ، عن الشعبي ، أن عمر قال لعدى بن حاتم : حياك الله من معرفة

٤٧٣ — باب مرحباً

١٠٣٠ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا زكريا ، عن فِراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أقبلتْ فاطمة تمشي كأنَّ مشيتها مشي النبي ﷺ . فقال « مرحباً بابنتي » . ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله

البخاري : ٦٤ ـ كتاب المغازي ، ٨٣ ـ باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩٨
وانظر رقم ٩٤٧ و ٩٧١

١٠٣١ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ ابن هانئ ، عن علي رضي الله عنه قال : استأذن عمار على النبي ﷺ ـ فعرف صوته ـ فقال « مرحباً بالطيب المطيب »

الترمذي : ٤٦ ـ كتاب المناقب ، ٣٤ ـ باب مناقب عمار بن ياسر
ابن ماجه : المقدمة ، ١١ ـ باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ح ١٤٦
التاريخ الكبير للبخاري رقم ٢٨٢١

٤٧٤ — باب كيف ردُّ السلام

١٠٣٢ — حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني حَيوة ، عن عُقبة بن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو قال : بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ ـ في ظل شجرة بين مكة والمدينة ـ إذ جاء أعرابيٌّ من أجلف الناس وأشدهم ، فقال : السلام عليكم . فقالوا : وعليكم

١٠٣٣ (ث ٢٥١) — حدثنا حامد بن عمر قال : حدثنا أبو عوانة ،

عن أبي جمرة ، سمعت ابن عباس إذا يسلم عليه يقول : وعليك ، ورحمة الله

١٠٣٤ – قال أبو عبد الله : وقالت قيلة : قال رجل : السلام عليك يا رسول الله ، قال « وعليك السلام ورحمة الله »

في شرح فضل الله (عن الاصابة) : أخرجه ابن منده مطولا

١٠٣٥ – حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : أتيت النبي ﷺ حين فرغ من صلاته . فكنت أول من حيّاه بتحية الإسلام . فقال « وعليك ، ورحمة الله ، ممن أنت » ؟ قلت : من غفار

مسلم : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٣٢

١٠٣٦ – حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب أنه قال : قال أبو سلمة : إن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « يا عايش هذا جبريل ، وهو يقرأ عليك السلام » قالت فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما لا أرى . تريد بذلك رسول الله ﷺ

البخاري : ٥٩ – كتاب بدء الخلق ، ٦ – باب ذكر الملائكة ، ح ١٥١٩
مسلم : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩٠ و ٩١
في شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود في الأدب ، والترمذي في الاستئذان والمناقب ، والنسائي في عشرة النساء ، وابن ماجه في الأدب
انظر رقم ٨٢٧ و ١١١٦

١٠٣٧ (ث ٢٥٢) – حدثنا مطر قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا بسطام قال : سمعت معاوية بن قرة قال : قال لي أبي : يا بني ، إذا مر بك الرجل فقال : السلام عليكم ، فلا تقل وعليك ، كأنك تخصه بذلك وحده . ولكن قل : السلام عليكم

في شرح فضل الله : قال الحافظ ابن حجر : سنده صحيح

٤٧٥ - باب من لم يردّ السلام

١٠٣٨ (ث ٢٥٣) - حدثنا عياش بن الوليد قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت قال: قلت لأبي ذر: مررت بعبد الرحمن بن أمّ الحكم فسلمت فما ردّ عليّ شيئاً. فقال: يا ابن أخي، ما يكون عليك من ذلك؟ رَدَّ عليك من هو خير منه، مَلَكٌ عن يمينه

١٠٣٩ (ث ٢٥٤) - حدثنا عمر بن حفص قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا زيد بن وهب، عن عبد الله قال: إن السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم. إن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كانت له عليهم فضل درجة. لأنه ذكَّرهم السلام. وإن لم يرد عليه رد عليه من هو خير منه وأطيب

في شرح فضل الله: أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة والبزار والطبراني موقوفا ومرفوعا

١٠٤٠ (ث ٢٥٥) - حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان، عن هشام، عن الحسن قال: التسليم تطوُّع، والردُّ فريضة

٤٧٦ - باب من بخل بالسلام

١٠٤١ (ث ٢٥٦) - حدثنا محمد بن أبي بكر قال: حدثنا فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة قال: حدثني عبيد الله بن سلمان، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: الكذوب من كذب على يمينه. والبخيل من بخل بالسلام. والسروق من سرق الصلاة

١٠٤٢ (ث ٢٥٧) — حدثنا إسماعيل بن أبان قال: حدثنا على بن مسهر، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة قال: أبخل الناس الذى يبخل بالسلام. وإن أعجز الناس من عجز بالدعاء

٤٧٧ — باب السلام على الصبيان

١٠٤٣ — حدثنا على بن الجعد قال: حدثنا شعبة، عن سيَّار، عن ثابت البنانىّ. عن أنس بن مالك، أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبى ﷺ يفعله بهم

البخارى: ٧٩ ـ كتاب الاستئذان، ١٥ ـ باب التسليم على الصبيان، ح ٢٣٧٣
مسلم: ٣٩ ـ كتاب السلام، ح ١٤ و ١٥
فى شرح فضل الله: وأخرجه أبو داود وابن ماجه والترمذى وقال حديث صحيح

١٠٤٤ (ث ٢٥٨) — حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عنبسة قال: رأيت ابن عمر يسلم على الصبيان فى الكتَّاب

٤٧٨ — باب تسليم النساء على الرجال

١٠٤٥ — حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبى النضر، أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبى طالب أخبره، أنه سمع أم هانئ تقول: ذهبتُ إلى النبى ﷺ وهو يغتسل، فسلمت عليه فقال «من هذه»؟ قلت: أم هانئ. قال «مرحباً»

البخارى: ٧٨ ـ كتاب الأدب، ٩٤ ـ باب ما جاء فى زعموا
مسلم: ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين، ح ٨٢

١٠٤٦ (ث ٢٥٩) — حدثنا موسى قال: حدثنا مبارك قال: سمعت الحسن يقول: كنَّ النساءُ يسلمن على الرجال

٤٧٩ — باب التسليم على النساء

١٠٤٧ — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر قال : سمعت أسماء ، أن النبي ﷺ مر فى المسجد ، وعصبة من النساء قعود ، قال بيده إليهن بالسلام ، فقال « إياكنّ وكفران المنعمين ، إياكن وكفران المنعمين » . قالت إحداهن : نعوذ بالله - يا نبي الله - من كفران نعم الله . قال « بلى ، إن إحداكن تطول أيمتها ثم تغضب الغضبة فتقول : والله ما رأيت منه ساعةً خيراً قط . فذلك كفران نعم الله ، وذلك كفران المنعمين »

أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب ، ١٣٧ - باب فى السلام على النساء
الترمذى : ٤٠ - كتاب الاستئذان ، ٩ - باب ما جاء فى التسليم على النساء

١٠٤٨ — حدثنا مخلد قال : حدثنا مبشر بن إسماعيل ، عن ابن أبى غنيّة ، عن محمد بن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية . مرَّ بى النبيُّ ﷺ وأنا فى جَوارٍ أترابٍ لى ، فسلم علينا وقال « إياكن وكفر المنعمين » وكنت من أجرإهنَّ على مسألته فقلت : يا رسول الله ، وما كفران المنعمين ؟ قال « لعل إحداكنَّ تطول أيمتها بين أبويها ، ثم يرزقها الله زوجاً ، ويرزقها منه ولداً ، فتغضب الغضبة فتكفر ، فتقول : ما رأيت منك خيراً قط »

انظر الحديث ١٠٤٧

٤٨٠ — باب من كره تسليم الخاصة

١٠٤٩ — حدثنا أبو نعيم ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبى الحكم ، عن طارق قال : كنا عند عبد الله جلوساً ، فجاء آذنه : قد قامت الصلاة . فقام وقمنا معه ، فدخلنا المسجد ، فرأى الناسَ ركوعاً فى مقدَّم المسجد ، فكبر

وركع ، ومشينا وفعلنا مثل ما فعل . فمر رجل مسرع فقال : عليكم السلام يا أبا عبد الرحمن . فقال : صدق الله وبلَّغ رسوله . فلما صلينا رجع فولج على أهله وجلسنا فى مكاننا ننتظره حتى يخرج . فقال بعضنا لبعض : أيكم يسأله ؟ قال طارق : أنا أسأله . فسأله فقال : عن النبى ﷺ قال « بين يدى الساعة : تسليمُ الخاصة ، وفُشُوُّ التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة ، وقطعُ الأرحام ، وفَشُوُّ العلم ، وظهور الشهادة بالزور ، وكتمان شهادة الحق »

١٠٥٠ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يزيد ابن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عبد الله بن عمرو « أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : أى الإسلام خير ؟ قال « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام ، على من عرفت ومن لم تعرف »

البخارى : ٢ ــ كتاب الايمان ، ٦ ــ باب إطعام الطعام فى الاسلام
مسلم : ١ ــ كتاب الايمان ، ح ٦٣
وفى شرح فضل الله : أخرجه النسائى

٤٨١ — باب كيف نزلت آية الحجاب ؟

١٠٥١ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى أنس ، أنه كان ابن عشر سنين مَقْدَمَ رسول الله ﷺ المدينة ، فكنَّ أمهاتى يوطوننى على خدمته . فخدمته عشر سنين . وتوفى وأنا ابن عشرين . فكنت أعلمَ الناس بشأن الحجاب ، فكان أول ما نزل ما ابتنى رسولُ الله ﷺ بزينب بنت جحش . أصبح بها عروساً ، فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا . وبقى رهط عند النبى ﷺ فأطالوا المكث ، فقام فخرج ،

وخرجتُ لكي يخرجوا . فمشى ، فمشيت معه . حتى جاء عتبة حجرة عائشة . ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت ، حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس . فرجع ورجعت ، حتى بلغ عتبة حجرة عائشة . وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه ، فاذا هم قد خرجوا . فضرب النبي ﷺ بيني وبينه الستر ، وأنزل الحجاب

البخاري : ٦٥ ـ كتاب التفسير ، ٣٣ ـ سورة الاحزاب ، ٨ ـ باب قوله تعالى ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ ح ٢٠٣٥

مسلم : ١٦ ـ كتاب النكاح ، ح ٨٧ م و ٨٩

في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في التفسير

٤٨٢ ـ باب العورات الثلاث

١٠٥٢ (ث ٢٦٠) ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم ابن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، أنه ركب إلى عبد الله بن سويد ـ أخي بني حارثة بن الحارث ـ يسأله عن العورات الثلاث ، وكان يعمل بهنّ ، فقال : ما تريد ؟ فقلت : أريد أن أعمل بهن . فقال : إذا وضعتُ ثيابي من الظهيرة لم يدخل عليّ أحد من أهلي بلغ الحلم إلا باذني ، إلا أن أدعوه فذلك إذنه . ولا إذا طلع الفجر وعُرف الناس حتى تصلي الصلاة . ولا إذا صليتُ العشاء ووضعت ثيابي حتى أنام

في شرح فضل الله : ذكره في الاستيعاب وأسد الغابة

٤٨٣ ـ باب أكل الرجل مع امرأته

١٠٥٣ ـ حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن موسى ابن أبي كثير ، عن مجاهد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنت آكل مع النبيّ ﷺ حيساً ، فمر عمرُ ، فدعاه فأكل ، فأصابت يده إصبعي . فقال : حسّ !

لو أُطاعُ فيكنّ ما رأتكنّ عين . فنزل الحجاب

في شرح فضل الله : أخرجه النسائي ، والطبراني في المعجم الصغير

١٠٥٤ — حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني خارجة بن الحارث ابن رافع بن مكيث الجهني ، عن سالم بن سَرْج مولى أم حبيبة بنت قيس ـ وهي خولة ، وهي جدة خارجة بن الحارث ـ أنه سمعها تقول : اختلفتْ يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحد

في شرح فضل الله : أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد ، وابن أبي شيبة ، والطبراني

٤٨٤ — باب إذا دخل بيتاً غير مسكون

١٠٥٥ (ث ٢٦١) — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن قال : حدثني هشام بن سعد ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر قال : إذا دخل البيتَ غيرَ المسكون فليقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

في شرح فضل الله : أخرجه ابن أبي شيبة بسند حسن عنه

١٠٥٦ (ث ٢٦٢) — حدثنا إسحاق قال : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثني أبي ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ﴿ لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تَستأنِسوا وتُسلِّموا على أهلها ﴾ [النور ٢٧] واستثنى من ذلك فقال [النور ٢٩] ﴿ ليس عليكم جُناحٌ أن تدخلوا بيوتاً غيرَ مَسكونة فيها مَتاعٌ لكم ، والله يعلم ما تُبدون وما تكتمون ﴾

في شرح فضل الله : أخرجه الطبري

٤٨٥ باب ﴿ ليستأذنكم الذين مَلكتْ أيمانُكم ﴾ [النور ٥٨]

١٠٥٧ (ث ٢٦٣) — حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا يحيى بن

اليمان عن شيبان ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر [النور ٥٨] ﴿ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾ قال : هى للرجال دون النساء

٤٨٦ — باب قول الله [النور ٥٩] : ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم ﴾

١٠٥٨ (ث ٢٦٤) — حدثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام الدستوائى ، عن يحيى عن أبى كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله ، فلم يدخل عليه إلا بإذن

٤٨٧ — باب يستأذن على أمه

١٠٥٩ — (ث ٢٦٥) حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : جاء رجل إلى عبد الله قال : أأستأذن على أمى ؟ فقال : ما على كل أحيانها تحبُّ أن تراها

انظر رقم ١٠٦٤

١٠٦٠ (ث ٢٦٦) — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت مسلم بن نذير يقول : سأل رجلٌ حذيفةَ فقال : أستأذن على أمى ؟ فقال : إن لم تستأذن عليها رأيتَ ما تكره

فى شرح فضل الله : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف

٤٨٨ — باب يستأذن على أبيه

١٠٦١ (ث ٢٦٧) — حدثنا فروة قال : حدثنا القاسم بن مالك ، عن ليث ، عن عبيد الله ، عن موسى بن طلحة قال : دخلتُ مع أبى على أمى ، فدخل فاتبعته ، فالتفت فدفع فى صدرى حتى أقعدنى على استى ، ثم قال : أتدخل بغير إذن ؟

٤٨٩ — باب يستأذن على أبيه وولده

١٠٦٢ (ث ٢٦٨) - حدثنا إسماعيل بن أبان قال: حدثنا على بن مسهر، عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: يستأذن الرجل على ولده وأمه - وإن كانت عجوزاً - وأخيه وأخته وأبيه

٤٩٠ — باب يستأذن على أخته

١٠٦٣ (ث ٢٦٩) — حدثنا الحميدى قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو وابن جريج، عن عطاء قال: سألت ابن عباس فقلت: أستأذن على أختى؟ فقال: نعم. فأعدت فقلت: أختان فى حجرى، وأنا أمونهما وأنفق عليهما، أستأذن عليهما؟ قال: نعم. أتحب أن تراهما عريانتين؟ ثم قرأ [النور ٥٨]: ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلُغوا الحُلُمَ منكم ثلاثَ مرات، من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابَكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العِشاء ثلاث عورات لكم ﴾ قال فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا فى هذه العورات الثلاث. قال [النور ٥٩]: ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلمَ فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهِم ﴾

قال ابن عباس: فالإذن واجب، زاد ابن جريج: على الناس كلهم

فى شرح فضل الله: أخرجه ابن كثير فى التفسير. قال الحافظ ابن حجر: أسانيد هذه الآثار كلها صحيحة

٤٩١ — باب يستأذن على أخيه

١٠٦٤ (ث ٢٧٠) — حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبثر، عن أشعث، عن

كردوس ، عن عبد الله قال : يستأذن الرجل على أبيه وأمه وأخيه وأخته

في شرح فضل الله : أخرج الطبرى بهذا الطريق بمعناه

٤٩٢ — باب الاستئذان ثلاثاً

١٠٦٥ — حدثنا محمد بن سلام قال ، أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء ، عن عبيد بن عمير ، أن أبا موسى الأشعرى استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له ـ وكأنه كان مشغولا ـ فرجع أبو موسى ، ففرغ عمر فقال : ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ؟ إيذنوا له . قيل : قد رجع . فدعاه ، فقال : كنا نؤمر بذلك . فقال : تأتينى على ذلك بالبينة . فانطلق إلى مجلس الأنصار ، فسألهم فقالوا : لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدرى ، فذهب بأبى سعيد . فقال عمر : أخفَىَ علىَّ من أمر رسول الله ﷺ ؟ ألهانى الصفق بالأسواق . يعنى الخروج إلى التجارة

البخارى : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ١٣ ـ باب التسليم والاستئذان ثلاثا

مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ٣٣ ـ ٣٧

في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الاستئذان ، وأبو داود ، وابن ماجه فى الأدب

٤٩٣ — باب الاستئذان غير السلام

١٠٦٦ (ث ٢٧١) — حدثنا بيان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، فيمن يستأذن قبل أن يسلم ، قال : لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام

١٠٦٧ (ث ٢٧٢) — حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا هشام ، أن ابن جريج أخبرهم قال : سمعت أبا هريرة يقول : إذا دخل ولم يقل : السلام

عليكم ، فقل : لا ، حتى يأتى بالمفتاح ، السلام

٤٩٤ — باب إذا نظر بغير إذن تفقأ عينه

١٠٦٨ — حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « لو اطلع رجل فى بيتك ، فخذفته بحصاة ، ففقأت عينه ، ما كان عليك جُناح »

البخارى : ٨٧ — كتاب الديات ، ١٥ — باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ، ح ٢٥٢٦
مسلم : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٤٤
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو داود فى الأدب ، والنسائى فى القود ، وابن الجارود فى الديات ، والطحاوى فى مشكل الآثار ، وابن حبان بهذا الطريق ، والدار قطنى فى النوادر ، وأحمد

١٠٦٩ — حدثنا حجّاج قال : حدثنا حماد قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله ، عن أنس قال : كان النبىُّ ﷺ قائماً يصلى ، فاطلع رجل فى بيته ، فأخذ سهماً من كنانته فسدد نحو عينيه

البخارى : ٨٧ — كتاب الديات ، ١٥ — باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ، ح ٢٣٧١
مسلم : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٤٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الاستئذان ، والنسائى فى القود ، وأبو داود فى الأدب

٤٩٥ — باب الاستئذان من أجل النظر

١٠٧٠ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث قال : حدثنى ابن شهاب ، أن سهل بن سعد أخبره ، أن رجلا اطلع من جُحر فى باب النبى ﷺ ، ومع النبى ﷺ مِدرَى يحك به رأسه . فلما رآه النبىُّ ﷺ قال « لو أعلم أنك تنظرنى لطعنت به فى عينك »

البخارى : ١٩ — كتاب الاستئذان ، ١١ — باب الاستئذان من أجل البصر ، ح ٢٣٠٠

مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٤١

فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الاستئذان ، والنسائى فى القود

١٠٧١ ـ وقال النبى ﷺ « إنما جعل الاذن من أجل البصر »

انظر الحديث السابق ١٠٧٠

١٠٧٢ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفَزارىّ ، عن حميد ، عن أنس ، قال : اطلع رجل من خلل فى حجرة النبى ﷺ فسدد رسول الله ﷺ بمشقَص . فأَخرج الرجل رأسه

انظر الحديث ١٠٧٠

٤٩٦ ـ باب إذا سلَّم الرجل على الرجل فى بيته

١٠٧٣ ـ حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن مروان بن عثمان ، أن عبيد بن حُنَين أخبره عن أبى موسى قال : استأْذنت على عمر فلم يؤذن لى ـ ثلاثاً ـ فأَدبرت ، فأَرسل إلىّ فقال : يا عبد الله ، اشتدَّ عليك أن تحتبس على بابى ؟ اعلم أن الناس كذلك يشتد عليهم أن يحتبسوا على بابك . فقلت : بل استأْذنت عليك ثلاثاً ، فلم يؤذن لى ، فرجعت [وكنا نؤمر بذلك] . فقال : ممن سمعت هذا ؟ فقلت : سمعته من النبى ﷺ . فقال : أسمعت من النبى ﷺ ما لم نسمع ؟ لئن لم تأْتنى على هذا ببينة لأَجعلنك نـكالا ، فخرجت حتى أتيت نفراً من الأَنصار جلوساً فى المسجد . فسأَلتهم ، فقالوا : أوَ يشك فى هذا أحد ؟ فأَخبرتهم ما قال عمر . فقالوا : لا يقوم معك إلا أصغرنا . فقام معى أبو سعيد الخدرى ـ أو أبو مسعود ـ إلى عمر . فقال : خرجنا مع النبى ﷺ وهو يريد سعد ابن عبادة حتى أتاه ، فسلم فلم يؤذن له ، ثم سلم الثانية ثم الثالثة فلم يؤذن له .

فقال : قضينا ما علينا . ثم رجع . فأدركه سعد فقال : يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما سلَّمتَ من مرّة إلا وأنا أسمع وأردُّ عليك . ولكن أحببتُ أن تُكثر من السلام علىّ وعلى أهل بيتى . فقال أبو موسى : والله إن كنتُ لأميناً على حديث رسول الله ﷺ ، فقال : أجل ، ولكن أحببتُ أن أستثبت

البخارى : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٩ ـ باب الخروج فى التجارة
مسلم : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٣٦
وراجع الحديث ١٠٦٥

٤٩٧ ـ باب دعاء الرجل إذنُه

١٠٧٤ (ث ٢٧٣) ـ حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : إذا دُعى الرجل فقد أُذِنَ له

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن أبى شيبة مرفوعا

١٠٧٥ ـ حدثنا عياش بن الوليد قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول فهو إذنه »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢٩ ـ باب فى الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه ، ح ٥١٩٠
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه البخارى فى الاستئذان ، والبيهقى عن ابن أبى عروبة وابن حبان بطريق آخر

١٠٧٦ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب وهشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « رسول الرجل الى الرجل إذنُه »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢٩ ـ باب فى الرجل يدعى أيكون ذلك اذنه ، ح ٥١٨٩

١٠٧٧ (ث ٢٧٤) ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد

قال : حدثنا عاصم قال : حدثنا محمد ، عن أبي العلانية قال : أتيتُ أبا سعيد الخدرى فسلمت فلم يؤذن لى . ثم سلمت فلم يؤذن لى . ثم سلمت الثالثة فرفعت صوتى ، وقلت : السلام عليكم يا أهل الدار ، فلم يؤذن لى . فتحيت ناحية فقعدت . فخرج إلىّ غلام فقال : ادخل . فدخلت . فقال لى أبو سعيد : أما إنك لو زدت لم يؤذن لك . فسألته عن الأوعية ، فلم أسله عن شىء إلاّ قال : حرام . حتى سألته عن الجف . فقال : حرام . فقال محمد : يتخذ على رأسه أدم فيوكأ

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى فى الوليمة . ورمز فى الإتحاف لأحمد ٦ : ١٤٢

٤٩٨ — باب كيف يقوم عند الباب ؟

١٠٧٨ — حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا بقية قال : حدثنى محمد ابن عبد الرحمن اليحصبىّ قال : حدثنى عبد الله بن بُسر صاحب النبى ﷺ ، أن النبى ﷺ إذا أتى باباً يريد أن يستأذن لم يستقبله ، جاء يميناً وشمالا ، فان أذن له وإلا انصرف

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود فى الأدب ، وأحمد

٤٩٩ — باب إذا استأذن ، فقال : حتى أخرج ، أين يقعد ؟

١٠٧٩ (ث ٢٧٥) — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى ابن شريح عبد الرحمن ، أنه سمع واهب بن عبد الله المعافرىّ يقول : حدثنى عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج ، عن أبيه قال : قدمتُ على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فاستأذنت عليه ، فقالوا لى : مكانك حتى يخرج إليك . فقعدت قريباً من بابه . قال : فخرج إلىّ فدعا بماء فتوضأ ، ثم مسح على خفيه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أمن البول هذا ؟ قال : من البول أو من غيره

٥٠٠ — باب قرع الباب

١٠٨٠ — حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا المطلب بن زياد قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله الأصفهانيّ، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس ابن مالك، أن أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالأظافير

في شرح فضل الله: قال ابن حجر أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان

٥٠١ — باب إذا دخل ولم يستأذن

١٠٨١ — حدثنا أبو عاصم (وأفهمني بعضه عنه أبو حفص بن علي) قال: ابن جريج أخبرنا قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله ابن صفوان أخبره، أن كلدة بن حنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه إلى النبي ﷺ في الفتح بلبن وجَداية وضَغابيس (قال أبو عاصم: يعني البقل)، والنبي ﷺ بأعلى الوادي، ولم أسلِّم ولم أستأذن، فقال «ارجع، فقل: السلام عليكم. أأدخل» وذلك بعد ما أسلم صفوان

قال عمرو: وأخبرني أمية بن صفوان بهذا، عن كلدة. ولم يقل: سمعته من كلدة

أبو داود: ٤٠ ـ كتاب الأدب، ١٢٧ ـ باب في الاستئذان، ح ٥١٧٦
والترمذي: ٤٠ ـ كتاب الاستئذان، ١٨ ـ باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان

١٠٨٢ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا سفيان بن حمزة قال: حدثني كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «إذا أدخل البصرَ فلا إذن له»

أبو داود: ٤٠ ـ كتاب الأدب، ١٢٧ ـ باب في الاستئذان، ح ٥١٧٣

٥٠٢ - باب إذا قال : أدخل ؟ ولم يسلّم

١٠٨٣ (ث ٢٧٦) - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرني مخلد بن يزيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول : إذا قال : أأدخل ؟ ولم يسلم ، فقل : لا ، حتى تأتي بالمفتاح . قلت : السلام ؟ قال : نعم

انظر رقم ١٠٦٦ و ١٠٦٧

١٠٨٤ - قال وأخبرنا جرير ، عن منصور ، عن رِبْعِيّ بن حِراش قال : حدثني رجل من بني عامر جاء إلى النبي ﷺ فقال : أألج ؟ فقال النبي ﷺ للجارية « اخرجي فقولي له : قل السلام عليكم ، أأدخل ؟ فإنه لم يحسن الاستئذان » قال فسمعتها قبل أن تخرج إليّ الجارية فقلت : السلام عليكم . أأدخل ؟ فقال « وعليك . ادخل » قال فدخلت فقلت : بأي شيء جئتَ ؟ فقال « لم آتكم إلا بخير ، أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له . وتَدَعوا عبادة اللات والعزى . وتصلّوا في الليل والنهار خمس صلوات . وتصوموا في السنة شهراً ، وتحجوا هذا البيت . وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم » قال فقلت له : هل من العلم شيء لا تعلمه ؟ قال « لقد علم الله خيراً . وان من العلم ما لا يعلمه إلا الله . الخمس لا يعلمهن إلا الله ﴿إن اللهَ عندَه علم الساعة ، ويُنزِّل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدري نفسٌ ماذا تَكسِبُ غداً ، وما تدري نفس بأيّ أرض تموت﴾ [لقمان ٣٤]

أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب ، ١٢٧ - باب الاستئذان ، ح ٥١٧٧
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) وأخرجه ابن أبي شيبة بسند جيد ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ، وأحمد

٥٠٣ - باب كيف الاستئذان؟

١٠٨٥ - حدثنا عبد الله بن أبى شيبة قال: حدثنى يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: استأذن عمر على النبى ﷺ فقال: السلام على رسول الله، السلام عليكم. أيدخل عمر؟

٥٠٤ - باب من قال: من ذا؟ فقال: أنا

١٠٨٦ - حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابراً يقول: أتيت النبىَّ ﷺ فى دَيْن كان على أبى. فدَقَقْتُ الباب فقال «من ذا»؟ فقلت: أنا. قال «أنا، أنا»! كأنه كرهه

البخارى: ٧٩ - كتاب الاستئذان، ١٧ - باب إذا قال من ذا؟ فقال أنا
مسلم: ٣٨ - كتاب الآداب، ح ٣٨ و ٣٩

١٠٨٧ - حدثنا على بن الحسن قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله ابن بريدة، عن أبيه قال: خرج النبىُّ ﷺ إلى المسجد وأبو موسى يقرأ، فقال «من هذا»؟ فقلت: أنا بريدة جُعلتُ فداك! فقال «قد أعطى هذا مزماراً من مزامير آل داود»

مسلم: ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها، ح ٢٣٥
فى شرح فضل الله: صححه الحاكم. ومر برقم ٨٠٥

٥٠٥ - باب إذا استأذن فقال: ادخل بسلام

١٠٨٨ (ث ٢٧٧) - حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا إسرائيل، عن أبى جعفر الفراء، عن عبد الرحمن بن جُدْعان قال: كنت مع عبد الله بن عمر، فاستأذن على أهل بيت، فقيل: ادخل بسلام. فأبى أن يدخل عليهم

٥٠٦ - باب النظر في الدُّور

١٠٨٩ - حدثنا أيوب بن سليمان قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا دخل البصرُ فلا إذن»

انظر الحديث ١٠٨٢ . وفي شرح فضل الله : أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد ، وحسن ابن حجر سنده

١٠٩٠ (ث ٢٧٨) - حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير قال: استأذن رجل على حذيفة، فاطلع وقال: أدخل؟ قال حذيفة: أما عينك فقد دخلت، وأما أستك فلم تدخل

١٠٩٠ م (ث ٢٧٩) - وقال رجل: : أستأذنُ على أمي؟ قال: إن لم تستأذن رأيتَ ما يسوؤُك

١٠٩١ - حدثنا موسى قال: حدثنا أبان بن يزيد قال: حدثني يحيى، أن إسحاق بن عبد الله حدَّثه، عن أنس بن مالك، أن أعرابياً أتى بيت رسول الله ﷺ فألقم عينه خصاص الباب، فأخذ سهماً أو عوداً محدَّداً فتوخَّى الأعرابيَّ ليفقأ عين الأعرابيّ فذهب، فقال «أما إنك لو ثبتَّ لفقأْت عينَك»

النسائي : ٤٥ - كتاب القسامه ، ٤٧ - باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول
في شرح فضل الله : أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار

١٠٩٢ (ث ٢٨٠) - حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن دينار، عن عمار بن سعد التُّجيبيّ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من ملأ عينه من قاعة بيت، قبل أن يؤذن له، فقد فسق

١٠٩٣ – حدثنا إسحاق بن العلاء قال: حدثنى عمرو بن الحارث قال: حدثنى عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد قال: حدثنا يزيد بن شريح، أن أبا حىّ المؤذّن حدثه، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه، أن النبىّ ﷺ قال «لا يحلُّ لامرئٍ مسلم أن ينظر إلى جوف بيت حتى يستأذن، فان فعل فقد دخل، ولا يؤمُّ قوماً فيخصّ نفسه بدعوة دونهم حتى ينصرف، ولا يصلّى وهو حاقن حتى يتخفف»

قال أبو عبد الله: أصح ما يروى فى هذا الباب هذا الحديث

فى شرح فضل الله: أخرجه أحمد من طريقين، وأبو داود والترمذى

٥٠٧ – باب فضل من دخل بيته بسلام

١٠٩٤ – حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا أبو حفص عثمان بن أبى العاتكة قال: حدثنى سليمان بن حبيب المحاربىّ، أنه سمع أبا أمامة قال: قال النبىُّ ﷺ «ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش كُفى، وإن مات دخل الجنة: مَن دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل، ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله، ومن خرج فى سبيل الله فهو ضامن على الله»

أبو داود: ١٥ – كتاب الجهاد، ٩ – باب فى ركوب البحر فى الغزو، ح ٢٤٩٤
فى شرح فضل الله: أخرجه ابن حبان بهذا الاسناد، والحاكم فى الجهاد

١٠٩٥ (ث ٢٨١) – حدثنا محمد بن مقاتل قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنى أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة

قال: ما رأيته إلا توجيه قوله ﴿ وإذا حُيِّيتم بتحية فحَيُّوا بأحسنَ منها أو ردُّوها ﴾ [النساء ٨٦]

٥٠٨ - باب إذا لم يذكر الله عند دخوله البيت يبيت فيه الشيطان

١٠٩٦ - حدثنا خليفة قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عَشاء. وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت. وان لم يذكر الله عند طعامه، قال الشيطان: أدركتم المبيت والعَشاء»

مسلم: ٣٦ - كتاب الأشربة، ح ١٠٣

فى شرح فضل الله: أخرجه ابن حبان بهذا الطريق، وأبو عوانة فى الأطعمة، والحاكم فى التفسير (المستدرك: ٢: ٤٠٢) وقال: حديث غريب الاسناد والمتن فى هذا الباب

٥٠٩ - باب ما لا يُستأذن فيه

١٠٩٧ (ث ٢٨٢) - حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أعْيَن الخوارزميّ قال: أتينا أنس بن مالك وهو قاعد فى دهليزه، وليس معه أحد، فسلم عليه صاحبي وقال: أدخل؟ فقال أنس: ادخل، هذا مكان لا يستأذن فيه أحد. فقرب إلينا طعاماً فأكلنا. فجاء بعُسّ نبيذ حلو فشرب وسقانا

٥١٠ - باب الاستئذان فى حوانيت السوق

١٠٩٨ (ث ٢٨٣) - حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا سفيان، عن ابن عون، عن مجاهد قال: كان ابن عمر لا يستأذن على بيوت السوق

١٠٩٩ (ث ٢٨٤) - حدثنا أبو حفص بن على قال: حدثنا الضحاك ابن مخلد، عن ابن جريج، عن عطاء قال: كان ابن عمر يستأذن فى ظلة البزاز

٥١١ - باب كيف يستأذن على الفُرس

١١٠٠ (ث ٢٨٥) - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا على بن العلاء الخزاعىّ، عن أبى عبد الملك مولى أم مسكين بنت [عمر بن] عاصم بن عمر بن الخطاب قال: أرسلتنى مولاتى إلى أبى هريرة. فجاء معى، فلما قام بالباب قال: أندَرايِم؟ قالت: أَندَرُون. فقالت: يا أبا هريرة، انه يأتينى الزَّوْر بعد العتمة، فأتحدث؟ قال: تحدثى ما لم تُوتِرى، فاذا أوترتِ فلا حديث بعد الوِتر

٥١٢ - باب إذا كتبَ الذمىّ فسلّم، يُرَدُّ عليه

١١٠١ (ث ٢٨٦) - حدثنا يحيى بن بشر قال: حدثنا الحكم بن المبارك قال: حدثنا عباد (يعنى ابن عباد) عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان النهدى قال: كتب أبو موسى إلى دِهقان يسلم عليه فى كتابه. فقيل له: أتسلم عليه وهو كافر؟ قال: إنه كتب إلىّ فسلَّم علىّ، فرددت عليه

٥١٣ - باب لا يبدأ أهل الذمة بالسلام

١١٠٢ - حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبى حبيب، عن مَرْثَد، عن أبى بَصرة الغفارىّ، عن النبى ﷺ قال «انى راكب غداً إلى يَهُودَ، فلا تبدأوهم بالسلام. فاذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم»

(...) - حدثنا ابن سلام قال: أخبرنا يحيى بن واضح، عن ابن إسحاق.. مثله، وزاد: سمعت النبى ﷺ

فى شرح فضل الله: أخرجه أحمد من حديث عقبة بن عامر

١١٠٣ — حدثنا موسى قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «أهل الكتاب، لا تبدأوهم بالسلام، واضطروهم إلى أضيق الطريق»

مسلم: ٣٩ — كتاب السلام، ح ١٣

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف والذخائر): وأخرجه الترمذى فى الاستئذان وفى السير وأبوداود فى الأدب، وأبو عوانة فى الاستئذان، والطحاوى فى الكراهية، وابن حبان

٥١٤ — من سلم على الذمى إشارة

١١٠٤ (ث ٢٨٧) — حدثنا صدقة قال: أخبرنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة قال: انما سلم عبد الله على الدهاقين إشارة

١١٠٥ — حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن أنس قال: مرّ يهودىّ على النبي ﷺ فقال: السام عليكم. فرد أصحابه السلام، فقال «قال: السام عليكم». فأخذ اليهودى فاعترف. قال «ردوا عليه ما قال»

فى شرح فضل الله: أخرجه مسلم وأبو داود والنسائى وأبو عوانة

٥١٥ — باب كيف الردُّ على أهل الذمة

١١٠٦ — حدثنا إسماعيل قال: حدثنى مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ «إن اليهود إذا سلم عليكم أحدُهم، فانما يقول: السام عليك. فقولوا: وعليك»

البخارى: ٧٩ — كتاب الاستئذان، ٢٢ — باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

مسلم: ٣٩ — كتاب السلام، ح ٨

فى شرح فضل الله: وأخرجه أبو داود والنسائى

١١٠٧ (ث ٢٨٨) — حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ردُّوا السلام على من كان

يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً. ذلك بأن الله يقول ﴿ وإذا حُييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردُّوها ﴾ [النساء ٨٦]

٥١٦ – باب التسليم على مجلس فيه المسلم والمشرك

١١٠٨ – حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهريّ قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره، أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف على قطيفة فَدَكية، وأردف أسامة بن زيد وراءه، يعود سعد ابن عبادة، حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبيّ ابن سَلُول ـ وذلك قبل أن يسلم عدوُّ الله ـ فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الأوثان فسلم عليهم

البخاري: ٧٩ ـ كتاب الاستئذان، ٢٠ ـ باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين
مسلم: ٣٢ ـ كتاب الجهاد والسير، ح ١١٦
في شرح فضل الله: وأخرجه الترمذي في الاستئذان

٥١٧ ـ باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب؟

١١٠٩ ـ حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهريّ قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن عباس أخبره، أن أبا سفيان ابن حرب أرسل إليه هِرَقْل ملك الروم، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي مع دِحْيَة الكلبيّ إلى عظيم بُصْرَىٰ، فدفعه إلى هرقل فقرأه. فاذا فيه «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله، إلى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. أما بعد فاني أدعوك بدعاية الإسلام. أسْلِم تَسْلَمْ يُؤْتِكَ الله أجرَك مرَّتين، فان تولَّيتَ فان عليك إثمَ الأرِيسِيين» و ﴿ يا أهل الكتاب

تعالَوْا إلى كلمة سَواء بيننـا وبينـكم ـ إلى قوله ـ اشهدوا بأنّا مسلمون ﴾ [آل عمران ٦٤]

البخارى : ١ ـ كتاب بدء الوحى ، ٦ ـ باب حدثنا أبو اليمان
مسلم : ٣٢ ـ كتاب الجهاد والسير ، ح ٧٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب

٥١٨ — باب إذا قال أهل الكتاب : السام عليكم

١١١٠ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : سلَّم ناس من اليهود على النبي ﷺ فقالوا : السام عليكم . قال « وعليـكم » . فقالت عائشة رضى الله عنها (وغضبتْ) : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال « بلى ، قد رددت عليهم . نُجاب عليهم ولا يجابون فينا »

مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٢

٥١٩ — باب يُضطَرُّ أهل الكتاب فى الطريق إلى أضيقها

١١١١ — أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان ، عن سهل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال « إذا لقيتم المشركين فى الطريق فلا تبدأوهم بالسلام ، واضطَروهم إلى أضيقها »

مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٣
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى السير
وتقدم فى رقم ١١٠٣ (الباب ٥١٣)

٥٢٠ — باب كيف يدعو للذمىّ ؟

١١١٢ (ث ٢٨٩) — حدثنا سعيد بن تليد قال : حدثنا ابن وهب قال :

أخبرنى عاصم بن حكم أنه سمع يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهنىّ ، أنه مر برجل هيأته هيأة مسلم ، فسلم فرد عليه : وعليك ورحمة الله وبركاته . فقال له الغلام : إنه نصرانىّ . فقام عقبة فتبعه حتى أدركه فقال : إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين . لكن أطال الله حياتك ، وأكثر مالك وولدك

١١١٣ (ث ٢٩٠) — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن ضرار ابن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لو قال لى فرعون : بارك الله فيك ، قلت : وفيك . وفرعون قد مات

١١١٤ — وعن حكيم بن ديلم ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبى ﷺ رجاء أن يقول لهم « يرحمكم الله » فكان يقول « يهديكم الله ويصلح بالكم »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٩٣ ـ باب كيف يشمت الذمى ، ح ٥٠٣٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى وصححه ، والحاكم ، والطحاوى فى الكراهة ، وأحمد وتقدم فى رقم ٩٤٠ (الباب ٤٢٤)

٥٢١ — باب إذا سلم على النصرانىّ ولم يعرفه

١١١٥ (ث ٢٩١) — حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى جعفر الفرّاء ، عن عبد الرحمن قال : مرّ ابن عمر بنصرانى فسلم عليه فردّ عليه . فأخبر أنه نصرانىّ ، فلما علم رجع إليه فقال : ردّ علىّ سلامى

٥٢٢ — باب إذا قال : فلان يقرئك السلام

١١١٦ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا زكريا قال : سمعت عامراً يقول :

حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن عائشة حدثته ، أن النبى ﷺ قال لها « جبريل يقرأ عليك السلام » فقالت : وعليه السلام ورحمة الله

البخارى : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ١٩ ـ باب إذا قال فلان يقرئك السلام
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩١
وتقدم فى رقم ٨٢٧ (الباب ٣٦٦)

٥٢٣ ـ باب جواب الكتاب

١١١٧ (ث ٢٩٢) ـ حدثنا علىّ بن حجر قال : أخبرنا شريك ، عن العباس بن ذَرِيح ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : إنى لأرى لجواب الكتاب حقاً كردّ السلام

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن أبى شيبة ، وابن سعد ، والبيهقى فى شعب الإيمان

٥٢٤ ـ باب الكتابة إلى النساء وجوابهن

١١١٨ (ث ٢٩٣) ـ حدثنا ابن رافع قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنى موسى بن عبد الله قال : حدثتنا عائشة بنت طلحة قالت : قلت لعائشة ـ وأنا فى حِجْرها ـ وكان الناس يأتونها من كل مصر ، فكان الشيوخ ينتابونى لمكانى منها ، وكان الشباب يتأخّونى فيهدون إلىّ ، ويكتبون إلىّ من الأمصار ، فأقول لعائشة : يا خالة ، هذا كتاب فلان وهديته ، فتقول لى عائشة : أىْ بنية ، فأجيبيه وأثيبيه . فان لم يكن عندك ثواب أعطيتك . فقالت : فتعطينى

٥٢٥ ـ باب كيف يكتب صدر الكتاب ؟

١١١٩ (ث ٢٩٤) ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله ابن دينار، أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه . فكتب إليه

« بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الملك أمير المؤمنين ، من عبد الله بن عمر . سلام عليك . فانى أحمد اليك الله الذى لا إله إلا هو ، وأقرُّ لك بالسمع والطاعة ، على سنّة الله وسنة رسوله ، فيما استطعتُ

فى شرح فضل الله : أخرجه البخارى فى الصحيح ، ومالك فى الموطأ

٥٢٦ — باب أما بعد

١١٢٠ (ث ٢٩٥) — حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم قال : أرسلنى أبى إلى ابن عمر ، فرأيته يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد

فى شرح فضل الله : أخرجه البخارى فى الصحيح ، ومالك فى الموطأ

١١٢١ — حدثنا روح بن عبد المؤمن قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة قال : رأيت رسائل من رسائل النبي ﷺ . كلما انقضت قصة قال « أما بعد »

٥٢٧ — باب صدر الرسائل بسم الله الرحمن الرحيم

١١٢٢ (ث ٢٩٦) — حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن كبراء آل زيد بن ثابت ، [أن زيد ابن ثابت] كتب بهذه الرسالة « بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت . سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله . فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو . أما بعد »

فى شرح فضل الله : أخرجه البيهقى فى كتاب الفرائض من السنن الكبرى

١١٢٣ (ث ٢٩٧) — حدثنا محمد الأنصارى قال: حدثنا أبو مسعود الجريرىّ قال: سأل رجل الحسن عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: تلك صدور الرسائل

٥٢٨ — باب بمن يبدأ فى الكتاب

١١٢٤ (ث ٢٩٨) — حدثنا قتيبة قال: حدثنا يحي بن زكريا، عن ابن عون، عن نافع قال: كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية. فأراد أن يكتب إليه فقالوا: ابدأ به. فلم يزالوا به حتى كتب: بسم الله الرحمن الرحيم إلى معاوية

فى شرح فضل الله: قال الحافظ ابن حجر سنده صحيح

١١٢٥ (ث ٢٩٩) — وعن ابن عون، عن أنس بن سيرين قال: كتبت لابن عمر فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد إلى فلان

١١٢٦ (ث ٣٠٠) — وعن ابن عون، عن أنس بن سيرين قال: كتب رجل بين يدى ابن عمر بسم الله الرحمن الرحيم لفلان. فنهاه ابن عمر وقال: قل: بسم الله. هو له

١١٢٧ (ث ٣٠١) — حدثنا إسماعيل قال: حدثنى ابن أبى الزناد، عن خارجة بن زيد، عن كبراء آل زيد، [أن زيداً كتب] بهذه الرسالة: لعبد الله معاوية أمير المؤمنين، من زيد بن ثابت، سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله، فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو. أما بعد

فى شرح فضل الله: أخرجه البيهقى فى كتاب الفرائض من السنن الكبرى

١١٢٨ — حدثنا موسى قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر، عن

أبيه ، عن أبي هريرة ، سمعه يقول : قال النبي ﷺ « إن رجلا من بني إسرائيل ـ وذكر الحديث ـ وكتب إليه صاحبه : من فلان إلى فلان »

في شرح فضل الله : أخرجه البخاري في كتاب الكفالة مطولا ، وفي الأدب مختصرا

٥٢٩ — باب كيف أصبحت؟

١١٢٩ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : لما أصيب أُكْحَل سعد يوم الخندق فثقل ، حوّلوه عند امرأة يقال لها رفيدة ، وكانت تداوي الجرحى ، فكان النبي ﷺ إذا مر به يقول « كيف أمسيت » ؟ وإذا أصبح « كيف أصبحت » ؟ فيخبره

في شرح فضل الله : أخرجه البخاري في التاريخ في قصة وفاة سعد ، وصححه الحافظ ابن حجر

١١٣٠ — حدّثنا يحي بن صالح قال : حدثنا إسحاق بن يحي الكلبيّ قال : حدثنا الزهريّ قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري (قال وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم) أن ابن عباس أخبره ، أن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا الحسن ، كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً . قال فأخذ عباس بن عبد المطلب بيده فقال : أرأيتك ، فأنت والله بعدَ ثلاث عبدُ العصا ، وإني والله لأرى رسول الله ﷺ سوف يُتَوَفَّى في مرضه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت . فاذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فلنسأله فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا . فقال علي : إنّا والله ، إن سألناه فمنَعَناها ، لا يعطيناها الناس

بعده أبداً . وإنى والله لا أسألها رسولَ الله ﷺ أبداً

البخارى : ٦٤ ـ كتاب المغازى ، ٨٣ ـ باب مرض النبى ﷺ ووفاته

فى شرح فضل الله : وأخرجه أحمد

٥٣٠ ـ باب من كَتبَ آخِرَ الكتاب : السلام عليكم ورحمة الله وكتب فلان ابن فلان لعشر بقين من الشهر

١١٣١ (ث ٣٠٢) ـ حدثنا ابن أبى مريم قال : أخبرنا ابن أبى الزناد قال : حدثنى أبى ، أنه أخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد ومن كبراء آل زيد : بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت . سلام عليك أميرَ المؤمنين ورحمة الله . فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو . أما بعد ، فانك تسألنى عن ميراث الجدّ والإخوة (فذكر الرسالة) . ونسأل الله الهدى والحفظ والتثبت فى أمرنا كله ، ونعوذ بالله أن نضلَّ أو نجهل أو نتكلف ماليس لنا به علم . والسلام عليك أميرَ المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته . وكَتبَ وهيب يوم الخميس لثنى عشرة بقيت من رمضان سنة اثنتين وأربعين

فى شرح فضل الله : أخرجه البيهقى فى كتاب الفرائض من السنن الكبرى

٥٣١ ـ باب كيف أنت ؟

١١٣٢ (ث ٣٠٢) ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وسلم عليه رجل فردَّ السلام ، ثم سأل عمرُ الرجلَ : كيف أنت ؟ فقال : أحمد الله إليك . فقال عمر : هذا الذى أردت منك

فى شرح فضل الله : أخرجه مالك فى الموطأ

٥٣٢ – باب كيف يجيب إذا قيل له : كيف أصبحت ؟

١١٣٣ – حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن مسلم ، عن سلمة المكىّ ، عن جابر بن عبد الله ، قيل للنبي ﷺ : كيف أصبحت ؟ قال « بخير ، من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضاً »

ابن ماجه : ٣٣ – كتاب الأدب ، ١٨ – باب المريض يقال له كيف أصبحت ، ح ٣٧١٠

١١٣٤ (ث ٣٠٤) – حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن مهاجر (هو الصائغ) قال : كنت أجلس إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ضخم من الحضرميين . فكان إذا قيل له : كيف أصبحت ؟ قال : لا نشرك بالله

١١٣٥ (ث ٣٠٥) – حدثنا موسى قال : حدثنا ربعىّ بن عبد الله بن الجارود الهذَلى قال : حدثنا سيف بن وهب قال : قال لى أبو الطفيل : كم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين . قال : أفلا أحدِّثك بحديث سمعته من حُذَيفة بن اليمان ؟ أن رجلا من مُحارِب خَصَفَة يقال له عمرو بن صُليع ، وكانت له صحبة ، وكان بسنى يومئذ وأنا بسنك اليوم ، أتينا حُذَيفة فى مسجد فقعدت فى آخر القوم ، فانطلق عمرو حتى قام بين يديه قال : كيف أصبحت - أو كيف أمسيت - يا عبد الله ؟ قال : أحمد الله . قال : ما هذه الأحاديث التى تأتينا عنك ؟ قال : وما بلغك عنى يا عمرو ؟ قال : أحاديث لم أسمعها . قال : إنى والله لو أحدثكم بما أسمع ما انتظرتم بى جنح هذا الليل . ولكن - يا عمرو بن صليع - إذا رأيت قيساً توالت بالشام فالحذر الحذر ، فو الله لا تدع قيسٌ عبداً لله مؤمناً إلا أخافته ، أو قتلته . والله ليأْتينّ عليهم زمان لا يمنعون فيه ذَنَبَ تَلْعة . قال :

ما نصرك على قومك يرحمك الله ؟ قال : ذلك إلىَّ . ثم قعد

في شرح فضل الله : أخرجه الحاكم في الملاحم والفتن باختلاف يسير . قال الحافظ ابن حجر : سنده صحيح

٥٣٣ — باب خير المجالس أوسعها

١١٣٦ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر العقديّ . قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصارى قال : أوذِنَ أبو سعيد الخدرى بجنازة ، قال : فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ، ثم جاء بعد . فلما رآه القوم تسرعوا عنه ، وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه . فقال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول « خير المجالس أوسعها » ثم تنحى فجلس في مجلس واسع

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢ ـ باب في سعة المجلس ، ح ٤٨٢٠
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى في الاستئذان ، وصحح النووى إسناده في التبيان

٥٣٤ — باب استقبال القبلة

١١٣٧ (ث ٣٠٦) — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني حرملة بن عمران ، عن سفيان بن منقذ ، عن أبيه قال : كان أكثر جلوس عبد الله بن عمر وهو مستقبل القبلة ، فقرأ يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط سجدة بعد طلوع الشمس ، فسجد وسجدوا ، إلا عبد الله بن عمر ، فلما طلعت الشمس حلَّ عبد الله حبوته ثم سجد وقال : ألم تر سجدة أصحابك ؟ انهم سجدوا في غير حين صلاة

٥٣٥ — باب إذا قام ثم رجع إلى مجلسه

١١٣٨ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني

سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «إذا قام أحدكم من مجلسه، ثم رجع اليه، فهو أحقُّ به»

مسلم: ٣٩ - كتاب السلام، ح ٣١
في شرح فضل الله: وأخرجه أبو داود في الزكاة، وابن ماجه في الأدب

٥٣٦ - باب الجلوس على الطريق

١١٣٩ - حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس: أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان، فسلم علينا. وأرسلني في حاجة، وجلس في الطريق ينتظرني حتى رجعت إليه. قال فأبطأتُ على أمّ سُلَيم. فقالت: ما حبسك؟ فقلت: بعثني النبي ﷺ في حاجة. قالت: ما هي؟ قلت: إنها سر. قالت: فاحفظ سرّ رسول الله ﷺ

مسلم: ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ح ١٤٥
في شرح فضل الله: أخرجه البخاري في الاستئذان، وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وأحمد، والدارمي في الاستئذان، وابن خزيمة

٥٣٧ - باب التوسع في المجلس

١١٤٠ - حدثنا الحميدي قال: حدثنا ابن عيينة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبيُّ ﷺ «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه، ولكن تفسّحوا وتوسّعوا»

البخاري: ٧٩ - كتاب الاستئذان، ٣١ - باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
مسلم: ٢٩ - كتاب السلام، ح ٢٧
في شرح فضل الله: أخرجه الدارمي في الاستئذان، وأبو عوانة، وابن حبان

٥٣٨ - باب يجلس الرجل حيث انتهى

١١٤١ - حدثنا محمد بن الطفيل قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن

جابر بن سَمُرة قال: كنا إذا أتينا النبيَّ ﷺ، جلس أحدنا حيث انتهى

أبو داود: ٤٠ ــ كتاب الأدب، ١٤ ــ باب فى التحلق، ح ٤٨٢٥
فى شرح فضل الله: أخرجه النسائى والترمذى

٥٣٩ ــ باب لا يفرّق بين اثنين

١١٤٢ ــ حدثنا ابراهيم بن موسى قال: حدثنا الفرات بن خالد، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أن النبيّ قال «لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين، إلا بإذنهما»

أبو داود: ٤٠ ــ كتاب الأدب، ٢١ ــ باب فى الرجل يجلس بين الرجلين بغير اذنهما، ح ٤٨٤٥
الترمذى: ٤١ ــ كتاب الأدب، ١١ ــ باب فى كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما
فى شرح فضل الله: وأخرجه أحمد

٥٤٠ ــ باب يتخطَّى إلى صاحب المجلس

١١٤٣ (ث ٣٠٧) ــ حدثنا بيان بن عمرو قال: حدثنا النضر قال: أخبرنا أبو عامر المزنىّ (هو صالح بن رستم) عن ابن أبى مليكة، عن ابن عباس قال: لما طُعن عمر رضى الله عنه كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار، فقال لى: يا ابن أخى، اذهب فانظر من أصابنى، ومن أصاب معى. فذهبتُ فجئت لأخبره، فاذا البيت ملآن، فكرهت أن أتخطَّى رقابهم ــ وكنت حديث السن ــ فجلست. وكان يأمر إذا أرسل أحداً بالحاجة، أن يخبره بها. وإذا هو مسجًّى. وجاء كعب فقال: والله لئن دعا أميرُ المؤمنين ليبقينه الله وليرفعنه لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا ــ حتى ذكر المنافقين فسمى وكنى ــ قلت: أُبلغُه ما تقول؟ قال: ما قلتُ إلا وأنا أريد أن تبلغه. فتشجعت فقمت، فتخطأتُ رقابهم حتى جلست عند رأسه. قلت: إنك أرسلتني بكذا، وأصاب معك كذا ــ ثلاثة عشر ــ

وأصاب كلباً الجزار وهو يتوضأ عند المهراس ، وان كعباً يحلف بالله بكذا ، فقال : ادعوا كعباً . فدعى ، فقال : ما تقول ؟ قال : أقول كذا وكذا . قال : لا والله ، لا أدعو . ولكن شقيَ عمرُ إن لم يغفر الله له

١١٤٤ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبيّ قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو - وعنده القوم جلوس - يتخطَّى اليه . فمنعوه . فقال : اتركوا الرجل . فجاء حتى جلس اليه فقال : أخبرني بشيء سمعتَه من رسول الله ﷺ . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ؛ والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه »

البخارى : ٢ - كتاب الإيمان ، ٤ - باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
مسلم : ١ - كتاب الايمان ، ح ٦٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الجهاد ، والنسائى فى الإيمان ، والدارمى فى الرقاق ، وابن حبان وأحمد

٥٤١ - باب أكرم الناس على الرجل جليسُه

١١٤٥ (ث ٣٠٨) — حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا السائب ابن عمر قال : حدثني عيسى بن موسى ، عن محمد بن عباد بن جعفر قال : قال ابن عباس : أكرم الناس عليَّ جليسي

١١٤٦ (ث ٣٠٩) — حدثنا أبو نُعيم ، عن عبد الله بن مؤمل ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : أكرم الناس عليَّ جليسي أن يتخطَّى رقاب الناس حتى يجلس إليَّ

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء

٥٤٢ — باب هل يقدّم الرّجلُ رِجله بين يدى جليسه

١١٤٧ (ث ٣١٠) — حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : حدثنى أبو الزاهرية قال : حدثنى كثير ابن مرة قال : دخلت المسجد يوم الجمعة ، فوجدت عوف بن مالك الأشجعىّ جالساً فى حلقة ، مد رجليه بين يديه . فلما رآنى قبض رجليه ، ثم قال لى : تدرى لأى شىء مددت رجلى ؟ ليجىء رجل صالح فيجلس

٥٤٣ — باب الرجل يكون فى القوم فيبزق

١١٤٨ — حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عتبة ابن عبد الملك قال : حدثنى زُرارة بن كُرَيم بن الحارث بن عمرو السهمىّ ، أن الحارث بن عمرو السهمىّ حدَّثه قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ وهو بمنى - أو بعرفات - وقد أطاف به الناس . ويجىء الأعراب ، فاذا رأوا وجهه قالوا : هذا وجه مبارك . قلت : يا رسول الله ، استغفر لى . فقال « اللهمَّ اغفر لنا » فدرتُ فقلت : استغفر لى . قال « اللهم اغفر لنا » فدرت فقلت : استغفر لى . فقال « اللهم اغفر لنا » فذهب بيده بزاقه ومسح به نعله . كره أن يصيب أحداً من حوله

أبو داود : ١١ ــ كتاب المناسك ، ٨ ــ باب فى المواقيت ، ح ١٧٤٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى ، وصححه الحاكم

٥٤٤ — باب مجالس الصُّعُدات

١١٤٩ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ نهى عن المجالس بالصُّعُدات . فقالوا : يا رسول الله ، لَيشقُّ علينا الجلوس فى بيوتنا . قال « فان

جلستم فأعطوا المجالس حقها » قالوا : وماحقها يارسول الله ؟ قال « إدلال السائل ، وردّ السلام ، وغض الأبصار ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر »

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود وابن حبان

١١٥٠ — حدّثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا الدَّراوَرْدىُّ ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرىّ ، أن النبى ﷺ قال « إياكم والجلوسَ فى الطرقات » قالوا : يا رسول الله ، ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها . فقال رسول الله ﷺ « أما إذ أبيتم ، فاعطوا الطريقَ حقه » قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال « غض البصر ، وكف الأذى ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر »

البخارى : ٤٦ ـ كتاب المظالم ، ٢٢ ـ باب أفنية الدور والجلوس فيها
مسلم : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ح ١١٤
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب

٥٤٥ — باب من أدلىٰ رجليه إلى البئر إذا جلس وكشف عن الساقين

١١٥١ — حدّثنا سعيد بن أبى مريم قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شريك بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبى موسى الأشعرى قال : خرج النبى ﷺ يوماً إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته ، وخرجتُ فى إثره . فلما دخل الحائط جلست على بابه . وقلت : لأكوننَّ اليوم بوَّاب النبى ﷺ . ولم يأمرنى . فذهب النبىُّ فقضى حاجته وجلس على قُفّ البئر ، وكشف عن ساقَيه ودلّاهما فى البئر . فجاء أبو بكر رضى الله عنه ليستأذن عليه ليدخل ، فقلت : كما أنت ، حتى أستأذن لك ، فوقف ، وجئتُ النبىَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله .

أبو بكر يستأذن عليك . فقال « ائذن له ، وبشره بالجنة » فدخل فجاء عن يمين النبي ﷺ ، فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر . فجاء عمر . فقلت : كما أنت ، حتى أستأذن لك . فقال النبيُّ ﷺ « ائذن له ، وبشره بالجنة » . فجاء عمر عن يسار النبي ﷺ فكشف عن ساقيه ودلّاهما في البئر . فامتلأ القُفّ ، فلم يكن فيه مجلس . ثم جاء عثمان . فقلت : كما أنت ، حتى أستأذن لك . فقال النبي ﷺ « ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه » . فدخل فلم يجد معهم مجلساً فتحول حتى جاء مقابلهم ، على شفة البئر ، فكشف عن ساقَيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أن يأتي أخ لي . وأدعو الله أن يأتي به فلم يأت حتى قاموا

قال ابن المسيب : فأولتُ ذلك قبورَهم : اجتمعتْ ها هنا ، وانفرد عثمان

البخاري : ٦٢ — كتاب أصحاب النبي (ص) ، ٥ — باب قول النبي (ص) لو كنت متخذا خليلا
مسلم : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ٢٩
في شرح فضل الله : وأخرجه الترمذي في المناقب

١١٥٢ — حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جُبير بن مُطعم ، عن أبي هريرة : خرج النبي ﷺ في طائفة [من النهار] لا يكلمني ولا أكلمه ، حتى أتى سوق بني قَيْنُقاع ، فجلس بفِناء بيت فاطمة فقال « أثَمَّ لُكَع ، أثَمَّ لكع » ؟ فحَبَسته شيئاً ، فظننت أنها تلبسه سِخاباً أو تغسّله ، فجاء يشتدُّ حتى عانقه وقبَّله وقال « اللهم أحبه ، وأحبب من يحبه »

البخاري : ٣٤ — كتاب البيوع ، ٤٩ — باب ما ذكر في الأسواق
مسلم : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٥٧
في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة في المناقب ، وابن حبان ، وأحمد

٥٤٦ – باب إذا قام له رجل من مجلسه لم يقعد فيه

١١٥٣ – حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى النبيُّ ﷺ أن يقيم الرجلَ من المجلس ثُم يجلس فيه

(ث ٣١١) – وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه، لم يجلس فيه

البخاري: ٧٩ – كتاب الاستئذان، ٣٢ – باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
مسلم: ٣٩ – كتاب السلام ح ٢٩
في شرح فضل الله: وأخرجه أبو داود والترمذي
وأخرجه أحمد من طريق زياد بن عبد الرحمن عن ابن عمر وفيه قصة

٥٤٧ – باب الأمانة

١١٥٤ – حدثنا أبو نُعَيم قال: حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس: خدمتُ رسول الله ﷺ يوماً، حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته قلت يُقيل النبي ﷺ. فخرجت مِن عندِه، فاذا غلمة يلعبون. فقمت أنظر إليهم إلى لعبهم فجاء النبي ﷺ فانتهى إليهم، فسلَّم عليهم. ثم دعاني، فبعثني إلى حاجة. فكان في فيء حتى أتيته. وابطأتُ على أمي فقالت: ما حبسك؟ قلت: بعثني النبيُّ ﷺ إلى حاجة. قالت: ما هي؟ قلت انه سرٌّ للنبي ﷺ. فقالت: احفظ على رسول الله ﷺ سرَّه. فما حدَّثتُ بتلك الحاجة أحداً من الخلق. فلو كنت محدِّثاً حدثتك بها

في شرح فضل الله: أخرجه البخاري في حفظ السر مختصرا، ومسلم في الايمان، وأبو عوانة، وأحمد بتفاوت
وانظر الحديث رقم ١١٣٩

٥٤٨ – باب إذا التفت التفت جميعاً

١١٥٥ – حدثنا إسحاق بن العلاء قال: حدثني عمرو بن الحارث قال:

حدثنى عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى قال : أخبرنى محمد بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب ، أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ : كان ربعة ، وهو إلى الطول أقرب . شديد البياض ، أسود شعر اللحية ، حسن الثغر ، أهدب أشفار العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، مفاض الخدين ، يطأ بقدمه جميعاً . ليس لها أخمص . يقبل جميعاً ويدبر جميعاً . لم أر مثله قبل ولا بعد

٥٤٩ — باب إذا أرسل رجلا [إلى رجل] فى حاجة فلا يخبره

١١٥٦ (ث ٣١٢) — حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لى عمر : إذا أرسلتك إلى رجل فلا تخبره بما أرسلتك اليه ، فان الشيطان يعدّ له كذبة عند ذلك

٥٥٠ — باب هل يقول : من أين أقبلت ؟

١١٥٧ (ث ٣١٣) — حدثنا حامد بن عمر ، عن حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : كان يكره أن يحدّ الرجل النظر إلى أخيه أو يتبعه بصره إذا قام من عنده ، أو يسأله : من أين جئت ، وأين تذهب ؟

١١٥٨ (ث ٣١٤) — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا زهير ، عن أبى إسحاق ، عن مالك بن زبيد قال : مررنا على أبى ذرّ بالرَّبَذة . فقال : من أين أقبلتم ؟ قلنا : من مكة ، أو من البيت العتيق . قال : هذا عملكم ؟ قلنا : نعم . قال : أما معه تجارة ولا بيع ؟ قلنا : لا . قال : استأنفوا العمل

فى شرح فضل الله : أخرجه مالك فى الحج

٥٥١ - باب من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون

١١٥٩ - حدثنا مسدَّد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال « من صور صورة كلف أن ينفخ فيه ، وعذب ، ولن ينفخ فيه . ومن تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين وعذب ، ولن يعقد بينهما . ومن استمع إلى حديث قوم يفرُّون منه ، صُبَّ فى أذنيه الآنُك »

البخارى : ٩١ - كتاب التعبير ، ٤٥ - باب من كذب فى حلمه

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه مسلم فى اللباس ، والنسائى فى الزينة ، والدارمى فى الرقاق عن خالد عن عكرمة ، وابن حبان عن أيوب عن عكرمة ، وأحمد

٥٥٢ - باب الجلوس على السرير

١١٦٠ (ث ٣١٥) - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا عبد الله بن مضارب ، عن العريان بن الهيثم قال : وفد أبى إلى معاوية وأنا غلام ، فلما دخل عليه قال : مرحباً مرحباً ، ورجل قاعد معه على السرير قال : يا أمير المؤمنين ، من هذا الذى ترحب به ؟ قال : هذا سيد أهل المشرق وهذا الهيثم بن الأسود . قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا عبد الله بن عمرو ابن العاص . قلت له : يا أبا فلان . من أين يخرج الدجال ؟ قال : ما رأيت أهل بلد أسألَ عن بعيد ، ولا أتركَ للقريب ، من أهل بلد أنت منه . ثم قال : يخرج من أرض العراق ، ذات شجر ونخل

فى شرح فضل الله : أخرج بعضه الطبرانى

١١٦١ (ث ٣١٦) - حدثنا يحيى قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا

خالد بن دينار ، عن أبي العالية قال : جلست مع ابن عباس على سرير

(ث ٣١٧) — حدثنا على بن الجعد قال : حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة قال : كنت أقعد مع ابن عباس ، فكان يقعدنى على سريره . فقال لى : أقم عندى حتى أجعل لك سهماً من مالى . فأقمت عنده شهرين

فى شرح فضل الله : (ث ٣١٦ و٣١٧) هو قطعة من حديث وفد عبد القيس أخرجه البخارى فى أداء الخمس من الايمان ، ومسلم فى الايمان

١١٦٢ — حدثنا عبيد قال : حدثنا يونس بن بكير قال : حدثنا خالد بن دينار أبو خلدة قال : سمعت أنس بن مالك وهو مع الحكم أمير بالبصرة على السرير يقول : كان النبى ﷺ إذا كان الحر أبرد بالصلاة ، وإذا كان البرد بكر بالصلاة

فى شرح فضل الله : أخرجه البخارى فى باب « إذا اشتد الحر يوم الجمعة » ، والنسائى فى « تعجيل الظهر بالبرد »

١١٦٣ — حدثنا عمرو بن منصور قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا أنس بن مالك قال : دخلت على النبى ﷺ وهو على سرير مرمول بشريط . تحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف . ما بين جلده وبين السرير ثوب . فدخل عليه عمر فبكى . فقال له النبىُّ ﷺ « ما يبكيك يا عمر » ؟ قال : أما والله ما أبكى يا رسول الله ألاّ أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر ، فهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا ، وأنت يا رسول الله بالمكان الذى أرى . فقال النبىُّ ﷺ « أما ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة » ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال « فانه كذلك »

فى شرح فضل الله (عن اتحاف المهرة) : أخرجه ابن حبان وأحمد

١١٦٤ – حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ابن هلال عن أبي رفاعة العدوي قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب ، فقلت : يا رسول رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينه . فأقبل إلىّ وترك خطبته . فأتى بكرسيّ خِلتُ قوائمه حديداً (قال حميد : أراه خشباً أسود حسبه حديداً) فقعد عليه . فجعل يعلمني مما علمه الله . ثم أتم خطبته آخرها

مسلم : ٧ – كتاب الجمعة ، ح ٦٠

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائي في آخر كتاب الزينة ، والدولابي في الكنى والاسماء (١ : ١٩٩)

١١٦٥ (ث ٣١٨) – حدثنا يحيى قال : حدثنا وكيع ، عن موسى ابن دِهقان قال : رأيت ابن عمر جالساً على سرير عروس ، عليه ثياب حمر

١١٦٥ م — وعن أبيه ، عن عمران بن مسلم قال : رأيت أنساً جالساً على سرير ، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى

فى شرح فضل الله : أخرج الطحاوي في معاني الآثار قطعته الأخيرة

٥٥٣ — باب إذا رأى قوماً يتناجون فلا يدخل معهم

١١٦٦ (ث ٣١٩) – حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا داود بن قيس قال : سمعت سعيدا المقبريّ يقول : مررت على ابن عمر ومعه رجل يتحدث ، فقمت اليهما ، فلطم في صدري فقال : إذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما ، ولا تجلس معهما ، حتى تستأذنهما . فقلت : أصلحك الله يا أبا عبد الرحمن ، إنما رجوت أن أسمع منكما خيراً

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه أحمد ورفعه ، وفيه قصة

١١٦٧ (ث ٣٢٠) – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الوهاب

الثقفىّ قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من تسمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ، صُب فى أذنه الآنُك . ومن تحلم بحلم كلف أن يعقد شعيرة

٥٥٤ — باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

١١٦٨ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن نافع ، عن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال « إذا كانوا ثلاثة « فلا يتناجى اثنان دون الثالث »

البخارى : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ٤٥ ـ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ٣٦
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وأبو عوانة عن أيوب عن نافع

٥٥٥ ـ باب إذا كانوا أربعة

١١٦٩ — حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنى أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنى شقيق ، عن عبد الله قال : قال النبى ﷺ « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فانه يحزنه ذلك »

البخارى : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ٤٧ ـ باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة
مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ٣٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، وابن ماجه فى الأدب

١١٧٠ — وحدثنى أبو صالح ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ مثله . قلنا : فان كانوا أربعة ؟ قال : لا يضره

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو داود ، وصححه ابن حبان

١١٧١ — حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ قال « لا يتناجى اثنان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس ، من أجل أن ذلك يحزنه »

مسلم : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ٣٧
فى شرح فضل الله : أخرجه البخارى فى كتاب الاستئذان من صحيحه

١١٧٢ (ث ٣٢١) — حدثنا قَبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : إذا كانوا أربعة فلا بأس

٥٥٦ — باب إذا جلس الرجل إلى الرجل يستأذنه فى القيام

١١٧٣ (ث ٣٢٢) — حدثنا عمران بن ميسرة ، عن حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي بردة بن أبي موسى قال : جلست إلى عبد الله بن سلام فقال : إنك جلست الينا وقد حان منا قيام . فقلت : فاذا شئت . فقام ، فاتبعته حتى بلغ الباب

٥٥٧ — باب لا يجلس على حرف الشمس

١١٧٤ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحي قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : حدثنى قيس ، عن أبيه ، أنه جاء ورسول الله ﷺ يخطب ، فقام فى الشمس ، فأمره فتحوّل إلى الظل

٥٥٨ — باب الاحتباء فى الثوب

١١٧٥ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى عامر بن سعد ، أن أبا سعيد الخدرىّ قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وبيعتين : نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع (الملامسة : أن يمس الرجل ثوبه . والمنابذة : ينبذ الآخر اليه ثوبه) ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر . واللبستان : اشتمال الصماء (والصماء أن يجعل طرف ثوبه على إحدى عاتقيه ، فيبدو أحد شقيه ليس عليه شيء) واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه

وهو جالس ، ليس على فرجه منه شيء

البخارى : ٧٧ ــ كتاب اللباس ، ٢٠ ــ باب اشتمال الصماء
مسلم : ٢١ ــ كتاب البيوع ، ح ٣
فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى فى الزينة

٥٥٩ ــ باب من أُلقِيَ له وسادة

١١٧٦ ــ حدثنا عبد الله بن محمد [الجعفى المسندى] قال : حدثنا عمرو ابن عوف قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن أبى قلابة قال : أخبرنى أبو المليح قال : دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو ، فحدثنا أن النبىَّ ﷺ ذكر له صومى ، فدخل علىَّ فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف . فجلس على الأرض . وصارت الوسادة بينى وبينه . فقال لى « أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام » ؟ قلت : يا رسول الله . قال « خمساً » . قلت : يا رسول الله . قال « سبعاً » . قلت : يا رسول الله . قال « تسعاً » . قلت : يا رسول الله . قال « إحدى عشرة » قلت : يا رسول الله . قال « لا صومَ فوق صوم داود : شطرَ الدهر ، صيامُ يوم وإفطار يوم »

البخارى : ٣٠ ــ كتاب الصيام ، ٥٩ ــ باب صوم داود عليه السلام
مسلم : ١٣ ــ كتاب الصيام ، ح ١٩١

١١٧٧ ــ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمَير ، عن عبد الله بن بسر ، أن النبى ﷺ مر على أبيه ، فألقى له قطيفة فجلس عليها

٥٦٠ ــ باب القُرْفُصاء

١١٧٨ ــ حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الله بن حسان العنبرىّ قال : حدثتنى جدتاى صفية بنت علية ودحيبة بنت علية ، وكانتا ربيبتى قيلة ، أنهما

أخبرتهما قيلة قالت : رأيت النبي ﷺ قاعداً القُرُفصاء . فلما رأيت النبيَّ ﷺ المتخشع فى الجِلسة ، أرعدت من الفرق

فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى القطاع الأرضين من كتاب الخراج وفى الأدب ، والترمذى فى الثوب الأصفر من كتاب الاستئذان ، ورواه الطبرانى بطول ، بسند لا بأس به

٥٦١ - باب التربع

١١٧٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشى قال : حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حِذْيَم قال : أتيت النبي ﷺ فرأيته جالسا متربعاً

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ، والمزى فى تهذيب الكمال

١١٨٠ (ث ٣٢٣) - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنى معن [القزاز] قال : حدثنى أبو رُزَيق ، أنه رأى على بن عبد الله بن عباس جالساً متربعاً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ، اليمنى على اليسرى

١١٨١ (ث ٣٢٤) - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن عمران بن مسلم قال : رأيت أنس بن مالك يجلس هكذا - متربعاً - ويضع إحدى قدميه على الأخرى

فى شرح فضل الله : أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار

٥٦٢ - باب الاحتباء

١١٨٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا قرة بن خالد قال : حدثنى قرة بن موسى الهُجَيمىّ ، عن سليم بن جابر الهجيمى قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو مُحتَبٍ فى بُردة وإن هدّابها لعلى قدميه

فقلت : يا رسول الله ، أوصني . قال « عليك باتقاء الله ، ولا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ للستسقى من دلوك فى إنائه ، أو تـكلم أخاك ووجهك منبسط . وإياك وإسبال الإزار فانها من المَخِيلة ولا يُحِبُّها الله . وإن امرؤ عيَّرك بشىء يعلمه منك فلا تعيره بشىء تعلمه منه . دعه يكون وباله عليه ، وأجرُه لك . ولا تسبنَّ شيئاً »

قال : فما سببتُ بعدُ دابة ولا إنساناً

يحتوى على حديثين فى أبى داود : الأول فى ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٢٠ ـ باب فى الهدب ، ح ٤٠٧٤
والثانى فى ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٢٤ ـ باب ما جاء فى إسبال الازار ، ح ٤٠٨٤
فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد بطرق ، وابن حبان من غير هذا الطريق ، وصححه الحاكم

١١٨٣ – حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنى ابن أبى فُدَيك قال : حدثنى هشام بن سعد ، عن نعيم بن المجمر ، عن أبى هريرة قال : ما رأيت حَسَناً قط إلا فاضت عيناى دموعاً . وذلك أن النبىَّ ﷺ خرج يوماً فوجدنى فى المسجد ، فأخذ بيدى ، فانطلقت معه . فما كلمنى حتى جئنا سوق بنى قينقاع ، فطاف فيه ونظر . ثم انصرف وأنا معه ، حتى جئنا المسجد . فجلس فاحتبى . ثم قال « أين لـكاع ؟ ادع لى لـكاع » . فجاء حسن يشتدّ فوقع فى حجره . ثم أدخل يده فى لحيته . ثم جعل النبىُّ ﷺ يفتح فاه فيدخل فاه فى فيه ثم قال « اللهمَّ إنى أحبُّه ، فأحببه ، وأحبّ من يحبه »

البخارى : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٤٩ ـ باب ما ذكر فى الاسواق
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٥٧
فى شرح فضل الله : أخرجه الحاكم فى المناقب

٥٦٣ — باب من برك على ركبتيه

١١٨٤ – حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا إسحاق بن يحيى الـكلبى قال :

حدثنا الزهرىّ قال : حدثنا أنس بن مالك ، أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر ، فلما سلم قام على المنبر ، فذكر الساعة ، وذكر أن فيها أموراً عظاماً . ثم قال « من أحب أن يسأل عن شىء فليسأل عنه . فوالله لا تسألونى عن شىء إلا أخبرتكم ، ما دمت فى مقامى هذا » . قال أنس : فأكثرَ الناسُ البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ . وأكثرَ رسولُ الله ﷺ أن يقول « سلوا » فبرك عمر على ركبتيه وقال : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا . فسكت رسول الله ﷺ حين قال ذلك عمر . ثم قال رسول الله ﷺ « أولىٰ . أما والذى نفس محمد بيده ، لقد عُرضت علىّ الجنة والنار فى عُرض هذا الحائط - وأنا أصلى - فلم أر كاليوم فى الخير والشر »

البخارى : ٩٦ - كتاب الاعتصام ، ٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال
مسلم : ٤٣ - كتاب الفضائل ، ح ١٣٦
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى

٥٦٤ — باب الاستلقاء

١١٨٥ — حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا ابن عيينة قال : سمعت الزهرىّ يحدث عن عباد بن تميم ، عن عمه (هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى) قال : رأيته (قلت لابن عيينة : النبىَّ ﷺ ؟ قال : نعم) مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى

البخارى : ٨ - كتاب الصلاة ، ٨٥ - باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل
مسلم : ٣٧ - كتاب اللباس ، ح ٧٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه الطحاوى ، والترمذى فى الاستئذان ، والنسائى فى الصلاة وأبو داود فى الأدب

١١٨٦ (ث ٣٢٥) — حدثنا إسحاق بن محمد قال : حدثنا عبد الله ابن

جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال : رأيت عبد الرحمن بن عوف مستلقياً رافعاً إحدى رجليه على الأخرى

٥٦٥ - باب الضجعة على وجهه

١١٨٧ - حدثنا خلف بن موسى بن خلف قال : حدثنا أبي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن ابن طِخْفة الغفاري ، أن أباه أخبره أنه كان من أصحاب الصفّة . قال : بينا أنا نائم في المسجد من آخر الليل ، أتاني آت وأنا نائم على بطني ، فحركني برجله فقال « قم ، هذه ضجعة يبغضها الله » فرفعت رأسي ، فاذا النبي ﷺ قائم على رأسي

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٩٥ ـ باب في الرجل ينبطح على بطنه ، ح ٥٠٤٠
ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ٢٧ ـ باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ، ح ٣٧٢٣
في شرح فضل الله : وأخرجه النسائي ، وأحمد ٣ : ٤٣٠ ، ٥ : ٤٢٦

١١٨٨ - حدثنا محمود قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الوليد ابن جميل الكنديّ (من أهل فلسطين) ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ مر برجل في المسجد منبطحاً لوجهه ، فضربه برجله وقال « قم ، نومة جهنمية »

ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الادب ، ٢٧ ـ باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ، ح ٣٧٢٥

٥٦٦ - باب لا يأخذ ولا يعطي إلاَّ باليمنى

١١٨٩ - حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني عمر بن محمد قال : حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ « لا يأكلْ أحدكم بشماله ، ولا يشربنَّ بشماله ، فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله »

قال: كان نافع يزيد فيها «ولا يأخذ بها ولا يعطى بها»

مسلم: ٣٦ ـ كتاب الأشربة، ح ١٠٥ و ١٠٦

فى شرح فضل الله: وأخرجه الترمذى وأبو داود فى الأطعمة، ومحمد فى الموطأ

٥٦٧ — باب أين يضع نعليه إذا جلس؟

١١٩٠ — حدثنا قتيبة قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا عبد الله ابن هارون، عن زياد بن سعد، عن ابن نهيك، عن ابن عباس قال: من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما إلى جنبه

فى شرح فضل الله: أخرجه أبو داود بهذا السند

٥٦٨ — باب الشيطان يجيء بالعود والشيء يطرحه على الفراش

١١٩١ (ث ٣٢٦) — حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنى معاوية، عن أزهر بن سعيد قال: سمعت أبا أمامة يقول: إن الشيطان يأتى إلى فراش أحدكم بعد ما يفرشه أهله ويهيئونه، فيلقى عليه العود والحجر أو الشيء ليغضبه على أهله، فاذا وجد ذلك فلا يغضب على أهله. قال: لأنه من عمل الشيطان

فى شرح فضل الله عن مصباح الزجاجة للسيوطى: أخرجه الخرائطى فى (مكارم الاخلاق ومعاليها)

٥٦٩ - باب من بات على سطح ليس له سترة

١١٩٢ — حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا سالم بن نوح قال: أخبرنا عمر (رجل من بنى حنيفة، هو ابن جابر) عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب، عن عبد الرحمن بن على، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال «من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة»

قال أبو عبد الله: فى إسناده نظر

أبو داود: ٤٠ ـ كتاب الأدب، ٩٦ ـ باب فى النوم على سطح غير محجر، ح ٥٠٤١

١١٩٣ (ث ٣٢٧) - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن عمران بن مسلم بن رباح الثقفى ، عن على بن عمارة قال : جاء أبو أيوب الأنصارىّ فصعدت به على سطح أجلح . فنزل وقال : كدت أن أبيت الليلة ولا ذمة لى

١١٩٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الحارث بن عبيد قال : حدثنى أبو عِمران ، عن زهير ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ، عن النبى ﷺ قال « من بات على إنجار فوقع منه فمات برئت منه الذمة . ومن ركب البحر حين يَرْتَجُّ (يعنى يَغْتلم) فهلك برئت منه الذمة »

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد مرفوعا وموقوفا ورواتهما ثقات

٥٧٠ - باب هل يدلى رجليه إذا جلس ؟

١١٩٥ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه قال : شهد عندى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أخبره عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعىّ ، أن أبا موسى الأشعرىّ أخبره ، أن النبى ﷺ كان فى حائط على قف البئر مدلياً رجليه فى البئر

قطعة من حديث طويل فى البخارى : ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبى (ص) ، ٥ - باب قول النبى (ص) لو كنت متخذا خليلا

مسلم : ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ٢٩

فى شرح فضل الله : أخرجه أبو عوانة من مسند نافع بن عبد الحارث الخزاعى

٥٧١ - باب ما يقول إذا خرج لحاجته

١١٩٦ (ث ٣٢٨) - حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا

محمد بن إبراهيم قال : حدثنى مسلم بن أبى مريم أن ابن عمر كان إذا خرج من بيته قال : اللهم سلّمنى وسلم منى

١١٩٧ — حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن حسين بن عطاء ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ أنه كان إذا خرج من بيته قال « بسم الله ، التكلان على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله »

فى شرح فضل الله : أخرجه ابن ماجه ، والحاكم ، وابن السنى

٥٧٢ — باب

هل يقدم الرَّجلُ رِجْله بين أيدى أصحابه ، وهل يَتكىء بين أيديهم

١١٩٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن العَصَرىّ قال : حدثنا شهاب بن عباد العصرى ، أن بعض وفد عبد القيس سمعه يذكر قال : لما بدا لنا فى وفادتنا إلى النبى ﷺ سرنا ، حتى إذا شارفنا القدوم تلقانا رجل يُوضِع على قَعود له فسلَّم فرددنا عليه . ثم وقف فقال : ممن القوم ؟ قلنا : وفد عبد القيس . قال : مرحباً بكم وأهلا ، إياكم طلبتُ . جئت لأبشّركم ، قال النبى ﷺ بالأمس لنا إنه نظر إلى المشرق فقال « ليأتينَّ غداً من هذا الوجه (يعنى المشرق) خيرُ وفدِ العرب » . فبتُّ أروِّغ . حتى أصبحت فشددت على راحلتى ، فأمعنت فى المسير حتى ارتفع النهار . وهممت بالرجوع . ثم رُفِعَتْ رءوس رواحلكم . ثم ثنى راحلته بزمامها راجعاً يُوضِع عَوْده على بدئه . حتى انتهى إلى النبى ﷺ ـ وأصحابُه حوله من المهاجرين والأنصار ـ فقال : بأبى

وأمى ، جئت أبشرك بوفد عبد القيس ، فقال « أنّى لك بهم يا عمر » قال : هم أولاء على أثرى قد أظلوا . فذكر ذلك فقال « بشّرك اللهُ بخير » . وتهيأ القوم فى مقاعدهم . وكان النبىُّ ﷺ قاعداً فألقى ذيل ردائه تحت يده فاتكأ عليه ، وبسط رجليه . فقدم الوفد ففرح بهم المهاجرون والأنصار . فلما رأوا النبىّ ﷺ وأصحابه أمرحوا ركابهم فرحاً بهم ، وأقبلوا سراعاً . فأوسع القوم والنبىُّ ﷺ متكىء على حاله ، فتخلف الأشَجُّ - وهو منذر بن عائذ بن منذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصَر - فجمع ركابهم ثم أناخها ، وحط أحمالها وجمع متاعها ، ثم أخرج عيبة له وألقى عنه ثياب السفر ولبس حلة ، ثم أقبل يمشى مترسلا . فقال النبى ﷺ « مَنْ سيدكم وزعيمكم وصاحب أمركم » فأشاروا بأجمعهم اليه . وقال « ابنُ سادتكم هذا » ؟ قالوا : كان آباؤه سادتنا فى الجاهلية ، وهو قائدنا إلى الإسلام . فلما انتهى الأشجّ أراد أن يقعد من ناحية ، استوى النبى ﷺ قاعداً قال « ههنا يا أشج » . وكان أول يوم سمى الأشج ذلك اليوم . أصابته حمارة بحافرها وهو فطيم ، فكان فى وجهه مثل القمر . فأقعده إلى جنبه وألطفه وعرف فضله عليهم . فأقبل القوم على النبى ﷺ يسألونه ويخبرهم . حتى كان بعقب الحديث قال « هل معكم من أزودتكم شىء » ؟ قالوا : نعم . فقاموا سراعاً ، كل رجل منهم إلى ثقله . فجاءوا بصبر التمر فى أكفهم ، فوضعت على نطع بين يديه . وبين يديه جريدة دون الذراعين وفوق الذراع . فكان يختصر بها ، قلّما يفارقها . فأومأ بها إلى صبرة من ذلك التمر ، فقال « تسمون هذا التّعضوض » ؟ قالوا نعم . قال « وتسمون هذا الصَّرَفان » ؟ قالوا : نعم . « وتسمون هذا البَرْنى » ؟ قالوا : نعم . قال « هو خير تمركم وأينعه لكم » وقال بعض شيوخ

الحى : وأعظمه بركة . وإنما كانت عندنا خَصْبة نعالِفها إبلَنا وحميرَنا فلما رجعنا من وفادتنا تلك عظمت رغبتنا فيها وفسلناها حتى تحولت ثمارنا منها ورأينا البركة فيها

راويه الأول مبهم . وفى شرح فضل الله أخرجه أحمد فى موضعين

٥٧٣ — باب ما يقول إذا أصبح

١١٩٩ — حدّثنا معلى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : كان النبى ﷺ إذا أصبح قال « اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور » . وإذا أمسى قال « اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠١ ـ باب ما يقول إذا أصبح ، ح ٥٠٦٨
الترمذى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ١٣ ـ باب ماجاء فى الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى
فى شرح فضل الله : أخرجه أصحاب السنن الأربع ، وأحمد برجال الصحيح ، وابن حبان ، وأبو عوانة فى الدعوات

١٢٠٠ — حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن عبادة بن مسلم الفَزارىّ قال : حدثنى جبير بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم قال : سمعت ابن عمر يقول : لم يكن رسول الله ﷺ يدَع هؤلاء الكلمات إذا أصبح وإذا أمسى « اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة . اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى ، وأهلى ومالى . اللهم استر عوراتى ، وآمن رَوعاتى . اللهم احفظنى من بين يدىّ ومن خلفى ، وعن يمينى وعن شمالى ، ومن فوقى . وأعوذ بعظمتك من أن أغتال من تحتى »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠١ ـ باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٧٤
ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ١٤ ـ باب مايدعو به الرجل اذا أصبح واذا أمسى ، ح ٣٨٧١
فى شرح فضل الله : أخرجه الأربعة سوى الترمذى ، وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم

١٢٠١ – حدثنا إسحاق قال : حدثنا بقية ، عن مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « من قال حين يصبح : اللهم إنا أصبحنا نُشهدك ونُشهد حملة عرشك وملائكتَك وجميعَ خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك وأن محمداً عبدك ورسولك ، إلا أعتق الله ربعه فى ذلك اليوم . ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار فى ذلك اليوم »

أبو داود : ٤٠ – كتاب الأدب ، ١٠١ – باب مايقول إذا أصبح ، ح ٥٠٦٩
فى شرح فضل الله : أخرجه الثلاثة وحسنه الترمذى . وجود النووى إسناده

٥٧٤ - باب ما يقول إذا أمسى

١٢٠٢ – حدثنا سعيد بن الربيع قال : حدثنا شعبة ، عن يعلىٰ بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو بكر : يا رسول الله ، علمنى شيئاً أقوله إذا أصبحت وأمسيت ، قال « قل : اللهمَّ عالمَ الغيب والشهادة ، فاطرَ السماوات والارض ، كل شىء بكفيك . أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه . قله إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك »

أبو داود : ٤٠ – كتاب الأدب ، ١٠١ – باب مايقول اذا أصبح ، ح ٥٠٦٧
الترمذى : ٤٥ – كتاب الدعوات ، ١٤ – باب منه
فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى ، والدارى وأحمد والحاكم وابن حبان . والبخارى فى خلق أفعال العباد ص ٧٤

١٢٠٣ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا هُشيم ، عن يعلىٰ ، عن عمرو ، عن أبى هريرة . . مثله . وقال « ربَّ كل شىء ومليكه » وقال « شرِّ الشيطان وشرِكه »

راجع ما قبله

١٢٠٤ - حدثنا خطاب بن عثمان قال: حدثنا إسماعيل، عن محمد بن زياد، عن أبي راشد الحبراني، أتيتُ عبدَ الله بن عمرو فقلت له: حدِّثنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ، فألقى إليَّ صحيفة فقال: هذا ما كتب لي النبيُّ ﷺ. فنظرت فيها فاذا فيها: إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سأل النبي ﷺ قال: يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت. فقال «يا أبا بكر قل: اللهمَّ فاطرَ السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ربَّ كل شيء ومليكه. أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وأن أقترفَ على نفسي سوءاً أو أجرَّه إلى مسلم»

الترمذي: ٤٥ - كتاب الدعوات، ٩٤ - باب حدثنا الحسن بن عرفة
في شرح فضل الله: أخرجه الثلاثة، وصححه الحاكم وابن حبان

٥٧٥ - باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه

١٢٠٥ - حدثنا قبيصة وأبو نعيم قالا: حدثنا سفيان، عن عبد الملك ابن عمير، عن رِبعِيّ بن حِراش، عن حُذيفة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أراد أن ينام قال «باسمكَ اللهمَّ أموت وأحيا» وإذا استيقظ من منامه قال «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»

البخاري: ٩٧ - كتاب التوحيد، ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها
في شرح فضل الله: وأخرجه أبو داود في الأدب، والترمذي، والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه في الدعاء

١٢٠٦ - حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أوىٰ إلى فراشه قال «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، كم ممن لا كافيَ له ولا مُؤْوِي»

مسلم: ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، ح ٦٤
في شرح فضل الله: وأخرجه الثلاثة

١٢٠٧ — حدثنا أبو نُعيم ويحيي بن موسى قالا : حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنى المغيرة بن مسلم ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ : ألم تنزيل ، وتبارك الذى بيده الملك

قال أبو الزبير : فهما يفضلان كل سورة فى القرآن بسبعين حسنة ، ومن قرأهما كتب له بهما سبعون حسنة ، ورفع بهما له سبعون درجة ، وحط بهما عنه سبعون خطيئة

الترمذى : ٤٢ ـ كتاب ثواب القرآن ، ٩ ـ باب ماجاء في فضل سورة الملك
فى شرح فضل الله : وأخرجه النسائى ، وابن أبى شيبة ، والدارمى ، وصححه الحاكم

١٢٠٨ (ت ٣٢٩) — حدثنا محمد بن محبوب قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن شميط (أو سميط) ، عن أبى الأحوص قال : قال عبد الله : النوم عند الذكر من الشيطان ، ان شئتم فجربوا . إذا أخذ أحدكم مضجعه وأراد أن ينام فليذكر الله عز وجل

فى شرح فضل الله : أخرجه الثلاثة

١٢٠٩ — حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ تبارك وألم تنزيل السجدة

انظر الحديث ١٢٠٧ . وفى شرح فضل الله : أخرجه الترمذى ، والحاكم فى التفسير ، وقال : صحيح على شرط مسلم

١٢١٠ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرىّ ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليحلَّ داخلة إزاره ، فلينفض بها فراشه ، فانه لا يدرى ماخلف فى فراشه . وليضطجع على شقه الأيمن وليقل : باسمك وضعتُ

جنبي . فان احتبستَ نفسى فارحمها ، وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين » ، أو قال « عبادك الصالحين »

البخارى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٣ ـ باب حدثنا أحمد بن يونس
فى شرح فضل الله : وأخرجه مسلم فى الدعوات ، وأبو داود فى الأدب ، والنسائى فى اليوم والليلة وأبو عوانة ، وابن حبان ، وأحمد

١٢١١ — حدثنا [عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج ، حدثنا] عبد الله ابن سعيد بن خازم أبو بكر النخعىّ قال : أخبرنا العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب قال : كان النبى ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال « اللهمّ وجهتُ وجهى إليك ، وأسلمت نفسى إليك ، وألجأت ظهرى إليك . رهبة ورغبة إليك . لا مَنجا ولا ملجأ منك إلا إليك . آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ ، ونبيك الذى أرسلت » قال « فمن قالهن فى ليلة ثم مات مات على الفطرة »

البخارى : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ٧٥ ـ باب فضل من بات على وضوء
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٥٦ و ٥٧ و ٥٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الأدب ، والترمذى فى الدعوات . وانظر الحديث ١٢١٣

١٢١٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه « اللهمّ ربّ السماوات والأرض ، وربّ كل شىء ، فالقَ الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن . أعوذ بك من كل ذى شر أنت آخذ بناصيته . أنت الأول فليس قبلك شىء ، وأنت الآخر فليس بعدك شىء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شىء ، وأنت الباطن فليس دونك شىء . اقض

عنى الدّين وأغننى من الفقر »

مسلم : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٦١
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى فى الدعوات ، وأبو داود فى الأدب ، والنسائي ، وابن ماجه فى الطهارة ، وابن أبى شيبة ، وأبو عوانة فى الدعوات ، وابن حبان

٥٧٦ — باب فضل الدعاء عند النوم

١٢١٣ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا العلاء بن المسيب قال : حدثنى أبى ، عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال « اللهمَّ أسلمتُ نفسى إليك ، ووجهت بوجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك . رغبة ورهبة إليك . لا مَنْجا ولا ملجأ منك إلا إليك . آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت » قال رسول الله ﷺ « من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة »

انظر الحديث ١٢١١

١٢١٤ (ث ٣٣٠) — حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا ابن أبى عدى ، عن حجاج الصواف ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان . فقال الملك : اختم بخير . وقال الشيطان : اختم بشر . فان حمد الله وذكره أطرده وبات يكلأه . فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان فقالا مثله . فان ذكر الله وقال : الحمد لله الذى رد إلىّ نفسى بعد موتها ولم يمتها فى منامها . الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده ، إنه كان حليما غفوراً . الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه ـ إلى ـ رءوف رحيم . فان مات مات

شهيداً ، وإن قام فصلى صلى فى نضائل

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى ، وابن حبان

٥٧٧ — باب يضع يده تحت خده

١٢١٥ — حدثنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : كان النبىُّ ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن ويقول « اللهمَّ قِنِى عذابَكَ يوم تبعث عبادك »

(...) — حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن البراء ، عن النبى ﷺ .. مثله

للترمذى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ١٨ ـ باب منه ، حدثنا ابن أبى عمر

ابن ماجه : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ١٥ ـ باب مايدعو اذا أوى الى فراشه ، ح ٣٨٧٧

فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى ، قال ابن حجر : سنده صحيح . وأخرجه الترمذى فى الشمائل

٥٧٨ — باب

١٢١٦ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ﷺ قال « خَلَّتان لايحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة . وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل » . قيل : وما هما يارسول الله ؟ قال « يكبِّرُ أحدُكم فى دبر كل صلاة عشراً ، ويحمد عشراً ، ويسبّح عشراً . فذلك خمسون ومائة على اللسان ، وألف وخمسمائة فى الميزان » فرأيت النبى ﷺ يعدُّهن بيده . « وإذا أوى إلى فراشه سبّحه وحمده وكبّره فتلك مائة على اللسان ، وألف فى الميزان . فأيكم يعمل فى اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة » ؟ قيل : يا رسول الله كيف لا يحصيهما ؟ قال « يأتى أحدَكم الشيطانُ فى صلاته فيذ كّره حاجة كذا

وكذا ، فلا يذكره »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠٠ ـ باب في التسبيح عند النوم ، ح ٥٠٦٥
الترمذي : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٢٥ ـ باب منه ، حدثنا أحمد بن منيع
في شرح فضل الله : وأخرجه النسائي في الصلاة ، وأحمد ، وابن حبان

٥٧٩ — باب إذا قام من فراشه ثم رجع فلينفضه

١٢١٧ — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن عبيد الله قال : حدثني سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ « إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه وليسمِّ الله ، فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه . فاذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن ، وليقل : سبحانك ربي ، بك وضعت جنبي ، وبك أرفعه . ان أمسكتَ نفسي فاغفر لها ، وإن أرسلتَها فاحفظها بما تحفظ به عبادَك الصالحين »

البخاري : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٣ ـ باب حدثنا أحمد بن يونس
مسلم : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٦٤
في شرح فضل الله : وأخرجه الدارمي في الاستئذان ، وابن حبان

٥٨٠ — باب ما يقول إذا استيقظ بالليل

١٢١٨ — حدثنا معاذ بن فضالة قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى (هو ابن أبي كثير) عن أبي سلمة قال : حدثني ربيعة بن كعب قال : كنت أبيتُ عند باب النبي ﷺ فأعطيه وَضوءه . قال : فأسمعه الهَوِيَّ من الليل يقول « سمع الله لمن حمده » وأسمعه الهويَّ من الليل يقول « الحمد لله رب العالمين »

الترمذي : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٢٧ ـ باب منه ، حدثنا اسحاق بن منصور
في شرح فضل الله : أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي في الصلاة ، وابن ماجه في الدعاء ، وأحمد

٥٨١ — باب من نام ويده غَمَر

١٢١٩ — حدثنا أحمد بن اشكاب قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال « من نام ويده غَمَر قبل أن يغسله فأصابه شيء فلا يلومنَّ إلا نفسه »

١٢٢٠ — حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « من بات ويده غَمَر ، فأصابه شيء ، فلا يلومنَّ إلا نفسه »

الترمذي : ٢٣ ـ كتاب الأطعمة ، ٤٨ ـ باب في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر
في شرح فضل الله : وأخرجه النسائي في الوليمة

٥٨٢ — باب إطفاء المصباح

١٢٢١ — حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال « أغلقوا الأبواب ، وأوكئوا السقاء ، وأكفئوا الإناء ، وخمروا الإناء ، وأطفئوا المصباح ، فان الشيطان لا يفتح غلقاً ، ولا يحل وكاء ، ولا يكشف إناء ، وان الفويسقة تضرم على الناس بيتهم »

البخاري : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ١٦ ـ باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم
مسلم : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ح ٩٦ و ٩٧
في شرح فضل الله : أخرجه الترمذي في الأطعمة

١٢٢٢ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عمرو بن طلحة قال : حدثنا أسباط ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة ، فذهبت الجارية تزجرها . فقال النبي ﷺ « دعها » فجاءت

بها فألقتها على الخمرة التى كان قاعداً عليها ، فاحترق منها مثل موضع دِرْهم . فقال رسول الله ﷺ « إذا نمتم فأطفئوا سرجكم ، فان الشيطان يدل مثل هذه فتحرقكم »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٦١ ـ باب فى إطفاء النار بالليل ، ح ٥٢٤٧
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : صححه ابن حبان والحاكم

١٢٢٣ ـ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى أنعم ، عن أبى سعيد قال : استيقظ النبىُّ ﷺ ذات ليلة ، فاذا فأرة قد أخذت الفتيلة ، فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليهم البيت ، فلعنها النبى ﷺ وأحل قتلها للمحرم

ابن ماجه : ٢٥ ـ كتاب المناسك ، ٩١ ـ باب ما يقتل المحرم ، ح ٣٠٨٩
فى شرح فضل الله : أخرجه الحاكم وصححه ، والطحاوى فى أحكام القرآن

٥٨٣ ـ باب لا تترك النار فى البيت حين ينامون

١٢٢٤ ـ حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا ابن عُيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال « لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون »

البخارى : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ٤٩ ـ باب لا تترك النار فى البيت عند النوم
مسلم : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ح ١٠٠
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، والترمذى فى الأطعمة ، وابن ماجه ، وأحمد ، وأبو عوانة فى الأشربة

١٢٢٥ (ث ٣٣١) ـ حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال عمر رضى الله عنه : ان النار عدوّ فاحذروها

فكان ابن عمر يتبع نيران أهله ويطفئها قبل أن يبيت

١٢٢٦ — حدثنا ابن أبى مريم قال: أخبرنا نافع بن يزيد قال: حدثنى ابن الهاد قال: حدثنى نافع، عن ابن عمر، سمع النبىّ ﷺ يقول «لا تتركوا النار فى بيوتكم فانها عدوّ»

انظر الحديث ١٢٢٤

١٢٢٧ — حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا حماد بن أسامة، عن بُريد بن عبد الله، عن أبى بردة، عن أبى موسى قال: احترق بالمدينة بيت على أهله من الليل، فُحدث بذلك النبىُّ ﷺ فقال «إن النار عدو لكم. فاذا نمتم فأطفئوها عنكم»

البخارى: ٧٩ — كتاب الاستئذان، ٤٩ — باب لا تترك النار في البيت عند النوم
مسلم: ٣٦ — كتاب الأشربة، ح ١٠١
فى شرح فضل الله: وأخرجه ابن ماجه في الأدب

٥٨٤ — باب التيمّن بالمطر

١٢٢٨ (ث ٣٣٢) — حدثنا بشر بن الحكم قال: حدثنا محمد بن ربيعة، عن السائب بن عمر، عن أبى مليكة، عن ابن عباس، أنه كان إذا مطرت السماء يقول: يا جارية، أخرجى سرجى، أخرجى ثيابى. ويقول ﴿ ونزّلنا مِنَ السماء ماءً مُباركا ﴾ [سورة ق ٩]

٥٨٥ — باب تعليق السوط فى البيت

١٢٢٩ — حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل قال: حدثنا النضر بن علقمة أبو المغيرة، عن داود بن على، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ أمر بتعليق السوط فى البيت

٥٨٦ — باب غلق الباب بالليل

١٢٣٠ — حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان قال : حدثنا القعقاع بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « إياكم والسمر بعد هدوء الليل . فان أحدكم لا يدرى ما يبثُّ الله من خلقه . غلقوا الأبواب وأوكئوا السقاء ، وأكفئوا الإناء ، وأطفئوا المصابيح »

٥٨٧ — باب ضم الصبيان عند فورة العشاء

١٢٣١ — حدثنا عارم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال « كفوا صبيانكم حتى تذهب فحمةُ ـ أو فورة ـ العشاء ، ساعة تهبُّ الشياطين »

مسلم : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ح ٩٨

٥٨٨ — باب التحريش بين البهائم

١٢٣٢ (ث ٣٣٣) — حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، عن أبى جعفر الرازى ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر « أنه كره أن يحرّش بين البهائم

فى شرح فضل الله : أخرجه الترمذى عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا ، والموقوف أصح . وأخرج أبو داود كليهما فى الجهاد

٥٨٩ — باب نباح الكلب ونهيق الحمار

١٢٣٣ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى خالد ابن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن سعيد بن زياد ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال « أقلوا الخروج بعد هدوء ، فان لله دوابّ يبثهن ، فمن

سمع نباح الكلب أو نهاق حمار فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فانهم يرون ما لا ترون »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠٦ ـ باب ماجاء فى الديك والبهائم ، ح ٥١٠٤

١٢٣٤ - حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال « إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير من الليل فتعوّذوا بالله ، فانهم يرون ما لا ترون . وأجيفوا الأبواب ، واذكروا اسم الله عليها ، فان الشيطان لا يفتح باباً أجيف وذُكر اسم الله عليه . وغطّوا الجرار ، وأوكئوا القِرَب وأكفئوا الآنية »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠٦ ـ باب ما جاء فى الديك والبهائم ، ح ٥١٠٣

١٢٣٥ - حدثنا عبد الله بن صالح وعبد الله بن يوسف قالا : حدثنا الليث قال : حدثنى يزيد بن الهاد ، عن عمر بن على بن حسين ، عن النبي ﷺ

قال ابن الهاد : وحدثنى شرحبيل ، عن جابر ، أنه سمع من رسول الله يقول : « أقلوا الخروج بعد هدوء ، فان لله خلقاً يبثهم . فاذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير فاستعيذوا بالله من الشيطان »

انظر الحديثين السابقين ، وانظر للثلاثة المسند للامام أحمد ٣ : ٣٠٦ الطبعة الأولى

٥٩٠ - باب إذا سمع الديكة

١٢٣٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى جعفر ابن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « إذا سمعتم صياح الديكة من الليل فانها رأت ملكا ، فسلوا الله من فضله .

وإذا سمعتم نهاق الحمير من الليل فانها رأت شيطاناً ، فتعوذوا بالله من الشيطان »

البخاري : ٥٩ ــ كتاب بدء الخلق ، ١٥ ــ باب خير مال المسلم غنم
مسلم : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٨٢
في شرح فضل الله : أخرجه الخمسة ، وأبو عوانة في الدعوات ، وابن حبان

٥٩١ ــ باب لا تسبوا البرغوث

١٢٣٧ ــ حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا صَفوان بن عيسى قال : حدثنا سُويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رجلا لعن برغوثاً عند النبي ﷺ فقال « لا تلعنه ، فانه أيقظ نبياً من الأنبياء للصلاة »

في شرح فضل الله : أخرجه أبو يعلى ، والطبراني ، والبزار

٥٩٢ ــ باب القائلة

١٢٣٨ (ت ٣٣٤) ــ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا هشام بن يوسف قال : أخبرنا معمر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب ، عن عمر قال : ربما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش ، فاذا فاء الفَيء قال : قوموا ، فما بقي فهو للشيطان . ثم لا يمر على أحد إلا أقامه . قال : ثم بينا هو كذلك إذ قيل : هذا مولى بني الحسحاس يقول الشعر . فدعاه فقال : كيف قلت ؟ فقال :

وَدِّعْ سُلَيمى إن تجهزتَ غادياً ... كفى الشيبُ والإسلام للمرء ناهيا

فقال : حسبك : صدقت ، صدقت

في شرح فضل الله : أخرجه الحافظ ابن حجر في الاصابة

١٢٣٩ (ت ٣٣٥) ــ حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشيّ ، عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم ، عن السائب بن يزيد قال : كان عمر رضي الله عنه يمر بنا

نصف النهار - أو قريباً منه - فيقول : قوموا فقيلوا ، فما بقي فللشيطان

١٢٤٠ (ث ٣٣٦) — حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس قال : كانوا يجمّعون ثم يقيلون

في شرح فضل الله : أخرجه ابن خزيمة بطريقين ، وابن حبان ، وأحمد

١٢٤١ — حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، قال أنس : ما كان لأهل المدينة شراب - حيث حرّمت الخمر - أعجبَ إليهم من التمر والبُسْر. فإني لأسقي أصحابَ رسول الله ﷺ - وهم عند أبي طلحة - مرّ رجل فقال : إن الخمر قد حرّمت . فما قالوا : متى؟ أو حتى ننظر . قالوا : يا أنس ، أهرقها . ثم قالوا عند أم سُلَيم حتى أبردوا واغتسلوا . ثم طيّبتهم أم سُلَيم ، ثم راحوا إلى النبي ﷺ فاذا الخبر كما قال الرجل

قال أنس : فما طعموها بعد

البخاري ٤٦ — كتاب المظالم ، ٢١ — باب صب الخمر في الطريق
مسلم : ٣٦ — كتاب الأشربة ، ح ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧

٥٩٣ — باب نوم آخر النهار

١٢٤٢ (ث ٣٣٧) — حدثنا محمد بن مقاتل قال : أخبرنا عبد الله : قال حدثنا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن أبي ليلى ، عن خوّات بن جبير قال : نوم أول النهار خُرْق ، وأوسطه خلق ، وآخره حمق

في شرح فضل الله : قال الحافظ ابن حجر : أخرجه سفيان بن عيينة في جامعه وسنده صحيح

٥٩٤ — باب المأدبة

١٢٤٣ (ث ٣٣٨) — حدثنا عمر بن خالد قال : حدثنا أبو المليح قال :

سمعت ميموناً (يعنى ابن مهران) قال : سألت نافعاً : هل كان ابن عمر يدعو للمأدبة ؟ قال : لكنه انكسر له بعير مرة فنحرناه . ثم قال : احشر عليّ المدينة . قال نافع : فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، على أى شيء ؟ ليس عندنا خبز . فقال : اللهم لك الحمد . هذا عراق ، وهذا مرق . أو قال : مرق وبضع ، فمن شاء أكل ومن شاء ودع

٥٩٥ — باب الختان

١٢٤٤ — . . . . أخبرنا شعيب بن أبى حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « اختتن إبراهيم ﷺ بعد ثمانين سنة ، واختتن بالقدوم (قال أبو عبد الله : يعنى موضعاً)

البخارى : ٦٠ — كتاب الأنبياء ، ٨ — باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله ابراهيم خليلا ﴾
مسلم : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ح ١٥١

٥٩٦ — باب خفض المرأة

١٢٤٥ (ث ٣٣٩) — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثتنا عجوز من أهل الكوفة - جدة على بن غراب - قالت : حدثتنى أم المهاجر قالت : سُبيتُ فى جَوارىَ من الروم ، فعرض علينا عثمان الإسلام ، فلم يسلم منا غيرى وغير أخرى . فقال عثمان : اذهبوا فاخفضوهما وطهروهما

سيأتى برقم ١٢٤٩

٥٩٧ — باب الدعوة فى الختان

١٢٤٦ (ث ٣٤٠) — حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة قال : أخبرنى سالم قال : ختننى ابن عمر أنا ونعيما ، فذبح علينا

كبشاً . فلقد رأيتنا وإنا لنجذل به على الصبيان أن ذبح عنا كبشاً

في شرح فضل الله : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف

٥٩٨ — باب اللهو في الختان

١٢٤٧ (ث ٣٤١) — حدثنا أصبغ قال : أخـــبرني ابن وهب قال : أخبرني عمرو ، أن بكيراً حدثه ، أن أم علقمة أخبرته ، أن بنات أخي عائشة [خُتِنَّ] ، فقيل لعائشة : ألا ندعو لهن من يلهيهنّ ؟ قالت : بلى . فأرسلت إلى عدى فأتاهن . فمرت عائشة في البيت فرآته يتغنى ويحرك رأسه طرباً ـ وكان ذا شعر كثير ـ فقالت : أفّ ، شيطان . أخرجوه ، أخرجوه

٥٩٩ ـ باب دعوة الذمى

١٢٤٨ (ث ٣٤٢) — حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن نافع ، عن أسلم مولى عمر قال : لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الشام أتاه الدهقان قال : يا أمير المؤمنين ، إني قد صنعت لك طعاماً ، فأحب أن تأتيني بأشراف من معك ، فانه أقوى لي في عملي وأشرف لي . قال : إنا لا نستطيع أن ندخل كنائسكم هذه مع الصور التي فيها

٦٠٠ ـ باب ختان الإماء

١٢٤٩ (ث ٣٤٣) — حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثتنا عجوز من أهل الكوفة ـ جدة علي بن غراب ـ قالت : حدثتني أم المهاجر قالت : سُبيت وجَوارىَ من الروم ، فعرض علينا عثمان الإسلام ، فلم يسلم منا غيري وغير أخرى ، فقال : اخفضوهما وطهروهما . فكنت أخدم عثمان

تقدم برقم ١٢٤٥

٦٠١ — باب الختان للكبير

١٢٥٠ — (ث ٣٤٤) — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : اختتن إبراهيم ﷺ وهو ابن عشرين ومائة ، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة

قال سعيد : إبراهيم أول من اختتن ، وأول من أضاف ، وأول من قص الشارب ، وأول من قص الظفر ، وأول من شاب . فقال : يا رب ، ما هذا ؟ قال : وقار . قال : يا رب ، زدنى وقاراً

في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه البخارى فى الأنبياء والاستئذان ، ومسلم فى الأنبياء ، وابن حبان ، والحاكم

١٢٥١ (ث ٣٤٥) — حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معتمر قال : حدثنى سالم بن أبى الذيال (وكان صاحب حديث) قال : سمعت الحسن يقول : أما تعجبون لهذا ؟ (يعنى مالك بن المنذر) عمد إلى شيوخ من أهل كسكر أسلموا ، ففتشهم ، فأمر بهم فختنوا . وهذا الشتاء . فبلغنى أن بعضهم مات . ولقد أسلم مع رسول الله ﷺ الرومىّ والحبشىّ فما فتشوا عن شىء

١٢٥٢ (ث ٣٤٦) — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسىّ قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : كان الرجل إذا أسلم أمر بالاختتان وإن كان كبيراً

٦٠٢ — باب الدعوة فى الولادة

١٢٥٣ (ث ٣٤٧) — حدثنا محمد بن عبد العزيز العمرى قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن بلال بن كعب العكى قال : زرنا يحيي بن حسان

[البكرى الفلسطينى] فى قريته ، أنا وإبراهيم بن أدهم وعبد العزيز بن قرير وموسى بن يسار . فجاءنا بطعام . فأمسك موسى وكان صائماً ، فقال يحيى : أمّنا فى هذا المسجد رجل من بنى كنانة من أصحاب النبى ﷺ يكنى أبا قرصافة أربعين سنة ، يصوم يوماً ويفطر يوماً . فولد لأبى غلام ، فدعاه فى اليوم الذى يصوم فيه فأفطر . فقام إبراهيم فكنسه بكسائه ، وأفطر موسى [وكان صائما]

[قال أبو عبد الله : أبو قرصافة اسمه جندرة بن خيشنة]

٦٠٣ — باب تحنيك الصبى

١٢٥٤ — حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : ذهبت بعبد الله بن أبى طلحة إلى النبى ﷺ يوم ولد ، والنبى ﷺ فى عباءة يهنأ بعيراً له . فقال « معك تمرات » ؟ قلت : نعم . فناولته تمرات فلاكهن ، ثم فغر فا الصبى وأوجرهنّ إياه . فتلمظ الصبىّ ، فقال النبى ﷺ « حبّ الأنصار التمر » . وسماه عبد الله

من حديث طويل • البخارى : ٧١ — كتاب العقيقة ، ١ — باب تسمية المولود غداة يولد
مسلم : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٢٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الجهاد ، وابن ماجه فى اللباس

٦٠٤ — باب الدعاء فى الولادة

١٢٥٥ (ث ٣٤٨) — حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حزم قال : سمعت معاوية بن قرة يقول : لما ولد لى إياس دعوت نفراً من أصحاب النبى ﷺ فأطعمتهم . فدعوا . فقلت : إنكم قد دعوتم فبارك الله لكم فيما دعوتم ، وإنى إنْ أدعو بدعاء فأمّنوا . قال : فدعوت له بدعاء كثير فى دينه وعقله وكذا . قال : فانى لأتعرف فيه دعاءَ يومئذٍ

٦٠٥ - باب

من حمد الله عند الولادة إذا كان سويًّا ، ولم يبال ذكراً أو أنثى

١٢٥٦ (ث ٣٤٩) — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله ابن دُكَين ، سمع كثير بن عبيد قال : كانت عائشة رضى الله عنها إذا ولد فيهم مولود (يعنى فى أهلها) لا تسأل : غلاماً ولا جارية . تقول : خلق سويا ؟ فاذا قيل : نعم . قالت : الحمد لله رب العالمين

٦٠٦ - باب حلق العانة

١٢٥٧ — حدثنا سعيد بن محمد الحرمىّ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خمس من الفطرة : قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، وحلق العانة ، ونتف الإبط ، والسواك »

البخارى : ٧٧ - كتاب اللباس ، ٦٣ - باب قص الشارب
مسلم : ٢ - كتاب الطهارة ، ح ٤٩ و ٥٠
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الترجل ، والترمذى فى الاستئذان ، والنسائى فى الطهارة والزينة ، وابن ماجه فى الطهارة ، وأحمد ، والطحاوى فى الكراهة ، وابن حبان

٦٠٧ - باب الوقت فيه

١٢٥٨ (ث ٣٥٠) — حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنى ابن أبى رواد قال : أخبرنى نافع ، أن ابن عمر كان يقلم أظافيره فى كل خمس عشرة ليلة ، ويستحد فى كل شهر

٦٠٨ – باب القمار

١٢٥٩ (ث ٣٥١) – حدثنا فروة بن أبي المغراء قال: أخبرنا إبراهيم ابن المختار، عن معروف بن سهيل البرجمي، عن جعفر بن أبي المغيرة قال: نزل بي سعيد بن جبير، فقال: حدثني ابن عباس أنه كان يقال: أين أيسار الجزور؟ فيجتمع العشرة، فيشترون الجزور بعشرة فصلان إلى الفصال، فيجيلون السهام. فتصير لتسعة. حتى تصير إلى واحد. ويغرم الآخرون فصيلا فصيلا، إلى الفصال. فهو الميسر

١٢٦٠ (ث ٣٥٢) – حدثنا الأويسي قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: الميسر القمار

في شرح فضل الله (عن فتح القدير للشوكاني): أخرجه أبو عبيد، وابن جرير، وابن أبي حاتم

٦٠٩ – باب قمار الديك

١٢٦١ (ث ٣٥٣) – حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثني معن قال: حدثني ابن المنكدر، عن أبيه، عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد الله، أن رجلين اقتمرا على ديكين على عهد عمر، فأمر عمر بقتل الديكة، فقال له رجل من الأنصار: أتقتل أمة تسبّح؟ فتركها

٦١٠ – باب من قال لصاحبه تعال أقامرك

١٢٦٢ – حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني حُميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من حلف منكم فقال في حَلفه: باللات والعُزَّى، فليقل: لا إله إلا الله. ومن

قال لصاحبه : تعال أقامرك ، فليتصدق »

البخارى : ٨٣ ـ كتاب الأيمان والنذور ، ٥ ـ باب لا يحلف باللات والعزى
مسلم : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ح ٥
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود والترمذى والنسائي كلهم فى الأيمان والنذور ، وابن ماجه فى الكفارات

٦١١ – باب قمار الحمام

١٢٦٣ (ث ٣٥٤) – حدثنا عمرو بن زرارة قال : أخبرنا مروان ابن معاوية ، عن عمر بن حمزة العمرى ، عن حصين بن مصعب، أن أبا هريرة قال له رجل : إنا نتراهن بالحمامَيْن . فنكره أن نجعل بينهما محللا تخوفَ أن يذهب به المحلل . فقال أبو هريرة : ذلك من فعل الصبيان ، وتوشكون أن تتركوه

٦١٢ – باب الحداء للنساء

١٢٦٤ – حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال ، وكان أنجشة يحدو بالنساء ـ وكان حسن الصوت ـ فقال النبي ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٩٠ ـ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
مسلم : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٧٠
فى شرح فضل الله : أخرجه النسائى والطيالسى

٦١٣ – باب الغناء

١٢٦٥ (ث ٣٥٥) – حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا خالد بن عبد الله قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فى قوله عز وجل [لقمان ٦] ﴿ ومِنَ الناسِ من يَشْتَرِى لَهْوَ الْحديث ﴾ قال : الغناء وأشباهه

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرى

١٢٦٦ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفَزاريّ وأبو معاوية قالا : أخبرنا قنان بن عبد الله النهميّ ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ « أفشوا السلام تسلموا . والأَشَرَة شر »

(قال أبو معاوية : الأشرة العبث)

في شرح فضل الله : أخرجه أبو يعلى

١٢٦٧ (ث ٣٥٦) — حدثنا عصام قال : حـــدثنا حريز ، عن سلمان الإلهاني ، عن فضاله بن عبيد ، وكان بمجمع من المجامع فبلغه أن أقواماً يلعبون بالكوبة ، فقام غضبانا ينهى عنها أشد النهى . ثم قال : ألا إن اللاعب بها ليأ كل قمرها ، كآكل لحم الخنزير ومتوضىء بالدم

يعنى بالكوبة النرد

تقدم برقم ٧٨٨ (الباب ٣٤٠)

٦١٤ — باب من لم يسلّم على أصحاب النرد

١٢٦٨ (ث ٣٥٧) — حدثنا عبيد الله بن سعيد ، عن القاسم بن الحكم القاضى قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى ، عن الفضيل بن مسلم ، عن أبيه قال : كان عليّ رضى الله عنه إذا خرج من باب القصر ، فرأى أصحاب النرد ، انطلق بهم فعقلهم من غدوة إلى الليل ، فمنهم من يعقل إلى نصف النهار . قال وكان الذى يعقل إلى الليل الذين يعاملون بالورق ، وكان الذى يعقل إلى نصف النهار الذين يلهون بها . وكان يأمر أن لا يسلموا عليهم

٦١٥ — باب إثم من لعب بالنرد

١٢٦٩ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن موسى بن ميسرة ،

عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى الأشعرى ، أن رسول الله ﷺ قال « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٥٦ ـ باب النهى عن اللعب بالنرد ، ح ٤٩٣٨
ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ٤٣ ـ باب اللعب بالنرد ، ح ٣٧٦٢
فى شرح فضل الله : وأخرجه أحمد ، وابن ماجه وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، ورجاله ثقات

١٢٧٠ (ث ٣٥٨) — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا معتمر قال : سمعت عبد الملك ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجراً ، فانهما من الميسر

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد

١٢٧١ — حدثنا محمد بن يوسف وقبيصة قالا : حدثنا سفيان ، عن علقمة ابن مَرْثَد عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال « من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه »

مسلم : ٤١ ـ كتاب الشعر ، ح ١٠
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود وابن ماجه ومالك

١٢٧٢ — حدثنا أحمد بن يونس ومالك بن إسماعيل قالا : حدثنا زهير قال : حدثنى عبيد الله قال : حدثنى نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى ، عن النبي ﷺ قال « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله »

انظر الحديث رقم ١٢٦٩

٦١٦ — باب الأدب وإخراج الذين يلعبون بالنرد وأهل الباطل

١٢٧٣ (ث ٣٥٩) — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر كان إذا وجد أحداً من أهله يلعب بالنرد ، ضربه وكسرها

فى شرح فضل الله : أخرجه مالك فى الموطأ

١٢٧٤ (ث ٣٦٠) — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك، عن علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضى الله عنها ، أنه بلغها أن أهل بيت فى دارها كانوا سكاناً فيها عندهم نرد ، فأرسلت إليهم : لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من دارى . وأنكرت ذلك عليهم

١٢٧٥ (ث ٣٦١) — حدثنا موسى قال : حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر قال : حدثنى أبى قال خطبنا ابن الزبير فقال : يا أهل مكة ، بلغنى عن رجال من قريش يلعبون بلعبة يقال لها النردشير ، وكان أعسر ، قال الله [المائدة ٩٠] ﴿ إنَّما الخمرُ والميسر ﴾ . وإنى أحلف بالله لا أُوتَى برجل لعب بها إلا عاقبته فى شَعْره وبَشَرِه وأعطيتُ سَلَبه لمن أتانى به

١٢٧٦ (ث ٣٦٢) — حدثنا ابن الصباح قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبيد بن أبى أمية الحنفى (هو الطنافسى) قال : حدثنى يعلى بن مرة قال : سمعت أبا هريرة فى الذى يلعب بالنرد قماراً : كالذى يأكل لحم الخنزير ، والذى يلعب به غير القمار كالذى يغمس يده فى دم خنزير . والذى يجلس عندها ينظر إليها ، كالذى ينظر إلى لحم الخنزير

١٢٧٧ (ث ٣٦٣) — حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن حبيب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : اللاعب بالفصين قماراً كآكل لحم الخنزير ، واللاعب بهما غير قمار كالغامس يده فى دم خنزير

٦١٧ — باب لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين

١٢٧٨ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ،

عن ابن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال « لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحْر مرَّتين »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٨٣ ـ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
مسلم : ٥٣ ـ كتاب الزهد والرقائق ، ح ٦٣
فى شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود فى الزهد ، وابن ماجه فى الفتن ، وأحمد

٦١٨ — باب من رمى بالليل

١٢٧٩ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى يحيي بن أبى سليمان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « من رمانا بالليل فليس منا » (قال أبو عبد الله : فى إسناده نظر)

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد بهذا السند ، وابن حبان ، والطحاوى فى المشكل

١٢٨٠ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من حمل علينا السلاحَ فليس منا »

مسلم : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ١٦٤
فى شرح فضل الله : أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار

١٢٨١ — حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ « من حمل علينا السلاح فليس منا »

البخارى : ٩٢ ـ كتاب الفتن ، ٧ ـ باب قول النبى (ص) من حمل علينا السلاح فليس منا
مسلم : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ١٦٣

٦١٩ — باب إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة

١٢٨٢ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ،

عن أبي المليح، عن رجل من قومه (وكانت له صحبة) قال: قال النبي ﷺ «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة»

في شرح فضل الله: أخرجه الترمذي في القدر، وابن حبان، وأحمد، والحاكم عن ابن مسعود في الايمان، راجع رقم ٧٨٠

٦٢٠ — باب من امتخط في ثوبه

١٢٨٣ (ث ٣٦٤) — حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنه تمخط في ثوبه ثم قال: بخ بخ. أبو هريرة يتمخط في الكتان، رأيتني أصرع بين حجرة عائشة والمنبر. يقول الناس: مجنون، وما بي إلا الجوع

في شرح فضل الله: أخرجه البخاري في اعتصام الصحيح ورقاقه، والترمذي في الشمائل

٦٢١ — باب الوسوسة

١٢٨٤ — حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا عبدة، عن محمد بن عمرو قال: حدثنا ابن سلمة، عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله، إنا نجد في أنفسنا شيئاً ما نحب أن نتكلم به وأن لنا ما طلعت عليه الشمس. قال «أو قد وجدتم ذلك»؟ قالوا: نعم. قال «ذاك صريح الإيمان»

مسلم: ١ ـ كتاب الايمان، ح ٢٠٩
في شرح فضل الله (عن الاتحاف): وأخرجه أبو داود عن سهل بن أبي صالح، وابن حبان

١٢٨٥ — وعن حَرِيز، عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: دخلت أنا وخالي على عائشة فقال: ان أحدنا يعرض في صدره ما لو تكلم به ذهبت آخرته، ولو ظهر لقتل به. قال فكبّرتْ ثلاثاً. ثم قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال «إذا كان ذلك من أحدكم فليكبر ثلاثاً. فانه لن يحس ذلك إلا مؤمن»

١٢٨٦ — وعن عقبة بن خالد السكوني قال: حدثنا أبو سعد سعيد بن

مرزبان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ « لن يبرح الناس يسألون عما لم يكن ، حتى يقولوا : الله خالق كل شيء ، فمن خلق الله » ؟

البخارى : ٩٦ ـ كتاب الاعتصام ، ٣ ـ باب مايكره من كثرة السؤال
مسلم : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ٢١٧

٦٢٢ ـ باب الظن

١٢٨٧ ـ حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « إياكم والظن ، فان الظن أكذبُ الحديث . ولا تَجسّسوا ، ولا تنَافسوا ، ولا تَدابروا ، ولا تَحاسدوا ، ولا تَباغضوا ، وكونوا ـ عباد الله ـ إخواناً »

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٥٨ ـ باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ﴾
مسلم ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٨
فى شرح فضل الله : وأخرجه الترمذى وابن ماجه وأحمد وابن حبان فى روضة العقلاء
انظر الحديث رقم ٤١٠

١٢٨٨ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن أنس قال : بينما النبىُّ ﷺ مع امرأة من نسائه ، إذ مر به رجل ، فدعاه النبىُّ ﷺ فقال « يا فلان ، هذه زوجتى فلانة » قال : من كنتُ أظنُّ به فلم أكن أظن بك . قال « إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم »

أبو داود : ٣٩ ـ كتاب السنة ، ١٧ ـ باب فى الذرارى ، ح ٤٧١٩
فى شرح فضل الله (عن تحفة الاشراف) : وأخرجه مسلم فى الاستئذان

١٢٨٩ (ث ٣٦٥) ـ حدثنا يوسف بن يعقوب قال : حدثنا يحيى بن سعيد أخو عبيد القرشى قال : حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : ما يزال المسروق منه يتظنّى حتى يصير أعظم من السارق

١٢٩٠ (ث ٣٦٦) ـ حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة

قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة ، عن بلال بن سعد الأشعرى ، أن معاوية كتب إلى أبى الدرداء : اكتب إلىّ فُسَّاق دمشق . فقال : ما لى وفساق دمشق ، ومن أين أعرفهم ؟ فقال ابنه بلال : أنا أكتبهم . فكتبهم . قال : من أين علمتَ ؟ ما عرفتَ أنهم فسَّاق إلا وأنت منهم ، ابدأ بنفسك . ولم يرسل بأسمائهم

٦٢٣ – باب حلق الجارية والمرأة زوجَها

١٢٩١ (ث ٣٦٧) – حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سُكين بن عبد العزيز بن قيس ، عن أبيه قال : دخلت على عبد الله بن عمر وجارية تحلق الشعر . وقال : النورة ترق الجلد

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى

٦٢٤ – باب نتف الإبط

١٢٩٢ – حدثنا يحيى بن قزعة قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « الفطرة خمس : الختان ، والاستحداد ، ونتف الإبط ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار »

فى شرح فضل الله : أخرجه البخارى فى الصحيح ، والنسائى ، والترمذى
انظر الحديث ١٢٥٧

١٢٩٣ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق قال : حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ « خمس من الفطرة : الختان ، وحلق العانة ، وتقليم الأظفار ، ونتف الضَّبْع ، وقص الشارب »

انظر الحديث ١٢٥٧

١٢٩٤ (ث ٣٦٨) - حدثنا عبد العزيز قال: حدثنى مالك، عن سعيد ابن أبى سعيد المقبرىّ، عن أبيه، عن أبى هريرة: خمس من الفطرة: تقليم الأظفار، وقص الشارب، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان

فى شرح فضل الله: أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار

٦٢٥ - باب حسن العهد

١٢٩٥ - حدثنا أبو عاصم، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان قال: حدثنى عمارة بن ثوبان قال: حدثنى أبو الطفيل قال: رأيت النبى ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير. فأتته امرأة فبسط لها رداءه. قلت: من هذه؟ قيل هذه أمه التى أرضعته

أبو داود: ٤٠ - كتاب الأدب، ١٢٠ - باب فى بر الوالدين، ح ٥١٤٤
فى شرح فضل الله: أخرجه الحاكم فى أبى الطفيل (٣: ٦١٨) وفى المعرفة وفى البر والصلة

٦٢٦ - باب المعرفة

١٢٩٦ (ث ٣٦٩) - حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا يونس، عن أبى اسحاق، عن المغيرة بن شعبة قال رجل: أصلح الله الأمير، إن آذِنَكَ يعرف رجالا فيؤثرهم بإذن. قال: عَذَرَه الله، إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، وعند الجمل الصئول

٦٢٧ - باب لعب الصبيان بالجوز

١٢٩٧ (ث ٣٧٠) - حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان أصحابنا يرخصون لنا فى اللعب كلها غير الكلاب (قال أبو عبد الله: يعنى للصبيان)

١٢٩٨ (ث ٣٧١) — حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثنى شيخ من أهل الخير يكنى أبا عقبة قال : مررت مع ابن عمر مرة بالطريق ، فمر بغلمة من الحبش فرآهم يلعبون ، فأخرج درهمين فأعطاهم

١٢٩٩ — حدثنا عبد الله قال : أخبرنى عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . أن النبى ﷺ كان يسرّب إلىّ صواحبى يلعبن باللعب : البنات الصغار

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٨١ ـ باب الانبساط الى الناس
مسلم : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨١
انظر رقم ٣٦٨ (الباب ١٧٢)

٦٢٨ — باب ذبح الحمام

١٣٠٠ — حدثنا شهاب بن معمر قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : رأى رسول الله ﷺ رجلا يتبع حمامة قال « شيطان يتبع شيطانة »

أبو داود : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٥٧ ـ باب اللعب بالحمام ، ح ٤٩٤٠
ابن ماجه : ٣٣ ـ كتاب الادب ، ٤٤ ـ باب اللعب بالحمام ، ٣٧٦٥

١٣٠١ (ث ٣٧٢) — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا يوسف بن عبدة قال : حدثنا الحسن قال : كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام

(ث ٣٧٣) — حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك ، عن الحسن قال : سمعت عثمان يأمر فى خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام

فى شرح فضل الله : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف

٦٢٩ – باب من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب إليه

١٣٠٢ (ث ٣٧٤) – حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا يحي ابن أيوب قال : حدثنى عقيل بن خالد ، أن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت حدثه ، عن أبيه ، عن جده زيد بن ثابت ، أن عمر بن الخطاب جاءه يستأذن عليه يوماً فأذن له ورأسه فى يد جارية له ترجله ، فنزع رأسه ، فقال له عمر : دعها ترجلك . فقال : يا أمير المؤمنين ، لو أرسلتَ إلىَّ جئتك . فقال عمر : إنما الحاجة لى

فى شرح فضل الله : أخرجه البيهقى فى كتاب الفرائض من السنن الكبرى

٦٣٠ – باب إذا تنخع وهو مع القوم

١٣٠٣ (ث ٣٧٥) – حدثنا موسى ، عن حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن عياش القرشى ، عن أبى هريرة قال : إذا تنخع بين يدى القوم فليوارِ بكفيه حتى تقع نخاعته إلى الأرض . وإذا صام فليدَّهن ، لا يرى عليه أثر الصوم

٦٣١ – باب إذا حدَّث الرجلُ القومَ لا يقبل على واحد

١٣٠٤ (ث ٣٧٦) – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : كانوا يحبون إذا حَدَّث الرجلُ أن لا يُقبِلَ على الرجل الواحد ، ولكن ليعمَّهم

٦٣٢ – باب فضول النظر

١٣٠٥ (ث ٣٧٧) – حدثنا قتيبة قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن

الأجلح ، عن ابن أبي الهذيل قال : عاد عبد الله رجلا ومعه رجل من أصحابه ، فلما دخل الدار جعل صاحبه ينظر ، فقال له عبد الله : والله ، لو تفقأت عيناك كان خيراً لك

١٣٠٦ (ث ٣٧٨) — حدثنا خلاد قال : حدثنا عبد العزيز ، عن نافع ، أن نفراً من أهل العراق دخلوا على ابن عمر ، فرأوا على خادم لهم طوقاً من ذهب ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقال : ما أفطَنَكم للشر !

٦٣٣ — باب فضول الكلام

١٣٠٧ (ث ٣٧٩) — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا معتمر ، عن ليث ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : لا خير في فضول الكلام

١٣٠٨ — حدثنا مطر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا البراء بن يزيد ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « شرار أمتي الثرثارون ، المتشدّقون ، المتفيهقون . وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقاً »

الترمذي : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٧١ ـ باب ماجاء في معالي الأخلاق (وهو في الأصل عن جابر)

٦٣٤ — باب ذي الوجهين

١٣٠٩ — حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « من شر الناس ذو الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه »

البخاري : ٩٣ ـ كتاب الاحكام ، ٢٧ ـ باب مايكره من ثناء السلطان

مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة ، ح ٩٨

في شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة والمناقب ، وابن حبان

٦٣٥ - باب إثم ذى الوجهين

١٣١٠ - حدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى قال : حدثنا شريك ، عن ركين ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت النبى ﷺ يقول « من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له لسانان يوم القيامة من نار » فمر رجل كان ضخما ، قال « هذا منهم »

أبو داود : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٣٤ - باب فى ذى الوجهين ، ح ٤٨٧٣

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه الدارمى فى الرقاق وابن حبان

٦٣٦ - باب شرُّ الناس من يُتَّقَى شرُّه

١٣١١ - حدثنا صدقة قال : حدثنا ابن عيينة قال : سمعت ابن المنكدر قال : سمع عروة بن الزبير ، أن عائشة أخبرته : استأذن رجل على النبى ﷺ فقال « ائذنوا له ، بئس أخو العشيرة » . فلما دخل ألانَ له الكلام . فقلت : يا رسول الله ، قلتَ الذى قلتَ ثم ألنتَ الكلام ؟ قال « أىْ عائشة ، إن شرَّ الناس من تركه الناس (أو وَدَعَهُ الناس) اتِّقاءَ فحشه »

البخارى : ٧٨ - كتاب الادب ، ٣٨ - باب لم يكن النبى (ص) فاحشا ولا متفحشا

مسلم : ٤٥ - كتاب البر والصلة ، ح ٧٣

راجع الحديث رقم ٣٣٨ و ٧٥٥

٦٣٧ - باب الحياء

١٣١٢ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى السوّار العدوى قال : سمعت عمران بن حصين قال : قال النبى ﷺ « الحياء لا يأتى إلا بخير » فقال بشير بن كعب : مكتوب فى الحكمة : إن من الحياء وقاراً ، إن من

الحياء سكينة . فقال له عمران : أحدّثك عن رسول الله وتحدثنى عن صحيفتك !

البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٧٧ ـ باب الحياء
مسلم : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ٦١
فى شرح فضل الله : وأخرجه الطبرانى فى معجمه الصغير

١٣١٣ (ث ٣٨٠) — حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : إن الحياء والإيمان قُرنا جميعاً ، فاذا رُفع أحدهما رفع الآخر

فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : أخرجه الحاكم وصححه

٦٣٨ — باب الجفاء

١٣١٤ — حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن أبى بكرة ، عن النبى ﷺ قال « الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة . والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار »

الترمذى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٥ ـ باب ماجاء فى الحياء
وابن ماجه : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٤
فى شرح فضل الله (عن الاتحاف) : وأخرجه الحاكم ، والطحاوى فى مشكل الآثار ، وابن حبان

١٣١٥ — حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد ، عن ابن عقيل ، عن محمد بن على (ابن الحنفية) ، عن أبيه قال : كان النبى ﷺ ضخم الرأس ، عظيم العينين . إذا مشى تكفأ كأنما يمشى فى صعد ، إذا التفت التفت جميعاً

فى شرح فضل الله : أخرجه أحمد من طريقين ، والترمذى فى الشمائل عن حماد

٦٣٩ — باب إذا لم تَستَحيِ فاصنع ما شئت

١٣١٦ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن منصور قال : سمعت رِبعىّ

ابن حِراش يحدِّث عن أبي مسعود قال: قال النبي ﷺ «إن مما أدركَ الناس من كلام النبوّة الأولى إذا لم تستَحْيِ فاصنع ما شئت»

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٧٨ ـ باب إذا لم تستحي فاصنع ماشئت
راجع الحديث رقم ٥٩٧ (الباب ٢٧١)

٦٤٠ ـ باب الغضب

١٣١٧ حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال «ليس الشـــديدُ بالصُّرَعة، إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسَه عند الغضب»

البخاري : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٧٦ ـ باب الحذر من الغضب
مسلم : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة ، ح ١٠٧
في شرح فضل الله : وأخرجه أبو داود ، وأبو عوانة في البر والصلة ، وأحمد

١٣١٨ (ث ٣٨١) — حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب عبد ربه، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر قال: ما من جرعة أعظم عند الله أجراً من جرعة غيظ كظمها عبدٌ ابتغاءَ وجه الله

في شرح فضل الله : أخرجه أحمد عن ابن عمر مرفوعا

٦٤١ — باب ما يقول إذا غضب

١٣١٩ — حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا أبو أسامة قال: سمعت الأعمش يقول: حدثنا عدي بن ثابت، عن سليمان بن صُرَد قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ، فجعل أحدهما يغضب ويحمرُّ وجهه. فنظر اليه النبيُّ ﷺ فقال «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب هذا عنه: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم» فقام رجل إلى ذاك الرجل فقال: تدري ما قال؟ قال: قل أعوذ بالله من الشيطان

الرجيم ، فقال الرجل : أمجنوناً ترانى ؟

١٣١٩ م - حدثنا عبد الله بن عثمان قراءة ، عن أبى حمزة ، عن الأعمش ، عن ابن ثابت ، عن سليمان بن صُرَد قال : كنت جالساً مع النبي ﷺ - ورجلان يستبّان ، فأحدهما احمرّ وجهه وانتفخت أوداجه - فقال النبي ﷺ « إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد » فقالوا له : ان النبي ﷺ قال « تعوّذ بالله من الشيطان الرجيم » قال : وهل بى من جنون ؟

البخارى : ٧٨ - كتاب الأدب ، ٧٦ - باب الحذر من الغضب
مسلم : ٤٥ - كتاب البر والصلة ، ح ١٠٩
راجع الحديث رقم ٤٣٤

٦٤٢ - باب يسكت إذا غضب

١٣٢٠ - حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا ليث قال : حدثنى طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « علموا ويسروا ، علموا ويسروا » ثلاث مرات ، « وإذا غضبتَ فاسكت » مرتين

المسند للامام أحمد : رقم ٢٥٥٦ و ٣٤٤٨ واسناده صحيح
وتقدم برقم ٢٤٥

٦٤٣ - باب أحبِبْ حبيبَك هَوْناً مّا

١٣٢١ (ث ٣٨٢) - حدثنا عبد الله قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا محمد بن عبيد الكندى ، عن أبيه قال : سمعت علياً يقول لابن الكوّاء : هل تدرى ما قال الأول ؟ أحبِبْ حبيبَك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضَك يوماً ما . وأبغض بغيضَك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبَك يوماً ما

فى شرح فضل الله : أخرجه الطبرانى عن ابن عمر وابن عمرو ، والترمذى عن أبى هريرة ، وهو ضعيف . والصحيح عن على موقوفا

٦٤٤ — باب لا يكن بغضُك تلفاً

١٣٢٢ (ث ٣٨٣) — حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : لا يكن حبك كلفاً ، ولا بغضك تلفاً . فقلت : كيف ذاك ؟ قال : إذا أحببتَ كلفتَ كلفَ الصبىّ ، وإذا أبغضت أحببتَ لصاحبك التلف

فى شرح فضل الله : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف

تم كتاب (الادب المفرد) للامام البخارى

وتخريج أحاديثه وآثاره

والحمد لله الذى بنعمته وتوفيقه تتمُّ الصالحات

فهرس الفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه الصادقين الطاهرين، ومن اهتدى بهديهم ونهج نهجهم من العلماء العاملين.

أما بعد، فقد عنَّ للعبد الفقير قبل ست سنوات أن يعمل عملاً تكون له عقباه في الدنيا والآخرة، وأراد خدمة العلم وأهله بشيء يقدمه ينتفع به من صالح دعائهم. ووافق ذلك مطالعة كتاب الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري «الأدب المفرد»، وهو كتاب ممتع نافع، كبقية مؤلفات هذا العَلَم الشهير، غير أنه لم يلق عناية من العلماء والحفاظ على مرِّ السنين توازي قدره العظيم[1].

فطمحت النفس إلى التعلق بذيل هذا الإمام الكبير، بخدمة هذا السِّفْر الجليل، وذلك بتسهيل الوصول لأحاديثه وآثاره، وفتح مغاليق معرفة رجاله ورواته. وقد يسَّر الباري بفضله وكرمه ذلك، رغم اليقين بقلة البضاعة، وعدم الإحاطة بميادين هذه الصناعة[2].

فجرى العمل أولاً على ترتيب آيات وأحاديث وآثار الكتاب كل في فهرس مستقل، ثم جاء وقت المراجعة والتدقيق في مطابقة العمل للقواعد التي وضعت عند ابتداء الفهرسة، فاستغرقت هذه المراجعة وقتاً طويلاً لظروف مرّت وتمر ببلدنا لبنان.

---

(١) للحافظ ابن حجر العسقلاني «زوائد الأدب المفرد للبخاري على الستة»، وللحافظ جلال الدين السيوطي «المنتقى من الأدب المفرد للبخاري»، ولم أقف على شرح للكتاب إلا «فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد» للشيخ العلاّمة فضل الله الجيلاني الهندي الأستاذ في الجامعة العثمانية بحيدرآباد الدَّكن بالهند رحمه الله تعالى.
وهو شرح نافع خرّج فيه أحاديث الكتاب وميّز آثاره وتكلم على بعض رواته وشرح غالب كلام أحاديثه، فهو بالتعليق أشبه لكن يكفيه فضلاً أنه الوحيد في هذا الباب، وقد نقل الشيخ الجيلاني عن عدد من علماء الهند قولهم ١٦/١: «إنه من غريب الاتفاق أن عالماً من علماء الحديث لم يعلّق عليه شرحاً ولا تعليقاً، وقد أراد الله أن يخص بهذا الفضل الأستاذ فضل الله».
طبع الكتاب في القاهرة في المطبعة السلفية ومكتبتها سنة ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م، وطبعة أخرى في المكتبة الإسلامية بحمص سنة ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٩ م.

(٢) ذكر الشيخ الجيلاني في مقدمة «فضل الله الصمد» أنه صنع فهارس منوعة للكتاب لكنها لم تطبع مع الكتاب، ولعله توفي إتمامها رحمه الله.

وقد كان هذا من تقدير الله وفضله الذي يسّر اللقاء قبل سنتين بالأستاذ قصيّ محب الدين الخطيب صاحب المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة، الذي قام بنشر كتاب «الأدب المفرد» مرتين عام ١٣٧٥ و ١٣٧٩ هـ بطبعة أنيقة رائقة، حققها ورقّمها وخرّج أحاديثها الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله[1]، وقام والده الأستاذ محب الدين الخطيب رحمه الله بالتقديم للطبعة الأولى وإكمال تخريج أحاديث الكتاب في الطبعة الثانية.

فتم الاتفاق مع الأستاذ قصيّ على التعاون في إعادة نشر الكتاب ـ الذي نفد منذ مدة مديدة ـ مُلْحَقاً به الفهارس المتحدَّث عنها آنفاً. غير أن كثرة الأعمال المنوطة بي في إخراج الكتب والعناية بها، واستعجال المؤلفين والمحققين الدائم في انتهاء كتاب كل قبل غيره وصدوره في أسرع وقت أخّرت ظهور الكتاب والفهرس.

---

(١) ظهرت عام ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م طبعة مزورة لكتاب «الأدب المفرد» عن عالم الكتب في بيروت، بترتيب وتقديم.... أمين قسم المخطوطات في مركز الخدمات والأبحاث الثقافية؟!، الذي قام بإعادة تنضيد طبعة الأستاذ قصيّ الأولى بتخريجات الأستاذ عبدالباقي كما هي دون حذف أو إضافة، بل وادعى أنه من قام بهذا الجهد فقال في مقدمته بكل جرأة ووقاحة ص ٧: ولطالما خطر فيّ الخاطر أن أرتب كتاب «الأدب المفرد» فشمرت عن ساعد العزم، وبذلت الجهد لإبراز هذا العمل واضحاً، خالياً عن التعقيد والإبهام. ونذكر هنا أن هذا الكتاب قد طبع مرات ولكن البحث فيه والتنقيب عن الأحاديث يحتاج إلى جهد ومشقة، فها أنا أقدم بين يدي الباحث هذا الكتاب على هذا النمط المبسط تسهيلاً له ليعم النفع، اهـ. ولم يذكر شيئاً عن منهج ترتيبه أو تخريجه لأحاديث الكتاب.

ولكن أبى الله إلا فضح أمره وكشف ستره فيما ادّعاه وانتحله، فمنهج الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله الذي انتهجه دائماً في تخريجه لكتب الحديث مثل سنن ابن ماجه والترمذي والموطأ منهج متميز يصعب إخفاؤه ويدل على كل من أراد اقتباس شيء منه، وهو الذي أبان عن خبيئة ما أراد طمسه هذا الأمين!!.

بل إن كل خطأ مطبعي وقع في الطبعة الأم وجد في الطبعة المزورة، وكانت هذه الأخطاء أدلة دامغة على هذا النوع من السرقات التي لم يعتادها تراثنا الإسلامي، والتي نبرأ إلى الله من فاعليها، ونسأله تعالى أن يكف أيديهم عن العبث بهذا التراث وأن يعاقبهم بما يستحقونه.

وللتدليل على ذلك سأورد مثالاً واحداً لخطأ وقع في الطبعة الأولى في تخريج حديث رقم ٩٧٠ ص ٢٥٢، وهو في المزورة برقم ٩٧٣ ص ٣٢٦، وفي هذه الثانية كذلك ـ حيث إنه لم يصحح ولم يُنتبه له ـ برقم ٩٧٠ ص ٣٣٧، قال الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي عقبه: «انظر المسند للإمام أحمد ج ٣ ص ٣٩٥».

والصحيح أنه في ج ٣ ص ٤٩٥ بفارق مائة صفحة، وهو خطأ مطبعي تكرر في الطبعات الثلاث، فهل يعقل أن محققَيْن للكتاب كلٌ يعمل على حدته يقعان في نفس الخطأ؟!.

فنعوذ بالله من زيف الزائفين وإدعاء المدعين وتدليس المغرورين، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وكلما كان العزم يشتد لتحقيق ما اتُفِق عليه، كانت الأعمال تزدحم لتحول دون ذلك وتؤخره. ولقد كان للأخ الشيخ يوسف المرعشلي الفضل في شحذ الهمة وتوجيهها للإسراع في إخراج هذا الفهرس، بل والفضل في اقتراح وضع فهرس لمسانيد الصحابة والتابعين خدمة للكتاب وتسهيلاً على الطالب لأحاديثه عبر رواته. فتمت الفهارس التي صنعتها أربعة:

١ ـ فهرس للآيات القرآنية الكريمة، اعتمدت فيه الترتيب المعجمي لأوائل الآيات بحسب ورودها في الكتاب مع ذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢ ـ فهرس للأحاديث النبوية الشريفة، مرتب على حروف المعجم، راعيت في ترتيبه أموراً عدة هي:

أ ـ الابتداء بلفظ النبي ﷺ أو فعله أو وصفه أو تقريره والاكتفاء به ولو سبقه كلام للصحابي أو التابعي، وقد أورد كلام الصحابي من ابتدائه إن كان الحديث إنما سيق ضمن كلامه للاستدلال.

ب ـ الحديث الذي يبتدىء بآية قرآنية يفهرس من ابتداء كلام النبي ﷺ، أو الصحابي إن كان أثراً.

ج ـ لم اعتبر (الـ) التعريف في الترتيب، أما لفظ الجلالة (الله) و(اللهم) والأسماء الموصولة (الذي) و(التي) وغيرها فالألف واللام فيها أصلية، ولذا فهي في حرف الألف.

د ـ لم اعتبر حرف (لا) كحرف مستقل بل جعلتها في أول حرف اللام.

هـ ـ أعدت الهمزة إلى أصلها حيث وجدت، مثل: أؤمن = أومن، والقائل = القايل، وهكذا...

و ـ اعتبرت كلمتي (ابن) و(أبو) حيث وردت.

٣ ـ فهرس لآثار الصحابة والتابعين، وهو كفهرس الأحاديث النبوية منهجاً وترتيباً، لكن أذكر فيه اسم الراوي زيادة للفائدة.

٤ ـ فهرس لمسانيد الصحابة والتابعين من الرجال والنساء، مرتب على حروف المعجم وراعيت منه الأمور التالية:

أ ـ لم أفصل ذكر النساء عن الرجال تسهيلاً للمراجع.

ب ـ اعتبرت ما اشتهر به الراوي من اسمه أو كنيته، فمثلاً (أبو هريرة) تجده في حرف الألف وتجد عند ذكر اسمه (عبدالرحمن بن صخر) إحالة إلى كنيته.

ج ـ ميّزت الأحاديث عن الآثار في مرويات كل راوي بوضع رقم الأثر بين قوسين وذكر حرف (ث) قبله.

د ـ ميّزت الصحابة عن غيرهم من التابعين ومن بعدهم بوضع نجمة صغيرة هكذا(*) بعد اسم الراوي.

ويأتي بعد هذه الفهارس الأربعة فهرسان[1] طبعا مع الكتاب في طبعته الثانية:

الأول: فهرس لشيوخ البخاري على ترتيب حروف الهجاء.

والثاني: فهرس تفصيلي لأبواب الكتاب على ترتيب المصنف الإمام البخاري.

وقبل ختام هذه المقدمة أذكر سندي في رواية «الأدب المفرد» إلى مؤلفه الإمام البخاري:

أروي هذا الكتاب إجازة عن شيخنا الإمام العلاّمة مسند العصر عَلَم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي حفظه المولى ورعاه قال: أروي كتاب «الأدب المفرد» للإمام البخاري عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي، عن أبيه السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي، عن الشيخ صالح بن محمد الفُلاَّني العمري المدني، قال: قرأته من أوله إلى آخره في سبعة عشر مجلساً على الشيخ محمد سعيد سَفَر المدني، بقراءته لجميعه على الشيخ محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكَوْراني الكردي، عن أبيه المُنْلا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن ولي الله أحمد القُشَاشي، عن الشمس محمد الرملي، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

(ح) قال صالح الفُلاَّني: وأرويه إجازة عالياً عن محمد بن سِنَّة العُمري، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن محمد بن أركماش[2] الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، قال: قرأته على الشرف أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن جَماعة، بسماعه على جده النور محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا به مكيّ بن مسلم بن علاّن، إجازة عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلاّني، قال:

---

(١) ملاحظة: جرت الإحالة في الفهارس كلها إلى رقم الحديث، وهو متطابق مع طبعة الشرح «فضل الله الصمد».

(٢) كذا قال شيخنا، وكذا قال البغدادي في إيضاح المكنون ٣٠٨/١، وقال السخاوي في الضوء ١٣١/٧، والمحبي في خلاصة الأثر ١٧٥/٤ أركماس بالسين المهملة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النِّيَازِكي، قال: حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العَبْقَسي، قال: حدثنا مؤلفه الإمام أبو عبدالله البخاري.

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وينفع به، وأن يلهمنا الإخلاص في النية، والسداد في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت في ١٤٠٩/٥/٨
١٩٨٨/١٢/١٦

وكتبه
الفقير إلى عفو رب البريَّة
رمزي سعد الدّين دمشقيّة

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة: رقم الآية	رقم الحديث
﴿اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾	الأنفال: ١	٣٩٢
﴿ادعوني أستجب لكم﴾	غافر: ٦٠	٧١٤
﴿ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة﴾	يوسف: ٥٠	٦٠٥
﴿إلا الذين آمنوا. . . ينقلبون﴾	الشعراء: ٢٢٧	٨٧١
﴿إلا متحرفاً لقتال﴾	الأنفال: ١٦	٩٧٢
﴿إمّا يبلغنَّ عندك الكبرَ. . . كما ربياني صغيراً﴾	الإسراء: ٢٤	٢٣
﴿إنّ الله عنده علم الساعة﴾	لقمان: ٣٤	١٠٨٤
﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربي﴾	النحل: ٩٠	٤٨٩، ٨٩٣
﴿إنما الخمر والميسر﴾	المائدة: ٩٠	١٢٧٥
﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾	الأعراف: ١٩٩	٢٤٤
﴿فأمّا من أعطى واتقى وصدق بالحسنى﴾	الليل: ٥	٩٠٣
﴿فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم﴾	الأحقاف: ٢٤	٩٠٨
﴿فهل عسيتم إنْ توليتم﴾	محمد ﷺ: ٢٢	٥٠
﴿قد أفلح المؤمنون﴾	المؤمنون: ١	٣٠٨
﴿لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم﴾	النور: ٢٧	١٠٥٦
﴿لا يسخر قوم من قوم﴾	الحجرات: ١١	٨٨٧
﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم﴾	الممتحنة: ٨	٢٥
﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد﴾	هود: ٨٠	٦٠٥
﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا﴾	النور: ٢٩	١٠٥٦
﴿ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾	النور: ٥٨	١٠٥٧
﴿ما كان للنبي والذين آمنوا﴾	التوبة: ١١٣	٢٣
﴿هذا عارض ممطرنا﴾	الأحقاف: ٢٤	٢٥١
﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾	الرحمن: ٦٠	١٣٠
﴿وآت ذا القربى حقه﴾	الإسراء: ٢٦	٥١
﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾	الإسراء: ٢٤	٩
﴿وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم﴾	النور: ٥٩	١٠٥٨، ١٠٦٣

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

(١) في الطبعة الأولى وصحيح البخاري: صيباً بالصاد، وكلاهما صحيح.

﴿د﴾

﴿ذ﴾

﴿ر﴾

﴿ز﴾

﴿س﴾

﴿ش﴾

---

(١) في الطبعة الأولى وصحيح مسلم: العز إزاره والكبرياء رداؤه.

﴿م﴾

﴿ن﴾

﴿هـ﴾

﴿و﴾

﴿ي﴾

فهرس آثار الصحابة ومن بعدهم

فهرس مسانيد الصحابة
والتابعين من الرجال والنساء[1]

(١) كل ما جعل بعد اسمه نجمة مزهرة هكذا * فليس من الصحابة.

﴿ب﴾

فهرس شيوخ البخارى فى الأدب المفرد

مرتبة على حروف الهجاء (وما بين القوسين بعد الاسم للولادة والوفاة)

استخرجها العلامة المحدّث الجليل السيد فضل الله الجيلانى شارح الادب المفرد

ب

ر ـ ز ـ س

ش ـ ص ـ ض ـ ط

ع

ف - ق

م

ن ـ هـ

ى

الكنى والألقاب والأنساب

لبعض شيوخ البخارى فى الأدب المفرد

الأويسى (عبد العزيز بن عبد الله)
أبو بكر بن شيبة (عبد الرحمن)
أبو الربيع (سليمان بن داود) العتكى
أبو سلمة التبوذكى (موسى اسماعيل)
ابن أبى شيبة ٢٢٥ (ثـ ٥٦)
عارم (محمد الفضل السدوسى)
أبو عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد)
أبو عامر الالهانى (عبد الله بن عامر)
أبو غسان النهدى (مالك بن اسماعيل)
أبو معمر المنقرى (عبد الله بن عمر المقعد)
أبو النعمان (محمد بن الفضل السدوسى)
أبو نعيم (الفضل بن دكين)
أبو الوليد (هشام بن عبد الملك الباهلى الطيالسى)
أبو يعلى (محمد بن الصلت)
أبو اليمان (الحكم بن نافع)

فهـــرس

أبواب الكتاب على ترتيب المصنف فى المتن

صفحة	الابواب	الاحاديث والآثار		عدد الاحاديث	الآثار
٤٣٦	٦١٧	١٢٧٨	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	١	
٤٣٦	٦١٨	١٢٧٩ - ١٢٨١	من رمى بالليل	٣	
٤٣٧	٦١٩	١٢٨٢	إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة	١	
٤٣٧	٦٢٠	١٢٨٣	من امتخط فى ثوبه		١
٤٣٧	٦٢١	١٢٨٤ - ١٢٨٦	الوسوسة	٣	
٤٣٨	٦٢٢	١٢٨٧ - ١٢٩٠	الظن	٢	٣
٤٣٩	٦٢٣	١٢٩١	حلق المرأة زوجها		١
٤٣٩	٦٢٤	١٢٩٢ - ١٢٩٤	نتف الابط	٢	١
٤٤٠	٦٢٥	١٢٩٥	حسن العهد	١	
٤٤٠	٦٢٦	١٢٩٦	المعرفة		١
٤٤١	٦٢٧	١٢٩٧ - ١٢٩٩	لعب الصبيان بالجوز	١	٢
٤٤١	٦٢٨	١٣٠٠ - ١٣٠١	ذبح الحمام	١	١
٤٤٢	٦٢٩	١٣٠٢	من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب اليه		١
٤٤٢	٦٣٠	١٣٠٣	إذا تنخع وهو مع القوم		١
٤٤٣	٦٣١	١٣٠٤	إذا حدث القوم لا يقبل على واحد		١
٤٤٣	٦٣٢	١٣٠٥ - ١٣٠٦	فضول النظر		٢
٤٤٣	٦٣٣	١٣٠٧ - ١٣٠٨	فضول الكلام	١	١
٤٤٤	٦٣٤	١٣٠٩	ذو الوجهين	١	
٤٤٤	٦٣٥	١٣١٠	إثم ذى الوجهين	١	
٤٤٤	٦٣٦	١٣١١	شر الناس من يتقى شره	١	
٤٤٥	٦٣٧	١٣١٢ - ١٣١٣	الحياء	١	١
٤٤٥	٦٣٨	١٣١٤ - ١٣١٥	الجفاء	٢	
٤٤٦	٦٣٩	١٣١٦	إذا لم تستحى فاصنع ما شئت	١	
٤٤٦	٦٤٠	١٣١٧ - ١٣١٨	الغضب	١	١
٤٤٧	٦٤١	١٣١٩ - ١٣١٩م	ما يقول إذا غضب	٢	
٤٤٨	٦٤٢	١٣٢٠	يسكت اذا غضب	١	
٤٤٨	٦٤٣	١٣٢١	أحبب حبيبك هوناً ما		١
٤٤٨	٦٤٤	١٣٢٢	لا يكن بغضك تلفا		١

صفحة

٢٠ / ٤١ / ٦ / ٠٩